

ضوء أخضر سعودي
للإستثمار
في سوريا

الاقتصاد والاعمال

Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 248 / Year 22 / August 2000

أب / أغسطس 2000 / السنة الثانية والعشرون / العدد 248

الشركة العربية للإستثمار
Arab Investment Holding Company



الحقار في لبنان:
5 سنوات عجاف
فماذا بعد؟

أسعار النفط
والإنتخابات الأميركية

مصر:
تحديات متابعة
برنامج الخصخصة

البحرين: ولادة
البنك الأهلي المتحد

الأردن:
الأولوية للاقتصاد
في الحكومة الجديدة

تبييض الأموال أول حروب العولمة محاصرة السرية المصرفية ومناطق الأوفشور



كومباك ومايكرو سوفت يوفران البرامج الداعمة في المملكة العربية السعودية

عندما سعت مايكرو سوفت العربية السعودية لتحسين خدمة الرد على المكالمات، وسرعة الرد على الاستفسارات، فقد لجأت إلى كومباك. مركز كومباك للرد على المكالمات في مدينة الرياض يتولى المهمة بكفاءة عالية، حيث تقدم المساعدة للزبائن مايكرو سوفت والإجابة على استفساراتهم عن طريق استخدامهم آخر ما توصلت إليه تقنية المعلومات لتقديم الحلول والخدمات المناسبة بسرعة ووفقاً لزمانها. كومباك تسهل لـ مايكرو سوفت تقديم الخدمات والدعم بأعلى مستوى في مركز الرد على المكالمات في المملكة العربية السعودية. لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بموقعنا على الإنترنت www.mideast.compaq.com

24X7X COMPAQ

لبنان الموعود .. دائماً

"مؤتمر الدول الملاحقة" الذي اجتمع في بيروت يوم 27 تموز/يوليو الماضي لم يكن مხოلاً لاتخاذ قرارات، باعتباره عقد على مستوى السفراء، بل كان الهدف منه التحضير لمؤتمر دولي ينعقد على مستوى الوزراء في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل لاعتماد برنامج مالي يستهدف إعادة إعمار وإنماء الجنوب اللبناني بشكل عام. لكن حتى في صيغته التحضيرية فإن الاجتماع الذي استغرق يوماً كاملاً في السرايا الحكومية أظهر اهتماماً عربياً ودولياً بالملف اللبناني، ومرحلة ما بعد الانسحاب الإسرائيلي، إذ حضره ممثلون عن 38 دولة عربية وعربية من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا وسكندنا وروسيا وإيران ودول مجلس التعاون الخليجي والمغرب العربي وسوريا ومصر والأردن. كما حضر الاجتماع ممثلون عن البنك الدولي وصناديق التنمية والمنظمات الملاحقة.

ولا بد من القول أن الحكومة اللبنانية تعاملت بجديّة مع المناسبة فأعادت لها الملفات والبيانات التي تفضل حاجات الجنوب المحزّز للملحة والفورية من جهة، وكذلك تلك التي تتعلق بالملكي الطويل من هذه الحاجة على الأقل فإن مجرد انعقاد الاجتماع التحضيري ثم الانعقاد المتوقع للمؤتمر على مستوى الوزراء في خريف هذا العام يقدم للبنان دعماً معنوياً يأتي في وقته لأنه يتبع الانسحاب الإسرائيلي من جنوبه تحت ضربات المقاومة الباسلة، بل أنه يأتي في وقت ما زال فيه لبنان يعاني من مخلفات تلك المرحلة على شكل خروخ متكررة ومعتمدة من الجانب الإسرائيلي تستهدف على الأرجح تعكير لذة الانتصار التي عبر عنها اللبنانيون و"تنغيصه" عبر هذا السلسل من الاستفزازات والنواشات الصغيرة.

لكن لبنان، كما يقول بعض المسؤولين في مجالسهم الخاصة، اكتفى الآن بالدعم العنوي ويشعر ولا شك بالامتنان لكل أشكال التأييد التي حصل عليها من الأشقاء العرب والدول الصديقة على السواء. وهو ينظر الآن الحصول على الدعم المادي الذي يساعده على استكمال النهوض بالجنوب وترميم ألوف المنازل المهتمة أو المتضررة وأحياء الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والطرق والهاتف وتاهيل المدرس والمستوصفات والعيادات وغيرها من الضرورات الحياتية لأهل الجنوب.

وقدّرت الحكومة الحاجات العاجلة للجنوب بنحو 260 مليون دولار، يتوقع إنفاق 107 ملايين منها على ترميم وإصلاح البيوت المهتمة والمتضررة و62 مليوناً على المياه والكهرباء ونحو 37 مليون دولار لإصلاح الطرق وإعادة شبكات الهاتف وسينبقى الباقي على إزالة الأنغام وبناء المراكز الصحية.

ويشدّد المسؤولون اللبنانيون على أن حاجة بلدهم إلى المساعدات مؤكدة لكنها حاجة أساسية بسبب الإستنزاف الذي تعرضت له موارد الدولة من جراء حرب أهلية مدمرة استمرت أكثر من 16 عاماً وتخلّلتها اجتياح إسرائيلي للبلاد، ثم احتلال إسرائيل لمناطق واسعة من الجنوب والبقاع الغربي واشتعال المقاومة.

أي أن لبنان يقدم وضعه باعتباره بلداً أفقرته الحرب واضطعت موارده إلى درجة لم يعد في إمكان الحكومة اللبنانية تخصيص أموال لترميم الجنوب من موازنتها المستهكة بالكامل، ناهيك بالإنتفاق على حاجات إعادة إعمار البلاد. أضف إلى ذلك أن اللبنانيين يعتبرون -كما يعتبر معظم العرب- أن بلدهم وجد نفسه في الخط الأمامي للصراع مع إسرائيل، أنه يحمل بذلك عن العرب أكثر ما تسمح به طاقة بلد صغير الأمر الذي يجعله يتوقع أن تمتد يد المساعدة العربية إليه بسخاء أكثر مما حصل حتى الآن.

وأكثر ما يقلق لبنان هو أن تتكرر تجربة مؤتمرات سابقة مماثلة أفرت له مليارات الدولارات من المساعدات لكن الدول المشاركة فيها عادت وانشغلت عما التزمت به حتى تبخّرت الوعود الكبيرة ولم يبقَ بالتالي على مائدة الوعود إلا قنات لا يسمن ولا يغني من جوع. فالقمة الأولى للدول الملاحقة التي عقد بعد عملية "عناقيد الغضب" الإسرائيلية قفز منح لبنان مساعدات ضخمة لكن بعد نحو أربع سنوات على ذلك الجند فإن المساعدات لم تأت. لهذا ربما فإن بعض السياسيين اللبنانيين أعربوا في السابق عن تخوفهم من أن تمل بعض القوى الكبيرة وخصوصاً الولايات المتحدة لإدخال هذا النوع من المؤتمرات في سياسة "الجزرة"، أي سياسة الثواب والعقاب، كما هي محددة في قاموس وأولويات الدبلوماسية الأميركية، بدلاً من التعامل معه وتأييده غير المشروط كما طار عربي دولي لدعم الجهود اللبنانية في إعادة الإعمار ومعالجة مخلفات الحروب والعدوان على البلد الصغير، فهل يسفر مؤتمر "الخريف" عن مساعدات فعلية للبنان أم تبقى وعوداً تحت ذريعة انتظار السلام الشامل؟

رؤوف بوزكي

المحتويات



تُدرت الأرباح الصافية للنشاطات الإجرامية في العالم بـ 5000 مليار دولار في السنوات العشر الماضية، أي ما يوازي ثلاثة أضعاف مجموع احتياطات البنوك المركزية في العالم، فما هو تبييض الأموال؟ ولماذا برز كأحد أهم قطاعات النشاط الاقتصادي العالمي في الآونة الأخيرة؟ ص 16



الإرهاب
الإسرائيلي من
الجنوب، يُنتظر أن
ينعكس إيجاباً
على السوق
العقارية في لبنان،
لكن العرض
الضائع يبقى
عبيثاً ثقيل.
التوقعات أن تبنينا
أول طلائع
التحسين ببنية
الصيف المقبل،
فهل ينتعش
قطاع العقارات في
لبنان بعدد
سنوات عجاف؟

ص 30

حقيقة الأعمال

ضوء أخضر سعودي للاستثمار في سورية

من شهر لشهر

مقال: قم التعارض الذاتي

الاقتصاد عربي

مصر: متى متابعة برنامج الخصخصة؟

الأردن: الأولوية للإقتصاد لدى الحكومة الجديدة

سورية: خطة تطوير سكك الحديد

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام

ابيكو ش.م.ل.

يصدر عنها مجلة

الاقتصاد والأعمال

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي

المدير المسؤول: اميل خوري

The Arab Press for publishing and Inf. Co.
APPICO S.A.L. Publishes

Al-Iktissad Wal-Aamal

Arab Business Magazine

Editor - in - Chief:

RAOUF ABOU ZAKI

ADDRESS

Lebanon: Beirut, Minkara Center

P.O.Box: 113/6194

Tel: 740173/4 - 353577/8/9

Fax: 00 961 1 354952

Email: aiwa@aiwa.com.lb

SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422

Tel: 4778624 - Fax: 4784946

Email: aiwaksa@nesma.net.sa

U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai

Tel: (971-4) 2941441

Fax: (971-4) 2941035

Email: aiwa@emirates.net.ae.

FRANCE:

22 Rue La Boetie 75008 Paris

Tel: (33-1) 42 66 92 71

Fax: (33-1) 42 66 92 75

Visit Al-Iktissad Wal-Aamal Web site:

www.aiwa.com.lb

سعر العدد

- لبنان 6000 ل.ل. • سوريا 50 ل.س • الأردن 3 دينار
- العراق 4 دينار • السعودية 25 ريال • الكويت 2 دينار
- البحرين 2 دينار • قطر 25 ريال • الإمارات 25 درهما
- عمان 2 ريال • اليمن 500 ريال • مصر 8 جنيهات
- قبرص 3 جنيهات • ليبيا 5 دينار • تونس 2 دينار
- المغرب 50 درهما.

- CYPRUS 20C • AUSTRALIA 10 Aus. \$
- U.K. 30 • CANADA 25 • FRANCE 30 F.F.
- GERMANY 14 D.M. • GREECE 400 Drachma
- ITALY 10000 Lit. • SPAIN 1000 Peseta
- SWITZERLAND 14 FS. • U.S.A. 75

الاشتراك السنوي 100 دولار أمريكي

ABC

MEMBER OF THE ALIOT

لتوزيع، الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات



عادل النجار

بعد سبعة أشهر من المفاوضات وُلد البنك الأهلي المُحد لتتبعه الدمج بين البنك الأهلي التجاري (البحرين) وبنك الكويت المُحد (الكويت) ماذا عن البنك الجديد؟ ص 62



منذ تولي أحمد ضياء الدين فهمي رئاسة البنك الأهلي المصري، اتجهت الأنظار إلى البنك، "الإقتصاد والأعمال" حاورت فهمي حول قضايا الفساد المصري، الهجعة الشرسية من بنوك الاستثمار الأجنبية، استراتيجية البنك، وإعادة الهيكلة الإدارية التي أثارت زوبعة لم تهدأ بعد. ص 60

"دورنا تقوية السوق العربية وتبنيها للإتفاقات العالمية كي لا تتفاجأ، استراتيجية "مدينة دبي للإنترنت" في حديث شامل مع نائب الرئيس التنفيذي سعيد حسين ص 72

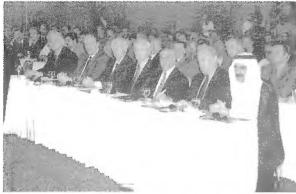


هل تتمسك السعودية من مواجهة الضغوط العالمية وإضفاء الإستقرار على أسواق النفط من دون زيادة الإنتاج؟ بين مصالح الإدارة الأميركية انتخابياً ومصالح دول الأوبك، أسواق النفط العالمية تواجه مستقبلاً مجهولاً. ص 52



تحت شعار "الشراكة عماندا" عُقد اللقاء الإقتصادي العربي - الألماني في برلين وسط شكوى عربية من ضعف الإستثمارات الألمانية تقابلها شكوى ألمانية من البيروقراطية في العالم العربي ص 46

- 40 الكويت: منازعات المقاتلات على نار الحركه الإقتصادي
- * تعاون عربي
- 44 اتحاد المصارف المغاربية وضرورة التفعيل
- * تامين
- 54 اتفاقية SACTR ومستشفى الملك فيصل
- * السياحة
- (70-59) المصرفية
- (78 - 71) كمبيوتر واتصالات



للمؤتمر الصحفي ويبدو 7 وزراء في مقدم الحضور



من اليمين: صالح بن لادن، عبد الله صالح كامل، وافيق رضا سعيد، سعد الدين رافيق العريوي

ضوء أخضر سعودي للاستثمار في سورية 4 مجموعات استثمارية سعودية تؤسس شركة بـ 100 مليون دولار

الشركة القابضة تتوجه للاستثمار في القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية والسياحية والصحية والعقارية والاتصالات والنقل، إضافة إلى تقديم قروض لتمويل مشاريع للطاقة الخاص مع مراعاة البعد الاجتماعي التنموي، وتوفير المزيد من فرص العمل في سورية والعمل على تكوين محفظة استثمارية متوازنة من خلال إستثمارات طويلة وقصيرة الأجل.

أما وافيق رضا سعيد فذكر بأن تحالف المجموعات الأربع قرر تأسيس الشركة القابضة كمبادرة منه لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية السورية خصوصاً مع شروع الحكومة مؤخراً بإصدار العديد من القرارات الهادفة إلى إصلاح الاقتصاد السوري وتنشيطه.

يذكر أن الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري أشار في المؤتمر الصحفي إلى رغبة سورية شديدة للانفتاح الاقتصادي وتحقيق اقتصاد السوق وفتح المجال أصبح وأوسعاً أمام القطاع الخاص للاستثمار في مختلف المجالات في سورية ولم يبق غير القطاع المصرفي ومجال حلق الأقطان. واستدرك قائلاً، "إن مجلس الشعب السوري سيقر قريباً مشروع إقامة مصارف خاصة ومشتركة في سورية، علماً أن الحكومة السورية أقرت مؤخراً إقامة مثل هذه المصارف في المناطق الحرة السورية فقط".

شيرتون للإعلان عن إنشاء الشركة. أما المستثمرون الأربعة فهم السادة: الشيخ عبد الله صالح كامل (مجموعة دله البركة)، صالح بن لادن (مجموعة بن لادن)، سعيد الدين رافيق الحريزي (مجموعة سعودي أوجيه)، وافيق رضا سعيد (الشركة السعودية الأولى للاستثمار).

ونظراً إلى أهمية هذا الحدث من حيث فحواه وتوقيته فقد حضر المؤتمر الصحفي وزراء الاقتصاد والتخطيط والمالية والنقل والإعلام والصحة وشؤون الإدارات، إضافة إلى ممثلي غرفة تجارة دمشق وعدد من رجال الأعمال والسفيرة السعودية في دمشق.

وذكر الشيخ عبد الله صالح لـ "الاتحاد والأعمال" أن المجموعات الأربع التي تحالفت ونشطت داخل وخارج السعودية منذ 6 سنوات اتفقت قبل 8 أشهر على تأسيس وإشهار الشركة القابضة في سورية خصوصاً بعد أن سمح تعديل قانون الإستثمار بإقامة الشركة القابضة، وأضاف أن إدارة الشركة مستعدة لزيادة رأس المال وبيع أسهمها في حال إقامة سوق لتبادل الأسهم (البورصة) في سورية كما أن الإدارة قررت أن تكون باكورة أعمالها هي إقامة منشأة سياحية ومصروف مشترك مع الحكومة السورية ومصنع للإطارات.

كما تحدث صالح بن لادن موضحاً أن

قبل أيام قليلة من خطاب القسم للرئيس الدكتور بشار الأسد إيداناً بتسليمه مقاليد رئاسة الجمهورية العربية السورية، تلقت دمشق "رسالة" دعم وتأييد و"عربون" شلة تختلف بحثوها عن الرسائل الأخرى التي تنبئ لها الدول.

الرسالة جاءت من المملكة العربية السعودية وهي عبارة عن إعلان 4 مجموعات استثمارية أساسية سعودية عن تأسيس شركة قابضة في سورية - "الشركة العربية القابضة للاستثمار" برأس مال قدره 100 مليون دولار أميركي.

وأهمية هذه الشركة ليست في كونها أكبر شركة عربية مرخص لها بموجب قانون الإستثمار السوري رقم 10 وتعديلاته، بل في أهميتها تكمن في توقيتها الأولي وفي طبيعة وموقع المجموعات الأربع التي تفت ورائها في المملكة العربية السعودية، الأمر الذي يشير ويشكل واضح إلى أن تأسيس هذه الشركة هو بمثابة "ضوء أخضر" سعودي باتجاه الوضع الجديد في سورية ودعم اقتصادي للعهد الجديد ينطوي على دلالات سياسية واضحة.

أما في التفاصيل فقد أعلن ممثلو أربع مجموعات استثمارية سعودية كبرى إنطلاق "الشركة العربية القابضة" في سورية برأس مال قدره 100 مليون دولار أميركي موزع عليها بالتساوي، وكانت الشركة انطلقت في مؤتمر صحفي عقده ممثلو المجموعات في فندق

Introducing the Acer Altos SA50 Appliance Server...

...to fulfil all your networking needs.

What is the Altos SA50 Appliance Server?

A pre-configured, network-enabled device, capable of providing services such as e-mail, file/print sharing and Internet access.

What are the Altos SA50's functional benefits?

Capable of supporting more than 100 clients, it's also remarkably easy to use, set-up and configure.

All complicated and network admin tasks like print and file sharing, configuring ISP settings and adding user accounts are automated and easy to perform from any PC connected to the Altos SA50.

How does the Altos SA50 cut down costs?

"Not so required" features are eliminated and no additional software applications necessary in a conventional server environment are required. Moreover, your web and site hosting needs are covered too at no additional cost.



Cost saving with scale of use



Acer 
we hear you

www.acer.co.uk

Beaumont Computer Works, Tel: 01753 254433, Fax: 01753 252183, Cyprus: The Cyprus Intel Corporation Ltd, Tel: 057 4-436707, Fax: 057 4-436717, Intel Processing Centre, Tel: 207 0-012328, Fax: 207 2-401520, Egypt: Egyptronics, Tel: 20-2-3333388, Fax: 20-2-4089134, ID: Rodya For Trading & Agencies, Tel: 20-2-3381117, Fax: 20-2-3408117, TEA Computers S.A., Tel: 002-0-8666915, Fax: 002-0-2918438, Jamaica: Spectra Systems Company, Tel: 002-0-8884201, Fax: 002-0-8881057, TSI Group, Tel: 002-0-4071117, Fax: 002-0-5605355, Kazakhstan: Al-Saral Computer Services Co. VLL J., Tel: 005-4814683, Tel: 005-4814625, Lebanon: Computer S.A.R.L., Tel: 001-1-725504, Fax: 001-1-749994, Hyderabad - Lakshmi S.A.L., Tel: 0013-303031, Fax: 001-1-708855, Fax: 001-1-708854, Malaysia: MNCBS, Tel: 210-2-285749, Fax: 210-2-283203, Oman: Lany Enterprises LLC, Tel: 686-7710700, Fax: 969-7713045, Pakistan: Electro View & Services, Tel: 051-4210405, Fax: 051-4210414, Singapore: United, Tel: 001-2757030/4, Fax: 001-2757032, The Computer Supermarket, Tel: 00-42-115-815303, Tel: 00-42-115-815302, Tel: 00-42-115-815301, Philippines: New Internet Corp., Tel: 003-5282864, Fax: 003-5282163, Qatar: Chaw Computer Services, Tel: 01-441312, Fax: 01-440208, Athens & Patras, Tel: 00201, Fax: 00210, Saudi Arabia: Al-Jalal Electronics, Tel: 005-1-4770103, Fax: 005-1-4784601, Austria: Computer Projects Co. Ltd, Tel: 006-2-566052/566053, Fax: 006-2-566052/566053, Bahrain: Elcom, Tel: 006-1-455026, Fax: 006-1-455028, India: CCL Ltd, Tel: 0090-1-477223, Fax: 0090-1-476205, 0092, Tel: 0090-1-405768, Fax: 0090-1-4011555, Thailand: DSI, Tel: 216-1-800066, Fax: 216-1-800067, Turkey: Hile-Acer, Tel: 00918-3173600, Fax: 00918-3173650, U.A.E.: Compulink, Tel: 0020551, Fax: 0020559, United Kingdom: ESI, Coln, Tel: 011-4-263300, Fax: 011-4-263164, United Electronics Co. 11653, CL, Jordan: Hameer, Tel: 00962, 0097, Tel: 00962-6771 Key Information Technology, Dubai, Tel: 011-4-262423/262425/262426, Fax: 011-4-2627944, Microsoft Corporation, Dubai, Tel: 011-4-5400011, Fax: 011-4-5211263, Portugal: Te 2550424, Fax: 001208, S&B Computers, Tel: 00353867, Fax: 00353868, Yemen: National Trading Company, Tel: 0067-1-543584, Fax: 0067-1-557299.

شركة BNA-Capitaux التونسية: الوساطة على شبكة الإنترنت

أنشأت شركة البنك القومي الفلاحي - رؤوس أموال BNA-Capitaux أول موقع تونسي على شبكة الإنترنت تتعدى مهمته عملية التعريف بالشركة وصولاً إلى توفير المعلومات ذات القيمة المضافة مثل التحليل المالي والإرشاد والتقييم المالي والبالغ المباشر لنشاط البورصة.

تتبع الشركة للبنك القومي الفلاحي وتتولى إدارتها رينيه بلوز، وهي تعتبر من أهم شركات الوساطة المالية العامة في بورصة تونس. ويقول المدير المسؤول عن موقع الشركة على الإنترنت سليم الفرجاني، أن الخطوة التي نفذتها الشركة هي الأولى من نوعها في تونس مع العلم أنها معروفة في جميع أنحاء العالم، وقد تم تنفيذها بالتعاون مع شركة فرنسية تخصص في هذا المجال.

وأضاف الفرجاني: "يقدم هذا الموقع على الإنترنت خدماته لجميع المهتمين من مستثمرين وشركات ترغب بالدخول إلى البورصة وأهم خدماته: - توفير الثقافة المالية والبورصة - النقل المباشر لنشاط البورصة مع تقارير وتحليلات العمليات المنجزة.

- المحفظة الافتراضية (Portfeuille Virtuelle) وهي تتيح الانسحاب إلى عضوية الموقع والتعامل مباشرة مع البورصة.

- توفير الثقافة والبورصة بأسلوب علمي وسهل في آن معاً. - حفز الشركات على الدخول إلى البورصة والاستفادة من التمويلات التي توفرها.

وكانت الشركة جهّزت نفسها بأحدث وسائل المعلوماتية والاتصالات منذ العام 1998 لتتمكن من توفير أدق الخدمات وأفضلها إلى زبائنها، وهي تحضر اليوم خطوة متقدمة في مجال تحديث الخدمات. ويضيف الفرجاني أن الشركة هيأت كل الظروف لإنجاح الموقع وتعزيز مكانة الوساطة في تونس وإعطائها البعد الدولي والطابع العلمي والعلمي.

تونس: صفقة بـ 100 مليون دولار مجموعة الشايبي تبيع شركتي لمجموعة دولية

الذي تتميز به. فدخلوها إلى تونس بدل على ثقها بالأوضاع الاقتصادية في هذا البلد وأرقيها إلى مناح الاستثمار فيه. ثانياً: يتوقع الكثيرون أن تكون هذه العملية خطوة أولى لمشروع استثماري واسع تخطط له المجموعة الدولية، مستفيدة من الحوافز والتشجيعات التي توفرها تونس للمستثمرين، ومن الخطوات الإيجابية التي يشهدها الاقتصاد التونسي، وبالتالي لن يكون من المستبعد أن تتعامل هذه المجموعة مع تونس كمصنعة انطلاقاً لغزو الأسواق الخارجية والأفريقية بمنتجاتها، وقد يكون ذلك من خلال إقامة وحدات مصنعية في تونس في المدى القريب.

ثالثاً: ستستفيد تونس ولا شك من التقنيات العالية التي تتمتع بها مجموعة UNILEVER سواء في أساليب التصنيع والتسويق أو في المجال الإداري والتقني، ما سيخلق كفاءات وخبرات جديدة في تونس. رابعاً: لا شك أن مجموعة توفيق الشايبي مستمرة في نشاطها في قطاعات مختلفة وبالتالي فإنها ستعدي استثمار قيمة الصفقة في مشاريعها الأخرى لا سيما في القطاع السياحي، مع العلم أن مجموعة الشايبي لن تخرج من قطاع المنظفات بشكل كامل وقد يتركز نشاطها في المجال التجاري.

خامساً: ستعزز هذه الصفقة جو الانتماء والنشاط الذي يعيشه بورصة تونس، خصوصاً أن "Spod" التي تعمل في صناعة المنظفات هي شركة مدرجة في بورصة تونس، وعملية البيع والشراء ستتم عبر البورصة، مع الإشارة إلى أن "التونسية للأوراق المالية" هي التي أنجزت عملية إدراج هذه الشركة في البورصة.

لجنة الاستثمار

تبقى الإشارة إلى أن الإنجاز النهائي لعملية الشراء لن يتم قبل موافقة اللجنة العليا للاستثمار في تونس التي ستدرس التفاصيل قبل إعطاء موافقتها النهائية. والمعروف أن هذه اللجنة يرأسها الوزير الأول وتضم عدداً من الوزراء والخبراء.

شهدت تونس خلال الشهر الماضي أضخم صفقة استثمارية لهذه السنة تمثلت بدخول مجموعة صناعية دولية هي UNILEVER البريطانية الهولندية في استثمار مباشر عبر شراء شركتي "Spod" و"Code Par" التابعتين لمجموعة توفيق الشايبي بمبلغ يقرب من 100 مليون دينار (نحو 100 مليون دولار). وتختص هاتان الشركتان بتصنيع وتوزيع مواد التنظيف، فيما تعتبر المجموعة الدولية واحدة من أكبر المؤسسات العالمية في صناعة المواد الكيميائية والغذائية ويقرب رقم معاملاتها 50 مليار دولار سنوياً. ومن أبرز منتجاتها المعروفة عالمياً مسحوق "أومو" OMO للتنظيف، وشاي "ليبتون" Lipton ومستحضرات التجميل "دوف" Dove والمطبات والحلويات "ماغنوم" Magnum وكثير من المنتجات الأخرى. أما مجموعة توفيق الشايبي فتضم عدداً من المؤسسات الصناعية والتجارية والسياحية.

TFG تهندس العملية

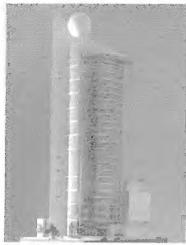
لم يكن إتمام العملية سهلاً، فقد دامت المفاوضات والدراسات أكثر من سنتين وجرت في إطار من السرية المطلقة نظراً لحساسيتها ووجود مستثمرين دوليين في القطاع نفسه دخلوا في مشاريع شراكة مع مؤسسات تونسية أخرى.

وقد أشرف على إنجاز العملية كل من مصرف JP Morgan والبنك العالمي التونسي (TFG) اللذين قاما بإعداد الملفات والدراسات المالية اللازمة. ولعب رئيس TFG أحمد عبد الكافي دوراً أساسياً في هندسة الصفقة، يعاونه فريق عمل من الشركة التونسية للأوراق المالية (Tunis Valeurs) التابعة لمجموعة TFG.

الصفقة - الحدث

يرى العديد من المراقبين أن هذه الصفقة هي الحدث الاستثماري الأبرز في تونس لهذه السنة نظراً لأهميتها المالية ولاعتماداتها المستقبلية وذلك لأعمال عدة أهمها:

أولاً: السمعة التي تتمتع بها UNILEVER في العالم، وأسلوب العمل



بني "اتصالات" في أبو ظبي

"اتصالات" الاماراتية: مبنيان في أبو ظبي والعين

تقوم شركة الإنشاءات العربية (العالية) ش.م.ل. بتنفيذ المبني الرئيسي لشركة الامارات للاتصالات "اتصالات" في كل من امارتي العين وأبو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

الرئيسي لـ "اتصالات" على قطعة ارض مساحتها 18400 متر مربع، ويتألف من 5 طبقات فوق الأرض بشكل هرمي بالإضافة إلى طبقة أرضية بمساحة 6500 متر مربع وتتضمن قاعة اجتماعات تتسع لـ 192 مقعداً وغرفة إتصالات موصولة بواسطة كابلات إلى شبكة الاتصالات الرئيسية في المدينة.

الكلفة الإجمالية للمشروع نحو 27 مليون دولار أميركي، ومن المقرر انتهاء العمل به مع نهاية هذا العام، في حين يتولى الناحية الهندسية والإستشارية فيه

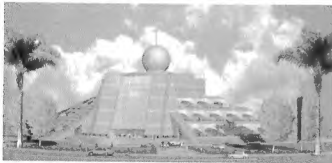
"Consult of Canada"

يتألق المبني الرئيسي في اماره أبو ظبي، الواقع على قطعة ارض مساحتها 38 ألف متر مربع، من مبني يضم 27 طبقة تشمل مساحات عامة ومكاتب ادارية، ومبنى آخر محاذي مؤلف من 9 طبقات خصصت كمواقف للسيارات وقاعات للإجتماعات.

الكلفة الإجمالية للمشروع نحو 54 مليون دولار أميركي، في حين يتولى الأعمال الهندسية والإستشارية فيه

Carlos Ott/Stanleed Cox of the U.S.A

وقم، اماره العين، بقم المبني



... وفي اماره العين

اتصالات تونس: من المحلية الى العالمية

مؤسسات أخرى.

اتصالات تونس شاركت في المناقصة بشراكة مع الشركة الموريتانية للاتصالات حيث تم إنشاء شركة Somatel الموريتانية التونسية لإنجاز شبكة الهاتف الجوال على 5 مراحل، وفي المرحلة الأولى سيتم إنجاز 50 ألف خط وفترة قياسية 4 أشهر.

في أول نقلة لها من المحلية إلى العالمية فازت "اتصالات تونس" بمناقصة تركيز واستغلال شبكة الهاتف الرقمي الجوال في موريتانيا. واجهت اتصالات تونس منافسة من مؤسسات الاتصالات في فرنسا (فرانس تيليكوم)، وإسبانيا (Staroelle) والولايات المتحدة، إضافة إلى مؤسسة البرتغال العالمية وثلاث



الوزير
د. مصح الطراونة.

الأردن: لا خصخصة للقطاع الصحي

قال د. مصح الطراونة وزير الصحة إنه لا نية لدى الحكومة لخصخصة القطاع الصحي، وأن هذا الموضوع لم يناقش في مجلس الوزراء ولا في وزارة الصحة.

وأضاف أن خدمات الوزارة متاحة لجميع المواطنين القادرين وغير القادرين وأن الأردن يعتبر ثالث أكبر دولة في الوطن العربي من حيث الإنفاق على القطاع الصحي حيث تبلغ حصة الفرد من الإنفاق الصحي سنوياً 94 ديناراً.

وقال إن الوزارة تلحزم بعلاج المشمولين بالتأمين الصحي سواء كان ذلك في مستشفياتها أو غيرها، مشيراً إلى أن التأمين الصحي في الوزارة يدفع لمستشفيات القطاع الخاص في العام الماضي نحو 6,5 ملايين دينار، وتوقع أن يرتفع المبلغ إلى ثمانية ملايين دينار في هذا العام.



حسين النويس

النويس: لماذا بورصتان في الامارات؟

رأى عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في أبو ظبي رجل الأعمال الاماراتي حسين النويس "أن المرحلة المقبلة هي مرحلة الكيانات القوية والكبيرة لكي تكون قادرة على المنافسة في عصر العولمة".

وانطلاقاً من ذلك قال النويس أن مجموعته التي تنشط في أربعة قطاعات تعمل على تنمية كل قطاع حتى يصل إلى الحجم الذي يسمح بطرح جزء منه للمساهمة العامة أو الخاصة.

وفي حديث إلى الزميلة "الوسط" قال النويس إنه كان يفضل سوقاً واحدة للأوراق المالية في الامارات وليس سوقين في أبو ظبي ودبي.



د. صالح المحمدان



نعيم فيردان

انفستكوروب: النجاح في عرض أسهم "لايكاجيوسيستمز"

الشركة العربية للاستثمار: زيادة رأس المال

أفادت الجمعية العمومية للشركة العربية للاستثمار بزيادة رأس المال المدفوع من 372 إلى 400 مليون دولار عن طريق رسملة جزء من الأرباح المتراكمة. كما استعرضت الجمعية نشاط الشركة ومركزها المالي عن العام 1999 وصادقت على الحسابات الختامية.

مدير عام الشركة د. صالح الحميدان قال "إن الشركة بدأت برأس مال قدره 155 مليون دولار، ثم توالى الزيادات نتيجة انضمام مزيد من الدول العربية لعضوية الشركة ورسملة الأرباح بين العين والأخر. وأكد الحميدان أن الشركة وخلال مسيرتها الاستثمارية تمكنت من مواصلة تحقيق أرباح سنوية صافية بدرجات متفاوتة تبعاً للأوضاع الاستثمارية السائدة. ودأبت الجمعية العامة للمساهمين على توزيع أرباح نقدية على الدول المساهمة مع رسملة جزء من الأرباح لدعم المركز المالي للشركة. وبلغ إجمالي الأرباح التي تم توزيعها منذ تأسيس الشركة حتى الآن نحو 163 مليون دولار منها نحو 85 مليوناً على شكل أسهم مجانية ونحو 78 مليوناً على شكل توزيعات نقدية."

وأضاف: "إن السياسة المتوازنة التي تبنتها الدول المساهمة في التعزيز المستمر للقاعدة الرأسمالية للشركة والتحفيز النسبي في توزيع الأرباح قد حققت عدداً من المزايا من أبرزها دعم عملاء الشركة المالية، الأمر الذي مكّنها من الوفاء بمطالبات مقررات لجنة بازل الدولية الخاصة بتصنيف المؤسسات المالية، وتحسين قدرتها التنافسية، وزيادة قدرتها على الإستثمار بالمساهمة في المشاريع الاستثمارية في الدول العربية.

الإدارة والمدير العام لإنفستكوروب في البحرين أن "لايكاجيوسيستمز" حققت الطاقات والإمكانات التي رايناها في الشركة عندما قرّرنا الاستثمار فيها، وهي تمكنت من تنفيذ الأهداف الطموحة التي وضعناها لنفسها، وهذا ما يجعل منها بالفعل أحد أنجح الاستثمارات التي قامت بها إنفستكوروب مع مستثمريها منذ قيام المجموعة قبل 18 عاماً.

وتولى مصرف كريدي سويس فورست بوسطن قيادة إصدار الأسهم الأولى وتنسيقه مع مصرف دويتشه بنك الذي شارك في قيادة الإصدار. ونجحت شركة "لايكاجيوسيستمز" في ظل إدارة هانس هس العضو المنتدب والرئيس التنفيذي منذ العام 1996 في فتح أسواق جديدة من خلال التركيز على الابتكار والريادة التقنية، وتخطت الشركة لمزيد من التوسع من خلال شركات استراتيجية وعمليات تملك مختارة لشركات ناشئة. ومن هذه الزاوية فإن طرح الأسهم في البورصة سيؤمن للشركة إمكان تعبئة موارد رأسمالية جديدة ومزيد من المرونة في سعيها لتحقيق أهدافها.

وحققت لايكاجيوسيستمز أرباحاً تشغيلية بلغت 73,7 مليون فرنك سويسري عن السنة المالية المنتهية في 31 آذار/مارس العام 2000 وذلك من مبيعات عالية بلغت قيمتها نحو 539,1 مليون فرنك سويسري بزيادة بلغت نحو 14,8 في المئة عن السنة المالية السابقة.



صالح مبارك الفلاح

أعلنت مجموعة إنفستكوروب أنها أنجزت بنجاح بيع حصة الأكتيوية في شركة "لايكاجيوسيستمز" هولابنجر آج. من خلال إصدار أولى لأسهم في البورصة السويسرية. وتعتبر "لايكاجيوسيستمز" الشركة الأولى في أوروبا في مجال تطوير وإنتاج وتوزيع تقنيات التعيين المكاني وأنظمة القياس بالاليزر التي تستخدم تقنيات متقدمة للقطاعات البيانات من الفضاء ثم تطهيرها ومعالجتها.

وكانت إنفستكوروب قامت بالإستثمار في لايكاجيوسيستمز في نطاق دعم عملية شراء للشركة بواسطة إدارتها وذلك في تشرين الأول/أكتوبر 1998. إلا أنها وقبل مضي سنتين على الاستثمار تمكنت من بيع أكثريتها في الشركة عبر إصدار أولى تمت تغطيته عشر مرات من قبل المستثمرين العالميين. وتميز الإصدار باجذاب طلب كبير من الشركات الدولية وعلى الأخص من بريطانيا والولايات المتحدة الأمر الذي يوفّر للشركة قاعدة عريضة ومتنوعة من المستثمرين. وبعد ثمانية أيام من التداول أغلق سعر سهم الشركة في تداولات السوق الثانوية يوم 21 تموز/يوليو 2000 على 460 فرنكاً سويسرياً بعلوّة بلغت نسبتهما نحو 22,6 في المئة على سعر الإصدار الأولي، وأدى ارتفاع سعر السهم إلى رفع القيمة الرأسمالية للشركة في السوق إلى نحو 985 مليون فرنك سويسري.

وقال سلمان عباسي، عضو لجنة

الفلاح عضواً منتدباً للهيئة العامة للإستثمار

تم اختيار صالح مبارك الفلاح عضواً منتدباً جديداً للهيئة العامة للإستثمار الكويتية خلفاً للعضو المنتدب علي رشيد البدر المستقيل منذ نحو عامين. وكان الفلاح قد شغل منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك الكويت والشرق الأوسط.

بنك لبنان والمهجر

خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠

ارتفاع الودائع بنسبة ١٩,٣٨٪ والأرباح بنسبة ١٤,٦٪

■ استمرار النمو القوي والمتوازن

تابع بنك لبنان والمهجر نموه القوي والمتوازن خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠ بالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٩٩. إذا،

- ارتفعت موجودات المصرف بنسبة ٢٠,١١٪ لتصل إلى ٥,٤٤٥ مليار دولار أميركي.
- ارتفعت ودائع الزبائن بنسبة ١٩,٣٨٪ لتصل إلى ٤,٧٠٧ مليار دولار أميركي.
- ارتفعت أموال المساهمين الخاصة الأساسية بنسبة ١٩,٩٢٪ لتصل إلى ٢٧٩,٢١٧ مليون دولار أميركي في نهاية حزيران ٢٠٠٠. وبذلك بلغ مجموع أموال المصرف الرأسمالية ٣٦٤,٥٤٦ مليون دولار أميركي.
- بلغ معدّل الملاءة ٢٣,٥٥٪ أي حوالي ثلاثة أضعاف المعدّل الدولي وذلك بعد توزيع أنصبة أرباح عام ١٩٩٩ ودون احتساب أرباح عام ٢٠٠٠.
- كما ارتفعت أرباح المصرف خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠ مقارنة مع الفترة نفسها خلال ١٩٩٩ بنسبة ١٤,٦٪ لتبلغ ٣٩,٤٤٧ مليون دولار أميركي والارتفاع المطّرد في أرباح بنك لبنان والمهجر ناتج عن التدني المستمر في نسبة أكلافه لإيراداته. إذ إنخفضت هذه النسبة من ١٦,٨٠٪ في ١٩٩٦ إلى ١٤,٣٤٪ في ١٩٩٧ وإلى ١٤,٥٦٪ في ١٩٩٨ وإلى ١٣,٣٧٪ في عام ١٩٩٩ واستمر هذا الانخفاض خلال سنة ٢٠٠٠.

■ أكبر مصرف وأعلى تصنيف

- يحتلّ بنك لبنان والمهجر بإستمرار مركز أكبر مصرف في لبنان منذ العام ١٩٨١.
- إنفرد بنك لبنان والمهجر لغاية الآن بحصوله على أعلى تصنيف محلي (A-) لقوة ومثانة المصرف الذاتية وفقاً لتصنيف مؤسسة Capital Intelligence المختصة بتقييم المصارف في الشرق الأوسط.



راحة البال

الإدارة العامة، الفرع الرئيسي: فردان، شارع رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ص.ب. ١٩١٢-١١ بيروت، لبنان.

هاتف: ٧٤٣٣٠٠ - ٧٣٨٩٣٨ (٠١)، فاكس: ٧٣٨٩٤٦ (٠١) Domain: www.blom.com.lb



ماركة جديدة تدخل "سوليدير" جهد المر يفوز بمبنى الأوبرا

تمكّن وسط بيروت التجاري من اجتذاب أكبر مخازن بيع الاسطوانات وأشرطة الفيديو والإلكترونيات والكتب في أوروبا وهي شركة "فرجين ميغاستور" Virgin Megastores إلى الوسط التجاري لمدينة بيروت. ووقع مالك امتياز الشركة في لبنان رجل الأعمال والملوكة من محمد أواخر الشهر الماضي عقد إيجار لمدة 21 عاماً للمبنى السابق لسينما أوبرا الواقع على ساحة الشهداء والملوكة من محمد عبود عبد الرزاق. وعلمت "الاقتصاد والأعمال" أن المصري مروان خير الدين دخل مشروع المر بمصحة تقارب الـ 45 المئة وأن المبنى الجديد من نوعه في منطقة الأسواق كان موضوعاً لتنافس حاد بين مجموعة المر وبين أطراف أخرى ظهرت أيضاً اهتمامها بالمبنى، ومن بين هذه الأخيرة للجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان وإحدى مجموعات الأعمال العائلية المعروفة. ومثل المر في المفاوضات شركة رامكو (رجا مكارم ومشاركوه) إحدى شركات المشورة العقارية النشطة في بيروت وعلى الأخص في الوسط التجاري.

ويحود الاهتمام بمبنى الأوبرا إلى كونه أحد الأبنية القليلة التي يمكن أن تشكل بسبب صغرها النسبي مبنى متكامل لأجهزة واحدة، كما يعود إلى موقعها الاستراتيجي في ساحة الشهداء الجديدة أي في قلب الوسط. وبحسب الاتفاق سيقوم مجموعة جهد المر ومروان خير الدين، بإتفاق نحو مليوني دولار على ترميم البناء وتجهيزه من الداخل. ويتوقع أن تبلغ الاستثمارات الإجمالية نحو خمسة ملايين دولار، كما يتوقع أن تنجز الأعمال في المشروع في غضون الأشهر الستة المقبلة وأن تفتتح محلات "فرجين ميغاستور" -بيروت في مطلع الصيف المقبل.

ومن المثير أن تستهدف أعمال الترميم والتجديد إعادة الأواجهة التاريخية لسينما أوبرا إلى ما كانت عليه، وسيكون المغزى الرئيسي للشركة

مدير عام صافولا البحرين: أوقفنا الإنتاج ولم نقفل المصنع

أكد المدير العام التنفيذي لشركة صافولا البحرين عصام مجدل أن الشركة قوّزت وقت عملياتها الانتاجية لصنعها في البحرين وذلك بعد أن توصلت إلى قناعة - وبعد دراسة جدوى أجرتها بهذا الخصوص - بأن الطاقة الانتاجية لمصنع الشركة الأم في جدة باستطاعته تغطية كافة احتياجات الأسواق الخليجية وأسواق الدول المجاورة التي تتعامل معها الشركة حالياً. وسوف تبقى شركة صافولا البحرين على قسمي التسويق والمبيعات لكي تتمكن من أداء دورها الجديد كموزعقليمي لمنتجات الشركة في البحرين ولكي تتمكن أيضاً من مواصلة خدمة عملائها في الداخل والخارج على أكمل وجه. وأكد مجدل أن التزامات الشركة اتجاه عملائها كافة لن تتأثر إطلاقاً بوقف عمليات الإنتاج في البحرين، بل أن ذلك القرار سيجتهدون في تحسين قدرتها على تقديم خدمات أفضل للعملاء. ويذكر أن الطاقة الانتاجية لصافولا البحرين تبلغ 60 ألف طن شهرياً في حين تبلغ التزامات الشركة لصافولا جدة نحو 200 ألف طن سنوياً.

وحول أوضاع العمالة البحرينية المرحلة من الشركة قال مجدل أن مجموع العمال الذين تم تسريحهم بسبب وقف العمليات الانتاجية للشركة بلغ 143 عاملاً منهم 67 بحرينياً، كما أن بعض البحرينيين قدموا استقالاتهم من الشركة. وأضاف مجدل أن أوضاع هؤلاء العمال قد تم تسويتها جميعها برضى وزارة العمل البحرينية حيث تم تقديم تعويضات مصرية تعادل وأتباع عن كل سنة خدمة بالشركة وهو تعويض يفوق ما تنص عليه لوائح العمل في البحرين.

ورفض مجدل التعليق على سؤال بشأن رفض صافولا البحرين مقترحات وزارة الصناعة البحرينية للابقاء على العمليات الانتاجية للمصنع في البحرين مؤكداً في الوقت نفسه أن لسؤاليين في الوزارة أهدراً تفهمهم لقرار الشركة قلباً وقالباً. ووجه مجدل الشكر للتعامل الكبير الذي أبدته الوزارة مع الشركة مشيداً بالتسهيلات الكبيرة التي تلقاها الشركة في كافة المجالات في البحرين.

من أربع طبقات مفتوحة كلها على فناء داخلي ترتبطها السلالم للمشركة والمصاعد، كما سيقوم على سطح المبنى مطعم ومقهى يعمل تحت ملاءة "فرجين ميغاستور" التي يملكها الملياردير البريطاني المعروف ريتشارد برونسون الذي يملك مجموعة من الشركات أهمها شركة طيران "فرجين أتلانتيك" البريطانية.

وتعتبر الصفقة مؤشراً مهماً باعتبارها تمثل أول دخول لمركبة عالية بهذه الشهرة إلى وسط بيروت، وبالتالي لا بد من أن يكون لها تأثير إيجابي على الصعيد تحريك اهتمام الشركات الدولية بالوسط التجاري لمدينة بيروت والذي بات يعتبر أحدث وأجمل وسط تجاري متكامل الأغراض في الشرق الأوسط. وتوقع رجا مكارم أن تحرك العميلة اهتمام شركات الأزياء والماركات الشهيرة المستقلة والمخازن التجارية وقطاع الترفيه، مضيفاً: "أنا نشهد منذ مدة انخفاصاً حقيقياً للوسط عبر فتح سلسلة متزايدة من المطاعم والمقاهي والمحلات التجارية فضلاً عن وجود عدد من المشاريع التي يتم التفاوض عليها حالياً. وفي هذا السياق فإن دخول المغازن البريطانية المعروفة بشعبيتها الكبيرة في فضاءات الشباب لا يمكن إلا أن يزيد من قوة القطاع الترفيهي في الوسط ويعزز بالتالي دوره كمحرك أساسي للاستثمار في بقية المجالات وخصوصاً المحلات والكتابات". وقالت مصادر المستثمرين أن اجتذاب شركة ضخامة "فرجين ميغاستور" إلى بيروت يعتبر إنجازاً يشهد على عودة الثقة الدولية وعلى المستقبل الكبير الذي ينتظر الوسط التجاري لبيروت. ويتضمن اتفاق امتياز لـ "فرجين ميغاستور" برنامجاً لفتح فروع أخرى للمحلات الشهيرة في مناطق أخرى من لبنان.



عبد العزيز بن جاسم خازم

د. كاظم رجب

قائمة من قبل مدير المشروع مع شركات فندقية عالمية عدة واستشاريين فنيين للاستفادة من أرائهم في التصميم النهائية، إلى جانب اتصالات مع مستثمرين آخرين أبدوا رغبتهم القوية بالاستثمار.

وقال، تم الإتفاق على أن يكون عدد أسهم المشروع 340 سهماً بقيمة 25 ألف دينار بحريني لكل سهم ليكون رأس المال في المرحلة الأولى 8.5 ملايين دينار بحريني (23 مليون دولار) ومساهمة شركة الجزيرة في المشروع 2.3 مليون دينار بحريني (92 سهماً)، وأعرب السيد عبد العزيز كانو عن شكره للبحرين لتسجيدها المستمر لمثل هذه المشاريع. ومن جانبه أشاد رئيس لجنة السياحة الوطنية السعودية السيد عبد الحسن الحكير بما تتمتع به البحرين من موقع سياحي ومقومات جعلتها منطقة جذب سياحي مهمة في المنطقة، وأن هذا المشروع سيفيد الكثير من الأسر الخليجية وسيكون باكورة للمشاريع المماثلة في دول مجلس التعاون وخصوصاً البحرين.

منتجع الدانة السياحي مشروع سعودي بحريني

أكد الوكيل المساعد للسياحة في وزارة شؤون مجلس الوزراء والأعلام، د. كاظم رجب، في الاجتماع الذي ضم مجموعة من المستثمرين البحرينيين والسعوديين أن مشروع منتجع الدانة اللوني تنفيذه في البحرين والذي تبلغ تكاليف المرحلة الأولى منه نحو 23 مليون دولار ويوفر فرص عمل لنحو 300 بحريني يحمل منهمواً خاصاً وفكرة فريدة من نوعها مهما كانت المنافسة المفلط لإقامتها.

بدأ العمل في المشروع في كانون الأول/ ديسمبر 1999 بعد أن تم استكمال رؤوس الأموال المستثمرة، كما سيختم الانتهاء من وضع التصميم الهندسي النهائية مع بداية تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. من جهته قال رئيس مجلس إدارة شركة الجزيرة للسياحة عبد العزيز جاسم كانو أن الشركة التي ستؤول إليها ملكية المشروع هي شركة مستقلة وسيضم مجلس إدارتها 5 مرشحين من بينهم 2 من شركة الجزيرة، فيما سيختم انتخاب الآخرين من قبل المساهمين. وعن الشركة التي ستتولى إدارة المشروع قال كانو أن الاتصالات



تقنيات وكوار



ونجبة المستشفى

مستشفى الملكة: تقنية متطورة وخدمات شاملة

يتم في أيلول/ سبتمبر المقبل الإفتتاح الرسمي لمستشفى الملكة في الرياض التابع لشركة للمملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز.

وكانت المستشفى بدأت العمل الفعلي في شهر آذار/ مارس الماضي وهي تتسع لـ 170 سريراً وتتوافر فيها تقنيات حديثة ومتطورة وكوادر بشرية مؤهلة، وبلغت كلفتها الإجمالية نحو 400 مليون ريال سعودي.

وفي زيارة وفد إعلامي للمستشفى دعا إليها قسم العلاقات العامة تبين المستوى الذي وصل إليه النظام الإستشفائي الخاص في السعودية من خلال ما بدأ من تقنيات متطورة وكوادر مؤهلة تحدثت عن أقسام المستشفى وميزاته.

والافتتاح للإنتهاء في مستشفى المملكة نظام المكننة الشامل الذي يسمح بإتمام الإجراءات الطبية والأدوية كافة عبر أجهزة الكمبيوتر التي توّجت على كل الأقسام لتسهيل العمل وتسريعه وحفظ الملفات والبيانات الطبية. وهذه التجربة هي الأولى من نوعها في المنطقة وانفق عليها نحو 55 مليون ريال سعودي.

إلى ذلك، هناك التجهيزات الداخلية خصبواً أجهزة التصوير الطبية التي تعتبر الأشمل والأكثر تطوراً مقارنة بالتي توفرها

للمستشفيات الخاصة الأخرى في المملكة. وتشمل هذه جهازاً للتصوير المقطعي بالكمبيوتر وجهازاً يعمل بالرنين المغناطيسي، وآخر مخصصاً بتصوير الأوعية والشرايين، إضافة إلى جهاز متطور يعمل بالموجات فوق الصوتية، وإلى جهاز أربع للتصوير الشعاعي العام.

أما خدمات المستشفى فتشمل: الجراحة العامة، جراحة الأطفال، العناية للركبة، طب العائلة، الطوارئ، خدمة صحة المرأة والأولاد والأطفال، الجهاز الهضمي، القلب والأعصاب، حديثي الولادة، الأنف والأذن والحنجرة، المناظير والجراحة الدقيقة. وتتولى إدارة وتشغيل المستشفى شركة "اللايد ميديكال" ذات الخبرة الكبيرة لتفنيهاً عتقو تشغيل مماثلة لأهم المستشفيات الأوروبية.

يذكر أن مستشفى الملكة طرحت برنامجاً طبياً متكاملاً لرجال الأعمال وكبار الموظفين يتلاءم مع احتياجاتهم وغروهم العملية ويسمح القيام ضمن جدول زمني محدد وعدد من الخصوصات الضرورية.

الناسخ الإلكتروني: آخر مخاطر الدفع بالبطاقات

هنا تحذير عاجل لن يصلك - على الأرجح - من شركة من شركات الاعتماد التي تتعامل معها. التحذير يتعلق بأخر مبتكرات تكنولوجيا السرقة في العصر الإلكتروني وهو الناسخ الإلكتروني لبطاقة الاعتماد. هذا الجهاز الذي بدأ يحجم كمبيوتر محمول يمكن إخفاؤه تحت المكتب. تطور الآن ليصبح بحجم الجيب ويمكن تشغيله



بالبطاريات ما يجعل إخفاؤه أكثر سهولة. وفي إمكان نسخ البطاقات أن يخزن في لحظة ليس فقط اسمك ورقم البطاقة وتاريخ الصلاحية بل جميع المعلومات الرقمية المخزنة عليها وتتعلق بكلمة السر وغير ذلك من المعلومات التي تمكن شبكة الدفع من إثبات صحة البطاقة. وبذلك فإن في إمكان أي موظف سعي النية أن يأخذ بطاقتك ويمررها في شق الجهاز الناسخ فيصبح عنده بالثبات كل المعلومات التي تمكن من محاكاة البطاقة ومحتواها الرقمي واستخدام تلك المعلومات فوراً في إجراء مدفوعات كبيرة أو تحويل أموال من حسابك للمصرف. وتشير المعلومات إلى أن نسخ البطاقات يكون أسهل ما يكون في المطاعم حيث يقدم العميل بطاقاته للموظف أو التاجر ويبقى على طاولة الغداء أو المشاء بانتظار إتمام المعاملة وإعادة البطاقة. إذ قد يعطي ذلك فرصة مناسبة للصوص من نسخ البطاقة بعيداً عن انتباه العميل ويكون المحذوق قد وقع فعلاً لأن اللصوص يعمدون محتوى البطاقة في لحظات إلى مواقع تزيف تقع في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط (إسرائيل بالدرجة الأولى) وإندونيسيا. ويمكن للجهاز الناسخ أن يخزن في وقت واحد أرقام نحو 300 بطاقة دفع وبهذا يمكن أن ينسخ مثلاً 20 أو 30 بطاقة أن يسرق ما بين 60,000 و 90,000 دولار في ساعات قليلة من حسابات العملاء الغافلين والذين لن يكتشفوا ما حصل حتى إرسال فواتيرهم بعد شهر أو شهرين. بل أن أجهزة الناسخ أصبحت بحجم وشكل جهاز النداء الآلي pager بل يمكن "زرعها" في قلب الجهاز بحيث لا يثير وجودها على خاضرة خادم للطعام مثلاً أي مشاهدات.

وقد تمتص مصادرو شركات البطاقات قيمة الأموال التي تمت سرقتها بهذه الطريقة في الولايات المتحدة بنحو 148 مليون دولار العام 1999، إلا أن ملايين مستقلين يقفرون الخسائر بأكثر من ذلك. وفي بريطانيا تقدر جمعية مقاصة مدفوعات البطاقات الخسائر الناجمة من النسخ الاحتيالية للبطاقات بنحو 48 مليون دولار في العام 1999. رغم أهمية المشكلة فإن الشركات المصدرة للبطاقات الدفع والائتمان تلقى بسلام من الكتمان على هذه المشكلة خوف أن يؤدي ذلك إلى هرب الناس من استعمال البطاقات. كما أن هذه الشركات ما زالت بطيئة في محاولة إيجاد حلول نهزم لصوص البطاقات باعتبار أن الخسائر التي يسببها هؤلاء ما زالت أقل من واحد بالآلاف من قيمة

المبيعات.

مع ذلك فقد انفتحت البنوك وشركات البطاقات في بريطانيا نحو 450 مليون دولار في تطوير أنظمة البطاقة الذكية والتي يكاد يكون مستحيلًا نسخ محتوياتها الرقمية. ويتوقع أن يبدأ العمل بهذه البطاقات في العام 2002. في الوقت نفسه بدأت شركات البطاقات تطوير أنظمة أمن تسمح بكشف أي حركة معاملات مشبوهة (مثل الاستخدام المتكرر بصورة غير طبيعية لأحدى البطاقات أو حركة المبالغ غير العادية) بحيث يتم وقفها قبل تنفيذها. من الناحية القانونية فإن حامل البطاقة لم يعد مسؤولاً عن أي مسحوبات من حساباته بهذه الطريقة الاحتيالية، لكن تزايد خسائر الشركات المصدرة للبطاقات سيدفعها لا محالة لتحويل تلك الخسائر إلى عاتق العملاء من خلال رفع رسوم الاشتراك وغير ذلك من الوسائل.

في غضون ذلك فإن شركات البطاقات تنصح للمعامل باليقظة عند تسليم بطاقتك لتسديد فاتورة والتأكد من أنها لم تختبئ من ناظره لحظة بينما يقوم موظفو الصندوق بإنجاز معاملة الدفع. وقد يكون في ذلك الأسلوب تخفيف من مخاطر النسخ الإلكتروني للبطاقة وما قد ينجم عنه من مصدات نفسية في آخر الشهر. لكن ما رأيكم بطريقة أسهل حتى من ذلك؛ العودة إلى أكثر وسائل الدفع بساطة وفعالية وهي الدفع نقداً وعداً ثم النوم بأمان؟

العرب في وليمة الإنترنت

الدخل من الإعلان على شبكة الإنترنت سيرتفع إلى 28 مليار دولار العام 2005 مقابل مبلغ لا يتجاوز الـ 7 مليارات دولار حالياً، وبذلك سترتفع حصة الشبكة إلى 6 في المئة من مجموع الإنفاق الإعلاني الذي يتوقع أن يصل عندها إلى نحو 465 مليارات دولار.



أمريكا الشمالية هي حاليًا نحو 75 في المئة من مجموع الإنفاق الإعلاني على الشبكة البالغ نحو 5,4 مليارات دولار، وتأتي بعدها أوروبا مع نحو 900 مليون دولار ثم آسيا مع نحو 500 مليون دولار. حصة أمريكا الشمالية ستهدم نسبياً لتصبح نحو 60 في المئة العام 2005 وذلك لأن السوق الأمريكية زدهرت قبل الأسواق الأخرى التي ستلحق بها.

حصة أوروبا العام 2000 تقدر بنحو 13 في المئة أي 906 ملايين دولار. في العام 2005 سترتفع هذه الحصة إلى 19 في المئة أي 3 مليارات دولار من أصل الإجمالي المتوقع أن يصل إلى 28 ملياراً.

كابوس التجارة الإلكترونية



حتى وقت قريب كان الاتفاق العام الذي تكتسب شركات الإنترنت من إنجازها هو أن للبيعات التي تتم على الإنترنت يجب أن لا تخضع للضرائب. هذا الاتفاق يعطي شركات البيع على الشبكة ميزات مهمة وهي أنها غير ملزمة بغرض ضريبة مبيعات على عملائها كما هي الحال بالنسبة للمخازن والمحلات التجارية التقليدية. الشباب الأمريكي وافق على إعفاء التجارة على الإنترنت من الضرائب لمدة خمسة أعوام، علماً أن هذا المشروع يحتاج إلى موافقة مجلس الشيوخ وهو أمر غير مؤكد في المدى القريب. على العكس فإن مجلس الشيوخ أصبح الآن مدافعاً "لوبي" قوي وواسع النطاق من الشركات والقطاعات المتضررة من إعفاء مبيعات الإنترنت والتي تشن حملة واسعة تستهدف إخضاع التجارة على الإنترنت للضرائب نفسها التي تخضع لها المحلات التجارية. ويقول زعماء الحملة أنهم لا يدعون لخلق ضريبة جديدة بل إلى المساواة في التكاليف الضريبية بين المحلات والأسواق التقليدية وبين شركات البيع عبر الإنترنت، وهم يقولون أنه لا يوجد أي مورد لإعفاء الأخيرة من ضريبة المبيعات. ويضم "الوبي" بصورة خاصة اتحاد تجارة التمتعة في الولايات المتحدة وممثلي الهيئات وسلطات الولايات التي تخاف أن تؤدي خسائرها لضريبة المبيعات التي توفر جزءاً رئيسياً من دخلها إلى اضطراب واشنطن لرفع الضرائب الاتحادية على المواطنين وبالتالي خسارة الولايات والبلديات للمزيد من استقلاليتها تجاه الدولة ولشطنان. ويضم اللوبي الداعي لغرض ضريبة المبيعات على تجارة الإنترنت أصحاب الأملاك العقارية الذين يخافون من أن يؤدي تراجع الدخل من ضريبة المبيعات إلى قيام السلطات بزيادة الضرائب على الأملاك العقارية، كما يضم ممثلي المؤسسات التربوية والخدمات الاجتماعية الذين يخشون أن تتأثر هذه الخدمات الأساسية بتراجع المداخيل الضريبية المحلية. ومن الطرفان عدد من الشيوخ الليبراليين المحافظين موضوع الضرائب يؤيدون العمل الآن بسبب خشيته من أن يؤدي تراجع مداخيل الولايات إلى زيادة الضرائب الفيدرالية للتعويض عن نقص الموازنة المحلية والمحافظة على مستوى الخدمات.

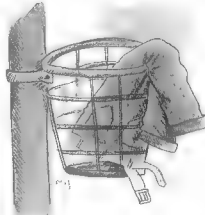
يذكر أن الاتحاد الأوروبي يتقاضى ضريبة المبيعات على جميع المبيعات التي تتم عبر الشبكة. ومن أجل معالجة المبالغ الضخمة التي تضاعف على الأوروبيين من جراء مبيعات شركات الإنترنت الأمريكية في أوروبا بدأت السلطات الأوروبية في إعداد قانون يفرض على أي شركة أمريكية تريد مبيعاتها على مئة ألف دولار سنوياً، أن تسجل لدى إحدى الدول الأوروبية وتبدأ في تقاضي ضريبة القيمة المضافة على مبيعاتها لحساب تلك الدولة وعلى أساس المعدل السائد فيها وهو يتراوح بين 15 و25 في المئة. منها شركات التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة.

السوق الآسيوية ستحتل هذا العام بنحو 500 مليون دولار أي نحو 7 في المئة من المجموع، لكن حصتها ستقفز إلى 3:3 مليارات دولار العام 2005 لترتفع تلك الحصة إلى 12 في المئة من المجموع. لكن نسبة النمو الأكبر هي المتوقعة في أميركا اللاتينية التي لم تستطع أكثر من 127 مليون دولار من الإنفاق الإعلاني أي أقل من 2 في المئة من المجموع العام 2000. لكن حصتها سترتفع إلى 1,2 مليار دولار العام 2005 أي ما يزيد على 4 في المئة من المجموع.

أين الشرق الأوسط من كل هذا؟ الجدول الذي نشرته مؤسسة جوبيتر كومينيكيشن الأميركية المتخصصة في يارت على ذكر الشرق الأوسط كسوق بل أوردها ضمن فئة "أسواق أخرى" ضمنها على الأرجح مع سوق أفريقيا. وحسب المؤسسة فإن حصة "الأسواق الأخرى" العام 2000 لم تتجاوز 28 مليون دولار، إلا أنه يتوقع لها أن ترتفع لتبلغ نحو 578 مليون العام 2005 أي ما يعادل 2 في المئة من المجموع.

الإنترنت ستولد في الوقت نفسه تحديات جديدة تتعلق بتشردن الشبكة والتعدد الهائل للمواقع مقارنة مثلاً مع الإعلان على شبكات التلفزيون والصحف العالمية. ومن الصعب خلق ماركات تجارية عالمية من خلال الإنترنت. العقبة الأهم ستكون التركيز الإقليمي للإعلان وعدم تجلو ميكيل أسعار مقبول ووسائل لقياس الفاعلة أو العائد من الإعلان.

نهاية عصر "الجيبنز"



المؤسسات الأميركية تعيش الآن ثورة ثقافية مضادة مؤداها الدعوة للتخلي عن لبس الجيبنز في مكاتب الشركات واستبداله بدلاً من ذلك بلباس أكثر "جدي" مثل الزيوت أو الشباب الأنيقة مع استخدام الماكيت.. عندما أدخل الجيبنز أدخل كاهنًا من الإدارات العليا التي أخذت من لبس دليلًا على التجديد والأفكار الجريئة ومواجهة الجمود والتقليد. توافق ذلك مع دخول الكمبيوتر وثورة في النظم الإدارية واستبدال نظم الإدارة التراتبية بإدارة أكثر أفقية و"ديمقراطية" وأخيراً مع انخفاض معدل عمر قيايدي المؤسسات والشركات.. الجيبنز كان إنش رمزاً لمرحلة. لكن بعد أكثر من عقدين على عهد الجيبنز بدأت الشركات الأميركية تعيد النظر في هذه الثقافة وتحت مجدداً على الأنافة البسيطة وغير المتكيفة عند القدوم إلى المكتب.

يجب أن نطهر جديتك في نوع لبسك، أي أن تظهر كما أنت في الحقيقية. أنت تلبس مثل رئيسك.

الجيبنز أو لبس السبور أو غير الجدي أصبح في نظر خبراء الإدارة يولد عقلية مستهترة في العمل نفسه..

الجريمة أصبحت أكبر "قطاع اقتصادي" في العالم

عصابات تبيض الأموال والحكومات تخوض أول حروب عصر العولمة

■ نشر المجموعة الدولية للأئحة السوداء بضيف ذراعاً طويلة أخرى لأدوات العالم الجديد الذي تهيم عليه الولايات المتحدة

■ اقتصاد تبيض الأموال سبعة أضعاف الدخل السنوي من النفط لمنظمة أوبك وأرباح "صناعة التبييض في العالم بين 150 و200 مليار دولار سنوياً

كتب رشيد حسن:

لا توجد إحصاءات دقيقة لحجم الأموال التي يتم تبيضها في العالم سنوياً نظراً لأن هذه الأموال تولد خارج الدورة الاقتصادية الرسمية وهي العماد الأساسي لما يسمى "الاقتصاد الأسود" أو الموازي في العالم. لكن صندوق النقد الدولي يقدر أن الأموال التي تم تبيضها العام 1997 مثلاً راوحت بين 600 مليار في تقرير أدنى و1600 مليار دولار في تقرير أعلى. وهذه الأرقام المذهلة تعادل في حددها الأدنى 2% من حجمها الأقصى 5% من الناتج المحلي لكل دول العالم وهي تعادل في حددها الأعلى نحو 25% من حجم التجارة العالمية وأكثر من 7 أضعاف مجموع صادرات أوبك السنوية من النفط. وقدرت دراسة لصحيفة لوموند ديبلوماتيك حجم الأرباح الصافية للشبكات المافيا في العالم بما لا يقل عن 500 مليار دولار سنوياً و5000 مليار دولار في السنوات العشر الأخيرة وهو ما يوازي ثلاثة أضعاف مجموع احتياطات البنوك المركزية في العالم و25% من حجم الراسميل المتداولة في البورصات العشر الكبرى في العالم. وإن دلت هذه الأرقام

على شيء فعلي أن الجريمة بمعناها الواسع أصبحت أكبر قطاع اقتصادي في العالم ويكاد لا يضامها في حجم مواردها وضخامة أرباحها أي قطاع آخر.

خدمات لاقتصاد الجريمة

لكن ما هو تبيض الأموال؟ ولماذا برز هذا القطاع مع الوقت كأحد أهم قطاعات النشاط الاقتصادي؟ نشأت الحاجة إلى تبيض الأموال من التضخم الهائل في أموال النشاطات الإجرامية في العالم التي لا يستطيع أصحابها تبرير الحصول عليها ويحتاجون بالتالي لإيصالها عن الأنظار ثم لإدخالها في النظام المصرفي العلني كما لو كانت ذروات شرعية. إن الضموية الكبرى أمام عصابات المافيا وعصابات تجارة المخدرات والخطف والابتزاز والسلاح والرقيق الأبيض وتزوير الشيكات هي أن معظم مداخيلهم تتجمع أولاً على شكل نقود ورقية خارج دورة الاقتصاد الشرعي والنظام المالي، وهم لذلك لا يستطيعون استخدامها بصورة فعالة وتبريرها حسب الحاجة ما لم يتم إدخالها من الباب الخلفي في النظام المصرفي العلني،

غالباً تحت خضاع شركات الأفشور والحسابات المصرفية المغفلة أو أنظمة السرية المصرفية. أضف إلى ذلك الأموال الهائلة التي يستولي عليها مسؤولون فاسدون ينهبون خزينة بلادهم ويفترون شعوبهم تحت ستار تسمية "العمولات" المضلّة. وهذه الأموال أيضاً لا يمكن التصريح عنها وغالباً ما تدفعها الشركات الراشية لحسابات سرية في هذا البلد أو ذاك ولشركات ومعية تخفي هوية المسؤولين المستفيدين.

لكن تزايد الحاجة إلى التبييض أبرزت أيضاً الحاجة إلى وجود متعهدين ومختصين في تقديم هذه الخدمة التي تطورت مع الوقت إلى صناعة كاملة ومرتبطة ارتباطاً خفياً بالمصارف وشركات التأمين ووسطاء الجورصة والمصارف Fiduciary وفي أحيان كثيرة بشبكات المافيا وقطاعات تصريف العملة وسوق الذهب وبعض السياسيين وأهل النفوذ. وأصبحت هذه الصناعة بسبب ظروفها وما

التهرب الضريبي، فالمطلوب حسب قول لـ الغابنتشال تايمز هو أن لا يبقى هناك ملجأ يمكن لأي كان الاحتباء به من سلطة القانون أو جاني الضرائب. (راجع موضوع: السرية المصرفية في مكان آخر).

قوة "بوليس مالي" للعالم

وبدأت للتقدمة عملية سد المنافذ هذه قبل 11 عاماً تقريباً عندما قامت مجموعة الدول السبع بإنشاء مجموعة العمل المالية لمكافحة التبييض Financial Action task Force (FATF) التي تحولت الآن رسمياً إلى نوع من "بوليس دولي" ذي صلاحيات واسعة لفرض انضباط شامل بين الدول في نطاق مكافحة تبييض الأموال، وهذه الهيئة تنضم إلى عديد من الهيئات التي أنشأتها الدول المتقدمة (مثل منتدى الاستقرار المالي Forum for Financial Stability (تتشكل في مجموعها الأئرع المتقنية والقانونية الطويلة للنظام الدولي الجديد، لذلك عندما نشرت مجموعة العمل المالية لأول مرة لأشعة سواد" بخمس

عشرة دولة اعتبرت غير متعاونة فإنها كانت تبليغ دول العالم الأخرى من "الزريبة" عن النظام الجديد وقوانين السلوك الذي ستحكمه من الآن. أما الدول الـ 15 التي تمت تسميتها باعتبارها "غير متعاونة" فموضوع تبييض الأموال فهي: إسرائيل، لبنان، ليهشتشتاين، البهاماس، جزر الكايمان، دومينيكا، سانت كيت نيفيس، سانت فنسنت وروسيا، جزر الكوك، جزر مارشال، تورو، نيو، بناما والفلبين بينما نجت مراكز كبيرة مثل موناكو وجبل طارق وجزري والجزر العذراء البريطانية.

ويعني وضع هذه الدول على "اللائحة السوداء" دعوة المؤسسات المالية في دول المجموعة إلى التحقيق في المعاملات المالية الواردة من تلك الدول، الأمر الذي يشكل أذى مغنيزا لها فضلاً عن احتمال عرقلة لبعض تعاملاتها مع العالم الخارجي. في هذا الوقت فإن القوة العنصرية تبقى على اتصال بالدول للدرجة لمساعدتها على وضع التشريعات واتخاذ الخطوات اللازمة للانضمام إلى جهود مكافحة التبييض وبالتالي التمهيد لرفعها عن اللائحة. في حال عدم التجاوب فإن مجموعة العمل المالي تنضم 26 دولة مهدت بإخذ إجراءات لم تعددها، ويبدو أن الولايات المتحدة تستعد في هذا السياق



متناقضة ومتفاوتة من الأنظمة المالية والقانونية فضلاً عن التفاوت الكبير في الإدارة السياسية ومستوى الشفافية بين بلد وآخر عندما يتعلق الأمر بمكافحة التبييض. ومما لا شك فيه أن الأموال الهائلة التي تحتاج شبكات الجريمة والفساد لتبييضها (أكثر من ألف مليار دولار سنوياً) تخلق في حد ذاتها طلباً هائلاً على خدمات التبييض وإغراء قويا للشركات وللصاف والمخمين وتممهيدي تأسيس الشركات وغيرهم من الأدوات في هذه اللعبة. وهذا الإغراء يصبح عامل إفساد دائم وعامل تغيت للجهود ويجعل من الصعب فعلاً إحكام الحصار على هذه الأموال في لعبة القط والفار بين العصابات الدائمة التطور في أساليبها وبين الحكومات القوية في العالم. كل هذه العوامل جعلت الدول الصناعية القوية التي تمتلك القرار والقدرة على إلزام الآخرين به تقرر فتح ملف مناطق الأوفشور بل وحتى مسألة السرية المصرفية وذلك في نطاق سد المنافذ أمام التبييض وأعمال

تحتاجها من خبرات خاصة وعلاقات وقدره دائمة على التكيف من أكثر "الصناعات" ربحية في العالم إذ يمكن لتممهيدي التبييض أن يتقاسموا في ما بينهم أرباحاً تصل أحياناً إلى ثلث القيمة الأصلية للثمنود الملبضة. وعلى هذا الأساس فإن الأرباح التي تحققها هذه الشبكة المعقدة من أهل النفوذ ولتممهيدين قد تصل في تقدير محافظ إلى 150 أو 200 مليار دولار سنوياً.

صناعة التبييض

ما هو دور تممهيدي التبييض؟ إنه بالدرجة الأولى التقييم الدائم للنساحة الدولية بهدف اكتشاف أفضل نقاط الضعف والدول والمراكز المالية الملائمة لأغراض التبييض، ثم تطوير الوسائل لتنفيذ عملية التبييض باستخدام آخر فنون التتمويه واستغلال الثغرات الكثيرة الموجودة في السوق المالية نفسها وفي الاقتصاد الدولي. صحيح أن النظام المالي الدولي دخل مرحلة العولة لكن يبدو من الواضح أن صناعة تبييض أموال الجريمة هي من أكثر الصناعات "العولمة" حقاً، لأنها تعمل في جميع أنحاء العالم ولا تعترف بحدود أو قوانين محلية بينما ما زالت الدول للتقدمة التي تسعى لمكافحتها تعمل عبر مجموعات

في المرحلة الأولى للتبويض يقوم متعدد التبويض بإدخال النقود الوسخة في النظام المصرفي الشرعي. ويتم ذلك من خلال تجزئتها إلى مبالغ صغيرة وأقل للمقاومة للتدقيق، يتم إيداعها تباعاً في حساب أو حسابات مصرفية متعددة. كما يمكن أن يتم من خلال مجموعة من الأدوات المالية مثل الشيكات وأوامر الدفع والسندات التي يتم تبويضها إلى حسابات مصرفية مفتوحة في مصارف أخرى.

في المرحلة الثانية للتبويض يقوم متعدد التبويض بإخراج الأموال المتفرقة التي تم إيداعها في النظام المصرفي بهدف تجميعها في حسابات خارجية سرية وبالتالي إبعادها عن مصدرها المحلي وتحويل هويتها الأصلية. ويتم تحريك الأموال من خلال شراء وبيع أدوات الاستثمار أو من خلال تحويل الأرصدة إلى مراكز أوفشور مالية وإلى حسابات في مصارف دولية منتشرة حول العالم. وقد يقوم هذا بإخراج الأموال كمدفوعات لسلع أو خدمات وهمية. وفي هذه المرحلة الوسطى من التبويض يستفيد الوسيط من ضعف وسائل الرقابة في البلد وعدم وجود آليات فعالة لرصد نشاطات التبويض أو لتبادل المعلومات مع دول أو هيئات دولية فاعلة في مكافحة، وهذه الناحية هي التي تسعى الدول الصناعية ومجموعة الـ 26 وهيئات دولية أخرى مثل الـ OECD لمعالجتها من خلال إيجاد بوليس مالي دولي هي القوة المالية الضاربة FATF تكون مهمته إلزام كافة الحكومات بالانضمام إلى جهود مكافحة من خلال الالتزام بقواعد سلوك وإجراءات محددة، كما أنها السبب الأول للضغط المتزايد على أسواق الأوفشور.

المرحلة الثالثة والأخيرة من تبويض الأموال هي الأيسر، إذ بعد نجاح متعدد التبويض في إخفاء المصدر الإجرامي للأموال يأتي دور إدمج المال الغشول أو الذي تم تبويضه مجدداً في دورة الاقتصاد المحلي أو العالمي على شكل استثمارات مباشرة في العقارات أو في السلع الفاخرة أو مشاريع الأعمال أو الاستثمار في البورصة وشراء حصص في شركات.

وأهم النشاطات والقطاعات التي يعتقد أنها تسهل تبويض الأموال: مراكز الأوفشور : لأنها تتيح تحويل الأموال لغشول محلياً في المرحلة الأولى إلى حسابات سرية في الخارج قبل إعادة إدخالها في الاقتصاد أو استثمارها في أماكن أخرى كما لو كانت أموالاً شرعية.

سوق الذهب: لأنها تسمح بشراء الذهب بالنقود وتجميعه ثم بيعه في أماكن أخرى ومن ثم تسهيل المعصية كمنع لعمليات بيع شرق للذهب. ومن الأمور المساعدة هذا عدم وجود قوانين ترفض قيد عمليات الاستيراد والتصدير في سوق الذهب.

نظام الحوالة: الذي يسمح بإيداع النقود في بلد والدفع لجهة مستفيدة في بلد ثان من دون حاجة إلى تحويلات فعلية.

شركات الصرافة : التي تتعامل بالنقود ولا توجد قوانين ترفض عليها وضع قيود لعمليات والمبيعات التي قامت بها.

بعض النشاطات التجارية التي تولد حركة تعامل بالنقود مثل المطاعم، شركات تحصيل الفواتير والديون والكازينوهات...

للحرب دور الشرطي مع اتجاه الكونغرس لإقرار قانون يوسع قدرة الحكومة الأميركية على اتخاذ إجراءات رادعة وفرض عقوبات من طرف واحد على الدول المخالفة. وهي عقوبات قد تعطي بدورها الإشارة للدول الغربية الأخرى لتطبيق إجراءات مماثلة.

سلسلة محظورات

من أهم المخالفات التي اعتبرتها مجموعة العمل سبباً لانتقاد الحكومات المعنية أو إدراجها على اللائحة السوداء، السرية المصرفية الكثيفة، والسماح بفتح الحسابات المصرفية السرية بحيث لا تظهر الجهة المتعاملة أو القائمة بتحويل الأموال أو تلقيها. الإعفاءات الضريبية التامة (الأمر الذي يدخل مفهوم "النافسة الضريبية الضارة" Harmful tax competition في النزاع مع هذه المراكز. والسماح بامتلاك شركات غير مدرجة في البورصة بواسطة أسهم لحامه ما يعني أيضاً إخفاء هوية شركات الأوفشور التي تقوم بإيداع أو تحويل الأموال وأخيراً عدم التعاون في تبادل المعلومات عند التحقيق في حالات التهرب من الضرائب في دول المجموعة، وكذلك عدم التعاون في تسليم المشبوهين أو إلقاء العجز والمصادرة على الأموال المشبوهة بحجة السرية المصرفية مثلاً.

وكانت مجموعة العمل المالية أصدرت العام 1990 ثم العام 1996 40 توصية تمثل عملياً قانون السلوك الذي تتوقع تطبيقه من مراكز الأوفشور وغيرها من الأسواق المالية لكي تعتبر هذه من الدول المتعاونة وتجنب بالتالي إدراجها على اللائحة السوداء.

لوحظ مع ذلك أن الإعلان عن اللائحة واجهته احتجاجات من بعض الدول التي اعتبرتها أنها أوجبت ظلماً ومن دون تحقيق كاف من المجموعة المالية، كما أن الصحف الغربية لاحظت كيف أن إمارة موناكو (المتعمقة بعمقها فرنسية) مثلاً أدرجت في صف الدول الخفيفة بعد يومين من نشر تقرير للجمعية العمومية الفرنسية (إيربران) انتقد الإمارة بشدة باعتبارها "مكاناً ملائماً لتبويض الأموال".

خدمات أوفشور لصناعة المخدرات

يلاحظ أن مجموعة العمل الدولية أبدت اهتماماً خاصاً بالأسواق الحرة القريبة من مصائد المخدرات في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي (مثل الميثامفيتامين وبشما وجزر

المصارف الدولية وخصوصاً الغربية التي ستجنب على الأرجح القيام بنشاط في أسواق "سيرة السمعة" وقد تنتهي بإغلاق فروعها في تلك الأسواق.

وعلى غرار حالة موناكو التي استثنيت على الأرجح في صفقة بين فرنسا وبريطانيا فإن حالة قبرص أيضاً والتي تلحق لقبولها عضواً في المجموعة المالية كانت أيضاً موضوعاً لتحقيقات كثيرة. إذ أغلقت الجزيرة من لائحة الدول غير المتعاونة رغم أن الأوساط الأوروبية تعتبر أنها أصبحت مرتعاً للمافيا الروسية وإبطل الصفقات والسمسات في دول أوروبا الشرقية.

لهم أن إعلان اللائحة أعطى كما يبدو مفعول فوراً. إذ بدأت الأنباء تحمل كل يوم بيانات عن مسارعة هذه الدولة أو تلك إلى استخدام قانون مكافحة التبويض، وبدأت دول عديدة الاتصال بالمجموعة أو بالسلطات الأميركية طالبة "المساعدة" حول وضع التشريعات أو الاستيضاحات حول

الكامبان) على اللائحة السوداء. ورغم أن الدول المعنية كانت أبدت قلقاً خاصاً بشأن أنتهيوا الواقعة أيضاً في الكاريبي فإن اللائحة التي نشرت أغلقت هذه الجزيرة، الأمر الذي أثار حنق الجزر الأخرى التي استهدفت. ويبدو أن واشنطن قبلت بتعدادات من سلطة الجزيرة بالتعاون التام في استصدار التشريعات ووضع آليات الرقابة التي تطلبها المجموعة. كما أن الدول التقدمية أرادت، كما يبدو، مكافأة أنتهيوا التي كانت أعلنت في العام الماضي أنها اكتشفت مؤامرة لتبويض الأموال يقومها رئيس الوزراء الأوكراني السابق بإفلو لازرنكو والمعتقل حالياً في الولايات المتحدة.

يبقى القول أن مجرد وضع اللائحة واحتمال نشرها سنوياً يعطي للدول الغربية القوية سيقاً يمكنها أن تسلطه على الجميع، ويمكن لمجموعة العمل مثلاً أن ترفع دولاً عن اللائحة أو أن تضيف دولاً أخرى مع ما يترتب على ذلك من نتائج على موقف



It takes powerful
software
to turn Web orders
into warehouse
shipments.

That's the software
IBM makes.

If you make your business deals in hours or minutes rather
than days, would your profits increase?

How much revenue could you gain if you were open 24 hours a day, every day?

To find out how your customers can help themselves while saving you money
and increasing your coverage, **Call Us.**

(see contact details below)

Software is the soul of e-business™

IBM

GBM

Small Business Machines

Tel: + 971 6 558 2280, Fax: + 971 6 558 3285,

e-mail: gbmdirect@gbm.com

WWW.GBM/IBM.COM

IBM

IBM Egypt

Tel: + 202 331 0688, Fax: + 202 360 1227,

e-mail: ibm-direct@eg.ibm.com,

WWW.IBM.COM/SOFTWARE

SBM

Small Business Machines Ltd.

Tel: + 968 1 4058910 x 321, Fax: + 968 1 4026474,

e-mail: b_sbm@ad@sbm.com

WWW.SBM.COM.SA



التقريبات الأخرى المطلوبة.

ثغرات خطيرة في التشريع الأميركي

لكن أحد أكثر الأمور المقلقة هو أنه بينما كانت الدول الـ 15 تسمى للحد من الأضرار التي سببها "فصحها" بتلك الطريقة، فإن الصحف الأميركية والغربية كانت تثير موضوع التبييض في الولايات المتحدة أو في سوق لندن التي ما زالت حسب إقرار فايننشال تايمز إحدى أهم ساحات تبييض الأموال في العالم. وأوردت الصحف الأميركية بصورة خاصة وجود ثغرات خطيرة في القانون الأميركي أهمها أن التعريف الأميركي لغسل الأموال لا يشمل الأموال الناجمة عن قيام بعض الحكام أو المسؤولين بنهب خزينة بلادهم والعمولات والرشاوى التي قد تدفعها مؤسسات أميركية لسؤولين في الدول الأجنبية. كما أنه ما زال يجهز أسلوب ما يسمى "تركيز الحسابات" Concentration account والذي يسمح لذلك بدمج حساب العميل بأمواله قبل إجراء التحويل من بلد لآخر. ويسمح هذا الأسلوب بإعفاء هوية الزبون المستفيد من التحويل. ومعهروف أن مصرف سبتي بنك استخدم هذا الأسلوب عند تحويله مئات الملايين من الدولارات لمسابق راؤول ساليناس شقيق الرئيس الأسبق للمكسيك.

الثغرة الثالثة التي يشكو منها القانون الأميركي هي التمييز في موجبات الإبلاغ عن المعاملات المشبوهة بين المصارف التجارية وبين المؤسسات المالية الأخرى. فبينما يتوجب على أي مصرف الإبلاغ عن أي إيداع نقدي يزيد على 10,000 دولار فإن الوسطاء الماليةين ومصارف الاستثمار غير ملزمة بتوقيع بلاغات تحذير عن أي مبالغ مشبوهة مهما بلغت قيمتها. ويرتدي هذا النقص بعداً خاصاً إذا علمنا أن الكونغرس صادق مؤخراً على قانون يسمح لشركات التأمين والوساطة المالية والمصارف التجارية العمل تحت سقف واحد.

ويقول مراقبون أن فضيحة بنك أوف نيويورك أظهرت أن المراكز المالية الكبرى مثل لندن ونيويورك تبقى هي للمزلفين لأموال الجريمة. إذ تمكن موزلف وزوجته بيملان في بنك أوف نيويورك وبوسائل بسيطة من المساعدة في تبييض 7 مليارات دولار في غضون ثلاث سنوات وعبر أكثر من 160,000 أمر تحويل مالي، من دون أن

نيويورك وزيورخ ولندن ما زالت أكبر مراكز التبييض في العالم رغم التركيز على اللاعبين الصغار في أسواق الأوقشور

إن طبيعة تبييض الأموال والمصالح الهائلة التي ترتبط بها يجعل منها ظاهرة من الصعب استئصالها، وإن كان ممكناً، إذا تحقق التعاون الدولي على نطاق واسع، وإضعافها وبالتالي إضعاف العصابات والقرى المستفيدة منها. ومن أهم خصائص التبييض أنه يحتاج إلى تضافر كافة الأطراف وإلى سدا كافة الثغرات حتى يصبح ممكناً حصره وقهره بالمعنى الفعلي. وما دامت هناك ثغرات كبيرة متمثلة في حكومات غير متعاونة أو فساد متواصل أو حروب كبحاتشوريات لا رقابة عليها أو حروب إقليمية وفوضى أو ثغرات قانونية هنا وهناك، فإن متمتعين التبييض سيحسون دوماً في العصر وقت وسيلة لاستغلال تلك الثغرات والضفي في نشاطهم الذي تغلف عملياً كافة نواحي المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات المتقدمة. كما أن العصر الإلكتروني في نظر البعض سيجعل تبييض الأموال مهنة أكثر تطوراً. التجربة تؤكد أن

يستوعي ذلك انتباه السلطات الأميركية أو البريطانية باعتبار أن لندن كانت محطة رئيسية لعملية التبييض المذكورة. يومها كشفت صحيفة فايننشال تايمز عن أن السلطات البريطانية هي في صدد استكمال تحقيقات تظهر أن الجماعات الإجرامية في روسيا وغيرها ما زالت قادرة بسهولة على تحريك أموالها من خلال لندن، وذلك عبر استخدام مصارف وشركات محاسبية ومحامين ووكلاء تأسيس الشركات الوهمية. ولحمت الصحيفة إلى أن المليارات التي انكشفت في بنك نيويورك ليست سوى "غيبض من فيض" أو الجزء الظاهر لقط من "جبل جليد" تبييض الأموال عبر الأسواق المالية الكبرى.

حظوظ النجاح والفشل

يبقى أخيراً السؤال، هل يمكن للحملة التي شنتها الدول الغربية على تبييض الأموال أن تؤتي ثمارها؟ وفي أي مدى زمني؟

لبنان على خطى سويسرا؟ هل ادراج لبنان لـ "لوازنة" مع إسرائيل؟

البنانية مراقبة بدلة من البنك المركزي كما أنها تقدم علاقات شخصية وقديمة مع عملائها وتمتلك معرفة تفصيلية بأعمالهم بل أحياناً بطرقهم العائلية، ولا يمكن لذلك استخدامها واسطة لتبييض كميات كبيرة من النقود الوترقية من دون أن يشير ذلك فوراً انتباه لوزطين وإدارة البنك والسلطات.

لكن التقرير الأميركي أشار إلى نظام السرية لصرافية الذي يمتسك به لبنان والذي يعتبر عائقاً أمام مكافحة التبييض، كما أشار إلى عدم وجود هيئة لاستعفاء عمليات التبييض وعدم إمكان الاعتماد على المراقبة الذاتية للمصارف، وذكر التقرير الأميركي أن القانون اللبناني لا يفرض حكماً الإبلاغ من أي إيداعات تقنية تتجاوز مبلغاً معيناً أو الإبلاغ عن أي تعاملات نقدية مشبوهة. وفي الواقع عكس تقرير مجموعة العمل FATF من الدول "غير اللوازنة" إلى حد كبير الشق الأخير من التقييم الأميركي

"الثلاثة السوداء" التي نشرتها مجموعة العمل المالية التابعة لمجموعة السبع فجاءت عدداً من الدول التي أدرجت فيها وأغصبت البعض الآخر، لكن بين أكثر الذين فوجئوا كان لبنان، البلد العربي الوحيد الذي أشارت المجموعة اعتبره "غير متعاون" في مخالفه تبييض أموال الجريمة. قبل ذلك بقليل كانت الحكومة الأميركية قد أصدرت تقريراً مفصلاً عن تبييض الأموال في العالم استندت فيه إلى تقارير وكالة الاستخبارات الأميركية والسفارات الأميركية في الخارج. وبلاظن أن التقرير لم يرد فيه اتهام لبنان بتبييض الأموال بينما أوردت معلومات وحوات مصددة أشارت إلى كون دولتين عربيتين الأقل تستخدمان لتبييض الأموال. وكانت جمعية مصارف لبنان أوضحت للجهات الأميركية أن الاقتصاد اللبناني صغير بحيث لا يمكن أن يستهدف لتبييض كميات ضخمة من الأموال فضلاً عن أن المصارف

فإن العقبة الكدأة تبقى في القوة الهائلة، السياسية والمالية، التي جمعت لعصابات المافيا وما يبدو من تعاونها في ما بينها ضمن مبدأ احترام مناطق النفوذ ومقاومة المخاطر التي تتصلها أعمال وخطط المكافحة التي تضعها الحكومات. وفي بعض بلدان أفريقيا وأميركا اللاتينية نجد رؤساء دول أو مسؤولين كبار أو قادة ثوار يقومون بدور مباشر في تجارة المخدرات وتبييض الأموال وتوفير أفضية شرعية لتهرب الناس مثلاً أو غيره ثم استخدام الأموال المبتذلة لشراء السلاح أو القيام بمشكلات أخرى غير قانونية.. وفي الكثير من البلدان الأخرى أصبحت عصابات المافيا قوة سياسية لها واجهاتهما المتقدمة من المصرفيين والمحاسبين والأمينين والسياسيين وغيرهم الذين تتولى تمويل صمودهم وتلميع صورتهم، بل ومحاولات إصالحهم إلى السلطة، السلطة الفاسدة في أعين حليف للتبييض لأنها تسخر واجهة شرعية والنظام المالي لخدمة القوى التي تدعمها وتعملها، فاضحت مافيا الإجماع والتبويض سرطان العصر الحديث وأكبر قوة لإفساد الحكومات والبلدان والبشر في العالم. ■

التعاون مع الهيئات الدولية في مكافحة تبييض الأموال. علماً أن لبنان قدم منذ الآن تنازلاً مهماً هو الإعلان عن نية الحكومة تقديم مشروع قانون بإلغاء إبطال نظام السوق المصرفية الصرية التي تم إقراره العام 1995. يبقى القول أن المسؤولين اللبنانيين لم يفخوا تعجبهم من التمييز الواضح في أحكام مجموعة العمل وشكهم العميق في أن تكون هناك دوافع أبعد من وراء وضع يدعهم على لائحة الدول الغير المتعاونة. وهم يخشون بشكل خاص من أن يكون الهدف الفعلي تجميع ضغوط كبيرة على لبنان للتخلي عن نظام السرية المصرفية وبالتالي مرماه من أحد أهم التيزات التي جعلت منه سوقاً مصرفية متطورة في المنطقة، وهي ميزة قد تضعه في موقع تنافسي لا يراضى خصوصاً إذا اضطرت إسرائيل للتخلي عن مبدأ السرية المصرفية في نطاق التعاون لمكافحة المخاطر والتبييض ونشاط العصابات الذي يشهد فيها ازدياداً كبيراً. كما أن هناك من يعتقد أن إضافة لبنان إلى اللائحة تم بهدف موازنة الدولة العربية بلد عربي، وخصوصاً بلد عربي "كثير" وفي الوقت نفسه يمثل منافساً فعلياً لها في أكثر من وجه.

التبييض والقوة السياسية للمافيا

بكلمة أخرى، إن هناك اليوم أكثر من 1000 مليار دولار في السنة تنتج عن تجارة المخدرات وغيرها من النشاطات الإجرامية الأخرى، لكن هذه المليارات يتم تبييضها بشكل ما وعن طريق أسواق ما ويوسا غير أشخاص أصبحوا خبراء في تلك الصناعة وهم في البلدان النامية على الأخص يتلقون غالباً حماية سياسية ويدفعون مقابلها. فابن هي إن جهود المكافحة، وهل يعقل أن يكون تبييض هذه الآلاف من المليارات يتم في دول صغيرة وأن تكون الدول الكبرى التي يمكن لأسواقها فقط امتصاص هذه المليارات خارج اللعبة، يكفي في هذا المجال أن نطعي مثال روسيا، وهي عضو محترم في مجموعة الثماني الأكبر والأقوى في العالم، ومع ذلك فإن حكومتها الشرعية تكافح مستمجة لوقف بقاء الفساد والرشوة وتخفيف تأثير عصابات المافيا وزعماء المناطق المنشغلون بقتل النشاطات الإجرامية. أي إن المسألة ليست في استصدار القرارات والتوصيات بل في القدرة على التنفيذ وسد كافة الثغرات التي قد تحيط بنتائج العمل. وفي هذا المجال



رياض سلامة: سنلقي الأوشور ونتجاوب مع المجموعة الدولية

إيجادها من دون للس بالسرية المصرفية، علماً أنه يبقى ممكناً وبموجب الحالات رفع السرية المصرفية في قضايا المخدرات والإشراء غير الشرع وفي حالات الإفلاس. أي أن لبنان يعززم كما يبدو الاقتداء بالثال السويسري في محاولة التوفيق بين السرية المصرفية وموجبات

الأساطير الإجرامية بسبب ما لديها من مال استطاعت دوماً أن تكون أكثر تقدماً في وسائلها واحتياجاتها من الدول. بل إن الأكثر تشكيكاً يشير إلى الفضل الذريع الذي منيت به حتى الآن جهود أكثر من 30 سنة من التعاون الدولي في مكافحة تجارة المخدرات والمافيا التي تدبرها في العالم. فقد أنفقت مليارات الدولارات على أجهزة الأمن والمكافحة والتتبع والتعذيب وإعادة التأهيل وغير ذلك، لكن زيادة الإنفاق على جهود المكافحة فشلت ليس فقط في الحد من الظاهرة بل أنها فشلت حتى في منع الإدمان وتجارة المخدرات من النمو المستمر والمضي في تدمير المجتمعات من الداخل. ومن هذه الزاوية فإن الأثر الأغلب لجهود مكافحة التبييض هو أنها تستجيب ربما لن تبهل وجهات أموال الجريمة من مراكز مالية معينة إلى مراكز أخرى لأنه مستودع دوماً حلقات ضعيفة في السلسلة، ولأن بعض الدول قد لا يهجم حتى التعرض لمقويات معنوية أو حتى لبعض المراقبة في علاقاته بالعالم إذا كان يضمن استمرار تجارة التبييض والإفادة منها، لأن ما سيربهم من المشاركة في العملية، سيوفر ربما بأضعاف، ما سيفسده من جراء عقوبات دولية.

إن أورد في حيثيات إدراج لبنان على "اللائحة السوداء" تطبيعاً نظاماً متشدداً للسرية المصرفية "بحول دون توفير أية معلومات مفيدة للتحقيقات كما يعين أي تعاون دولي في نطاق تبادل المعلومات الضرورية لمكافحة التبييض، وأشار التقرير إلى عدم وجود أحكام تفرض على البنك الإفادة عن الحالات المشبوهة، أو وحدة استعلامات يمكن أن يضابط بها أمر مراقبة المعاملات المالية وتحلف عقوبات التبييض. ولهذا السبب شك حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في حديث صحفي نشر مؤخراً من أن مجموعة العمل تعاطت مع لبنان "على أساس نفس البنية القانونية وليس على أساس الواقع" أي أنها عاقبت لبنان على ما اعتبرته نفس آليات التعاون وليس لأن لبنان يعارض أي تبييض للأموال. ولهذا فإن الحل حسب سلامة هو التجاوب مع ما تفرجه مجموعة العمل علناً أنه ليس لدينا ما نخفيه أو نخجل به أو كما قال: نحن مستعدون للقيام بأي تعديل قانوني من دون المس بصالح لبنان وفي مقدمته السرية المصرفية (صحيفة المستقل اللبناني 19 تموز/ يوليو 2000). وأضاف سلامة القول أن لبنان سيفسح الآلية المطلوبة وأن هذه الآلية يمكن

السياسة المالية الروسية

أوسع حرب اقتصادية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي هدفها السيطرة على تدفقات "الرساميل الهائلة" في العالم



بعد سنوات من الاستعداد والدرس وجمع وتقييم المعلومات بدأت الدول الغربية أكبر عملية تطويق اقتصادية يشهدها العالم منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وهيمنة النمط الرأسمالي الغربي على العالم. هدف هذه الحرب ببساطة هو أنظمة السرية المصرفية وأسواق الأوفشور التي ازدهرت اندهاراً كبيراً منذ مطلع الستينات ولعبت دوراً مهماً في حماية الثروات الشخصية من تأثير الانقلابات والفرارات التي طغت على تلك الفترة وأدت إلى هدم حضارات واقتصادات عريقة كثيرة حول العالم. أو قل هي لعبت دوراً مهماً في تهريب الثروات الشخصية من الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلى خزائن الغرب ما أدت إلى ازدهار الاقتصاد الغربي، إن من خلال توفيرها للموارد النقدية أو من خلال توجيهها للقطاعات الخفيفة بدءاً بالاستهلاك المصروف وشراء البيوت والعقارات وانتهاء بالاستثمارات المختلفة المباشرة وغير المباشرة.

لكن زمان نظامه

وقد كانت الدول الغربية الكبرى أو الإمبراطوريات السابقة من النمسا إلى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإسبانيا هي التي بادرت إلى إنشاء مناطق الأوفشور هذه، في نطاق مستعمراتها السابقة. بل أن هذه الدول وقررت لهذه "الجنات الضريبية" كما كانت تسمى (على سبيل الإغراء والاستدراج) الحماية العسكرية وأنظمة السرية المصرفية كما

والتكنولوجيا في أيدي الولايات المتحدة، ولعبت هذه الهيمنة الأمريكية أكثر فأكثر دور المحفز الأول لعملية العولمة وفتح الأسواق واندهاجها على النطاق الكوني، ورافق ذلك تحرير حركة الأموال وتدفقات الاستثمار والتجارة وتركيز متزايد على قوانين المنافسة. ومن الواضح أن عملية العولمة هي مزيج من التحرير ومن الضبط في آن لأن ولادة المجال الاقتصادي العالمي الموحد، بقدر ما يضعاف الفرص للأعمال، فإنه يزيد المخاطر ويفرض بالتالي الحاجة إلى ملء الفراغ القانوني ووضع التشريعات والضوابط التي تحكم هذا المجال الجديد. وليس صدفة أننا نشهد منذ مدة توسعاً تدريجياً لأسلطة وقيم ومقاييس الدولة الأقوى الراعية لعملية العولمة، وهي الولايات

ساهمت مير أشهر شركات القانون والهندسة المالية والضريبية في توفير أنظمتها ومبتكراتها القانونية من نظام السرية المصرفية إلى نظام الشركات الواجهة Nominee companies وحسابات الاستثمار الائتماني Fiduciary والصيرفة الخاصة Private banking وما إلى ذلك من البذع المالية والقانونية.

فما الذي حدث الآن لكي تنقلب هذه الدول نفسها على نظام السرية المصرفية ولتعيد في الوقت نفسه النظر في تأييدها ونظرتها إلى دور أسواق الأوفشور؟ من أجل فهم الجواب على ذلك لا بد من العودة مجدداً إلى انهيار الاتحاد السوفيتي وما نجم عنه خلال عقد التسعينات من تركيز هائل للقوة المالية والاقتصادية



قال

هل تطلع إلى

أفضل خدمة تأمين

التأمين

لا يوجد في المنطقة العربية السعودية بؤس التأمين
السعودية الأمريكية للتأمين التجاري والصناعي (SACIR)
وتحت إشراف الهيئة الوطنية (Covent Araba) وهي تخدم
القطر خدمة التأمين الطبي عالية المستوى في مستشفى الملك فيصل
التخصصي ومركز الأبحاث في مكة المكرمة في الشوك النخاع
الشخص من بين أمور كثيرة. علاج الأمراض المستعصية كالسرطان
والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وغيرها من العلاجات مع
تغطية تأمينية شاملة بما في ذلك العلاج بالليزر.

سأستأثر العربية
توفر لك حصريا أفضل تغطية طبية
في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وجدة.

SACIR
حلول متكاملة

شركة المساهمة لأسهمية للتأمين التجاري والصناعي بإمادة التأمين ش. م. م. م.
قرعة مساهمة بأصل بنائها مع أنواع الخدمات الطبية



شركة التأمين الطبي
Medical Insurance Services

مقر الشركة الرئيسي - الرياض، ص.ب. ٩٩ - الرياض ١١٣٦١ تليفون ٤٢٢٩٩٠٠٠ فاكس ٤٢٥٠٠٠٩٠ - جدة، ص.ب. ٤١٦٦٦ - جدة ٢١٤٦١ تليفون ٢٢٢٠٢٩٢/٩٤ - فاكس ٢٢١٧٨٥٦ (٠٢) - الخبر، ص.ب. ٧٠٢٧٤ - الخبر ٣١٨٥٢ تليفون ٨٨٧٢٢٠٢ (٠٣) - فاكس ٨٨٧٢١٦٦ (٠٣)

الأميركية الذي أجرى دراسة لتسعى مناطق حرة من بينها البحرين أن جميع هذه المراكز شهدت على أن موافقتها على الطلبات الأميركية لفتح نظامها سيؤدي إلى إزالة الحيازات التقليدية التي تقدمها إلى زبائنها والذين سيقومون لا محالة بتحويل أموالهم إلى مناطق حرة أخرى لا تطبق القيود نفسها.

صحيح أن الزيادة الكبيرة في نشاطات تبييض أموال الجريمة يلعب دوراً مهماً في تزايد الاهتمام بالسرية المصرفية ومناطق الأوفشور لكن هذه النشاطات كانت قائمة لسنوات طويلة ولم تطرح من قبل موضوع السرية بالشكل الذي يطرح فيه اليوم. بل يمكن القول أن موضوع التبييض استخدم كورقة إضافية في معركة السيطرة على الأموال الحارة أو الهائشة في العالم وطرق انتقالها ومراكز وجودها في ظل النظام الجديد والوزراء الدولية الجديدة. ومعلوم أن الولايات المتحدة تعمل منذ سنوات طويلة على إضعاف نظام السرية المصرفية (الذي لم تستخدم من عموماً) باعتباره أنه أصبح في نظرها أكبر سترار للاحتيال الضريبي والتبييض الواف للمليارات من أموال الجريمة في العالم. وبدأت الولايات المتحدة ضغوطها

مليونير فهي موزعة بين دول أميركا اللاتينية والشرق الأوسط، يعني هذا أن هناك على الأقل نحو 2,3 مليون مليونير من خارج الدول الغربية يمثلون قاعدة زبائن تزيد البنوك الغربية إبقاءها في محيط نفوذها قدر الإمكان.

حرمات مناطق الأوفشور من ميزاتها

لكن من الواضح أيضاً أن هذه الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة تريد إضعاف نظام السرية المصرفية إلى الحد الذي يفتح لها باب الاطلاع على الهوية الحقيقية لأصحاب الحسابات ومساهمي الشركات الاسمية أو المغفلة التي تخم التحويلات باسمها ولحسابها في مناطق الأوفشور. وبشكل عام فإن نظرة إلى "الوصايا الأربعون" التي وضعتها مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى والدول الأخرى المشاركة في مجموعة العمل الدولية لمكافحة تبييض الأموال FATF توضح أن تنفيذ تلك البنود ستكون نتيجته حرمات مناطق الأوفشور (والأسواق الأخرى المشهقة) من أهم المزايا التي جعلتها في السابق مقصداً للثروات الخاصة. وقد أوضح تقرير مكتب الحاسبة العامة التابع لوزارة الخزانة

المتحدة، وهذا يتم بالطبع بدعم، قد يكون طوعاً إحياناً أو اضطرارياً في أحيان أخرى، من بقية الدول الصناعية المتقدمة وخصوصاً تلك التي تؤلف مجموعة السبع أو منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD.

هل نظام السرية المصرفية في خطر؟

من الواضح أن الخطة المالية للدول المتقدمة خصوصاً مجموعة السبع لا تستهدف ضرب نظام السرية المصرفية أو مناطق الأوفشور، نظراً لأنه ما زالت لهذا النظام للزود فوائده كبيرة على صعيد اجتذاب الأموال الهائشة أو العاطلة النازحة من الدول النامية إلى البنوك الغربية بما في ذلك مناطق الأوفشور. وقد قدرت شركة ميريل لينش الأميركية في تقرير لها العام 1998 أن نحو 5 آلاف مليار دولار من ثروات الأفراد (نحو ثلث الثروات الفردية في العالم) محتفظ بها في مراكز الأوفشور. في تقرير لاحق صدر العام 1999 لحظت الدراسة وجود 7 ملايين مليونير (بعملة الدولار) في العالم بزيادة 17 في المئة من العام 1998. ومن أصل هؤلاء يوجد 2,5 مليون في الولايات المتحدة و2,2 مليون في أوروبا و1,5 مليون في آسيا، أما النسبة الباقية وهي نحو 800,000

في تقرير صدر في منتصف العام الماضي صنفت الحكومة الأميركية دولة الإمارات العربية المتحدة وخصوصاً إمارة دبي، إلى جانب إسرائيل ولبنان في صدارة الدول الموضوعة تحت المراقبة لجهة احتمال استخدامها قاعدة لتبييض الأموال فأعطتها تصنيف Primary مقارنة مع تصنيف مصر والبحرين مثل اللتين اعتبرتا في فئة الدول التي تمثل "مصدر قلق Concern". مع ذلك فإن الثلاثة التي نشرتها مجموعة الدول الـ 26 بهدف تسمية وإخراج من اسمهم الدول غير التعاونية في مكافحة تبييض أموال الجريمة لم تتضمن دولة الإمارات بينما بقي على اسم لبنان وهذه بين الدول العربية. ويشير ذلك إلى أن الإمارات نجحت كما يبدو في إقناع السلطات الأميركية بأنها جادة في توفير الوسائل القانونية والرقابية لمكافحة التبييض انطلاقاً من سوقها المالية. وكانت الإمارات وضعت قانوناً لمكافحة التبييض يوفر الضمانات التي تتطلبها مجموعة الدول السبع لكنها تأخرت في إقرار القانون والعمل ثم وعدت بإسراع في إنجاز الخطوة. وكانت الحكومة الأميركية أبدت في العام الماضي مخاوف جديدة من احتمال استخدام الجهاز المصرفي في الإمارات لتبييض الأموال. وشدد التقرير الذي أصدرته في منتصف العام 1999 على أن مخاطر استخدام الإمارات كقاعدة للتبييض يستند إلى المعطيات التالية:

- مواقع الإمارات الجغرافية على مقربة من الدول المنتجة للمخدرات والطرق الدولية الرئيسية للهجرة.
- زورها كمركز مالي إقليمي يجتمع بنظام مصرفي حديث وبانظمة الاتصالات متقدمة وسريعة، فضلاً عن تقاليد السرية المصرفية.
- عدم وجود أي قيود على استيراد أو تصدير النقود سواء بواسطة المقيمين أو الأجانب، فيمكن لأي كان أن يحول مليون دولار نقداً من عند



دولية تتولى تصنيف الدول الباقية وتوجيهها إلى ما ينبغي عليها فعله لكي تكون في صفوف الدول المتعاقبة واتخاذ تدابير بحقها إن هي أجمعت أو تلكأت.

نهاية عصر الدويلات

ورغم أن التطورين جاء في نطاقين مستقل الواحد منهما عن الآخر فالأكيد أن هناك رابطاً قوياً بينهما يجعلهما مرتكزين لستراتيجية واحدة، وهذه الاستراتيجية تدخل في استكمال عملية العولمة كما تفهمها الدول الغربية المتقدمة من خلال تدوير واستيعاب "الدويلات" الصغيرة التي نشأت في الماضي على هامش الاقتصادات الغنية وإحداث تحول أساسي في قنوات تدفقات الأموال ومراكز تجمعها واستثمارها في العالم.

أضف إلى ذلك أن الدول الغربية تريد إنهاء دور مناطق الأوفشور كجهات ضريبية بحجة منع "النافسة الضريبية الضارة"، وهي تقصد بذلك إعفاء الودائع وعائدات الاستثمار في مراكز الأوفشور من أي ضرائب، الأمر الذي يخرج ألاف المليارات من الدولارات من نطاق التكليف الضريبي في الغرب ويحرم خزائن الحكومات من مصدر



موناكو وسويسرا: الصمود حتى إشعار آخر

الحديث الثاني كان قيام مجموعة العمل المالية لمكافحة التبييض بوضع لائحة سوداء بـ 15 منطقة حرة وبلداً اعتبرتهم غير متعاونين في مكافحة تبييض أموال الجريمة. وكما أن اتفاق فيزا شكل سابقة مهمة يفتح الباب لتحدي نظام السرية المصرفية في دول أخرى فإن إعلان لائحة الدول "غير المتعاونة" شكل سابقة باعتباره حول مجموعة الدول السبع الكبرى إلى سلطة

قبل أكثر من عشر سنوات على سويسرا وتوصلت يومها إلى اتفاق رضخت فيه الأخيرة لمبدأ فتح الحسابات لاطلاع المحققين في القضايا التي تتعلق بالتهرب الضريبي والإرهاب وأموال الجريمة.

حملة تاديب أهدأها مقبرة سلفاً

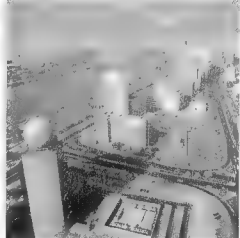
لكن ما بدأ في وقت ما أنه مشكلة أو نزاع محدود مع قلعة السرية المصرفية في العالم أصبح الآن حرباً عامة لا تخوضها الولايات المتحدة فقط بل جميع الدول الغربية القوية. وهذه الدول تملك من وسائل الضغط و"الإقناع" ما سيجعل من الصعب لأسواق الأوفشور المستهدفة (وجميعها تقريباً دول صغرية يصعب التعرف على مكانها على أي خارطة) أن تقاوم التيار. وقد شهد هذا العام انطلاق الحملة التآبيلية لمناطق الأوفشور تطويرين مهمين:

الأول، كان اتفاق زعماء دول الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في مدينة فيزا البرتغالية في 20 حزيران/يونيو الماضي على تعديلات جذرية لقوانين السرية المصرفية بهدف تسهيل مكافحة تبييض الأموال والتهرب من الضرائب في دول الاتحاد...

البحرين



ولاحظ التقرير التدفق الكبير للمواطنين الروس على الإمارات (خصوصاً دبي) الذين كانوا يستبدلون النقود بالسلع الإلكترونية والفخورة لبيعوها في ما بعد في بلادهم ويحتون أرباحها. وقال التقرير أن السياح الروس يجلبون المنافع لكنهم لم يكونوا جميعاً من السياح بل من أركان المنظمات الروسية الذي يسعون لاستخدام السوق لتكبيص مليارات الدولارات.



صراف من دون أن يثير ذلك أسئلة.
- الدور الكبير الذي تلعبه شركات الصرافة والتحويل المباشر للأموال التي يمكنها تخفي النقود في البلد والأمر يدفع بمبالغ مقابلة للمستفيدين في بلادهم من دون الحاجة لإجراء تحويلات مصرفية أو الاحتفاظ بمستندات.
- وجود سوق مهمة للذهب الذي يعتبر إحدى الوسائل المفضلة لتبييض الأموال.



النمسا وكسمبورغ: الاستسلام للنظام الجديد

محددة العولمة

يمكن القول في الختام أن الاتجاه الذي بدأ مع الاتفاق الأوروبي في فيرا والإعلان عن "اللائحة السوداء" أطلق عملية استيعاب وتطويع لناطق الأوفشور لا يمكن أن تنتهي إلا بتغيير تلك الناطق من العصر "السيادي" الذي اعتمدت عليه لتقديم ميزات خاصة للمستثمرين وأصحاب الأموال، بل أن الوجود المادي لهذه الأسواق المالية الحرة قد يفقد مجده مع الوقت، الأمر الذي يعطي الدول القوية التي تقود اللعبة الآن حظاً أكبر في إعادة تركيز الثروات في المراكز المالية الرئيسية في العالم. ومن التطورات المهمة التي تدل على هذا الاتجاه مساهمة لبنان إلى إلغاء مشروع لإنشاء منطقة مصرفية حرة في بيروت بمجرد وضع اسمه على اللائحة السوداء، علماً أنه كان يحول على قيام الأوفشور المصري كوسيلة إحياء دوره المالي في المنطقة. وقد فضل لبنان التضحية بسوق الأوفشور لعله يستكمل "أجباته" ويقنع الدول الغربية برفع اسمه عن اللائحة السوداء العام المقبل، لكن أحد الأسباب المهمة لتراجع بيروت هو لا شك شعورها أيضاً بأن مناطق الأوفشور حسب التعريف الأمريكي الجديد فقدت عملياً أهم ميزاتهما. (راجع التقرير عن وضع لبنان في مكان آخر)

الولايات المتحدة فرضت على شركاتها عدم التعامل إلا مع شركات واضحة الهوية وأفراد طبيعيين في مناطق الأوفشور. ■

الخرق الجزئي لنظام السرية المصرفية في الحالات التي تتعلق بتبييض الأموال وغيره من النشاطات غير القانونية.

طابور الإنذام

وبصورة عامة فإننا نلاحظ تهافتاً فورياً من الدول وأسواق الأوفشور التي أدرجت على اللائحة السوداء أو تلك المهددة بأن تضاف إليها في العام المقبل لإصلاح الأمور واستكمال التشريعات التي تفرض الإبلاغ عن التحويلات أو الإيداعات المالية التي لا يبدو وجود مصدر اقتصادي أو مشروع لها، وتبادل المعلومات واسترداد المجرمين وخلق جهاز خاص لمكافحة التبييض يكون عليه أن ينسجم مع الأجهزة الغربية وأن يخضع على الأرجح لتدريبات مكثفة على يد أجهزة مكافحة لديها... إلخ. باختصار فإن جميع الدول أصبحت تتسابق الآن لدخول تلك الفهراتية الدولية لمكافحة التبييض والقبول بأحكامها لأن عدم القيام بذلك يعني احتمال إدراج الدولة للتخلفة على اللائحة السوداء في البصلة القبلية وربما اتخاذ تدابير من الدول القوية مالياً بعزل تلك الدول أو التدقيق المكثف في المعاملات والتحويلات الواردة منها وبالتالي عرقلة مصالحها. ومن المؤكد أن مجرد إدراج الدول والأسواق الحرة على اللائحة السوداء يوجه لها ضربة معنوية لأنه يجعل البنوك الكبيرة والمحترمة (خصوصاً البنوك الدولية المعروفة) تتجنب العمل في تلك الأسواق حتى لا يظلمها ما قد يؤثر على سمعتها وصورتها في السوق.

رئيسي لتحويل الخدمات والأعباء الاجتماعية المترتبة.

ومن أجل أخذ فكرة عن النتائج التي ستجنيها من سياسة الدول الغربية في هذا المجال يمكن أخذ بلد مثل النمسا مثلاً التي واجهت هجوماً أوروبياً عنيفاً على نظامها المصرفي بسبب سماحها بفتح الحسابات السرية والتحويل منها وإليها. وشهدت السلطات الغربية على أن هذا النوع من الحسابات يسهل تبييض الأموال نظراً لأنه يسمح بإخفاء صاحب الحساب وأعلنت النمسا مهلة كان أقصاها منتصف حزيران/يونيو الماضي لإنهاء العمل بالحسابات السرية تحت طائلة تسميتها في صف الدول غير المتعاونة بل وطردها من صفوف القوة العاملة FATF. وأمام هذا التهديد لم تجد النمسا المحاربة سياسياً أيضاً داخل الاتحاد بدأ من الإنذام فقامت بإصدار قانون يمنع فتح أي حسابات سرية جديدة بعد ذلك التاريخ ويعطي مهلة سنتين للحسابات القائمة قبل فرض الإقصاء عن هوية التعامل عند تحويل أي أموال أو إيداعها في البنوك النمساوية.

استسلام النمسا وكسمبورغ

بذلك تكون النمسا قد تخلت موعمة عن السرية المصرفية التي كانت العامل الأول وراء استقطابها للنحو 24 مليون حساب سري أو ما يوازي ثلاثة أضعاف عدد سكانها. ومن الطبيعي القول أن القسم الأكبر من هذه الحسابات لا بد من أن ينزح عن النمسا إلى بلد آخر قبل انقضاء مهلة السنتين.

في غضون ذلك، بدأت لكسمبورغ إنظار حسن نيتها وتعاونها بملاحقة عمليات تبييض للأموال اعتقل فيها مصرفيون نافذون وتبعها إمارة لختنشتاين، الصغرى سياسياً للنمسا والغربية من زيورخ في سويسرا، حيث شنت حملة مماثلة على أمل إرضاء مجموعة العمل المالية، وبلغ الأمر حد دهم المصرف الأول للإمارة المملوك من شقيق الأمير وكذلك اعتقال شقيق نائب رئيس الوزراء وعدد من المصرفيين. بل أن الإمارة التي أدرجت على لائحة الدول غير المتعاونة وضخت في ما بعد لشروط أساسي هو وقف العمل بالحسابات السرية Anonymous accounts أي السني لا يعرف المستفيدين منها، كما أعلنت أيضاً أنها ستقبل تبادل المعلومات وبالتالي

إن حوائطه لا المحر الهد إيطاليا اليابان الأردن لبنان ماليزيا المكسيك هولندا باكستان بنما سرى (٢٠٠١) الفلبين بولندا بورتوريكو قطر

رومانيا (١٠٠٠) روسيا المملكة العربية السعودية سلوفاكيا كوريا الجنوبية سويسرا تايلاند الإمارات العربية المتحدة المملكة المتحدة الولايات المتحدة الأمريكية جزر فرجين الأمريكية



Marriott
HOTELS • RESORTS • SUITES

إليك الراحة التامة لأهدافك الخاصة.

تسبح في أكثر من ٢٠٠٠ حبل في ٥ باند وألعاب حول العالم. أرحس الاتصال بنا على الأرقام المجانية لتتأكد من أنك في المكان المناسب. ٨٠٠ ٨٧٧ ١١٧٧. الإمارات العربية المتحدة ٨٠٠ ٨٧٧ ١١٧٧. لبنان ٨٠٠ ١١٧٧ ٨٠١. مصر ٨٠٠ ٢ ٥١ ٠٢٠٠. الكويت ٨٠٠ ١١٧٧ ١١٧٧. قطر ٨٠٠ ١١٧٧ ١١٧٧. سوريا ٨٠٠ ٨٠٠ ١١٧٧. البحرين ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. الأردن ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. عمان ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. العراق ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. الهند ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. الفلبين ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. ماليزيا ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. المكسيك ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. هولندا ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. باكستان ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. بنما ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. بورتوريكو ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. قطر ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. رومانيا ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. روسيا ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. سلوفاكيا ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. كوريا الجنوبية ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. سويسرا ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. تايلاند ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. الإمارات العربية المتحدة ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. المملكة المتحدة ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. الولايات المتحدة ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. الأمريكية ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦. جزر فرجين الأمريكية ٨٠٠ ٧٧٦ ٧٧٦.

طلي (٢٠٠١). عمان. بيروت. القاهرة. الدوحة. دبي. العرقه. حدة. وادي الأردن. مدينة ميرا القاهرة (٢٠٠٠). الرياض. شرم الشيخ

تمم التعارض الذاتي

الدكتور شفيق المصري

2000 والتي دفعها الرئيس الليبي باتجاه ما يصّر على إطلاقه لتحقيق "الاتحاد الإفريقي" لم تلقِ التجاوب الكافي للدول الإفريقية الأخرى التي تحفظت من المشروع بالنظر لضرورة المزيد من الدراسة وتذليل العقبات. ثم أن دولاً إفريقية أخرى لم تشارك في الفكرة اعترضت أيضاً على المشروع لأنه يهدف، عملياً إلى تقسيم القارة الإفريقية ذاتها.

والقمة الشنائية لرئيس الوزراء الإسرائيلي مع بليزر وشيراك (في 5 تموز/ يوليو 2000) كانت تهدف، في الواقع، إلى تسويق الموقف الإسرائيلي من مسألة مفاوضات الوضع النهائي. وتهدف أيضاً إلى المساهمة في الضغط على عرفات لتأجيل الإعلان عن دولته، وكان الجواب الرسمي البريطاني والفرنسي غير حاسم بانتظار النتائج المرتقبة لقمة كامب دايفيد. والمعروف، هنا، أن الدولتين الأوروبيتين سبق أن أعلنتا (في سياق بيان أوروبي مشترك) تأييدهما إقامة الدولة الفلسطينية واستعدادهما الاعتراف بها عند إعلانها. ولكن المعروف أيضاً أن أزمة الشرق الأوسط على كل مساراتها متوقفة على الدور الأميركي المباشر، فأوروبا تؤيد هذا الدور من دون مناقشة وتوافق على نتائج من دون تحفظ، ولهذا صرح بشيراك وبليزر أنهما أصفيا باهتمام إلى ما شرحه رئيس الوزراء الإسرائيلي لهما في هذا الصدد.

أما قمة الدول الثماني في اليابان فقد عكست في بيانها الختامي بتاريخ 7/23/2000 عدداً من الاستنتاجات منها،
- أن التعارض الذاتي القائم بين أوروبا وأميركا لا يزال قائماً منذ فترة غير قصيرة وأن عدم بت بعض الأمور جاء تكراراً لفشل قمة سيال الأخيرة لمنظمة التجارة الدولية.
- أن التعارض في مفهوم الاستقرار العالمي لا يزال قائماً أيضاً بين من يصر على التركيز على إنسانية العقلة من جهة ومن يرفض فكرة المساعدات ويغلب منطق "التجارة لا المساعدة من جهة أخرى،

- أن القمة التي تفاضت من تأييد روسيا وخطتها الإصلاحية الجديدة تفاضت أيضاً عن التوسط الروسي في الشيشان.

- أن الرئيس الأميركي لم يستطع أن يسوّق فكرة "كامب دايفيد-2" ولا أن يطلق حملة تمويل "عائدات السلام" على المسار الإسرائيلي - الفلسطيني المتربط عليها، والرئيس الأميركي لم يستطع أيضاً أن يتوسط بأي التزام ولا حتى بأي وعد يمكن أن يصرح حزبه انتخابياً في هذه المرحلة الانتخابية الحرجة.

- أن العقلة ذاتها التي وعدت بتخفيض نسبة الفقر إلى النصف في سنوات قليلة لم تترجم هذه الوعود إلى أي إجراء ملموس في هذا المجال، والسبب لا يعود إلى أية إستراتيجية ظاهرة بقدر ما يعود إلى تبني الآراء بين الدول الكبرى من جهة وإلى رفض معظمها القيام بما يمكن أن يساهم فعلاً في حل جزء من

توالت القمم المختلفة خلال شهر تموز/ يوليو إلى درجة أن بعضها كان متداخلاً مع البعض الآخر في توقيته ومتشابكاً في مضمونه. وهذه القمم لم تقتصر على شأن واحد ولا على أطراف محددين ولا على مكان واحد. فمن قمة "مجموعة شنغهاي"، إلى القممين الثنائيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي مع الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني، إلى قمة "لومي" لبعض الدول الإفريقية، إلى قمة كامب دايفيد - 2 الثلاثية (إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة)، إلى قمة اليابان للدول الثماني، وما سبقتها من لقاء روسي - صيني روسي كوري وما ألقها من لقاء أميركي - روسي... كل هذه القمم التي حصلت خلال هذه الفترة تناولت عدداً كبيراً ومتنوعاً من المواضيع المنتشرة في أزماتها من الشيشان إلى كوريا ومن اليابان إلى القدس.

ولعل من الصعوبة بمكان محاولة بحث هذه القمم ورصد نتائجها ولا سيما في الوقت الذي لم يتسنّ لأي منها أن ينتج قرارات فعلية وحاسمة:

- قمة مجموعة شنغهاي مثلاً ركزت على الاستراتيجية الجديدة لمنطقة آسيا الوسطى وبحثت في إمكانية تقاسم النفوذ لهذه المنطقة بين روسيا والصين مع الإصرار على محاربة المد الإسلامي الأصولي فيها ومحاربة التفكك الأميركي باتجاه آسيا الوسطى ومقداراتها البترولية، ولكنها لم تتوصل إلى قرار نهائي في هذا الصدد نظراً إلى تعارض ذاتي روسي - صيني من جهة وإلى تصميم أميركي على الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من نفط جزيرين أو بأكبر المكاسب الاقتصادية والتجارية الأخرى في المنطقة من جهة أخرى.

وبذلك فإن هذه القمة التي طالبت (انعقدت في 7/5/2000) بجعل آسيا الوسطى منطقة خالية من السلاح النووي كانت تدرك ضمناً أن هذا الإعلان لا يشمل الاستعدادات الأميركية لنشر الشبكة الصاروخية التي تنوي السلطات الأميركية إقامتها في كل مكان، ولا يشمل أيضاً الخلطة الصينية - الروسية لتوثيق التعاون من أجل الحد من هذه القطبية الأحادية الأميركية.

وقمة لومي الإفريقية التي عقدت في 11 و12 تموز/ يوليو

المشكلة - أفعاء الديون - من جهة أخرى.

- ولعل المشكلة الأساسية هنا تتمثل بعدم قدرة الأمم المتحدة على استئناف حوار الشمال - الجنوب الذي باشروته بنجاح منذ الستينات، وتتمثل أيضاً بعدم قدرة دول الجنوب ذاتها في التصدي لمشكلاتها بشكل جماعي ومنروس.

- ولعل أكثر هذه القمم أهمية وخطورة هي قمة كامب دايفيد - 2 بين الرئيس كلينتون وباراك وعرفات، وكان من المنتظر أصلاً أن تواجه هذه القمة عدداً من المساعبات والتعهدات لكثير من الأسباب،

1 - لأن القضايا التي تقرر تأجيلها أصلاً إلى مفاوضات الوضع النهائي (وأهمها القدس والمستوطنات واللاجئين والسيادة) كانت بمثابة الهروب إلى الأمام، ومسألة القدس بالذات التي تعهد باراك بإبقائها عاصمة موحدة لإسرائيل لا يستطيع اليوم أن ينقض هذا التعهد، وإن فعل ذلك فهو لا يستطيع تمريره في حكومته ولا في الكنيست الإسرائيلي، ثم أن ثمة إلتزامات أخرى متعددة بصدد القدس:

- فالقانون الأمريكي الصادر بإقرار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل والقاضي بنقل السفارة الأمريكية إليها لا يزال قائماً مع أن الرئيس الأمريكي يحاول تأجيل تطبيقه فقط.

- والاتفاق الخشائي الذي عقده الجانبان مع الجانبين الإسرائيلي ثم الفلسطيني يعطي الكنيسة الكاثوليكية بعض الحقوق في رعاية الأماكن المقدسة المسيحية وأدارتها.

- والاتفاق الإسرائيلي - الأردني للعام 1994 يعترف للأردن ببعض الحقوق الأخرى في رعاية الأماكن المقدسة الإسلامية.

- أما إذا حصلت السلطة الفلسطينية على بعض المكاسب المتعلقة بالقدس فإنها لا تتجاوز هذه الإلتزامات ولا تلغيها وقد تمثل نوعاً من المساعدة الإدارية التي لا ترتقي إلى أعمال السيادة طالما أن الدولة الفلسطينية ذاتها لم تتمتع بمستوى السيادة الذي يعترف به القانون الدولي.

- وقمة آخر مهم إلى جانب مسألة القدس وهو مسألة اللاجئين، ولعل التركيز الإعلامي على القدس يساعد السلطة الفلسطينية ذاتها في التفاوض عن مسألة اللاجئين.

وإذا كانت إسرائيل قد نجحت، بغاية السهولة، في التمييز بين نازحي 1967 الذين قبلت بحث وضعهم تحت عنوان لم تشمل العائلات وبين لاجئي 1948 الذين رفضت بحث حق العودة لهم، فإن المازق الذي يصاب الآن إلى إغفائه يتعلّق بمسألة التعويض من دون حق العودة لهؤلاء.

والعبء الأكبر في هذه الحالة يقع على الدول المضيفة نفسها، ولهذا فإن الأردن رفض إستقبال أي لاجيء جديد، كما أن لبنان يعتبر أن السلام في المنطقة لا يكون عادلاً إلا إذا ضمن للاجئين حق العودة والتعويض معاً.

ولكن ما يُلاحظ، مع الأسف، هو الإهتمام بالتعويض وذلك على مستوى اللجان المتعددة الطرف ومفاوضات كامب دايفيد في أن معاً.

وخلال الوقت البذول لمناقشة مواضيع كامب دايفيد استطاع اليكود الاسرائيلي تمرير عدد من التشريعات في الكنيست (وإن بقرارة أولى) تمثل التعارض الذاتي الإسرائيلي وتنبئ بالمزيد من التعقيدات التي تمنع باراك نفسه من تمرير ما يمكن أن يتعده (إن فعل ذلك). فقد مز، بالقرارة الأولى، مشروع قانون اسرائيلي يقضي بضم المستوطنات اليهودية إلى الدولة العبرية في حال إعلان الفلسطينيين دولتهم في 13/9/2000. ويجري بحث مشروع آخر ينص على إلغاء الإلتزامات الإسرائيلية التي لحقتها اتفاقات أوسلو إن هم فعلوا ذلك، ومشروع يقضي بالحصول على أكرية يهودية متميزة (أي باستثناء العنصر العربي في الكنيست) لبث الأمور التي تتعلق بمصير إسرائيل... الخ.

وهكذا يتضح أن التعارض الذاتي في المواقف والأهداف يحول دون التوصل إلى اتفاقات قابلة للتطبيق وإن كانت في المبدأ قابلة للتوقيع.

ولا يزال باراك يصّر على أن "الحوار العاليية تجعل الجيران جيدين" بمعنى أنه لا بد من الفصل بين الاقتصاديين الإسرائيلي والفلسطيني، وهذا الفصل وإن كان يتيح للجانب الفلسطيني تقرير سياسته الاقتصادية والجمركية والمالية، فإنه، من جهة أخرى، يسمح لإسرائيل ممارسة الرقابة والتفتيش واستيراد العمالة الفلسطينية بالشروط التي تريدها. كذلك فإن مثل هذه الإجراءات إذا طبّقت فهي لن تعفي "الدولة" الفلسطينية العتيدة من اللجوء إلى إسرائيل للموافقة على التغطية المالية والاقتصادية وحتى الإجتماعية (عمالة الفلسطينية في إسرائيل) للطلوبة.

- ولعل التعارض الآخر بالنسبة لهذه القمة يتمثل في الموقف المطلوب عربياً لتأييد ودعم المفاوضات الفلسطينية في قمة كامب دايفيد، ويأتي لقاء الرئيس المصري وولي العهد السعودي في 23/7/2000 في هذا السياق. إن أي تأييد مصري - سعودي للموقف التفاوضي الفلسطيني سواء كان إيجابياً أو سلبياً يؤثر الغطاء العربي اللازم لهذا المفاوض ويخفف عنه الإلتقادات والتحفيزات.

وإذا توصلت القمة إلى نتائج مرضية وإن في حدودها الدنيا فاعل المهمة الخاتمة لهذا الموقف المصري - السعودي تكون في تفعيل المسارات الأخرى وفي إعادة استئناف العلاقات الطبيعية المطلوبة ولا سيما من الجانب المصري، ولن يكون استئناف البحث في المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أقل هذه العلاقات الطبيعية المطلوبة. ولن يكون استئناف اللجان المتعددة الطرف متعزلاً هذه المرة. ■

تطورات إيجابية قد تحرك قطاع العقارات في لبنان

5 سنوات عجاف فماذا بعد؟

بقلم: رجا مكارم *

سوق المكاتب

العاصمة بعد مغابرتها قسراً خلال الحرب. ووصلت أسعار الأبنية الراقية لمستوى يقارب تلك التي تحققت في غرب العاصمة، ولكنها أخفقت في تحقيق تلك الأسعار التي بيعت فيها أبنية الواجهة البحرية والتي راوحت بين 2500 و5000 دولار أميركي للمتر المربع، ورغم أن المنطقة الغربية للعاصمة المحيطة بالبحر تشهد ركوداً في حركة البيع فإن الأسعار لم تتأثر بجمود الطلب بسبب الندرة ومحدودية العرض المتوفر منها.

تراجعت أسعار المكاتب في بيروت بين 1000 و2500 دولار أميركي للمتر المربع وتختلف باختلاف الموقع ونوعية البناء، ويصل سعر المتر المربع في شارع الصمرا حالياً إلى 1500 دولار، وإلى 1200 دولار في الشوارع المجاورة للمواقع الرئيسية على جادة فؤاد شهاب فقد انخفض سعر المتر فيها من 3000 إلى 2000 دولار، في حين وجدت الأبنية الراقية في سوليدير صعوبة في تحقيق سعر 2500 دولار للمتر المربع، ويصل معدل عائدات الإيجار ما بين 10 و15 في المئة من قيمة سعر البيع.

المحلات التجارية

لم يشهد قطاع المحلات التجارية انخفاضاً في الأسعار قياساً بتوترية البهوت التي حدثت في القطاعات العقارية الأخرى، ومزّد ذلك إلى نشاط وادّمار الطامع والمغايي التي تزيد عملية الطلب على الحال التجارية بشكل مستمر. ولكن بشكل عام يشهد هذا القطاع ركوداً، في حين أن الأسواق التجارية المزدهرة في فردان والحمير وصوفيل شهدت تراجعاً في أعلى الأسعار التي بلغت 8000 و5000 دولار أميركي للتالي المتر.

أنبعاث وسط بيروت التجاري

إن ما يحدث في منطقة سوليدير يعتبر المؤشر الرئيسي لمستقبل السوق العقارية في بيروت، وفي هذا المجال يذكر أن منطقة سوليدير اجتذبت معظم الاستثمارات العقارية (الخليجية والعربية خصوصاً) التي توجهت إلى بيروت في السنوات الماضية.

إن توجه الطلب نحو منطقة الوسط التجاري يفسره تراجع الأسعار والإمكانية المتزايدة للتعوّل على "قطعات" في قطاع المحلات التجارية تتراوح بين 3000 و6000 دولار أميركي للمتر المربع، وهي أسعار تقل بكثير

بإتجاه سوق الإيجارات وخصوصاً بعد صدور قانون الإيجار لعام 1992 الذي حوّل العقود الجديدة من قيود القانون القديم ومن نظام الاعتيادي الذي جمّد قطاع الإيجارات لأعوام عدة خلّت، وحال دون إضافة أي زيادات على عقود الإيجار القديمة يمكن أن تعرّض ولو جزئياً لارتفاع معدلات التضخم والانهيار الدراماتيكي لسعر صرف الليرة التي تقوّم به العقود عموماً. وبسبب هذه التعميدات لقانون الإيجار أصبح معدل العائد من الإيجار يتراوح بين 5 و10 في المئة من سعر بيع العقار وذلك تبعاً لاختلاف المناطق.

إن معدل قيمة الإيجار السنوي للأبنية السكنية الجيدة في بيروت يتراوح بين 50 و100 دولار أميركي للمتر المربع، علماً بأن بعض الإيجارات الاستثنائية والقليلة جداً وصلت في حدها الأقصى إلى 200 دولار أميركي للمتر المربع سنوياً. وتؤجّر شركة سوليدير الأبنية الجديدة في مشروع للصيفي بسعر 80 دولاراً للمتر المربع سنوياً لعقود الإيجار العادية وبسعر 100 دولار للمتر المربع سنوياً لعقود الإيجار للمتضمنة خيار الشراء. أما في الضواحي، فنرى أن معدل قيمة الإيجار السنوي للأبنية الجيدة يتراوح بين 20 و50 دولاراً أميركي للمتر المربع.

ويتراوح سعر البيع للأبنية الجيدة في وسط بيروت بين 1000 و2000 دولار أميركي للمتر المربع، أما في شرق بيروت وفي منطقة الأشرفية بالتحديد، فقد شهدت ظاهرة متنامية لحركة البناء السكني خلال العقد الماضي، ويعكس ظاهرة الركود الحاصل، فقد فاق الطلب نسبة العرض حيث أن غالبية المشترين كانوا ممن أرادوا العودة إلى

**أسعار العقارات تراجعت حتى 50 في المئة
عن ذروة 1995 باستثناء حالات قليلة**

مثل فردان والواجهة البحرية والأشرفية

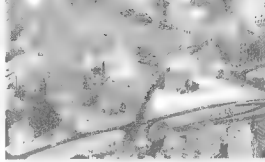
لا يزال القطاع العقاري في لبنان يشهد جموداً مقللاً بطرفة العرض الفائض للمساكن المبينة وغير المبينة في مجمل المناطق والتي أدّت في كثير من الحالات لبهبوط الأسعار إلى نسبة 50 في المئة عن ما وصلت إليه في العام 1995. وهناك استثناءات قليلة لهذه القاعدة في بعض الأحياء السكنية في العاصمة مثل الأشرفية ورأس بيروت، ومنطقة فردان التجارية حيث شهدت الأسعار تحسناً طفيفاً في بعض الأحيان، وحافظت على مستواها في أحيان أخرى نتيجة توافر طلب بقي عموماً أعلى من العرض.

وإذا أخذ مجموع المساحات المدرجة في تراخيص البناء كما أورثتها نشرات مصرف لبنان، يمكن ملاحظة التقلص الكبير في قطاع البناء، إذ سجل مجمل المساحات المخصصة من 34,5 مليون متر مربع العام 1995 إلى 8,42 ملايين متر مربع العام 1999. وتم ترخيص نحو 118,83 مليون متر مربع ما بين الأعوام 1990 و1999، وبافتراض أنه تم تغطية بناء ما نسبته 80 في المئة من هذه المساحات أي نحو 10 ملايين متر مربع سنوياً، يمكن كلفة بناء 250 دولاراً أميركي للمتر، فيمكن تقدير حجم الاستثمار في البناء بنحو 2,5 مليار دولار إضافة إلى نحو 1,5 مليار دولار من الأرض، وبذلك يصل مجموع الاستثمار العقاري لنحو 4 مليارات سنوياً.

ولا يوجد إحصاء دقيق لقيمة أو حجم الزخزون العقاري من المساحات المبينة المعروضة، ولكن من المؤكد أن هناك عشرات الآلاف إن لم يكن مئات الآلاف منها. في نهاية الأمر هناك عدد ضخم من الشقق والمكاتب والمحلات التجارية المعروضة قياساً لنسبة الطلب الضئيلة، ويمكن ملاحظة تأثير البهوت العقاري بشكل رئيسي في الضواحي الشرقية، والشمالية والجنوبية لبيروت.

تحول نحو التاجير

شهد القطاع السكني تحولاً كبيراً



عن سعر 8000 دولار أميركي للمتر المربع الذي حققته سوليدير عند بيعها لجمع محلات مخصصة لتجارة المجموعات على مدخل الأسواق التقليدية، والتي مازال إنجازها يعاني تأخيراً شديداً بسبب عراقيل تعتقد الشركة أن دوافعها سياسية.

في هذه الأثناء تستمر سوليدير في دورها كلاعب رئيسي في السوق بسبب مخزونها العقاري الضخم، إلا أنها لا تزال مصرة على أسماؤها غير الواقعية وهذا على رغم توصيات من بعض الخبراء العقاريين وعدد من الاقتصاديين بضرورة تقديم حسم 20 إلى 30 في المئة على تلك الأسعار. وعلى سبيل المثال فإن سعر المتر القابل للبناء (متر الهواء) ما زال معروضاً بنحو 1000 دولار أميركي، وهو ما يحتم إعادة بيعه مبدئياً بنحو 3000 دولار أميركي، وهو ما لم تتمكن الشركة من تحقيقه حتى الآن.

ومن أصل 4,6 ملايين متر مربع تستهدف سوليدير بيعها وتطويرها خلال الأعوام العشر المقبلة، أسقطت عن بيع 670,000 متر مربع استثمرت ثم الانسحاب معهم لتطويرها وإنجاز بنائها قبل انقضاء مهلة ثلاثة أعوام. والمخاطر التي تم الاتفاق عليها في سوليدير في غالبيتها فتناقل، وقد تمت إعادة 400,000 متر مربع "ملكيتها الأصلية" لكن بعد فرض جدول مواصفات صارمة لإعادة ترميمها وإصلاحها. وتشغل المكاتب الإدارية والحكومة مساحة 110,000 متر مربع، فيما تصل الأسواق التقليدية قيد الإنشاء مساحة 140,000 متر مربع.

يبقى القول أن سوليدير، وبسبب استمرار حالة الركود وفرة الطلب، بدأت تنتهج سياسة أكثر مرونة من زياتها من خلال خفض النظر عن شروط وتوقيت البدء بالبناء المتخفق عليها مع المستثمرين الجدد، ولكن على الرغم من "هذه السياسة، فإن عدداً قليلاً من المستثمرين قبل الالتزام باستثمارات كبيرة وشهدنا بذلك انحصار الإقبال على الاستثمار في وسط بيروت الذي كنا نشهدناه في الأعوام السابقة، وهذا في ما يدعي بعض العمليات التي يسعى للمستثمرون من خلالها إلى اغتنام ظروف الركود لشراء مواقع استراتيجية ما زالت متوافرة في محيط خليج السان جورج وجواره.

أما الأبنية التي استثمرها أصحابها في وسط بيروت فإنها معرضة للبيع بأسعار يراوح معجلها بين 1800 و 3000 دولار لجملة مساحة البناء. لكن الأبنية القليلة التي تم

الاحتلال الإسرائيلي للجنوب والانتهاكات المتكررة التي حاولت المنشآت المدنية والتجارية على مدار سنوات عدة، إذ أدت الاعتداءات وتوسيعها لتطاول المنشآت المدنية وبمناطق قريبة من العاصمة إلى إشاعة الغموض والقلق حول مستقبل البلد وبالتالي إجماع المستثمرين الأجانب والمحليين من دخول السوق العقارية.

لهذا فإن الانسحاب الإسرائيلي غير الشروط الذي أنجز في نهاية أيار/مايو الماضي جاء مؤشراً مهماً لعودة الاستقرار والسلام إلى لبنان ولا بد بالتالي أن ينعكس على الاستثمار وعلى السوق العقارية. ومن العوامل الإيجابية التي يتوقع أن تحرك الاهتمام بقطاع العقارات في لبنان نشر قوات للأمم المتحدة والقوى العسكرية اللبنانية على الحدود الدولية ثم الانتهاء من الاستحقاق الانتقائي في آب/أغسطس الجاري مع ما سيتبعه من تشكيل حكومة جديدة. أضف إلى ذلك أن الفاضل مستمر في ميزان الدفوع كما أن احتياط مصرف لبنان من العملات الأجنبية وصل إلى نحو 7,6 مليارات دولار نهاية العام 1999، فيما بقي سعر صرف الدولار على المستوى المستقر البسيط الماضية محافظة على مستوى 1500 ليرة للدولار الأميركي.

لكننا لا نتوقع أن تبدأ نتاج هذه التطورات الإيجابية في الظهور هذه السنة باعتبار أن العديد من التطورات الإيجابية جاء متأخراً نسبياً، كما أن هناك حاجة أكيدة لغرفة نقابة يتأكد فيها للمستثمرين أن الاستقرار اللبناني هو فعلاً وضع دائم أو مشروع للديمومة. وهذا يعني أننا قد نشهد أول طلائع التحسن في القطاع العقاري ابتداءً من الصيف المقبل، بل أننا قد نشهد عودة الاهتمام بالقطاع العقاري الذي أظهره مستثمرون عرب وأجانب إلى المستوى الذي كان عليه في السنوات الأولى التي سبقت عملية "عقائيد الغضب". هذا مع العلم أن المستثمر اللبناني يبقى حجر الأساس في تحريك السوق من قاعدته، لكن هذا الاستثمار يتوق ربما إلى استحقاقات أخرى يمتدحها وهي تحقيق المصالحة الوطنية الصحيحة والتي ستؤدي حتماً إلى جلاء صورة العلاقة الأخوية بين لبنان وسورية على أسس تنقل من الطفرى الطارئ إلى القانوني والشفاف والدائم. ■

عضو المكتب لفكرة ومكوّن حارة مجار ومباركوه - سوليدير: أنظر

بيعها والتي لا تزيد مساحتها عن 15000 متر، حققت أسعاراً تراوح بين 2000 و 2200 دولار للمتر المربع. وقد تعذر الحصول على سعر 2500 دولار لأهم الأبنية المعروضة في شارع فوش مثلاً ولم تتجاوز عروض شرائها إلى 2200 دولار للمتر المربع.

إن حجم مشكلة الأبنية المستردة في سوليدير يظهر من واقع أنه، وبرغم ترميم 90 في المئة من مجمل الأبنية المستردة أو ما يعادل 400,000 متر مربع، فإن معظمها لا يزال شاغراً إذ بلغت نسبة الإشغال التي تحققت حتى الآن كما يلي:

— شارع للصافير، 85 في المئة.

— شارعي فوش والليني، 20 في المئة

— شارع للمرعى، 10 في المئة.

أما للكتابت التي تم تأجيرها فقد راح بدل إيجالها بين 120 و 280 دولاراً أميركياً للمتر المربع سنوياً، مع العلم بأن غالبيتها تم تأجيرها بأقل من 200 دولار، فيما يراوح إيجال المحلات التجارية بين 400 و 500 دولار للمتر المربع سنوياً.

يذكر أن الوسط التجاري شهد ترويح نوعية عالية من الزبائن من بينهم مؤسسات مصرفية عدة وسفرات وشركات دولية مثل بيبسي كولا وكوكا كولا وديور أزياء عالمية، كما أنه شهد تزايد عدد المقاهي والمطاعم والمؤسسات التجارية التي اتخذت مقراً لها في وسط بيروت، لكن على رغم هذه الموجات فإن المعرض يبقّى أعلى من الطلب، وخصوصاً في الطوايق العلوية من الأبنية، أي تلك الواقعة فوق المحلات التجارية، يذكر أن المحلات التجارية لا تمثل أكثر من 20 في المئة من مساحة الأبنية التجارية في الوسط، إلا أن قيمتها تساهل عموماً 50 في المئة من قيمة البناء الإجمالي.

نهاية التسقق؟

لقد ساهمت عوامل عدة في الركود العقاري الذي يشهده لبنان منذ العام 1996، لكن أهم تلك العوامل في خطرنا كان دوماً

مع استمرار وفورات ميزان المدفوعات



رئيس الحكومة، عاطف هيدي



السيدة زرقام الحايية

شهر ايار/ مايو المنصرم. كما أن الإفراض للحلي ارتفع بنحو 14,5 في المئة في هذه الفترة مقارنة مع أكثر من 21 في المئة خلال العام 1999 ككل.

وقد أدت السياسات المالية والنقدية المعتمدة مؤخراً إلى تباطؤ ملحوظ في النشاط الاقتصادي ونقص متزايد في السيولة وهو ما حدا بالحكومة وعلى لسان وزير قطاع الأعمال على السوء في منتصف شهر حزيران/ يونيو المنصرم بخضغ 1,5 مليار جنيه من السيولة في السوق عن طريق سداد متأخرات على القطاع العام. وليس هناك أي صعوبة في تحقيق هذا الوعد إن أن المالية العامة المصرية في وضع جيد نسبياً... فالأرقام المتوافرة تشير إلى أن العجز في موازنة السنة المالية الماضية المنتهية في حزيران/ يونيو 1999 بلغ نحو 1,3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي فيما تقول الحكومة أن عجز السنة المالية 1999/2000 التي انتهت مؤخراً بقي في حدود 1 في المئة من الناتج المحلي. أما موازنة 2000/2001 الجديدة فتمتص زيادة في الإنفاق بواقع 10 في المئة إلى 111,7 مليار جنيه مصري وارتفاع في نسبة العجز إلى 1,3 - 1,5 في المئة، وهي نسبة مقبولة.

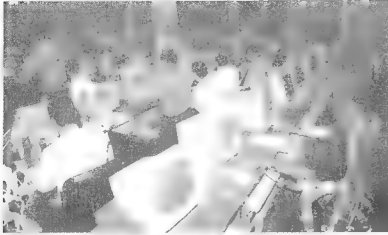
ويؤكد التحسن في وضعية ميزان المدفوعات المصري مجاًلاً إضافياً لتسهيل السياسة المالية والنقدية في المرحلة المقبلة. وتظهر أرقام ميزان المدفوعات الأخيرة للربع الأول من السنة الحالية انخفاضاً ملحوظاً في العجز التجاري بواقع 8,9 في المئة مقارنة مع

المركزي إلى نحو 20 مليار دولار. لكن الأوضاع الاقتصادية انقلبت مرة أخرى ابتداءً من أواخر العام 1997 حيث تضاعفت ثلاثة تطورات، هي انخفاض أسعار البترول، والعملية الإرهابية في منطقة الأقصر والتراجع الحاد الذي أصاب أسواق الأسهم الناشئة لتخفيض إيرادات البترول والسياحة وخضغ تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى مصر، واضطر البنك المركزي عند ذلك إلى إعادة ضخ العملات الأجنبية في السوق للمحافظة على استقرار سعر الجنيه، كما عمدت الحكومة إلى تسهيل السياسة المالية وأطلقت جزءاً كبيراً من سندات الخزينة قيد التداول من أجل ضخ السيولة في السوق. وبنتيجة هذه الإجراءات حافظ الاقتصاد المصري على نسبة نمو مرتفعة نسبياً حيث بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال 1997 - 1998 نحو 5,4 في المئة.

تبع هذه الفترة تشديد جديد في السياسة النقدية والمالية ابتداءً من شهر تشرين الأول/ أكتوبر 1999 وذلك بشكل خاص من أجل المحافظة على استقرار سعر صرف الجنيه المصري بعدما تعرض لضغوط جديدة. يذكر في هذا الصدد أن نسبة نمو الكتلة النقدية انخفضت إلى 8,8 في المئة في فترة الإثني عشر شهراً المنتهية في ايار/ مايو 2000 وذلك من نحو 11,4 في المئة خلال العام 1999. ونتج ذلك عن تباطؤ نمو النقد في التداول وانخفاض الودائع بالجنه بنحو 1,3 مليار جنيه في الفترة المذكورة المنتهية في

تشرين تقديرات أخيرة إلى أن نسبة النمو الحقيقية للاقتصاد المصري انخفضت من 5,3 في المئة في 1998 إلى نحو 4,5 في المئة في العام الماضي. ويرى بعض المحللين أن نسبة النمو خلال هذه السنة تبقى قريبة من تلك المحققة في 1999، بسبب السياسات المالية والنقدية المشددة، لكن هناك رأياً آخر بأن ارتفاع إيرادات النفط والسياسة باتجاه الحكومة لزيادة الإنفاق سيساعدان على رفع نسبة النمو مرة أخرى هذه السنة إلى أكثر من 5 في المئة.

والعروض أن المرحلة الاقتصادية الأخيرة في مصر بدأت في العام 1991 عندما باشرت الحكومة المصرية بتنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي واسع النطاق أنطوى على تشديد السياسات المالية والنقدية وإعادة النظر في سعر صرف الجنيه المصري وتحقيق الانفتاح على الاستثمار الأجنبي وبرنامج تخصيص شركات القطاع العام. وكانت النتيجة الأولى لتشديد السياسات النقدية والمالية ركوداً حاداً، إلا أن الاقتصاد المصري ما لبث أن تعافى بسرعة بعد ذلك حيث ساعد تدفق رؤوس الأموال المصرية والأجنبية من الخارج ونزائيد الإيرادات من السياحة ابتداءً من منتصف التسعينات، على توفير سيولة داعمة للنمو الاقتصادي. واضطر البنك المركزي المصري في هذه الفترة وحتى العام 1997 إلى امتصاص كميات كبيرة من السيولة بالعملات الأجنبية لوقف ارتفاع سعر صرف الجنيه، ما أدى إلى نمو احتياطي العملات الأجنبية لدى البنك



سعر الصرف: يتوهمه المستثمرون

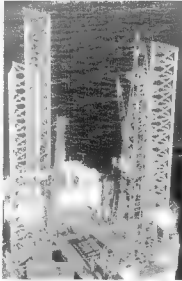
مديونية مصر الخارجية، قد انخفض مؤخراً إلى 27 مليار دولار من نحو 28,7 مليار دولار في 1998 و 28,22 مليار دولار في نهاية 1999.

لكنه في مقابل جميع الإيجابيات أعلاه فإن الاقتصاد المصري أصبح يعاني اليوم من سلبية أساسية عنوانها التباطؤ في مسيرة الإصلاح الاقتصادي والخصخصة وهو ما حدا بمؤسسة ستانفورد أند بوز في 6 تموز/ يوليو المنصرم على التحذير بأن من الضروري السير قدماً بمسيرة الإصلاح والا لمجاورة ببقائها ثقة للمستثمرين الأجانب والأسواق الدولية. ويأتي هذا التحذير ليعكس مواقف ودعوات متزايدة من قبل المحللين والمستثمرين المحليين والأجانب الأشهر الأخيرة تطالب بتسريع عملية الإصلاح، علماً أن ستانفورد أند بوز قررت خفض تصنيفها للتدفقات الاقتصادية لمصر من "مستقر" إلى "سلبى" وأشارت إلى احتمال تخفيض التصنيف الائتماني خلال فترة سنة إلى ثلاث سنوات ما لم تتحسن درجة الالتزام بخطة الإنفاق الهادفة إلى تخفيض العجز في الموازنة العامة وتسريع برنامج تخصيص الشركات العامة وزيادة شفافية السياسة النقدية ومرونتها.

والواقع أن مصر تقف اليوم على مفترق طرق تتطلب قرارات جريئة تتعلق بإصلاحات اقتصادية إضافية وأساسية لاستكمال عملية الخصخصة والتوفيق بين ضرورة المحافظة على وضع سليم للموازنة العامة ومتطلبات الإنفاق المتزايدة على الخدمات الاجتماعية ومشروعات الإسكان وتطوير المناطق الجديدة، وتوفير فرص العمل بمعدل 1600 وظيفة كل سنة كما وعدت الحكومة سابقاً.

هذه السنة، فقد انخفض العجز الإجمالي في هذا الحساب إلى 94 مليون دولار مقارنة مع عجز بلغ 250 مليوناً في الربع الثالث من 1999 و 650 مليون دولار في الربع الرابع.

وبنتيجة التحسن في كل من ميزان الحساب الجاري وميزان رأس المال، فإنه من المقرر أن العجز الإجمالي في ميزان المدفوعات قد انخفض إلى نحو 640 مليون دولار في الربع الأول من هذه السنة، مقارنة مع 1,4 مليار دولار في الربع الأخير من 1999 أي أكثر من النصف. وهذا يعني تراجعاً ملحوظاً في وتيرة استهلاك إحتياطي مصر من العملات الأجنبية البالغ نحو 15 مليار دولار حسب التقديرات الأخيرة. وفي موازاة ذلك أعلن رئيس الوزراء المصري مؤخراً أن مجموع



البترول: ارتفاعه شغل قفزة

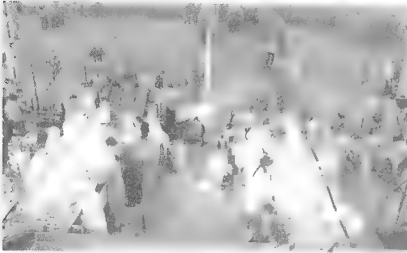
الربع الأول من 1999 وانخفاضاً أكبر في عجز الحساب التجاري بلغ 20 في المئة تقريباً.

وكما كان متوقفاً فقد قفزت صادرات مصر بنحو 60 في المئة في الربع الأول من السنة الحالية وذلك إلى حد كبير، بسبب ارتفاع أسعار البترول، في المقابل يلاحظ أن الواردات عادت إلى الارتفاع في هذه الفترة وينسبة 7,5 في المئة مقارنة مع الربع الأول من 1999 بعد أن بقيت جامدة في الربعين الثالث والرابع من السنة الماضية، لكن ذلك لم يمنع من انخفاض العجز التجاري كما سبق وإلى نحو 2,9 مليار دولار.

وسجلت إيرادات القطاع السياحي ارتفاعاً كبيراً أيضاً بلغ نحو 30 في المئة في الربع الأول من هذه السنة، وقد حققت حركة السياحة في مصر أرقاماً قياسية في فترة الإثني عشر شهراً المنتهية في الربع الأول من هذه السنة، إذ بلغ عدد السياح الذين زاروا مصر في هذه الفترة نحو 1,5 ملايين سائح فيما وصلت إيرادات السياحة إلى 4,1 مليارات دولار، ومن المتوقع أن يكون عدد السياح قد سجل ارتفاعاً إضافياً في الربع الثاني من هذه السنة كما يحدث عادة في فصل الربيع ويبدأ موسم الصيف.

وارتفعت أيضاً في الربع الأول من هذه السنة تحويلات العاملين المصريين في الخارج إلى أكثر من مليار دولار بعد أن كانت هذه التحويلات ضعيفة نسبياً في العام 1999. وساهم ذلك في الإنخفاض المسجل في عجز ميزان الحساب الجاري الذي بلغ 483 مليون دولار، ما يعني أن عجز الحساب الجاري في فترة الإثني عشر شهراً المنتهية في الربع الأول من هذه السنة بلغ 1,5 مليار دولار أي ما يوازي 1,7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتظهر أرقام ميزان المدفوعات الأخيرة تحسناً واضحاً في حساب رأس المال في الربع الأول من هذه السنة بعد ضعف ملحوظ في الربعين الثالث والرابع من السنة الماضية. ونتج هذا التحسن بشكل خاص عن ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسبب عمليات تخصيص شركتي الإسكندرية والعامرية لإنتاج الإسمنت. وبلغ حجم التدفقات الاستثمارية المباشرة نحو 600 مليون دولار في الربع الأول من هذه السنة، ما يعني أن مجموع التدفقات منذ نهاية الربع الأول من 1999 بلغ ما يقدر بنحو 1,6 مليار دولار مقارنة مع نحو 700 مليون دولار في الفترة المماثلة من 1998 - 1999. وبنتيجة ما ذكر في حساب رأس المال في الربع الأول من



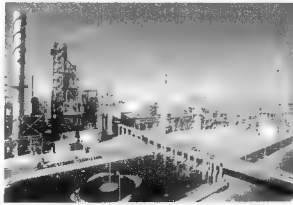
تحويلات العقار، طيار نولان

صرف الجنيه المصري حيث يرى بعض المحللين أن سعره الحالي من خلال ارتباطه بالدولار الأمريكي ليس مرتفعاً مقارنة مع سعر السوق الحرة الصحيح فيما يرى البعض الآخر أنه من الضروري تقييم الجنيه لكي يجد سعره الحقيقي وذلك تجنّباً لأي اختلالات إقتصادية قد تنتج عن إبقاء هذا السعر على مستوى مثبت.

وفي نهاية الأمر فإن هناك الآن تطورات وعوامل إيجابية عدة توفر الإطار المناسب لتسريع عملية الإصلاح الإقتصادي لو أحسن استغلالها. فارتفاع سعر البترول في الفترة الأخيرة وبقيائه على مستوى أعلى من 25 دولاراً للبرميل، يوفر سندا رئيسياً للإيرادات الحكومية وللموازنة العامة. أما السند الآخر فهو التحوّل المهم في إيرادات السياحة التي من المتوقع أن يستمر في المرحلة المقبلة، وكل ذلك يعطي الحكومة مجالاً لزيادة الإنفاق الاجتماعي مع المحافظة على أهداف المالية العامة، وزيادة الإنفاق الاجتماعي بشكل غطاء مناسباً ومشجعاً للتسريع قدماً في برنامج الخصخصة. أما بالنسبة لسعر صرف الجنيه، فإنه من الملاحظ أن البنك المركزي لم يتدخل في السوق بانشاءً للدولار في الأشهر الثلاثة الماضية، وهذا الأمر بالإضافة للتحسين للسول في ميزان الحساب الجاري في ميزان المدفوعات في الربع الأول من هذه السنة يشجع على القول بأن سعر صرف الجنيه لا يشكل بحد ذاته عائقاً أمام استمرار مسيرة الإصلاح الإقتصادي، ولعل الاعتبار الأخير في هذا المجال هو اعتبار سياسي وليس إقتصادي. ■

الكبرى تتطلب إعادة هيكلة مالية أساسية لكي تخصص بنجاح، لكن تباطؤ الحكومة في البدء في إعادة الهيكلة هذه، بشكل بحد ذاته إبطاء رئيسياً لعملية الخصخصة بالنظر لإهتمام رأس المال الأجنبي بالقطاع المصري، وهو إهتمام أخذ يتركز الآن على مصارف أصغر حجماً كالبانك الوطني وغيره. وعلى أي حال فإن نجاح الخصخصة في القطاع المصري سي يعتمد في ما درسها لتشجيع أنشطة للمصارف في سوق التجزئة.

وبالانتقال إلى الإصلاحات الإقتصادية بشكل عام فإن من الخطوات الأساسية التي ينتظرها المستثمرون في هذا المجال ما يتعلق بسياسة سعر الصرف والشفافية وتوفير المعلومات من خلال ضرورة إعلان النتائج والبيانات المالية للشركات بشكل فعلي، وتخفيف الأرواء بالنسبة لسياسة سعر



الخصخصة، بطء لم تباطؤ؟

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن حصيلة عمليات الخصخصة تعدت 9 مليارات جنيه مصري حتى نهاية 1999 وذلك من جزاء بيع مساهمات للدولة في أكثر من 240 شركة عامة. وتراوحت هذه العمليات ما بين بيع حصص تفوق 51 في المئة في بعض هذه الشركات و 40 في المئة في شركات أخرى، لكن مسيرة التخصيص تباطأت بشكل ملحوظ في المرحلة الأخيرة، لسببين أساسيين هما أولاً تراجع إهتمام المستثمرين وخصوصاً المستثمرين الأجانب في الدخول في عمليات خصخصة أساسية جديدة كما في اتخاذ قرارات أساسية في مجال الإصلاح الاقتصادي وذلك لاعتبارات سياسية واجتماعية.

يذكر في هذا الصدد أن عملية بيع شركات التجارة الداخلية الخمس (عمر أفندي، صيدناوي، شحلا، شيكيدريل وهنانو، وبنزايون) التي طرحت مؤخراً فشلت بسبب ارتفاع تقييم هذه الشركات والسعر المطلوب لها مقارنة بالسعر الذي عرض من قبل المستثمرين وهو ما اضطر الحكومة إلى اتخاذ قرار بإعادة طرحها للبيع للمستقل. في المقابل أصبح واضحاً في الأشهر الأخيرة أن الحكومة المصرية لا تنوي المباشرة في تخصيص البنوك المصرية الاربعة الكبرى (بنك مصر، بنك القاهرة، بنك الإسكندرية والبنك الأهلي المصري) وهي عملية ينتظرها المستثمرون منذ فترة، بل أعلن وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية المصري في شهر كانون الثاني / يناير المنصرم أن عمليات التخصيص هذه تتطلب فترة إعداد غير قصيرة، وأنها لن تنطلق على الأرجح قبل العام المقبل. وهذه البنوك الأربعة تسيطر على 92 في المئة تقريباً من مجموع الأصول في القطاع المصرفي وتلعب دوراً مهماً في الإقتصاد المصري في تمويل القطاع العام، ويرى بعض المحللين أن بيع حصة الدولة في بنك واحد من هذه البنوك الأربعة سيمثل خطوة مهمة في تغيير المناخ الإقتصادي، لكن الحكومة المصرية ترى أن السراي العام لم يزل يعارض هذه الخطوة.

ويبدو على أي حال أن هذه البنوك الأربعة

أكبر!

سيقام معرض سوق الكمبيوتر ٢٠٠٠ الذي يعد أكبر معرض لبيع أجهزة وبرامج الكمبيوتر بالتجزئة في الشرق الأوسط في مركز معارض مطار دبي.

أفضل!

يمتاز مركز معارض مطار دبي بتوسط موقعه وسهولة الوصول إليه، حيث يمكن الوصول إليه في أقل من دقيقتين بالسيارة انطلاقاً من مطار دبي الدولي، ويبعد حوالي ١٠ دقائق من مركز دبي التجاري العالمي وحوالي ١٥ دقيقة عن وسط المدينة. وتساهم هذه العوامل في تسهيل الحركة على الزوار والمارة، حيث يتوقع أن يصل عدد زوار المعرض الراغبين في الحصول على أحدث منتجات تكنولوجيا المعلومات بالتجزئة إلى أكثر من ٨٠ ألف زائر.

أكثر جاذبية!

لقد قمنا بتطوير فكرة معرض سوق الكمبيوتر من خلال إضافة ثلاثة أهام أخرى للحدث الذي تمتد فعالياته على مدى سبب أيام تعطلاتنا عطلة نهاية أسبوع وهي عادة ما يصل نشاط البيع خلالها إلى مرحلة الذروة.

وهو حرصنا على توفير خدمات نقل منتظمة للزوار بين مركز دبي التجاري العالمي ومركز معارض مطار دبي.

COMPUTER

من ٢٨ أكتوبر / تشرين الأول إلى
١ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٠٠



مركز معارض مطار دبي
AIRPORT EXPO DUBAI

مركز دبي التجاري العالمي
DUBAI WORLD TRADE CENTRE

PRODEX
Official Road Contractor

AMUL
Official Shipping Contractor

WORLD OF
Events
Official Travel Agent

Emirates
Official Carrier

يفتح المعرض أبوابه يومياً من ١١:٠٠ صباحاً حتى ٩:٠٠ مساءً (الجمعة من ٥:٠٠ حتى ٩:٠٠ مساءً)

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

مركز دبي التجاري العالمي (د. م. م.)، ص ب ٩٦٩٢، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: ٢٢٢١٠٠٠ (٩٦٩٤)، فاكس: ٢٢٢٩٠٠٠ (٩٦٩٤)، إلكتروني: www.gitex.com/shopper

التحضير لبيع 20 في المئة من الأسهم

نمط جديد لخصصة "المصرية للإتصالات"

بشير: شبكة ثالثة للهاتف المحمول

القاهرة - الاقتصاد والأعمال

رغم أن الحكومة المصرية لم تحدّد بعد الوعد النهائي لخصخصة الشركة المصرية للإتصالات "المالكة لشبكة التليفونات المنزلية بسعة تقرب من 4 ملايين خط"، إلا أن ترتيبات وإجراءات خصخصة الشركة تجري على قدم وساق.

هذه الترتيبات تتم بين أطراف ثلاثة هي: الشركة المصرية للإتصالات، ثم المكتب الفني لوزير الاتصالات، الدكتور أحمد نظيف ثم "كونسرتيوم" مالي من النظير أن يدبر عملية الطرح عندما تقرّر.

عقيل بشير

وعلى الرغم من أن قضية خصخصة شركة الاتصالات تحتل مرتبة متقدمة على أجندة الوزير نظيف، إلا أن ملف الإتصالات بكامله يحتل أولوية كبرى في برنامج حكومة الدكتور عاطف عبيد على محوري الخصخصة والتحديث خصوصاً بعد أن أصبح هذا المجال محل منافسة شديدة مع شركات القطاع الخاص. في غضون ذلك أجرت الحكومة تغييراً في موقع رئاسة شركة الاتصالات ليتولى المهندس عقيل بشير رئاسة الشركة خلفاً للمهندس عبد الفلاح السريغ الذي انتقل للعمل في المكتب الفني للوزير.

وفي هذه المناسبة التقت "الاقتصاد والأعمال" بالمهندس عقيل في حوار تناول قضايا الخصخصة والتحديث ومشاكل شبكتي المحمول وتمويل توسعات هذا القطاع الحيوي.

■ تشغل قضية خصخصة الشركة المصرية للإتصالات اهتمام دوائر الأعمال في مصر... متى ستتم الخصخصة وكيف؟

■ تهتم الحكومة أيضاً بهذه القضية نظراً لتأثير خصخصة الشركة على مستقبل برنامج الإصلاح الاقتصادي من ناحية وتأثيرها على بورصة الأوراق المالية من ناحية ثانية، لذلك تعزز الحكومة تطبيق نمط جديد من الخصخصة عبر تجربة المصرية للاتصالات.

في هذا الإطار تم تكوين "كونسرتيوم" خصخصة يتولى مهمة ترتيبات طرح الحصة للجزيرة وهي 20 في المئة من أسهم الشركة. هذه الحصة سيتم توزيعها على ثلاث شرائح: الأولى للمواطنين والثانية للمؤسسات المالية وبنوك وصناديق الاستثمار، بينما سيتم طرح الشريحة الثالثة في الأسواق الدولية على شكل شهادات إيداع دولية GDR.

□ هناك خطة تطوير متكاملة تشمل جغرافياً كافة المناطق المرومة وهي قليلة، كما تشمل توسعة السنترالات القائمة والارتفاع بعدد المشتركين بنسبة 50 في المئة على الأقل في المرحلة المقبلة ليصل إلى 6 ملايين مشترك. الخطة أيضاً تشمل "الترميز الآلي" لسنترالات القرى والكفور والتجوع والشواحي بما يمكن المشتركين في هذه السنترالات من الاتصال المباشر بمختلف المحافظات بدلاً من الاتصال عبر الكباريت.

كما يدرس مجلس إدارة الشركة بجدية تخفيض تعرفه المكالمات الدولية بشرط الزيادة برقم المشتركين، حيث ستظل كافة المكالمات الدولية عالية جداً طالما ظلت موزعة في النهاية على عدد قليل من المشتركين، ولكن إذا زاد العدد تنخفض الكلفة وفي هذه الحالة يمكن تخفيض التعرفة.

ويبلغ عدد المشتركين حالياً في هذه الخدمة 150 ألفاً مقابل 5,5 ملايين مشترك في الخدمة العادية وهذا يعني أن 3 في المئة فقط من المشتركين في الخدمة الدولية، كما يتم مراجعة هيكل التعرفة لجميع الخدمات الجديدة التي تقدمها الشركة المصرية للاتصالات وسيصاحب تخفيض سعر المكالمات الدولية والخدمات الأخرى حملة توعوية لحث المواطنين على الاشتراك فيها ومن بين هذه الخدمات الشبكة الذكية والإنترنت.

في هذا الإطار بدأنا إجراءات تطوير الشركة إدارياً وإعادة تنظيم هيكلها الإداري ولائحة العاملين والحوافز والمكافآت والاهتمام بتحصين أوضاع الموظفين وزيادة دخلهم حتى لا يشعر العاملون في الشركة بأنهم أقل من غيرهم من العاملين في القطاع الخاص ويمنع كذلك أية محاولات من جانب شركات القطاع الخاص لاستقطاب مهندسي الشركة وكوادرها. ونبحث في إمكانية تطبيق المعاش المبكر على أن يكون اختياريّاً وذلك في حالة رغبة العامل نفسه بالتقاعد وتقديمه بطلب في هذا الشأن بشرط ألا يكون من بين العمالة النادرة والكوادر التي تحتاج إليها الشركة. هذا الموضوع يخضع حالياً لدراسة موسعة تتحدّد عمالة الشركة ونوعيتها قبل بدء تنفيذ أي إجراء بهذا الشأن، كما أننا نهدف إلى إتاحة الفرصة للمخفّعات وتوفير فرص التدريب الكافية لها، حيث ستعقد دورة تدريبية بصفة إجبارية وسيتم وضع شروط لاختيار المتقنين لهذه الدورة بين 30 و35 عاماً.

■ كيف سيتم تقييم الحصة المطروحة للخصخصة وتحديد سعر السهم؟

□ القانون رقم 19 الخاص بتنظيم مرفق الاتصالات حدّد سعر السهم بنحو 100 جنيه، لكن من الضروري مراجعة تقييم الشركة لتحديد سعره من جديد في ضوء التطورات التي تشهدها الشركة.

خطة التطوير

■ وما هي خطة التطوير التي جتهدت لتنفيذها؟

أدون هستان
ADON HUSTAN HOTEL

Bienvenue



إختبر مفهوماً جديداً من الخدمات الفندقية ... أول فندق "بوتيك" في المملكة العربية السعودية

فندق ميركيور الهستان هو أول فندق "بوتيك" في المملكة العربية السعودية. إن هذا الفندق الفريد يقدم مفهوماً صعباً وجديداً من الخدمة والتسهيلات الفنية على المستوى الفردي مع التركيز على خصوصية الخدمة وثباتية المتطلبات والرعاية بطريقة مميزة.



المملكة العربية السعودية - ص.ب: ٥٦٦٩٩ جدة ٢٦٨٢٢
٥٥ ٢٦٦٩ ٢٦٦٩ - فاكس: ٥٥ ٢٦٦٩ ٢٦٦٩ - ٢٦٦٩

أما عن أهداف الشركة للرحلية فتشمل إنهاء قوائم الانتظار نهائياً وتقديم الخدمة إلى المواطنين في أي مكان بالجمهورية، ورغم أن بعض المواقع ستكون مكلفة ومعقدة للخسارة، إلا أن جهاز الاتصالات تعهد بتقديم الدعم اللازم في هذه الحالة وذلك من خلال صندوق الخدمة الشاملة.

التمويل من أين؟

■ يقود هذا الحديث للمستفيض عن خطط التطوير إلى قضية التمويل، من أين سنأتي الشركة بالأموال اللازمة لتمويل هذه التوسعات؟

□ ستفترض الشركة من البنوك لتمويل احتياجاتها، والاقتراض لا توجد فيه مخاطرة طالما كانت في حدود 100 في المئة من رأس المال وقد تصل هذه النسبة في بعض الشركات إلى 200 في المئة وهنا يكمن الخطر.

شبكة تالفة للمحمول

■ هناك أحاديث تشرد حول عزم الشركة على إنشاء شبكة تالفة للمتلحون المحمول، ما هي الحقيقة في هذا الموضوع؟ □ الشركة تدرس إنشاء شبكة تالفة للمحمول ولكن ذلك مرتبط بانتهاء الموعد المحدد للشركتين القاتمتين وهو تشرين الثاني / نوفمبر 2002 وعدم تقديم أي شركة قطاع خاص بطلب لإنشاء الشبكة التالفة.

وهناك مجموعة عمل تم تشكيلها لبحث البدائل المتاحة من أجل إنشاء الشبكة الجديدة وفقاً لأحدث نظم شبكات المحمول. وقد تتولى الشركة المصرية للاتصالات إدارة الشبكة التالفة بشكل مباشر أو إنشاء شركة تابعة لها يساهم فيها القطاع الخاص كاستثمر أو كممثل للخدمة. وتبحث مجموعة العمل أيضاً في توفير التمويل اللازم لإنشاء الشبكة الجديدة، ومن غير المستبعد أن تلجأ الشركة للحصول على قروض من البنوك لتمويلها خصوصاً وأن الكلفة ربما تصل إلى ثلاثة مليارات جنيه.

والشركة المصرية ليست بحاجة للحصول على رخصة جديدة من جهاز تنظيم مرفق الاتصالات لتقديم خدمة المحمول، فهي تمتلك الرخصة منذ أن كانت تقدم الخدمة ومن المقرر أن تبدأ إجراءات للتطوير المالي للشركة لزيادة مواردها ما يؤهلها للدخول في المشروعات الاستثمارية الجديدة. وقد بدأ النائب الجديد لرئيس الشركة للشؤون المالية والإدارية بإعداد خطة للتمويل وزيادة موارد الهيئة ■

ينفذها الأردن بالتعاون مع البنك الدولي.

العقبة منطقة خاصة

أما القضية الأكثر أهمية فهي القضية الإنسانية بتحويل العقبة إلى منطقة اقتصادية خاصة تستقطب الاستثمارات من داخل المملكة وخارجها، ووعد أبو الراغب بإنجاز مشروع القانون الخاص بذلك ويعرضه على المجلس في هذه الدورة.

وكان موضوع تحويل ميناء العقبة إلى منطقة خاصة طرح منذ أعوام، غير أنه لم يتحول إلى قضية ملحة إلا في عهد رئيس الوزراء السابق عبد الرؤوف الروابدة الذي لم يكن متحمساً لهذا المشروع، لذا فإنه ماثل في تنفيذه إلى أن تدخل المعامل الأردني الملك عبد الله شخصياً وطرح قانوناً خاصاً بذلك، وشكل لجنة خاصة بالموضوع من مجلس النواب برئاسة المهندس علي أبو الراغب تحديداً. ومع تسلم أبو الراغب رئاسة الحكومة انتخب النائب المهندس سمير قعوار رئيساً للجنة، والنائب غالب الزعبي مقراً لها. وهذه اللجنة تضم اللجنتين المالية والاقتصادية والقانونية في مجلس النواب. وأوضح رئيس الوزراء أن العقبة تمتلك مميزات كبيرة فضلاً عن موقعها الاستراتيجي ووجود البنية التحتية من أجل موانئ وغيرها، ما يؤهلها لأن تكون منطقة اقتصادية ناجحة. وأكد أنه ليس هناك أي تخوف على الوطن والاقتصاد الوطني.

وشدد على أن منطقة العقبة ستكون تحت لجانسة الأردنية الكاملة وأنها ستكون خاضعة للقوانين الأردنية مشيراً إلى أنها تتميز ببعض الاستثناءات في القوانين الاقتصادية والجمركية وذلك من أجل تشجيع وجذب الاستثمار كما أكد أنه لن يكون هناك أي سلخ للعقبة عن الأردن وأن المواطن الأردني سيدخل ويخرج من العقبة بكل حرية ومن دون قيود.

وأوضح أن المسؤولية عن المنطقة ستكون لمجلس الوزراء وأن مجلس المفوضين الذي سيدبر المنطقة على درجة عالية من الكفاءة والقدرة الكبيرة في تحمل المسؤولية، مشيراً إلى أنه لن تكون هناك أي كلفة مالية على الخزينة من جراء تحويل العقبة إلى منطقة اقتصادية خاصة. وقال أن المشروع لن يغير الإطار الاقتصادي للكلف الجهد المميز والطويل ولم تتم دراسته بفترة قصيرة، بل تمت دراسته منذ فترة طويلة بأبعاده القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. ■

الأردن: الأولوية للاقتصاد في مهام الحكومة الجديدة

أبو الراغب: ماضون في تحويل العقبة إلى منطقة خاصة

عنان - صلاح حزين



رئيس الوزراء الأردني المهندس علي أبو الراغب

صفحة المساهمة الحكومية في الصحف المحلية حتى جاء البيان الوزاري لحكومة المهندس أبو الراغب أخيراً ليحدد فتح الصفحة.

ووعد أبو الراغب بالإسراع في الإصلاحات الاقتصادية وتحسين مناخ الاستثمار لجذب المزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية بعد أعوام من سوء الإدارة، وأكد أنه جاد بشأن مكافحة الفساد والمحسوبية واستغلال النفوذ. ويعتبر القضاء على البيروقراطية وسوء الإدارة أحد أصعب المهمات التي تواجهها الحكومة. وتكمن الصعوبة في أن هذا الوعد يعني ضمناً تقليص حجم القطاع الحكومي التضخم والذي يستوعب تقليدياً سكان الضفة الشرقية. ويقتدر اقتصاديون نسبة مرتبات العاملين في الإدارات الحكومية المتضخمة بما يزيد على 40 في المئة من إجمالي ميزانية الدولة، وهو ما يمثل عقبة رئيسية في طريق الإسراع بالإصلاحات التي

سوف تدخل حكومة المهندس علي أبو الراغب التاريخ باعتبارها الحكومة التي نالت أكبر عدد من النواب في البرلمان الأردني. فقد حظيت حكومة أبو الراغب الذي يناديه كثيرون بلقب "الجنرال"، على ثقة 74 من أصل 80 نائباً هم مجموع عدد أعضاء مجلس النواب الأردني، بفضل بيانه الذي غلب عليه الجانب الاقتصادي. وقال فيه إن حكومته ستعيد النظر في دور القطاع الخاص في الصحف المحلية بما يكفل له دور أكبر في هذا المجال. وبذلك فإن رئيس الوزراء الجديد يجب فتح ملف كان يعتقد بأنه أفل، إذ تلك الحكومة في 68 في المئة من أسهم المؤسسة الصحفية الأردنية التي تصدر صحيفة الرأي، أوسع الصحف الأردنية انتشاراً. ونحو 36 في المئة من أسهم الشركة الأردنية للمصافة والنشر التي تصدر صحيفة الدستور، التي تحتل المرتبة الثانية من حيث التوزيع.

مساهمة الدولة في الصحف المحلية طرحت لأول مرة في العام 1993 حين صدر قانون للمطبوعات والنشر حدد ملكية الدولة في الصحف والمطبوعات عموماً بحيث لا تزيد على 30 في المئة. غير أن الحكومات ظلت تماطل في بيع حصصها في صحف "الرأي" والدستور و"صوت الشعب"، يستثنى من ذلك صحيفة "الأسواق" التي كانت صدرت في العام نفسه الذي صدر فيه القانون لتكون ملكيتها خالصة للقطاع الخاص.

في العام 1997 جاءت الحكومة بقانون آخر فيه الكثير من تقيد الحريات، لكن هذا القانون الذي صدر في غياب البرلمان التي بسبب عدم دستوريته حتى صدر قانون جديد في العام 1998، وخلال هذه الفترة كانت صحيفة "صوت الشعب" الحكومية قد أفلست وبجعت لصحيفة "الأسواق"، وصدرت صحيفة "العرب اليوم" طويت

سورية: خطة متكاملة لتطوير السكك الحديدية

غزال: مشاريع ربط مع الجوار للسكك والركاب



وحركة الترانزيت والشحن .

“الاقتصاد والأعمال” شاركت في تدشين أول رحلة قطار مباشرة بين دمشق واسطنبول، والتقت بإيد غزال مدير عام المؤسسة العامة السورية للسكك الحديدية وأجرته معه الحوار التالي:

اللبانية بين سلعاتنا وطرابلس بطول 70 كلم وإعادة تأهيل خط سلعاتنا ببيروت الذي توقف بعد الأضرار التي ألحقت به خلال الحرب الأهلية اللبنانية. وأشير إلى أن سورية أبدت استعدادها لتنفيذ عملية التأهيل المذكورة وبسعر الكلفة والتي تقدر بنحو 10 ملايين دولار مخصصة للأعمال الصناعية والبنية التحتية الترابية.

■ هل هناك مشاريع سورية أخرى في مجال السكك الحديدية؟

□ نسمي حالياً لتنفيذ خط ميدان الكيس حلب بطول 117 كلم وبكلفة 5 مليارات ليرة تعادل 100 مليون دولار وهو خط حديث تستعد سورية لتنفيذه بالارتباط مع توجه تركيا لتحديث مواصفات خطها القديم، وتسعى سورية الآن للمباشرة بتنفيذ خط جديد بين دمشق ودرعا على الحدود الأردنية بطول 152 كلم ويصل إلى 200 كلم مع المخطات وبكلفة 4 مليارات ليرة تعادل 160 مليون دولار، ويحتاج تنفيذه إلى 5 أعوام. إلى جانب ذلك فإن العمل يجري لتنفيذ مشروع يربط بين العاصمة الإيرانية طهران والعاصمة السورية دمشق بخط يمر عبر الأراضي التركية وتعتد أن مثل هذا الخط سيقطل من كلفة نقل الركاب والبضائع المتبادلة ويساهم في عدد زوار سورية من الإيرانيين الذين يصل عددهم حالياً إلى 210 ألف زائر يقصدون المناطق البينية سنوياً. ■

يارا عشي

سارعت سورية بتنفيذ خطة لتحديث وتوسيع شبكة خطوط السكك الحديدية المحلية منها والمتربطة بدول الجوار أيضاً وذلك للاستفادة منها في تنشيط السياحة الداخلية وعمليات نقل الركاب والبضائع إضافة إلى تطوير طاقة سورية في مجال التبادل التجاري الخارجي

■ ما هو حجم الخدمات التي تقدمها الشبكة السورية حالياً؟

□ الأرقام لا تزال متواضعة في مجال نقل الركاب وشحن البضائع داخلياً ومع الدول الأخرى. فالطاقة الاستيعابية الحالية تبلغ نحو 5 ملايين طن في السنة وسنرفع هذه الطاقة قريباً بنسبة 20 في المئة لتصل إلى 6 ملايين طن. ولتحقيق هذه الزيادة وقعت مؤسسة السكك الحديدية السورية عقد مقايضة لشراء 30 قاطرة من شركة السيترام الفرنسية مقابل الغزل والحبوب السورية. وباشرت المؤسسة باستلام 2 قاطرة من هذا العقد، والجدوى الاقتصادية الحقيقية للشبكة السورية تحتاج عملياً إلى تشغيل 350 قاطرة حديثة كما يحتاج تحديث الخطوط القائمة إلى مبالغ كبيرة. فعلى سبيل المثال إن كلفة تحديث كل كيلو متر من الشبكة تبلغ نحو 25 مليون ليرة (نصف مليون دولار).

■ ماذا عن المشروع الجديد الذي يربط سورية بالعراق ثم بإيران؟

□ باشرت سورية بتنفيذ مشروع خط جديد للسكك الحديدية يربط بين مدينة دير الزور ومدينة البوكمال التي تقع على الحدود الشرقية للعراق وبطول 147 كلم ويصل إلى 198 كلم مع خطوط المحطات التي تقع بين المدينتين. وتبلغ كلفة هذا المشروع نحو 8 مليارات ليرة تعادل 160 مليون دولار. وهذا الخط الجديد يمثل أهم محور للتحلّل يربط سورية بالعراق، ومن المتوقع أن يباشر العراق بمشروع لربط البوكمال بمدينة البصرة الواقعة على الخليج العربي جنوب

العراق. ويوفر هذا المشروع لعمليات النقل والترانزيت عبر الأراضي السورية نحو 500 كلم وهو سينفذ خلال 4 سنوات ومن خلاله سترتفع طاقة شحن البضائع والترانزيت خلال الأعوام الخمسة الأولى من تشغيله بمقدار 5 ملايين طن لتصل الطاقة الإجمالية لمؤسسة السكك 10 ملايين طن سنوياً. وفي هذا الإطار من المتوقع أن يقوم العراق وبعد اتفاق مع إيران بإنتاج وصلة خط للسكك الحديدية بطول 40 كلم تربط بين مدينة البصرة والحدود الإيرانية، وبذلك سيتحقق مشروع ربط البحر المتوسط بالخليج العربي من جهة وإيران ودول آسيا الوسطى من جهة أخرى بشبكة سكك حديد تحقق قفزة كبيرة في نقل الركاب وتنشيط الحركة السياحية والتبادل التجاري بين دول المنطقة.

■ هل استكمل إعادة تأهيل خط السكك بين سورية ولبنان؟

□ لقد استكملت سورية من جانبها إنجاز الخطوط المطلوبة حتى الحدود اللبنانية وقد وقعت مؤسسة السكك السورية مسودة اتفاق مع لبنان لإنجاز القسم المتبقي من هذا الخط، داخل الأراضي



الكويت: منازعات المقاولات على نار الركود الاقتصادي الحل الأمثل في.. التحكيم



كامل بيطار

يؤكد قطاع المقاولات والإنشاءات إلى جانب سوق الأسهم منافذ الاستثمار الأهم في الكويت، فالمشاريع الكبيرة في معظمها حكومية وتطرح بموجب مناقصات عمومية، إلا أن الإنفاق الحكومي على المشاريع الجديدة تقلص بشكل كبير بسبب انخفاض أسعار النفط وتذبذبها خلال السنوات الثلاث الماضية، ما رفع حدة المنافسة وأدى إلى تكسيير الأسرار بين المقاولين على المشاريع الحكومية القليلة.

مجازفة مكلفة

في السابق كانت شركات المقاولات في الكويت تعمل بامشٍ ربحية معقول بحيث أنها إذا خسرت في أحد المشاريع، تعوّض خسارتها في عقود أخرى. أما اليوم فقد اختلف السيناريو بالكامل، شركات كثيرة تجاوزت وتأخذ عقود مشاريع من دون أية أرباح وحتى أقل من الكلفة أيضاً، ببساطة كي تبقي في السوق على أمل إحداث بعض التغييرات في العقد للحصول على أرباح ومكاسب معينة. في حال حصول تأخير في العمل وإخلال بشروط العقد، يتشأ النزاع بين الشركة للمتزمة والحكومة أو بين الشركة للمتزمة/ المقاول الأساسي والمقاول الفرعي (Sub-Contractor) ويتبدأ حرب دعاوى المطالبة بالتعويض عن أية خسائر قائمة.

ISL: مفهوم الشمولية

الأسباب التي تؤدي إلى بروز مشاكل في تنفيذ عقود المشاريع وإلى قيام دعاوى التعويض يختصرها كميل بيطار رئيس شركة انترناشونال سرفيسلنك التجارية (International Service Link Co-ISL) المتخصصة بتقييم وإدارة المشاريع وتحضير الدعاوى في قطاع الإنشاءات والمقاولات،

بالتأخير في الأعمال الهندسية والتغييرات التي يدخلها صاحب المشروع على العقد. لكن من هي الجهة القادرة على تقييم الأضرار وتخصيص دعوى التعويض؟ على ذلك يجيب بيطار، "تحضير دعاوى المقاولات صناعة بحد ذاتها تتطلب الكثير من الخبرات لتخصيص الملفات بحسب المعايير المحلية، وكحكم

مختلف ومستشار وخبير في دعاوى المقاولات أقول أن الشخص العامل في هذا الميدان يجب أن تكون له معرفة قوية في اختصاصات الهندسة، التنفيذ الميداني، إدارة العقود، المحاسبة وقانون البناء. من هنا تقوم سياسة شركة ISL على مفهوم شمولية ملف الدعوى من الوجهتين القانونية والتقنية عبر محامين ومهندسين يعملون معاً لإعداد ملف قوي وكامل".

الطريقة المثلى لتقييم الأضرار الناجمة عن الإخلال بالعقد، تقوم على تحديد وتبرير المشاكل الناجمة عن الطرف أو الأطراف الآخرين والربط بينها وبين مدة العقد والكلفة. أما تقييم الأضرار فلا يكون بالاستناد إلى السعر للقر، بل على أساس تقييم الإنتاجية الفعلية في الورشة، وهذا ما يُعرف بـ "Bench Mark Method". إذا تمكنت من تطبيق هذه الطريقة، يقول بيطار، فانت في أمان في حال ذهبت القضية إلى التحكيم.

كي يتجنب الأطراف المعنيون دعاوى التعويض، من الضروري أن تكون العقود متوازنة منذ البداية. بالطبع، يقول بيطار، يجب أن يكون العقد عادلاً للطرفين ويجب أن يحدد بوضوح مسؤولية كل منهما، والأهم ألا يكون تعسفياً أي أن لا يضع كامل المخاطر الناجمة عن أمور غير منظورة على عاتق أحد الأطراف.

تسفيماً، نعم يجيب رئيس ISL، فعقود كثيرة تشير إلى أنه في حال مدّ صاحب

المشروع فترة العقد، فهو لا يتحمل أية تبعات جراء ذلك. تلقى مسؤولي ومخاطر بروز العناصر غير منظورة وغير متوقعة على عاتق المقاول عموماً ولا يشاطره الملك أياً مسؤولية أو مخاطر تذكر. لكن إذا كان من المستحيل على المقاول أن يتنبأ بمثل هذه الأمور غير المنظورة والتي تعيق أو تؤخر العمل، من المنطقي أن يشاكره صاحب المشروع المسؤولية. يضاف إلى ذلك أن معظم العقود يفرض غرامة على المقاول في حال أخفق بالقيام بالمسؤوليات المطلوبة منه، إلا أنها لا تذكر أبداً مسؤولية صاحب المشروع في حال إخفاقه بتنفيذ مضمون العقد كاملاً، هذا مع الإشارة إلى أنه ينشر وجود بند في أي عقد يسمح للمقاول بالمطالبة بتعويض عن أية خسائر يتكبدها بسبب الآخرين.

تسوية المنازعات في الكويت

تسوية المنازعات في الكويت في مهدان المقاولات، إذا لم تكن حبية، تنذهب إلى التحكيم أو القضاء حسب شروط العقد. يتم التحكيم عبر غرفة التجارة الكويتية بوزارة الفريقين المتنازعين وبموجب الأنظمة اللبوضوعة من قبل الغرفة أو تلك المحددة من محكمة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية والتحكيم عضو فيها.

"التحكيم في الكويت هو الطريقة المثلى لتسوية المنازعات المقاولات، ولكن ماؤد ما يتم اللجوء إليه" يقول بيطار مؤكداً أن التحكيم يتطلب بذل جهود لتوعية مجتمع الأعمال على أهميته بدل اللجوء إلى الإجراءات القضائية الاعتيادية.

يذكر أن العقود الحكومية سابقاً كانت تتضمن بنوداً خاصة بالتحكيم، ولكن الحكومة قامت مؤخراً بإزالتها من عقودها معتمدة القضاء الكويتي لحل المنازعات. ينطبق ذلك على العقود مع الشركات المحلية، من أن العقود مع الشركات العالمية كلها تتضمن بنوداً خاصاً بالتحكيم الذي عادة ما يتم خارج الكويت في جنيف ولندن وباريس وألمانيا وغيرها.

أما استبدال مبدأ التحكيم بالقضاء، فيعود إلى أنه بالإمكان طلب استئناف الحكم في حال كانت القضية في يد القضاء حين أن نتيجة التحكيم ملزمة ونهائية لغرفاء المتنازعين بحسب أنظمة وقوانين غرفة التجارة الدولية ■



الانارة السعودية
Saudi Lighting

شركة الانارة السعودية المحدودة
Saudi Lighting Company Ltd.

م.ب ٢٥٦٠٩ الرياض ١١٤٧٦ المملكة العربية السعودية تلفون: ٢٦٥١٠١٠ تليفاكس: ٢٦٥٦٩٤

P.O. Box 25609 Riyadh 11476 Saudi Arabia • Tel.: 2651010 • Telefax: 2652194



الرئيسان بن علي وبوتفليقة في قصر قرطاج

الرئيس الجزائري يزور تونس بوتفليقة:

اتحاد مغاربي برؤية واقعية

للغرب العربي باهتمام بالغ، حيث أن هذا المشروع كان بمثابة الحلم الأبدى، إلا أنه بات اليوم ضرورة ملحة وربما حماية تاريخية، إن من غير المعقول أن يظل المغرب العربي مفتتاً وكل طرف فيه منكمش على نفسه أو يسعى على انفراد، من موقف الضعف والهوان، إلى الإربطاب بتكتلات خارج مجاله الحيوي.

وأضاف: "من الضروري في اعتقادنا أن نتصالح ونصارع مع أنفسنا، فنقيم موضوعاً تجربتنا في إطار الاتحاد المغاربي، وننظر بكل تجرد ومسؤولية في العلات والأسباب وفي النتائج من أجل تشخيص الداء من دون مراوغة أو براء وصف الدواء من دون ملادة أو مواربة، واعتماد مقارنة جديدة ورؤية حديثة مشفوعة بالشفافية والواقعية والوضوح، تضمن مبدأ المساواة في الحقوق للجميع والواجبات وتكافؤ الفرص والتوازن النطقي في إطار تجمع اقتصادي مغاربي متكامل ومتجانس، تحكمه القوانين وتضبط قواعد العصر الحديث، لا يتأثر بالمغفورات الطرفية ولا بالطوائف المزاجية أو السياسية".

وتابع: "علينا العمل من أجل مد جسور الشرايط والتعاون والتكامل وتعزيز الشراكات المتتعة وتسهيل طرق وأساليب الاستثمار والتسويق وفتح الأسواق لضمان المزيد من التنافس والجودة". وختم مؤكداً على أن الجزائر ستعمل على تفتيح الأجواء وتقريب وجهات النظر بين الأشقاء في سبيل بناء اتحاد مغاربي يكون في مستوى مواجهة تحديات المعول وشريكا كامل الحقوق سواء مع الاتحاد الأوروبي أو باقي التكتلات الدولية في المجالات الاقتصادية والتجارية والإعلام والثقافة وغيرها. ■

وتكولوجياً وثقافياً. وأشار بوتفليقة إلى ضريبة الحرية والكرامة التي سندها الجزائر غالباً في العقد الماضي، الأمر الذي أدى إلى أزمة كانت تعصف بكيان الدولة ومؤسسات الشعب. لكن على الرغم من حجم الفساد في الأرواح والمنشآت، ورغم تكالب الحاقدين على الجزائر وشماتة بعض الأشقاء والأصدقاء، ورغم الظروف الاقتصادية الدولية المتردية، تمكنت الجزائر من حماية الوحدة الوطنية والدفاع عن قوانين الجمهورية ومواصلت بناء الديمقراطية والتعددية وتأمين الحريات، وأعلن الشعب الجزائري عن تصفكه بالسلام المدني والوفاء الوطني ونبد العنف والإكراه.

وأضاف: "عانت للجزائر صورتها الخاصة في المحافل الدولية وبدأت تؤدي دورها في مختلف الصعد بعد أن انطلقت عملية بناء الاقتصاد ومؤسساته، وهي تستعد اليوم للإلتزام إلى منظمة التجارة العالمية وتوقيع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي".

التعاون الثنائي

حول العلاقات التونسية الجزائرية ذكر الرئيس بوتفليقة في رسالته إلى الرئيس بن علي أن العلاقات الثنائية بين البلدين كانت ولا تزال مثلاً يحتذى في الاستقرار والتفاهم وحسن الجوار، إلا أن التعاون لا يزال دون مستوى الطموحات، وأمل بأن تكون زيارته إلى تونس فرصة لتطوير التعاون للشعرك معتبراً أن كافة شروط النجاح متوفرة إذا ما تم استيعابها ضمن مشروع شامل وديق يعتمد الفعالية والجدوى والتقنين والرقابة والمتابعة.

وخصّ بوتفليقة في رسالته مسألة اتحاد

قام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بزيارة رسمية إلى تونس خلال الشهر الماضي لمدة 3 أيام وافقه خلالها وفد موسّع ضم وزراء ومسؤولين وعدداً من ممثلي وسائل الإعلام الجزائرية. وقد لقيت الزيارة اهتماماً كبيراً من الجانب التونسي وفي مقدمته الرئيس زين العابدين بن علي الذي استقبل رئيسه على سلم الطائرة بمراقة بالغة وقرله أعلى مراتب التكريم خلال إقامته في تونس.

وعقد الرئيسان لقاءات عدة وجرت محادثات مطولة إضافة إلى اجتماعات متعددة بين الجانبين التونسي والجزائري، وركزت المناقشات على تعزيز التعاون بين البلدين وعلى تفعيل مؤسسات اتحاد المغرب العربي.

وأتت زيارة الرئيس بوتفليقة بعد زيارة إلى تونس أدامها العامل المغربي محمد السادس فيما تستعد تونس لاستقبال الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد انطايع، الأمر الذي يؤكد على مساعي تونس للتواصل لإعادة الحياة إلى مؤسسات اتحاد المغرب العربي وإقامة تكتل مغاربي قوي تبتدو المنطقة بأمن الحاجة إليه في ضوء التطورات الإقليمية والدولية.

من بوتفليقة إلى بن علي

في نهاية الزيارة وجّه الرئيس بوتفليقة رسالة مطولة إلى الرئيس بن علي تضمنت الشكر والتقدير على الحفاوة التي لقيها لدى تونس رئيساً وحكومة وشعباً، كما تضمنت تنويعها بما حققته تونس من تقدم وتطور في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والإعلامية، وتأكيداً على دعم جهود الرئيس بن علي من أجل الوصول بتونس إلى مصاف الدول المتقدمة علمياً

سلاسل
هوتل

عالمهم الدولي للفنادق والمقرات

- اليد في إستراتيجية الاستثمار العقاري والسياحي في تونس
- الخدمات السياحية والفندقية والتجارية في تونس
- قاعات للمؤتمرات سعة 250 و 800 شخص
- 14 قاعة سعة 12 إلى 35 شخصا
- تجهيزات تقنية وترفيهية
- تقي سني، *Moine Solambier*



CLEOPATRA'S WORLD
HOTELS & RESORTS INTERNATIONAL

Complexe Cap Gammarth - Les côtes de Carthage B.P: 68-2078 la Marsa - Tunisie
Tel.: (216.1) 912.000 - Fax: (216.1) 911.442 - 911.971 Email: tepalace.tunis@lepalace.com.tn



السلف والخلف: محمد بونزياب إلى اليمين وحسن هارون



محمد تريباش



بشير المرابيسي

انعقد للمرة الأولى في الجزائر تأكيد على ضرورة تفعيل اتحاد المصارف المغاربية

للمصارف المغاربية مع ضرورة إعادة النظر في غايات الاتحاد وأهدافه في ضوء التطورات الإقليمية والدولية. وفي هذا الإطار تم اعتبار اجتماعات الجزائر بمثابة الانطلاقة الفعلية للاتحاد، بعد الكهولة التي شهدتها منذ منتصف التسعينات.

خامساً: تكريم الأمين العام السابق محمد بونزياب واعتبار المنجزات التي قام بها تمثل الحد الأقصى الممكن في ظل الظروف السابقة.

طرابلس: الذكرى العاشرة

افتتح الاجتماعات الرئيس الحالي للاتحاد ورئيس بنك تنمية الاقتصاد التونسي - بشير طرابلسي، فذكر أن 10 سنوات مرّت على تأسيس الاتحاد وهو اليوم يواجه أكبر التحديات في ظل العولمة ولا بدّ من تحسين أدائه، كما أشار إلى برامج التحديث التي تنفذها المصارف الأعضاء. وتلت جلسة الافتتاح مناقشة تقرير الأمانة العامة والمصادقة على الحسابات وعلى قرارات مجلس الإدارة في ما يتعلق بتعيين الأمين العام واعتماد مبدأ الدائرية في الرئاسة وتثبيت منصب نائب الرئيس.

إعادة هيكلة المصارف

تضمنت الجلسة الثانية من الاجتماعات

الهادي شايبعينو.

ثانياً: غياب الرسميين الجزائريين وعدم متابعتهم الاجتماعات مع تسجيل الحضور الكامل والفاعل لرئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية الجزائرية ورئيس بنك الجزائر الخارجي محمد تريباش.

ثالثاً: تأكيد الدائرية على رئاسة الاتحاد وتولي بشير طرابلسي من تونس الرئاسة حتى السنة المقبلة لتنتقل إلى الجزائر، وحصول أول تغيير على مستوى الأمانة العامة للاتحاد بعد بلوغ الأمين العام السابق في الجزائر محمد بونزياب سن التقاعد حيث تم اختيار الأمين العام الجديد حسن هارون من ليبيا.

وأخيراً: الدعوة للملكة لتفعيل نشاط الاتحاد ليكون إحدى أهم مؤسسات اتحاد المغرب العربي والممثل الفعلي والوحيد

استضافت العاصمة الجزائرية في مطلع شهر تموز/ يوليو الماضي الدورة السادسة للجمعية العمومية لاتحاد المصارف المغاربية والمفتى الثامن لرؤساء هذه المصارف، وهي المرة الأولى التي تنعقد فيها هذه الاجتماعات في الجزائر التي شهدت ولادة الاتحاد.

وإذا كانت هذه الاجتماعات التي تعقد مرة كل سنتين تقريباً هي اجتماعات عادية تتم خلالها مراجعة نشاط الاتحاد، إلا أن اجتماعات الجزائر تميّزت بطواهر عدة أهمها:

أولاً: الحضور الكثيف للمصرفيين التونسيين والليبيين وعدد من الموريتانيين وشبه الغياب للمصارف المغربية باستثناء سهيل عبد الوالد من القرض العقاري والسياحي، والأمين العام لجمعية المصارف



رئيس القرض الشعبي الجزائري الهاشمي ملاوي (إلى اليمين) وشاركه جزائري



عيسى الحيدوسي رئيس بنك الإسكان في تونس ويوسط اثنين من المشاركين



أعضاء اللigue العربي



الأعضاء العامون لجمعية المصارف في شباب الهادي شابيحيون ويبدو من اليمين: رؤوف بن غزللة (تونس)، محمد صالح الحناشي (موريتانيا)، عبد الرحمن بن خلفه (الجزائر) وعبد الحميد تيبه الوفاي (ليبيا)

وأدعو للاستفادة من هذا اللقاء ليكون انطلاقة جديدة للاتحاد من البلد الذي شهد ولادته، ولا بد أن تكون المشاكل السابقة أهم حافز لاستقبال أفضل.

وتحدث ممثل المصارف المغربية سهيل عبيد الوالهد فقال: "يجب أن نكون كمصارف مغربية آخر من يتناهب اليأس وأول من يطلق شعلة الأمل. لقد كانت اجتماعات طرابلس بمثابة ولادة جديدة للاتحاد، فلنكن اجتماعات الجزائر مؤشراً لانطلاقة الفعلية".

وختم ممثل المصارف الليبية بشهير البصير بالقول: "إننا لسنا أقل من غيرنا ولا بد أن تكون لنا مؤسسة ذات شأن ومستوى وكيان مستقل".

شابيحيون: المصارحة

الهادي شابيحيون كان الوحيد بين الأمراء العامين لجمعية المصارف المغربية الذي أخذ الكلمة بعد ممثل المصارف المغربية فتوجه للمشاركين بالقول: "في كل اجتماع للمصارف المغربية يتروّد الكلام نفسه ولم تكن هناك أية إجراءات عملية أو تقييم فعلي، لقد حان الوقت لإجراء تقييم عملي وعلمي للاتحاد ولنطرح السؤال بكل صراحة، هل نحن بحاجة لهذا الاتحاد، وماذا نريد من هذه المؤسسة؟"



مضيفون ومضيفون من اللجنة عبد الغفار عز الدين (القطري التونسي) سمير مرابط (التونسي الليبي) وعلي ديبه

الاجتماعات بين الدول الأعضاء، مع ضرورة إعطاء دور أساسي لجمعية المصارف في الدول المغاربية لتكون صلة الوصل بين الاتحاد والأعضاء، الاتحاد أمانة في أعناقنا فلنحرص على بقاءه، ولماذا لا ننظم تظاهرة أو لقاء كل 3 أشهر على الأكثر في بلد مغربي، لقد ذكر رئيس الاتحاد بشهير طرابلس ورئيس الجلسة محمد قرياش أنه لو لا الإرادة الطيبة لخسرنا هذه المؤسسة وكلنا يعلم مدى صعوبة إعادة خلق اتحاد مماثل".

قرياش: انطلاقة جديدة

بدوره محمد قرياش علّق على ما ذكره بالقول: "استجابة لنداء القلب الذي أطلقه علي ديبه، أثنى على كل ما جاء في كلمته

طفيان "الفرنسية"

طفط اللغة الفرنسية على اجتماعات الاتحاد على الرغم من توصية سابقة باعتبار اللغة العربية.

وهذا الأمر دعا أحد المصرفيين إلى التحديق على هذا الأمر بأن الأمين العام الجديد سيواجه مشكلة في هذا المجال نظراً إلى أن اللغة الثانية في ليبيا هي الإنكليزية فيما تطفى اللغة الفرنسية في بلدان المغرب العربي الأخرى.

وقائع ملتقى رؤساء البنوك المغاربية، وكان ضيف الملتقى مستشار باربيلا والمدير العام السابق لصندوق النقد الدولي جاك دولاروزيير الذي ألقى محاضرة حول إعادة ميكنة القطاعات المصرفية في أوروبا، كما تضمنت الملتقى عرضاً حول برامج تحديث المصارف في كل من المغرب والجزائر وتونس.

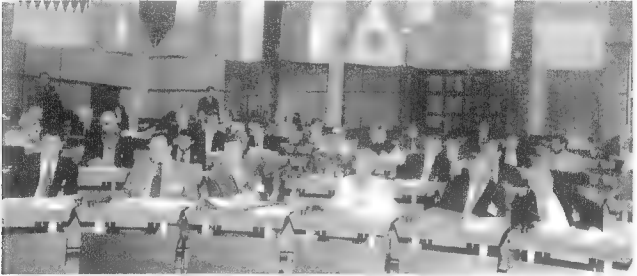
خلال الجمعية العمومية، عرض رئيس الاتحاد بشهير طرابلس بعض العوائق التي واجهت النشاط السابق واعتبر أن النتائج لم تكن في مستوى الآمال ولم تأت بجديده ودعا الحضور إلى التحدث بصراحة وتحديد خطة عمل للاتحاد.

ديبة الفردية

وردأ على الدعوة إلى المصارحة، ألقى رئيس جمعية المصارف التونسية ورئيس الشركة التونسية للبيك علي ديبه كلمة دعا فيها إلى المحافظة على الاتحاد، وذكر أن نشاطه قد تجدد لسنوات عدة بسبب الفردية والتفرد في الرأي، لذلك لا بدّ من المحافظة على هذه المؤسسة ولا بدّ من تكثيف الاجتماعات واللقاءات لتأمين استمرارية النشاط، وأضاف: "إذا كانت النصوص تفرض أن تجتمع الأمانة العامة دورياً في تونس، فلا شيء يمنع من تجاوز هذه النصوص وتنقّل



تونسيا وجوانري من اليمين: بشير بن دمي (العراق) شابيحي (تونس)، سليمان ديسي دوسي رئيس البنك الوطني الجزائري وعلي ديبه



الملتقى الاقتصادي العربي-الألماني العرب: ضعف الاستثمارات الألمانية الألمان: الشكوى من البيروقراطية

برلين - إبراهيم محمد

لبنان، حيث استقر أهم المؤسسات الاقتصادية ووجود مشاريع بمئات الملايين من الدولارات سيما بعد الانسحاب الإسرائيلي من جنوبه. وخاض عبدالله الباروني في ما أسماه محاور التعاون المتوفرة في ضوء مشروعي منطقة التجارة العربية الكبرى والشراكة المتوسطية، مركزاً على ضرورة العمل المشترك لمواجهة تحديات العولمة التي تفرض نفسها عبر الحدود والحواجز التقليدية. وجاء في كلمة الأمير عبدالله أن علاقات ألمانيا ببلاده شهدت نقلة نوعية تمثلت بزيادة كبيرة في حجم المبادلات التجارية، ونسبة على صعيد الاستثمارات المباشرة، وفي ما يتعلق بالأخيرة، فإنها ما تزال متواضعة قياساً إلى الفرص المتاحة. وأضاف أن استغلال هذه الفرص سيصبح أسهل بالنسبة لرؤوس الأموال الأجنبية في ضوء قانون الاستثمار الجديد الذي يعطي للمستثمر الأجنبي لمزايا نفسها المعطاة لغيره المحلي من نواحي الضرائب وتملك العقارات والكفالات واستيراد العمالة... الخ. وفي معرض رده على انتقادات الدول العربية لجهة أن ألمانيا لا تقوم بتوظيف استثمارات تذكر فيها ولا تستورد سوى القليل من منتجاتها، ذكر فيديغي فون ديفيس ممثل وزير الاقتصاد الألماني أن حكومة بلاده تشجع الشركات الألمانية على الاستثمار من المنطقة العربية، غير أنها لا تستطيع الزامها بذلك. فتقدير مدى حاجاتها لهذا المنتج أو ذلك تقرره السوق. وفي هذا السياق دعا الملتقى العربي إلى عمل المزيد لفهم رغبات المستهلك الألماني قبل أن يتمكن من الدخول إلى سوقه. وبالنسبة لتدفق الاستثمارات فإنه مشروط

ضرورية. رئيس الغرفة المضيفة الدكتور محمد السعدي طالب بإقامة شراكة عمادها النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاعتماد على التقنيات الألمانية. ومما يستدعيه ذلك والكلام لـ السعدي "أن على ألمانيا اعتبار المنطقة العربية شريكاً كاملاً وليس فقط سوقاً لتصريف منتجاتها. وفي هذا السياق أكد فرائس شوزر أن اتحاد الغرف الألمانية يفتح نواحيه لمختلف أشكال التعاون مع البلدان العربية التي تشهد تطورات إيجابية نتيجة تحسن أسعار النفط ودفع الإصلاحات الاقتصادية، ولكن النجاح في ذلك، مرهون حسب رأيه بالإسراع في تخفيض التجارة من العوائق البيروقراطية التي تحث من ديناميكيته بشكل كبير هذه الأيام. عنان القصار من جهته، لاحظ تحسناً في العلاقات المذكورة خلال السنوات القليلة الماضية أيضاً، بفضل الملتقى ولكنها ما تزال دون المستوى المطلوب وفي إطار تجري. وهذا ما يحفز على تكثيف الجهود لتدعيمها كما وتدعو داعمي رجال الأعمال الألمان لزيارة البلدان العربية بغية الإطلاع عن كثب على فرص الاستثمار فيها، وضرب مثلاً على ذلك

تحت شعار "الشراكة عمادنا" استضافت العاصمة الألمانية مؤخرًا في مبنى البرلمان المحلي، للملتقى الاقتصادي العربي - الألماني الثالث بحضور أكثر من 350 من رجال الأعمال والمسؤولين ونظمه كما في المرات السابقة، غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية (GOHRA) بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني (DIHT). وكان على رأس الحاضرين عبدالله الباروني رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وفرائس شوزر مدير اتحاد غرف التجارة والصناعة الألماني وعنان القصار رئيس غرفة التجارة الدولية والأمير عبدالله بن تركي بن فيصل آل سعود محافظ الهيئة العامة للاستثمار في السعودية.

خلال حفلة الافتتاح أبرز المتحدثون ضرورة تكثيف الجهود لتدعيم العلاقات الاقتصادية العربية - الألمانية على أساس توسيع التبادل التجاري وتدفق الاستثمارات المباشرة من دون تعقيدات وحواجز ليست



من اليسار: ريم بدران المدير العام لمؤسسة تشجيع الاستثمار الأردنية، الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي، عباس فائق غزاوي سفير السعودية في عمان، وعثمان بدير رئيس غرفة صناعة عمان - الأردن



الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي (اليمن) و رشيد الفيلالي وزير الخصخصة لتجريب

Telecom) وإعطاء مزيد من التراخيص لشركات الهاتف النقال والإنترنت. فقد ذكر رشيد الفيلالي وزير الخصخصة المغربي أن بلاده تعمل على تحقيق ليبرالية كاملة في قطاع الاتصالات خلال فترة قصيرة. وفي هذا الإطار، سيتم تخصيص ما تبقى من شركة الاتصالات المغربية وسيطعن في شهر أيلول/سبتمبر للقبل عن مناقشة إعطاء تراخيص جديدة في مجال الهاتف الجوال والخصمات الأخرى.

وركّز المحور الثاني على موضوع شبكة الإنترنت ومستقبل الاقتصاد في ضوء الخدمات التي تقدمها التجارة الإلكترونية. وابتدأ المتحدثون أن أهمية الشبكة ليست في التقدم التكنولوجي الذي تمكّنه، بقدر ما هي في التطور الاقتصادي الذي ستخلقه على اقتصاديات مختلف بلدان ومناطق العالم في إطار ما يسمى اقتصاد الإنترنت. وهذا ما يغتسر اتجاه الشركات والبنوك لإقامة وتعزيز مواقعها على الشبكة بشكل يكتسبها من عرش وبيع منتجاتها من خلال هذه النوافذ. وخلصت النتيجة إلى أن أهمية هذه النوافذ ستظهر بشكل جلي مع نجاح التقنيات الجديدة في ربط الإنترنت بالهاتف النقال والتلفزيون إلى جانب الكمبيوتر.

العبء في التطبيق

وفي إطار ندوتي أنظمة الاستدحار والشرايع المشتركة، أقر المتحدثون بأن البلدان العربية أصبح لديها قوانين استثمار جيدة مثل قانون الاستثمار الليبي رقم 5 والسوري رقم 10 والأردني رقم 16، ولكن رؤوس الأموال لا تأتي بشكل أوتوماتيكي لحدود إصدار مثل هذه القوانين، كفيّة تنفيذ بنودها أهم للمستثمر في ضوء التجارب في مناطق ودول مختلفة. ففي بلدان كمصر يوجد تشريعات استثمارية ممتازة ولكن ممارسات الليبرالية بسلطاتها الواسعة

على تجارب الخصخصة في ألمانيا وبعض البلدان العربية. فالتجربة الألمانية التي انطلقت منذ عشر سنوات تمّ تناولها من جهات نظرت المحتكر السابق، أي دويتشي تيليكونم ولفطاع الخاص تمثلاً بشركات عدة بينها مانسمان لركور وهيئة تنظيم قطاع الاتصالات التابعة للدولة. وما أظهرته النقاشات أن إيجاد إطار للمنافسة ينطوي على تكافؤ معقول للفرص، ليس بالأمر السهل في ظل تصارب للمصالح وسيطرة المحتكر السابق على الشبكة والكابلات. وعلى العكس من ذلك، يمكن التوصل إلى مثل هذا الإطار بشكل أسهل في قطاع الهاتف الجوال حيث مستخدمات تأمين نشاط مختلف الأطراف أقل تعقيداً. وعلى صعيد المستهلك تبين أنه الرابح الأكبر من خلال الخصخصة، فبالإضافة إلى تنوع العروض التي تناسب مختلف الأنواع، تراجعت قيمة فائزته الشهورية إلى معدلات تتراوح بين 40 و 60 في المئة خلال السنوات الأربع الماضية. عربياً كانت التجربة المغربية محط الأنظار بسبب عمليات الخصخصة التي تشهّل شركة الاتصالات المغربية (Maroc)



الحس شبيب المدير التنفيذي لشركة المستثمر حوم

بمدى نجاح العرب في توفير المزيد من المزايا وإقامة منطقة تجارية حرة تجعل من سوقهم أكثر شهية لرجال الأعمال الألمان.

لا ورشة عمل

محاور للتلقي ركزت على أهمية استثمار فرص التعاون والاستثمار للتوفيرة وكيفية إزالة العقبات التي تعترضها على أرض الواقع. ويخص بالذكر منها تلك التي تنسب بها الليبرالية قراطية ونقص المعلومات الدقيقة وقوانين تحويل رؤوس الأموال. وتمّ ذلك في إطار 12 ورشة عمل شملت مجالات أبرزها الاتصالات وأنظمة الاستثمار وتمويل المشاريع والتعليم المهني والزراعة والصناعة والبيئة. وتميّزت ورش هذا العام بحضور ومشاركة رجال الأعمال وأصحاب الخبرة وخصوصاً ممثلي الشركات المعروفة مثل دويتشي تيليكونم ومانسمان لركور ودايميلر كرايسلر أيروسبيس، كما أغناها عدد من الأكاديميين الذين حضروا من جامعات ومؤسّسات بحثية مرموقة كجامعتي جيسن وماغديبورغ ومعهد ماكس بلانك. وركّزت مساهماتهم على منافع اعتماد التقنيات في المعارف الجديدة في تطوير الزراعة والصناعة والحفاظ على البيئة. ومن الجانب العربي برز من بين المشاركين رشيد الفيلالي وزير الخصخصة المغربي وريم بدران المدير العام لمؤسسة الاستثمار الأردنية وفرع عبد السلام ميلاد مساعد الأمين العام للجنة شؤون الاستثمار في ليبيا وصائب نحاس رئيس جمعية السياحة والسفر في سورية.

خصخصة الاتصالات

ورشة عمل الاتصالات دارت حول محورين، الأول تناول موضوع الخصخصة والثاني موضوع الإنترنت. الصور الأولى ركّز



من اليمين: هشام حاج حسن، جابر مراد، هيثم خليل، جابر مراد، محمد السعيد، عبد الله الباروني وعبد العزيز الخليلي



من اليمين: هشام حاج حسن، جابر مراد، هيثم خليل، جابر مراد، محمد السعيد، لقاء توقيع الترتيبات بين شركات غرب الجزيرة الأردنية والألمانية

وصلت إليه. وفي هذا الإطار، تم تسليط الضوء على الصعوبات التي واجهتها مفاوضات اتفاقات الشراكة قبل توقيعها مع المغرب وتونس ومصر والأردن، وجاء في معرض النقاش أن التوقيع وبدء التنفيذ لا يعنيان ضمان عدم نشوء مشاكل، كما حصل مؤخراً مع المغرب عندما واجهت منتجاتها من الطماطم (البندورة) عراقيل أعاققت دخولها إلى السوق الأوروبية على الرغم من النصوص التي تسمح بمثل هذا الدخول بموجب اتفاق الشراكة معها.

الاستثمار في السعودية

وقال الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود محافظ الهيئة العامة للاستثمار في السعودية لـ "الاقتصاد والأعمال" أن نظام الاستثمار الجديد سيزيل الأسباب التي كانت مدعاة لتحفظ المستثمر الأجنبي على صعيد التحكم العقاري وأنظمة الكفاءة والقروض والحوافز وتحويل رؤوس الأموال... الخ، وحول تنظيم الهيئة، ذكر بأن مجلس إدارتها سيضم ممثلين عن مختلف وزارات الشؤون الاقتصادية إضافة إلى ممثلين عن وزارتي الداخلية والخارجية ومؤسسة النقد العربي السعودي، وأضاف أن نظامها يتضمن تأسيس مركز خدمة شاملة يضم ممثلين عن جميع الدوائر الحكومية ذات العلاقة بالاستثمار. وتتلخص مهام المركز في استقبال طلبات المستثمر والبيت فيها بسرعة وإصدار التراخيص والموافقات والتأشيرات وتوضيح الإقامة اللازمة لزواله النشاط.

لجيش: المشاريع الانتقائية

أقام الوفد الليبي خلال التلحق حفل استقبال تم فيه استعراض أهم فرص الاستثمار المتوفرة في الجماهيرية وعلى

الطلب عليها باطراد في هذه السوق. ويمكن للألمان أن يلعبوا دوراً مهماً في دعم هذه المنتجات من خلال اعتماد تقنياتهم المتطورة على صعيد الري واستخدام الكفاح الحيوية بدلاً من المبيدات الكيماوية. وفي مجال حماية البيئة تمت مناقشة خبرات ألمانيا وإمكانات الاستفادة من تقنياتها المتطورة. وتم التطرق إلى ذلك في ضوء أهمية حماية الموارد المائية العربية القليلة من التلوث. ومن خلال ندوة التأميم المهني أسهب المحاضرون في أهمية إيجاد نظام تأهيل وتدريب براعي الطرق الحديثة في التعليم وحاجات المستجتمات العربية التي يشكل العنصر الشاب ما لا يقل عن ثلثي عدد سكانها، كما تم استعراض أساليب التعليم الجديدة في ضوء الدور المتزايد للتقنيات وسرعة نقل المعلومات والخبرات. وقبل اختتام التلحق عقدت جلسة خاصة بالعلاقات العربية الأوروبية في ضوء مشروع الشراكة للتوسيط، وكان من أبرز المتحدثين خلالها كريستيان فالكويسي سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، حيث استعرض مساهمات التعاون والمستوى الذي

وتعقداتها على صعيد إعطاء الموافقات والتراخيص تشهده أحكامها. وبالإضافة إلى كيفية التنفيذ يتطلب جذب رؤوس الأموال إيجاد إطار للمنافسة ينطوي على تكافؤ الفرص بين القاطنين في السوق بدلاً من تقديم الامتيازات بشكل مخفي أو علني لهذا الطرف أو ذاك على حساب الأكثر كفاءة. كما تم التأكيد على أن المستثمر الأجنبي لا يتطلع إلى الإغواء الضريبي بقدر تطلعه إلى إمكانات الربح، فهو يفضل دفع الضرائب في بلد يحقق فيه أرباحاً عالية، على آخر يعفيه منها ولا يحقق فيه أرباحاً مهمة. وعلى صعيد التمويل دارت معظم نقاط الحوار حول كيفية تأمين الأموال اللازمة لإقامة وتشغيل المشاريع بالتعاون بين القطاع الخاص والشركات الدولية، وتخص بالذات منها مشاريع البنية التحتية في مختلف القطاعات. ونوقشت إمكانات اعتماد أشكال التمويل المختلفة مثل (BOT) أو (BOO) أو (DBFO) للمشاريع الكبيرة التي تحتاج إلى 100 مليون دولار وما يزيد. وأوضح المحاضرون أن هذا الأمر يكتسب أهمية خاصة في ضوء توجه الحكومات العربية للخروج من عمليات تمويل مثل هذه المشاريع، كما كانت تفعل سابقاً. ومن أجل تفعيل دور البنوك والشركات العربية والألمانية في هذا المجال، تم الاتفاق على عقد ورشة عمل إضافية في فرانكفورت خلال يومي 13 و 14 أيلول/سبتمبر المقبل.

الزراعة والشراكة المتوسطية

في إطار ندوة الزراعة، تم التأكيد على أن إقامة علاقات زراعية تتطلب من كل طرف مراعاة حاجات الطرف الآخر، وخلاصة إلى أن هناك فرصاً كبيرة أمام الزراعة العربية في السوق الألمانية. وتكمن أهمها في مجال المنتجات البيئية (Bio-Products) التي يزداد



فرج عبد السلام مولا مساعد الأمين العام للجنة شؤون الاستثمار في ليبيا



توقعات عظيمة
تتحقق.

إن لوحدة عداداتها العصرية ومقاطعتها
الأممية والخلفية الأنيقة تسبب سيطرة بولو
مقطراً رياضياً جذاباً. فهي فولكس فاغن ولا يرب
بكل ما عرف عنها من ثقل ومنعة القيادة السلسة .
جسرت قيادة سيارة بولو الجديدة وستتفق
معنا على أنها حققت كافة توقعاتك.





ثناء التوقيع على البروتوكول الخاص بالاجتماع ويهيم من اليسار: علي الزعوني، محمد خليفة السويدي، فوكرهان و.د. ألكسندر موان

اللجنة الاقتصادية الاماراتية - الألمانية

الوفد شدوا على أهمية قيام الشركات الألمانية بزيادة استثماراتها المباشرة في مناطق الإمارات، سيما الصناعية منها. وأضاف أن زيادة "صادراتنا من الأنسجة إلى السوق الألمانية مؤخرًا أظهرت إمكانية تنويع الإنتاج عندما بأسعار منافسة، وبالإضافة إلى الاستثمارات شكل التعاون التقني في قطاعات الصناعة التحويلية والصناعة والبيئة والتعليم والزراعة والصحة محور الجلسات التي دارت بهذا الخصوص، وهذا يبرز الاهتمام الألماني بخلق التكنولوجيا الألمانية المتطورة وتوطينها محلياً. وتحدث المدير في وزارة الخارجية أحمد الجرهمي عن ضرورة مساهمة ألمانيا في تطوير نظامي التعليم المهني والمهالي في الإمارات، وأضاف "بهمنا التعاون بشكل خاص على صعيد تأهيل الشباب سيما في الفروع التطبيقية". المتحدثون من الجانب الألماني عثروا من رضاهم على المستوى الذي وصلت إليه العلاقات مععتبرين الإمارات مكاناً شديداً الجاذبية للاستثمارات، وخصوصاً في مناطقها الحرة، وهذا ما سيساعد على ديموم المزيد منها من ألمانيا لا سيما مع إتمام عمليات الخصخصة للمؤسسات العامة، غير أنهم ربطوا درجة النجاح بمدى اهتمام رجال الأعمال الإماراتيين أيضاً بالاستثمار في ألمانيا، فالاستثمارات للتبادل تساعد على دعم جسر الثقة وتسهيل تبادل الخبرات وحل المشاكل على حد تعبير كلاوس روزنهورك مدير مبيعات الشرق الأوسط في شركة بابوكو لتقنيات الطاقة. وعلى صعيد التجارة حث رئيس الوفد الألماني الشركات الإماراتية على بذل المزيد من الجهد لتفهم ذوق المستهلك الألماني في إطار سعيها لزيادة الصادرات إلى سوقها. ■

استضافت العاصمة الألمانية برلين خلال يومي 10 و 11 تموز/يوليو الماضي الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية الإماراتية - الألمانية المشتركة. وشارك في فعالياته بالإضافة إلى نحو 70 من رجال الأعمال، ورسامين مثقلاً مختلف الجهات المعنية لكلا الطرفين. وكان من بين أعضاء الوفد الإماراتي الذي ترأسه محمد خليفة السويدي مدير عام وزارة الخارجية علي الزعوني سفير الإمارات في ألمانيا، ومحمد فاضل الهاشمي وكيل مساعد دائرة بلدية أبو ظبي، وأحمد البتة مساعد مدير عام غرفة دبي للتجارة والصناعة وسيف سلطان المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في جبل علي وسليمان راشد السكيت المدير في البنك المركزي. وفي المقابل ترأس الوفد الألماني فولكر هان نائب المدير العام لوزارة الاقتصاد والتكنولوجيا الاتحادية.

بدأت الاجتماعات باستعراض واقع العلاقات الاقتصادية التي تطورت بشكل مطرد بين البلدين خلال السنوات القليلة الماضية. وبنتيجة هذا التطور أصبحت الإمارات الشريك الثالث لألمانيا في المنطقة العربية بعد السعودية ومصر في ما يخص التبادل التجاري الذي وصلت قيمته إلى 3860 مليون مارك خلال العام الماضي. ويخفي هذا الرقم عمراً كبيراً في ميزان التجارة لصالح ألمانيا. ففي الوقت الذي بلغت قيمة صادراتها إلى الإمارات 3500 مليار لم تتجاوز قيمة وارداتها منها 360 مليون مارك. وفي ضوء هذا الوضع ركز الجانب الإماراتي على كيفية تطوير العلاقات بحيث يواكب تخفيف للعجز التجاري. وعن المستقبل للمنظور، صرح الدكتور عبد الله الأزدي الوزير المفوض في وزارة الخارجية لـ "الاقتصاد والأعمال" أن أعضاء

رأسها مشروع "النهر الصناعي العظيم" الذي تستصل أكلافه إلى نحو 20 مليار دولار. وقال الدكتور بشير علي زهيل المدير العام لهيئة تشجيع الاستثمار الليبية أن بلاده تشدد على تشجيع المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية، أي المشاريع التي تستغل الموارد المحلية المتاحة ولا تؤثر بشكل سلبي على القيم والتقاليد المحلية. وأضاف: "نحن نعطي أهمية خاصة للنشاطات التي تساعد على تأهيل الشباب الليبي وتوطين التكنولوجيا المتطورة".

بروتوكول الماني - اردني

وتمّ في إطار الملتقى التوقيّع على بروتوكول تعاون بين اتحاد غرف التجارة الأردنية واتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانية. وقال جينر موان رئيس اتحاد الغرف الأردنية أن البروتوكول يهدف إلى تفعيل التعاون بين الجانبين لتحقيق أهداف متعددة أهمها زيادة الصادرات الأردنية إلى ألمانيا وتعديل الميزان التجاري الذي يميل لصالحها بشكل حاد. "ففي الوقت الذي تصل فيه قيمة وارداتنا منها إلى 350 مليون دولار لا تتعدى قيمة صادراتنا إليها 10 ملايين دولار". وأضاف أن الاتفاق مع الاتحاد الألماني سيعزز فرص دعم المنتج الأردني في ضوء قرب دخول اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيز التطبيق اعتباراً من أوائل العام المقبل.

من الشركات الى الحكومات

شركة استمكت كوم إحدى أبرز شركات الإنترنت التي شاركت في الملتقى، ومن ميزاتها أنها تقدم خدمة (Business to Business) مضافاً إليها خدمة جديدة أسمتها من الشركات إلى الحكومات (Business to Government)، وأوضح مديرها التنفيذي أنس شهيد أن موقع الشركة يشكل معرضاً إلكترونياً يمكن خلاله عقد الصفقات والمصروف على المعلومات المتعلقة بقوانين الاستثمار والتجارة والمعمل... الخ إضافة إلى الاستشارات حسب الطلب. وأضاف: "نتعاون مع العديد من الهيئات الاقتصادية والسياسية في أوروبا والبلدان العربية كالأردن والبحرين وقبرص مع السعودية، وهذا كسب باقالي البلدان خلال فترة قصيرة. وعن اللغات المعتمد قال: "نحن نستخدم اللغتين الإنكليزية والألمانية وقريباً سنضيف اللغة العربية". ■

برعاية السيد محافظ حلب معتمد معاليه سوري (السيد اجلس المروان)
تحت إشراف المجالس البلدية في حلب

معرض
سوريا
معرض حلب

SyriaMotex

أزياء خريف وشتاء

000/2001

المعرض التخصصي السوري الخامس في عالم الأزياء والأقمشة ومستلزمات الإنتاج
من ٢٠ / ٨ ولغاية ٢ / ٩ / ٢٠٠٠

Autumn & Winter Fashion Exhibition

The 5th Syrian professional exhibition

in the exhibition & production sector

SYRIA ALPHO 30 X ٥٠ ٢٢ / ٩ / 2000

المنامة للتصميم
ALMANAMA

تصميم الأزياء

٢٠٠٠ / ٩ / ٢

٢٠٠٠ / ٩ / ٢

٢٠٠٠ / ٩ / ٢

٢٠٠٠ / ٩ / ٢

٢٠٠٠ / ٩ / ٢

٢٠٠٠ / ٩ / ٢

ارتفاع النفط يثير القلق بين مطرقة الانتخابات الأميركية وسندان أوبيك

هل تتمكن المملكة العربية السعودية من مواجهة الضغوط التي تمارس عليها عالمياً، وإضفاء نوع من الاستقرار في أسواق النفط العالمية من دون زيادة الإنتاج؟
بين مصالح الإدارة الأميركية في موسم الانتخابات والمصالح الاقتصادية لدول أوبيك، أسواق النفط العالمية تواجه مستقبلاً مجهولاً.

هذه الأثناء، كانت القدرة الإنتاجية تتضاءل لدى المصافي الأميركية بسبب عدم تحديث هذه المصافي وعدم الاستثمار فيها منذ زمن بعيد.

وفي خطوة ربما اعتبرت رضوخاً أمام الضغوط الأميركية، أقر وزراء الدول الأعضاء في أوبيك رفع سقف الإنتاج بنحو 700 ألف برميل يومياً. وكان ذلك في اجتماع في فيينا في 20 حزيران/يونيو للـ 15، ويبدو أن الأسواق لم تثر في هذه الزيادة حافظاً كافياً لخفض الأسعار، خصوصاً وأن بعض الإحصاءات تشير إلى أن بعض الدول بين أوبيك كانت قد اعتمدت زيادة غير رسمية في الإنتاج وصلت إلى 450 ألف برميل يومياً، وبذلك لم تعد الزيادة الفعلية مستوى 250 ألف برميل يومياً. فما أن أعلن عن اتفاق أوبيك، وانخفضت الأسعار بمعدل دولار واحد أو دولارين للبرميل خلال اليومين التاليين، حتى عاودت أسعار النفط ارتفاعها واستقرت على معدلاتها العالية ما بين 28 و30 دولاراً للبرميل الواحد.

يذكر أن قرار أوبيك برفع سقف الإنتاج قد اتخذ، على الرغم من اعتراض عدد من الأعضاء في المنظمة، وذلك لأسباب عدة أهمها رغبة هذه البلدان، ومعظمها ذات احتياطات صغيرة نسبياً، في الاستفادة إلى أقصى الحدود من العائد النفطي وبالثالي الإبقاء على العدلات المرتفعة للأسعار.

ومن الأسباب أيضاً، تساؤل بعض البلدان الأعضاء في أوبيك عن وجهة استعمال الإنتاج الذي تم ضخه عقب اتفاق شهر آذار/مارس خصوصاً وأن الأسواق تواجه في هذا الفصل من السنة ركوداً في الطلب، ويعتقد أن كميات كبيرة من هذا الإنتاج استعملت وتستعمل لرفع الخزونات



ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز

بالإنجازات الاقتصادية التي حققها داخلياً خلال ولاية الرئيس كلينتون - الديمقراطي الانتماء. لكن الزيادات الحادة في أسعار المحروقات ستضعف حجة المروحة الديمقراطي أمام المنتخب الأميركي، بينما سينعكس نجاح الضغوط التي تمارسها واشنطن على السعودية انخفاضاً في أسعار المحروقات داخلياً، وعندما سيعتبر إنجازا يستطيع الحزب الديمقراطي استثماره لتحقيق مآربه الانتخابية.

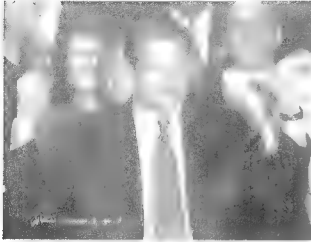
أما للدول الأعضاء في منظمة أوبيك وجهة نظر ومصالح مختلفة. ففي بداية شهر حزيران/يونيو أعلنت أوبيك، والسعودية تحديداً، أن لا علاقة لارتفاع الأسعار بعوامل سوق النفط العالمية، إنما هو ناتج من مشكلة توافر المواد البترولية النظيفة داخل السوق الأميركية نفسها. فاعتماد واشنطن منذ فترة قصيرة، تشريعات تشدد على مواصفات إنتاجية لحماية البيئة، جعل الطلب على المشتقات النفطية يتفوق على العرض. في

أعربت المملكة العربية السعودية في بداية شهر تموز/يوليو عن استعدادها لضخ كميات إضافية من النفط تصل إلى نصف مليون برميل يومياً في الأسواق العالمية بهدف خفض معدلات الأسعار التي راوحت منذ منتصف شهر أيار/مايو بين 28 و30 دولاراً للبرميل الواحد. وجاء ذلك في أعقاب إعلان وزير النفط السعودي بأن السعر الذي تلحقه المملكة، ومن وراءها منظمة الدول للصنعة للنفط (أوبيك) يتراوح بين 20 و25 دولاراً للبرميل.

من المستبعد أن تزيد المملكة إنتاجها فعلياً، والإعلان عن رفع سقف الإنتاج ليس سوى مناورة لاستيعاب الضغوط الداخلية والخارجية التي تواجهها الحكومة السعودية نتيجة التغيرات الحاصلة في أسواق النفط العالمية، وتأثيراتها السياسية والاقتصادية على العديد من دول العالم ومن بينها الولايات المتحدة الأميركية.

فالإدارة الأميركية من ناحيتها تمارس ضغوطاً خفية على المملكة لتحلها على رفع معدلات الإنتاج، بينما تمارس معظم الدول الأعضاء في أوبيك ضغوطاً بالابتعاد للعكس لنخ هذه الزيادة، وعلى الصعيد الداخلي، تواجه الحكومة السعودية أيضاً تحديات بين تيارين مختلفين يدعو الأول إلى زيادة الإنتاج بكميات كبيرة، بينما يحذر الثاني للحماسة على سياسة إنتاجية تواكب تطورات الأسعار يوماً بيوم.

فلإدارة الأميركية الحالية مصلحة حقيقية في خفض واستقرار أسعار النفط إذا ما أرادت إعادة انتخاب رئيس جديد من الحزب الديمقراطي الحاكم والإبقاء على سيطرة هذا الحزب على الكونغرس الأميركي، فلطالما تباهى الحزب الديمقراطي



للأسعار الحالية للنفط؟ تشعر دول الأوبك، خصوصاً تلك التي لديها احتياجات كبيرة مثل السعودية، ببعض من القلق من جراء ارتفاع الأسعار، وذلك لعلها بأن هذه المستويات من الأسعار ستؤثر سلباً على معدلات الاستهلاك عالمياً، على الرغم من أن المستهلك النهائي للمواد النفطية النفطية يدفع نسبة كبيرة من السعر كضريبة حكومته وليس كمشترٍ لهذه السلعة الاستراتيجية، كما أن الارتفاع في الأسعار سيساعد على تطوير واستغلال احتياجات النفط العالية الكلفة لدى بلدان خارج منظمة الأوبك وسيدفع الشركات النفطية إلى زيادة ميزانيتها في حقل التكنولوجيا، وذلك سيؤدي إلى خفض كلفة الإنتاج وبالتالي زيادة العرض، وأخيراً، سيساهم ارتفاع الأسعار أيضاً في تحويل أنظار الدول الصناعية إلى معاونة تطوير مصادر الطاقة البديلة.

ويذكر وضع السوق الحالي والرتقب يحصل خضات مستقبلية في أسعار النفط العالمية، وذلك نتيجة شبه ختمية للانخفاض الترويجي في فائض الإنتاج الذي طالما ساعد على امتصاص الأزمات للتأدية من أي انخفاض مفاجئ في إمدادات النفط، مثل توقف الإنتاج في إيران في أعقاب ثورة العام 1979، والتوقف الكامل للإنتاج الكويتي والعراقي معاً عقب حرب الخليج.

ومن المنتظر أن تقوم معظم دول منظمة أوبك التي استندت الفائض في قدراتها الإنتاجية بطرح عروض أكثر إغراءً لجنوب استثمارات أجنبية في قطاعاتها النفطية بهدف بناء طاقات جديدة وبأسرع وقت ممكن.

د. ناجي أبي عاد

هذا الإعلان وما تبعه هو بمثابة حل وسطي بين جميع التيارات الضاغطة للتأخير على سياسة الإنتاج النفطي في المملكة. وحتى لو أرادت المملكة تنفيذ قرارها برفع الإنتاج، فلن يكون ذلك بين ليلة وضحاها. فعلى الرغم من أن السعودية لديها قدرة إنتاج فائضة تقدر بمليون برميل في اليوم يمكن إضافتها إلى معدل إنتاجها الحالي البالغ 8.5 ملايين برميل يومياً، فإن ضخ هذه الكميات فعلياً يتطلب بعض الوقت لتهيئة القدرات الإنتاجية واستغلالها فعلياً. فمن المرجح أن السعودية والدول الأخرى في أوبك لن تقوم بأية خطوة فعلية في الأسواق قبل اجتماع الدول الأعضاء في أيلول/سبتمبر المقبل في فيينا، إلا في حال حصول ارتفاع حاد في أسعار النفط قد يؤثر سلباً على اقتصاديات الدول الصناعية، وقد يفهم أن الهدف منه هو التأثير على مجريات الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية.

فماذا إذا من الانعكاسات الطويلة الأمد



وزير النفط السعودي علي النعيمي

النفطية الاستراتيجية للدول الصناعية للوصول بها إلى مستويات السنة الماضية، وهذا ما قد يؤثر سلباً على الأسعار في المستقبل القريب، وللفت أن بعض الشركات المستوردة للنفط في أوروبا وجنوب شرق آسيا طلبت من البلدان المصدرة تأجيل شحن بعض الحطابيات.

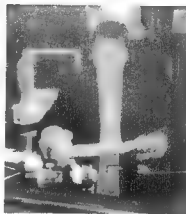
وجاء الاعتراض على الزيادة أيضاً بسبب عدم توفر طاقات إنتاج حالية لدى معظم دول الأوبك، وهذا ما يثير باقتسام المنظمة إلى معسكرين هما: دول ذات قدرة إنتاجية فائضة، ودول لا قدرة إضافية لديها. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم دول أوبك تعتقد بأن ضخ كميات إضافية في الأسواق لن يحل مشكلة الأسعار المرتبطة بمشكلة الغازولين النظيف في الولايات المتحدة الأمريكية لأن المصافي التي تغذي السوق الأمريكية بحاجة إلى أنواع النفط الخفيف (ما فوق 38API)، بينما معظم الفائض المتوفر هو من النفط الخام الثقيل، وضخ كميات أكبر من هذا النوع سيؤدي بنظرها إلى تفاقم المشكلة وليس إلى حلها. وانطلاقاً من هذا، أثار الإعلان عن نية السعودية برفع معدلات الإنتاج، عاصفة من الاحتجاجات ضمن منظمة أوبك من بلدان تعتبر أنه لا يحق للسعودية زيادة إنتاجها بقرار متفرد من دون الرجوع إلى المنظمة، ما جعل وزير النفط السعودي يسارع في اليوم التالي لإيضاح أن المملكة لن تتصرف من دون مراجعة باقي الأعضاء والاتفاق على صيغة محددة للحركة.

الظاهر أن المملكة العربية السعودية سعت من خلال الإعلان عن استعدادها لزيادة الإنتاج إلى التأثير على الأسعار من دون التنفيذ الفعلي لهذا القرار، ويعتقد أن

اتفاقية تأمين نموذجية بين SACIR ومستشفى الملك فيصل



من اليمين: عبد السلام التويجري ومحمد الجعيف



حسن الكوي العموي للمكتب (SACIR)

الاتفاقية الموقعة بين الشركة السعودية الأميركية للتأمين وإعادة التأمين (SACIR) ومستشفى الملك فيصل التخصصي شكلت تطوراً محورياً على صعيد صناعة التأمين الطبي في المملكة، إذ من خلالها يمكن للمجهور العام أن يتلقى علاجاً داخل المملكة يعادل أي علاج يتم تقديمه في العالم، كما لحظت الاتفاقية استقطاب نسبة من العوائد لصالح جمعيات خيرية.

والاتفاقية المذكورة تعطي شركتي (SACIR) وستيرا العربية (Centra Arabia) حقاً حصرياً لتتبع لهما حق الاستفادة من مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث عن طريق التأمين وخدمات الإدارة الطبية. وتم إعداد الاتفاقية لتتلاءم مع مختلف اليزانيات والمتطلبات مع توفير خيارات بالنسبة للتأمين، وحدود الاستفادة والجهات الطبية، ومقدار اشتراكات الأعضاء في تكاليف العلاج، ويمكن تلخيص حدود التغطية بما يأتي: حدود الاستفادة كاملة "عدم وجود أخطار" بالنسبة للتغطية الطبية الرئيسية من الدرجة الثالثة؛ 1 مليون دولار أميركي. إعادة تأمين كاملة في سوق لندن وهو ما يطمئن المؤمن على جميع المطالبات المستحقة له. - هناك شبكتان من المستشفيات يمكن الاختيار منها. - البرنامج يوفر تغطية محلية في المملكة كقطر أو يمكن توسعته ليضم تغطية على مستوى العالم. - اختيار فئة الاستفادة وحدود بوليصة التأمين بما يتواءم مع وضع الموظفين أو مع الميزانية.

وإعادة التأمين وشركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجعيف اتفاقية الرعاية لنسوبي الشركة داخل المملكة وخارجها. وأعرب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية الأميركية للتأمين التعاوني وإعادة التأمين المهندس عبد السلام التويجري عن امتنانه وتقديره لشركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجعيف لاختيارها الشركة السعودية الأميركية للتأمين التعاوني وإعادة التأمين من بين العشرات من شركات التأمين الوطنية والأجنبية الأخرى لتقديم برنامج الرعاية الصحية لنسوبيها، وهو على ثقة تامة بأن الشركة ستفقد ما تم الاتفاق عليه على أكمل وجه. وأضاف: "نحن متخصصون في تصميم برامج الرعاية الطبية بحسب رغبات ومتطلبات العمل، وبهناك جدلاً إقامة علاقة وثيقة وطويلة المدى مع عملائنا الموقرين الذين يسعون للحصول على خدمة من الدرجة الأولى.

وبناءً على ذلك، فإننا ننظر لشركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجعيف نظرة احترام وتقدير ونعتز بالتعاون معه وتقديم أفضل الخدمات له. ■

- جميع احتياجات الرعاية الأولية بما في ذلك مراجعة طبيب عام أو استشارة طبيب مختص، وأدوية الوصفات الطبية، والفحوص التشخيصية وجراحة العناية اليومية، إضافة إلى العلاج الطبيعي وخدمات التمريض المنزلي "في حدود معينة" والمعالجة الطارئة للأسنان بعد حصول حادث.

- رعاية ثانوية لعلاج المرضى في الداخل بما في ذلك أجور السكن والاستشاريين والتمريض وخدمات الإسعاف وأي علاج طبيعى لإعادة التأمين وتغطية كاملة لوحدة الرعاية المكثفة.

- رعاية فريدة من الدرجة الثالثة في أحد مرافق مستشفى الملك فيصل التخصصي تشمل علاج الأمراض الحساسة والخطيرة، مثل مرض السرطان والفشل الكلوي، إضافة إلى مجموعة من الإجراءات الجراحية الرئيسية كزراعة الأعضاء.

و... علا مع شركة الجعيف

من جهة أخرى، وقّعت الشركة السعودية الأميركية للتأمين التعاوني

السياحة التونسية تواصل نموها مركزان جديدان للتدريب والتكوين

وتخطي عتبة الـ 5 ملايين سائح أجنبي وتحقيق رقم المليون سائح فرنسي، وفي الوقت نفسه ستعمل على زيادة عدد السياح الليبيين والجزائريين.

معاهد للتكوين

وبالنسبة لعدد النقض على صعيد تكوين الخبراء في مجالات السياحة والفندقة، أشار وزير السياحة التونسي إلى مشروعين جديدين يعتبران نقطة مهمة وحاسمة على هذا الصعيد. وللمشروعان هما تحويل فندقتي كركوان وبلاريجيا إلى مركزين للتكوين، ويحتوي فندق كركوان على 11 اختصاصيا في التدريب والتكوين على الأسس السياحية وعلى الخدمات الكاملة مثل الطبخ والمطبات ونشاط مكاتب السفر والسياحة.

أما فندق بلاريجيا فيضم 12 اختصاصيا في التكوين في المجالات نفسها وهذا ما يرفع طاقته المركزية معاً إلى 1560 متخرجاً سنوياً في معظم الاختصاصات. تبلغ كلفة المركزين أكثر من 7,6 ملايين دينار ويبدأ استقبال المتدربين في شهر أيلول/سبتمبر من العام 2001، وتتخرج الدفعة الأولى في مطلع صيف العام 2002.



الوزير صلاح الدين معاوي

التونسية بفترة انتعاشية وهي تحافظ على نسقتها التصاعدي مع العلم أن عدداً من الدول المنافسة لنا قد عادت إلى استقطاب السياح بعد التراجع الذي شهده، الأمر الذي يؤكد على المستوى المتميز للسياحة التونسية وعلى قناعة السائح الأجنبي بهذا المستوى.

وتابع معاوي: "سنحرص من موقعنا على المحافظة على هذه المكانة المتميزة

سجلت المؤشرات السياحية في تونس نتائج مهمة في النصف الأول من السنة المالية، الأمر الذي يبشر بموسم سياحي جيد ويؤكد النتائج القياسية المحققة في العام الماضي، على الرغم من تقلبات الحركة السياحية في العالم، وعلى الرغم من التراجع المسجل في الحجزات في منطقة البحر المتوسط.

وفي لقاء مع وسائل الإعلام في تونس تحدث وزير السياحة والترفيه والصناعات التقليدية صلاح الدين معاوي عن الإجراءات الهادفة إلى تنظيم حركة السياحة الداخلية وتوفير أفضل الظروف للمواطنين الراغبين بالاصطياف أو الاستجمام على الشواطئ. وعن مؤشرات الموسم الحالي، ذكر الوزير معاوي أن عدد الوافدين ارتفع بنسبة 2,4 في المئة، فيما ارتفعت المداخيل بالعملية الصعبة إلى أكثر من 8 في المئة، وسجلت نسبة الإشغال نحو 80 في المئة في منطقة الحمامات، كما كانت النسبة أعلى في مناطق الشريط الساحلي مع وجود استثناءات في بعض الفنادق من فئتي 4 و 5 نجوم.

انتعاشية متواصلة

وأضاف الوزير معاوي: "تمتز السياحة

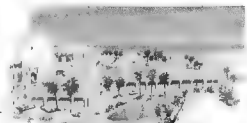
العامة في الماضيين منها مزار انثوكتيتنتال في لبنان (شباط/فبراير 2000)، وسيتم افتتاح أربعة جديدة العام المقبل في الغردقة وشرم الشيخ ومزطعات طابا في مصر وحمامات في تونس.

أما سلسلة كراون بلازا التابعة للمجموعة فتفتتح منتجع شرم الشيخ العام المقبل ومنتجع أبو سومة العام 2000. أما سلسلة "موليديا إن" فتستعد لافتتاح 3 منتجعات جديدة مطلع العام المقبل في الغردقة وأم سميد في مصر ومنتجع حمامات في تونس، إضافة إلى منتجعين في "صاف مون باي" في السعودية (2001) ومنطقة رأس سدر في مصر (2002).

مجموعة باس:

16 منتجعا في 5 سنوات

قال ريمون خليفة رئيس مجموعة فنادق ومنتجعات باس الشرق الأوسط وأفريقيا أن المجموعة ستدير 16 منتجعا في الشرق الأوسط خلال الأعوام الثلاثة المقبلة تشمل 6 منتجعات افتتحت في



الاستجمام والأعمال - لـ 16 المنتجع 2000

RENAISSANCE
HOTEL & RESORTS PARTNER

ماريوت

**كلما ارتفعت الحرارة
كلما انخفضت
أسعارنا!**

**استمتع من هروبنا الصيفية
في أكثر من 10 من فنادقنا
في الشرق الأوسط.**



ماريوت الدوحة يحتفل بعيده الأول

احتفل ماريوت الدوحة بمرور عام على افتتاحه بعد تولي ماريوت العالمية إدارة الفندق في الأول من يونيو/حزيران 1999، ويُنذ الفندقي حالياً برنامجاً لتحديث وتطوير مرافقه المختلفة يكتمل في تشرين الأول/أكتوبر 2000.

ويطل الفندقي، المملوك لشركة قطر الوطنية للفنادق، على مرسى الخفوت (الدوحة مارينا)، في موقع غير بعيد عن مطار الدوحة الدولي والوسط التجاري للعاصمة.

وقال جو بطشون، مدير عام ماريوت الدوحة: "خضعت خدمات الفندق لعملية تغيير وتطوير شاملة منذ أن تولت ماريوت العالمية إدارته. لقد تمكّنت مهمتنا منذ ذلك الحين في تطوير الفندق والعالمين فيه، ويسرّني القول أننا حققنا نجاحاً ماثلاً على هذين الصعيدين، إذ تمّ تمسين مرافق الفندق بدرجة كبيرة مع إعادة تحديث منطقة الاستقبال وقاعات الاجتماعات والإحتفالات، وسيكون لدينا مع اكتمال عملية التحديث 351 غرفة وجناحاً."

وأضاف: "حققت عملياتنا نجاحاً كبيراً في العام الأول، فبنسبة الإشغال أعلى من المتوقع على الرغم من أننا نشهد مرحلة تنفيذ عمليات التحديث والتطوير، واستطاع الفندق تحقيق إنجازات كبيرة في العديد من الميادين، وإضافة الجديد إلى عمليات خدمات الطعام الخارجية."

بوريفاج سويسرا: عروض للعائلات العربية



طرح فندق بوريفاج بالاس، أحد أهم فنادق أوروبا عروضاً صيفية مخصصة للعائلات العربية، بالتعاون مع حديقتين ترفيهيتين رئيسيتين في منطقة "لوزان" التي تصفّك كأجمل مناطق أوروبا وأكثرها أخضراراً والواقعة على ضفاف بحيرة "جنيف". وتبعد الحديقة الترفيهية الأولى "أكوا بارك" عن الفندق مسافة 30 دقيقة بالسيارة وتقع في منطقة لاويفري وتوفّر سلسلة واسعة من الألعاب الترفيهية للمتلةفة والمشجرات المائية، بينما تبعد الحديقة الترفيهية الثانية "سويس فابور بارك" مسافة أقصر وتضمّ مجموعة كبيرة ومصقّرة من القطارات الحديقة والبخارية. وقال كريستيان ماريفش مدير عام فندق "بوريفاج بالاس" الذي يطلّ على قمم جبال الألب السويسرية وبحيرة جنيف، "إننا نولي العائلات العربية أهمية كبيرة، لذا قررنا تعزيز روابط التعاون مع الحديقتين المذكورتين لتوفير البهجة والسعادة لجميع أفراد العائلة العربية، ونقوم بترتيبات خاصة لمساعدة العائلات على قضاء أسعد الأوقات في هذا الجزء الرائع من سويسرا."



ماريوت
RENAISSANCE
HOTELS • RESORTS • SUITES
فنادق ومنتجعات

**أسعارنا المتدنية
تتحدى ارتفاع
الحرارة!**

**أصلد بأرقاها المجانية
لتكثف عروضا المغرة
لهذا الصيف.**

التجهيزات والخدمات لضيفوه الملمين والقادمين من شتى بقاع العالم، كما أن نادي "انتركونتيننتال" الجديد يوفر لرجال الأعمال للمسافرين مستويات خدمة وتجهيزات إستثنائية جديدة.

وتستعد مجموعة فنادق ومنتجعات بإس العالمية العملاقة لافتتاح فندق "انتركونتيننتال" دار التوحيد الذي يضم 323 غرفة في مكة المكرمة في أواخر العام الجاري، ليصبح ثاني فندق "انتركونتيننتال" في المدينة وعاشر فندق "انتركونتيننتال" في المملكة.

وتدير بإس في المملكة 19 فندق انتركونتيننتال وسبعة فنادق "موليديا إن" وفندق "كراون بلازا" واحد، بالإضافة إلى ست منشآت مازالت قيد الإنشاء والتطوير.

الجيبيل انتركونتيننتال نادٍ لرجال الأعمال

عزز فندق الجيبيل "انتركونتيننتال" السباحة في الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية بإضافة نادي "انتركونتيننتال" جديد وتطوير شاطئه الخاص ليصبح أحد للوائح الشعبية الرئيسية للعائلات للراحة والإستجمام والرياضات البحرية.

وقال كريش مولوني، مدير عام الفندق الذي يعدّ تاسع فندق "انتركونتيننتال" في المملكة تديره مجموعة فنادق ومنتجعات بإس العالمية العملاقة: "جاء تطوير الفندق لتجاسم مع شهرته الواسعة في توفير أفضل"

فنادق ومنتجعات ميريديان:

توسع في مصر

أعلنت فنادق ومنتجعات ميريديان عن افتتاح منتجع شامله ميريديان خليج مكادي الذي يشكل تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير منشأتها الفندقية الترفيهية في مصر.

ويضم المنتجع الجديد 814 غرفة، منها 450 غرفة ضيوف و365 شاليهاً مطلة على الشاطئ، بالإضافة إلى 70 شقة للعطلات. ويحتوي المنتجع على شاطئ خاص مساحته 500 م يضم تجهيزات ووسائل شاملة للرياضات البحرية، قرية بنجوين للأطفال، مسبحين، مركز لياقة بدنية وصحية، أربعة ملاعب تنس وستة مطاعم.

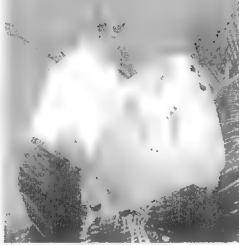
ويقع المنتجع على بعد مسافة 22 كلم جنوب الغردقة على ساحل البحر الأحمر، وقال مايكل نوبليت المدير الإداري لسلسلة فنادق ميريديان الشرق الأوسط وغرب آسيا، "من المتوقع أن يصبح خليج مكادي خياراً يحظى بشعبية عالية لحبي هواة رياضة الغوص، وللمعائلات الباحثة عن منتجع مثالي للراحة والإسترخاء وقضاء عطلة لا تنسى".

وتشمل مجموعة منتجعات ميريديان في منطقة البحر الأحمر التي سيجري افتتاحها خلال العامين المقبلين، منتجع مرسى علم ويضم 250 غرفة العام 2002، منتجع شرم الشيخ ويضم 430 غرفة العام 2001، ومنتجع الأقصر ويضم 302 غرفة العام 2000، بالإضافة إلى شيراتون سبها الذي تغيرت هويته لميريديان وسيتم افتتاحه بعد تنفيذ مشروع تجديدات شاملة تضم إنشاء منتجع سبا فريد.

وحسومات

كما طرحت سلسلة فنادق ومنتجعات ميريديان مجدداً برنامجها السنوي "سعر باسبورت" الذي يضم حسمات صيفية

رأسل شارب
نائب الرئيس
ميريديان
الشرق
أوسط وغرب
آسيا



خاصة على تسعيرة الغرف ابتداءً من الأول من شهر تموز/يوليو وحتى 31 آب/أغسطس في أكثر من 100 منشأة لها في أربع قارات. بالإضافة إلى ذلك فإن تسعيرة برنامجها متوفرة أيضاً في ستة فنادق بينتاهوس في لندن خلال فترة فصل الصيف وتتراوح بين 175-127 دولاراً أميركياً لليلة.

وتتوفر تسعيرة خاصة أيضاً في فنادق "ميريديان" في بلدان أوروبية عدة أخرى، بالإضافة إلى الأميركيين حيث تدير ميريديان منشآت في خمس مدن أميركية رئيسية في الولايات المتحدة الأميركية بالإضافة إلى منتجعات في جزر الهند الغربية والبرازيل ومكسيكو وجامايكا.

يذكر أن مجموعة فنادق هورتي الملكية لعملاقة صناعة الضيافة العالمية مجموعة غرانادا بي آل سي ومقرها الرئيسي في لندن في المملكة المتحدة، تدير حالياً 130 منشأة ميريديان حول العالم بالإضافة إلى فنادق بينتاهوس، تراهيل لودج وهيريتاج في المملكة المتحدة.

المأكولات اليابانية

في بولفار د أبراج الإمارات

أشهى المأكولات اليابانية يتم تقديمها في المطعم الياباني الذي يقع في بولفار د أبراج الإمارات، ويصل كل من فندق أبراج الإمارات ومبنى مكاتب أبراج الإمارات ببعضهما البعض، ويجمع المطعم بين ثلاثة أنماط مختلفة كل منها غاية في الأناقة وهي:

مطعم أيت سوشي في الطابق الأرضي من بولفار د أبراج الإمارات، وهو يقدم وجبات السوشي السريعة في أجواء من اللوح والبعد عن الروسميات.

ماري غاتوس مطعم عصري يتألف من

استراحة كاريوكي وغرفتي كاريوكي الخاصة التي تضم أحدث أنظمة المؤثرات البصرية ويعتبر المكان الأفضل لتناول الشروب التي جو بعدد من الرسمية، ويقدم هاري غاتوس تشكيلة من المأكولات الخفيفة اليابانية مثل الدجاج اللقلي، والسوشي، والساشيمي.

وبالمحاذاة من ماري غاتوس يقع مطعم Tokyo@thetowers والذي يملكه متدخلا أتيفا ومستقلا، ويقدم الأطباق التقليدية والتي تعد بطريقة عصرية.

قائمة المأكولات تتضمن أشهى المأكولات اليابانية بما في ذلك الأطباق اللقية من كازين تمبورا، والشابو - شابو، وأطباق النولز من زارو سوبا.

Marriott Rewards

RENAISSANCE
HOTELS & RESORTS - SUITES

مكافآت ماريوت

تزداد كما!

هبطاً، فأعضاء برنامج "مكافآت ماريوت" سيحصلون على نقاطهم القيمة ويستبدلونها في أكثر من ٨٠ فندقاً رينيسانس حول العالم.



JOAILLERIE

Liban 2000

The 5th International Jewellery &
Watches Exhibition for the Middle East



27 SEPT. - 1 OCT. 2000
FORUM DE BEYROUTH
BEIRUT, LEBANON

iFP International Fairs & Promotions s.a.r.l.
TANNOUS TOWER, DORA HIGHWAY, P.O.BOX: 55576, BEIRUT, LEBANON
TELEPHONE: 961-1-263421-5, FAX: 961-1-261212
E-MAIL: ifp@ifp.com.lb, WEBSITE: www.ifp.com.lb

For more information on Joaillerie Liban 2000 please fill in and return this form to the organisers or your local country coordinator
Please send us more information: ☐ On exhibiting at Joaillerie Liban 2000 ☐ On visiting Joaillerie Liban 2000

Name: _____ Position: _____
Company: _____ Tel: _____
Address: _____ Fax: _____
Country: _____ E-mail: _____

المصارف والأسواق المالية

في الوقت الذي تشهد فيه الأسواق المالية الدولية نشاطاً قوياً ومستمراً، تسجل معظم الأسواق المالية العربية ركوداً ملموساً رغم ارتفاع أسعار النفط وتحسن آفاق النمو في العديد من البلدان العربية، ولا يقتصر انتعاش الأسواق المالية الغربية على الأسهم، بل يشمل أيضاً مختلف الأوراق المالية لاسيما السندات التي تسجل زيادة ملموسة في عدد وقيم الإصدارات بلغت رقماً قياسياً جديداً الشهر الماضي مع إصدار شركة "ديتش تيليكوم" أكبر إصدار تاريخي لسندات دين وصلت قيمته إلى 14,5 مليار دولار.

أما في الأسواق العربية، فقد لوحظ تراجعاً في ونجدة نمو إصدارات السندات للقطاع الخاص في العامين الأخيرين مع عودة بعض الشركات، التي كانت توجهت سابقاً إلى الأسواق المالية، إلى الاقتراض المصري للحصول على التمويل اللازم لها بدلاً من طرح الأسهم أو إصدار سندات الدين، وتبرز هذه الشركات ذلك بقلّة السيولة في الأسواق المالية المحلية واستمرار الجمود فيها أو الكلفة العالية للحصول على التصنيف الائتماني المطلوب ل طرح الأوراق المالية في الخارج.

ولا شك أن هذا الاتجاه يعزز وضع المصارف ويزيد ربحيتها المباشرة، خاصة وأنّها تتمتع بسيولة عالية وتحتاج إلى توظيفات محدودة في ضوء تباطؤ النمو الاقتصادي في العديد من البلدان العربية في العامين الأخيرين وشراجع فرص الاقتراض الجيدة، لكن استمرار ركود الأسواق المالية المحلية يحرم المصارف من الاستفادة من فرص عديدة توفرها السوق المالية النشطة كالسيولة الإضماكية والمرونة في إدارة الموجودات والطلبات والحماية من تقلب أسعار الفوائد والقدرة على الالتزام بالمعايير الدولية للمعايير التي أصبحت تتطلب تحسناً أكثر صرامة للتسهيلات الائتمانية بالإضافة إلى الإيرادات الكبيرة التي يمكن جنيها من عمولات إصدار الأوراق المالية والأرباح من التداول النشط فيها.

ويعكس الاعتقاد السائد أن القروض والتسهيلات الائتمانية هي العامل الأكبر وراء ربحية المصارف، فإن المصارف الدولية الأكثر ربحاً العام الماضي كانت تلك التي حققت الجزء الأساسي من أرباحها من الدول في الأسواق المالية، في حين أن تراجع أرباح عدد مهم من المصارف العربية العام الماضي كان نتيجة المؤثرات الضخمة التي اضطرت إلى تكوينها مقابل الديون المتعثرة. وهذا ما يؤكد أهمية دور المصارف العربية في أي انتعاش مقبل في الأسواق المالية المحلية.

خاص خاص خاص خاص خاص خاص

بنك الخليج: إدارة مصرفية جديدة

علم أن بنك الخليج (الكويت) هو في صدد البحث عن إدارة مصرفية أجنبية وذلك في إطار إعادة تكوين الإدارة التي فرضها التغيير الذي حصل في ملكية البنك وأدى إلى دخول مجموعة الفائت كمساهم أساسي. ويبدو أن الاتجاه للتعاون مع مصرف أجنبي قد تبدل إلى اتجاه آخر يقضي بالتعاون مع مصرفي دولي ذي خبرة. وفهم أن هذا المصرفي سيعمل كاستشاري لفترة محددة وبعدها تتم عملية إعادة هيكلة البنك وبلورة استراتيجية جديدة له.

بنك الإنعاش ينتظر من ينعشه

بنك الإنعاش (لبنان) أصبح كلياً بعمدة مصرف لبناني بعد تفرض المساهم الأساسي عمار الجفال عن كامل أسهمه وناطة الإدارة بمدير عيّنه مصرف لبنان وهو السيد عباس شومان. ويبدو الوسط المصرفي منشغلاً بقضية هذا البنك المطروح عملياً للبيع، حيث تتنافس ثلاثة بنوك، علماً أن أحدها يقضي ذلك، فيما تردّد أن ثمة كفة راجحة لأحد البنكين الباقين للفوز بالصفقة. وعلم أن هذه الأرجحية سببها وضع مالي تمّ خارج لبنان.

البحرين: مصرف أوفشور يتعرض لإشاعات

تتداول الأوساط المصرفية في البحرين إشاعات وتكهّنات حول أحد مصارف الأوفشور العاملة نتيجة لبعض المشاكل التي تواجه البنك، وهي مشاكل لا ترتب نتائج خطيرة. وثمة من يربط هذه الإشاعات بدعوى قضائية تعرض لها البنك مؤخراً من قبل مساهمين اثنين أساسيين فيه بسبب خسائر لحقت بهما جراء استثمارات مباشرة تمت بواسطة البنك المذكور.

المحتويات

- 60 - رئيس البنك الأهلي المصري: دخول سوق أميركا وفتح فرع في الأردن
- 62 - ولادة البنك الأهلي المتحد - "غالف انقست": توسع عقاري ومشاركة أصحاب الأفكار
- 63 - الأولى للاستثمار: التوسع عبر التحالفات إقليمياً ودولياً
- 66 - أخبار المصارف

قضية الفساد المصري

■ تشغل قضية الفساد المصري إهتمام الرأي العام خصوصاً بعد صدور الأحكام في قضية نواب القروض... كيف تنظرون إلى هذه القضية؟

□ ليس هناك فساد بالمعنى الحرفي للكلمة، فالجهاز المصري لازال سليماً معانٍ ولكن قد تكون هناك مخالفات في بعض المواقع أو انحرافات في البعض الآخر وكلها لا تشكل ظاهرة كما يدعي البعض، في المقابل هناك آليات حاسمة للرقابة سواء داخل كل بنك أو من خارجه بواسطة البنك المركزي، هذه الآليات لن تسمح بتحول المخالفات البسيطة إلى ظاهرة فساد، كما أن هناك نقطة يغفلها الكثيرون وهي أن الفساد يصبح فساداً عندما يكون متعمداً، أما أن يمنح البنك عميلاً قرضاً لتحويل مشروع تثبت جدواه عند منح القروض فكان القرار الائتماني سليماً، ثم يتعثر العميل لسبب ما، فهل يعني ذلك أن هناك شبهة تعتمد في إهدار أموال البنك؟ بالطبع لا. عندئذ ليس من حق أحد في هذه الحالة أن يتهم البنك - أي بنك - بمنح قروض رديئة لعلماء مظسفين.

سخراتيجية مرنّة

■ تتساءل الأوساط المصرفية عن الاستراتيجية الجديدة التي يتبناها البنك الأهلي حالياً... ما هي ملامح هذه الاستراتيجية؟

□ إنتهت الإدارة العليا للبنك من إعداد ستراتيجية جديدة للعمل في المرحلة المقبلة وهي ستراتيجية مرنّة إلى حد كبير وتقوم على استيعاب التغيرات المصرفية الحديثة والتكيف معها من خلال العمل بأسلوب متطور أسوة بالبنوك العالمية. ويشمل ذلك القيام بالعمليات التقليدية وغير التقليدية للبنوك التجارية وبنوك الاستثمار والتي تشمل تبني ذكر التحالفات المصرفية من خلال المشاركة مع أكبر البنوك العالمية لتوفير التمويل اللازم للمشروعات الاستراتيجية، وتأسيس شركات التاجير التمويلي، والمساهمة في تمويل مشروعات البنية الأساسية، ودخول مجال شركات رأس المال المخاطر، وشراء وإدارة الشركات حتى تصبح قادرة على إزدياد الأسواق في ظل المنافسة التزايدية والقيام بعمليات التحوط من مخاطر تقلبات أسعار الفائدة عن طريق



أحمد ضياء الدين فهمي

رئيس البنك الأهلي المصري؛ دخول سوق أميركا وفتح فرع في الأردن

القاهرة - محمود عبد العظيم

منذ أن تولى أحمد ضياء الدين فهمي رئاسة البنك الأهلي المصري في كانون الثاني/ يناير الماضي كرئيس بالإناية لمدة عام، إتجهت أنظار الشارع المصري ودوائر الأعمال في مصر إلى البنك، وتوالت التساؤلات حول دور البنك في المرحلة الجديدة ومكانته على الخريطة المصرفية خصوصاً وأنه يعد أكبر بنوك القطاع العام حجماً سواء من حيث الودائع أو القروض.

وتزامنت مع ذلك تساؤلات موازية حول قضايا الفساد المصرفي وتوقف عملاء كبار عن سداد مديونياتهم للبنوك ومستقبل الجهاز المصرفي الذي أوشك أن يدخل مرحلة الخطر في ظل هجمة شرسة من جانب بنوك الاستثمار الأجنبية التي تتسابق لدخول السوق المصرية.

“الإقتصاد والأعمال” التقت أحمد ضياء الدين فهمي رئيس البنك الأهلي في حوار انطلق من الاستراتيجية الجديدة للبنك وإنتهى عند عملية إعادة الهيكلة الإدارية التي تمت فيه مؤخراً وأثارت زوبعة لم تهدأ آثارها بعد.

حصصه في رأس ماله... ما مدى صحة ذلك؟

□ الإنسحاب ليس وارداً بالذات لأن للمشاركة الإستثمارية دور محوري للبنك واختيار لاربعة فيه. أما طرح حصص البنك في رأس مال هذه المشروعات فالحهدف منه هو الخروج منها بعد أن أحرزت نجاحها وأصبحت قادرة على المنافسة بمفردها ثم يعاد تدوير هذه الإستثمارات في شركات جديدة تحت التأسيس وهذه أحد الملامح الثابتة لسياسة البنك.

ودليل ذلك أن المساهمة المباشرة للبنك في رؤوس أموال المشروعات بلغت 3,3 مليارات جنيه موزعة على 218 مشروعاً يبلغ إجمالي رؤوس أموالها 32,5 مليار جنيه، كما بلغ حجم الإلتزام الممنوح من قبل البنك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ما يفوق 1,4 مليار جنيه.

أزمة إدارية

■ اعتبر البعض أن حركة الترفيعات الأخيرة التي تمت في عهدك كانت سبباً في أزمة إدارية داخل البنك. فهناك من تجاوزته الحركة ظهماً وهناك من حصل على شيء لا يستحقه؟

□ يمكنني القول أن الحركة الأخيرة هي الأكبر من نوعها في الأعوام الأخيرة ويتم خلالها بحث كافة حالات العاملين بالبنك المرشحين لوظائف أعلى وغير المرشحين وذلك بمعرفة لجنة مختصة وأعطيت الأولوية في الإختيار لأكفا العناصر المرارة وتمت ترقية عدد كبير وأعطيت الأولوية لعدد من المندتبين المستوفين لشروط الترقية وذلك بهدف خلق أجيال مصرفية متولية لتحمل مسؤولية العمل في الأعمال المالية.

■ بدأت السوق لتتوسع في مجال التجزئة المصرفية... ما هو دور البنك في هذا المجال؟

□ توسع البنك في إصدار بطاقات الإئتمان ليتجاوز عددها 100 ألف بطاقة بما يمثل حصة قدرها 60 في المئة من سوق البطاقات كما أن هناك خطة لتوسع في شبكة الصرف الآلي وقطاع البيع الإلكتروني. إلى جانب ذلك هناك خطة للتواجد الفعّال على الصعيد الدولي من خلال مكاتب تمثيل في جنوب أفريقيا والصين ولندن، كما قام البنك مؤخراً بشراء البنك العربي الأميركي في نيويورك وحصوله على موافقة السلطات المختصة لتحويله إلى فرع للبنك ليكون ركيزة للتواجد في السوق الأميركية. ■

فهمي: حصتنا 60 في المئة من إجمالي سوق البطاقات وحجم الأصول وصل إلى 72 مليار جنيه

■ هل انعكست هذه الاستراتيجية الجديدة على نشاط البنك وحجم أعماله خلال العام الأخير؟

□ بالطبع، فإن الأرقام تشير إلى استمرار تحقيق البنك معدلات أداء جيدة حيث بلغ إجمالي الأصول في 31 آذار/مارس الماضي نحو 72 مليار جنيه (21 مليار دولار) وبلغ إجمالي الودائع 54 مليار جنيه وإجمالي التوظيفات 57 ملياراً توازي 16 مليار دولار، واقتدر ذلك بتدعيم القاعدة الرأسمالية ليرتفع رأس المال والإحتياطيات إلى نحو 4 مليارات جنيه.

وقد أدى ذلك إلى حصول البنك على ترتيب متقدم في التقييم السنوي الذي تصدره مؤسستا "موديز" و "ستاندر بورز" العالميان حيث حصل على درجة "الجاذبية للإستثمار" كما حصل على درجة F3 بالنسبة للإلتزامات قصيرة الأجل ودرجة B.B.B بالنسبة للإلتزامات طويلة الأجل. أما تقرير Bank Watch الصادر في نيسان/إبريل الماضي وهو تقرير مصري عالي فقد منح البنك درجة BB+ بشأن القروض الممتازة، وذلك يعني إمكانية قيام البنك بالاقتراض من الأسواق العالمية سواء في



سنة ايجابية مزاة تسويع للتقنيات الحديثة

شكل طرح سندات أو تسويق القروض الضخمة بالاشتراك مع بنك عالية التمويل مشروعات محلية للقطاعين العام والخاص.

إنسحاب إستثماري

■ يتروى في الأونة الأخيرة أن البنك بصدد الإنسحاب الإستثماري من السوق وتجهّلى ذلك في طرح قائمة بالمشروعات شملت أكثر من 30 شركة يطلب البنك بيع

تنشيط العمليات خارج الميزانية وهو ما يسهل تحديد الكلفة المستقبلية للمستثمر والمستورد.

كما يعتمد البنك تقديم التمويل اللازم للمستورد الخارجي للصادرات المصرية إلى جانب تمويل المصدر المصري في حدود 70 أو 80 في المئة من قيمة العملية التصديرية فضلاً عن الترويج للمنتجات المصرية وفتح أسواق لها من طريق مواسلي البنك في الخارج.

بعد دمج "الكويت المتحد" و "الاهلي البحريني" ولادة البنك الاهلي المتحد



سيد عبدالعزيز بن الفاييز
رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي المتحد

تستكمل مع بداية شهر آب / أغسطس الجاري الإجراءات الرسمية الخاصة بدمج البنك الاهلي التجاري (البحريني) وبنك الكويت المتحد (الكويت) وذلك بتأسيس البنك الجديد، البنك الاهلي المتحد، بعد اجتماع الجمعية العمومية للبنك الجديد وموافقتها على التقارير المالية الموحدة وانتخاب مجلس ادارة جديد، كذلك وافقتها على زيادة رأس مال البنك بأقصى قدره 200 مليون دولار من خلال إصدار 800 مليون سهم بسعر اسمي قدره 25 سنتاً.

وباتي تنويع عملية الدمج بين المصرفين نهاية المفاوضات استمرت سبعة شهور. وقد وافق مجلس ادارة المصرفين في منتصف كانون الاول / ديسمبر الماضي على شروط دمج أنشطة البنكين وذلك وفقاً لنتائج دراسة التقييم وتحديد منافع دمج الأنشطة التي قامت بها "كي بي إم جي" والفائدة بأوضاع كل من البنكين كما هي بتاريخ 30 حزيران/ يونيو 1999.

ووفقاً لإجراءات الدمج، تم تأسيس شركة مساهمة بحرينية "الشركة القابضة" بإسهم البنك الاهلي المتحد في هيئة وحدة مصرفية خارجية تقوم بعرض 396 مليون سهم في الشركة الجديدة. وأظهرت الدراسة الخاصة بتقييم البنكين أن صافي قيمة البنك الاهلي 1,62,2 مليون دولار وبنك الكويت المتحد 335,1 مليون دولار. وبناء عليه تم الاتفاق على استبدال كل سهم واحد من أسهم البنك الاهلي التجاري بقيمة اسمية قدرها 100 فلس يسهم واحد من أسهم الشركة القابضة بقيمة اسمية قدرها 25 سنتاً أميركياً، في حين يتم استبدال كل سهم في بنك الكويت المتحد بسهمين في البنك الجديد.

ووفقاً لذلك أيضاً، تم تأسيس شركة قابضة حدد رأس مالها المذموم بمبلغ 303,50 ملايين دولار ويكون رأس مالها عيني بالكامل وذلك من طريق تملك جميع أسهم

رأس المال في البنك الاهلي التجاري وبنك الكويت المتحد وأن تكون نسبة رأس المال للشركة القابضة على النحو التالي:

مساهمو البنك الاهلي التجاري: 32,62 في المئة
مساهمو بنك الكويت المتحد: 67,38 في المئة
كما تم الاتفاق على زيادة رأس مال البنك الجديد بمقدار 200 مليون دولار ليصل إجمالي رأس المال المدفوع إلى 500 مليون دولار. كما يتوقع أن تبلغ الميزانية الموحدة للبنك الجديد نحو 3,5 مليارات دولار.

يذكر أن بنك الكويت المتحد تأسس في العام 1966 في المملكة للتدعم وتساهم فيه أحد عشر مؤسسة من المؤسسات العامة والمؤسسات المالية. أكبر مساهم في البنك هو المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في الكويت والتي تملك نسبة 27,18 في المئة من رأس مال البنك، كما أن عدداً من المساهمين هم مؤسسات مملوكة كلياً أو جزئياً لحكومة الكويت، ما يؤدي إلى تملك الحكومة الكويتية بطريقة غير مباشرة لما نسبته 30 في المئة من رأس المال.

تشمل أعمال بنك الكويت المتحد بصورة رئيسية الأعمال المصرفية التجارية وإدارة الأموال ويشمل النشاط الأول أعمال الاقراض والتجاري وأعمال الخزينة، كما يشمل النشاط الثاني الأعمال للمصرفية الخاصة وإدارة الأصول (بصورة رئيسية من خلال الشركة الفرعية "شركة بنك الكويت للتحد لإدارة الأصول بي إل سي" والأعمال المصرفية الإسلامية).

وتم تصنيف بنك الكويت المتحد في الدرجة الاستثمارية BBB+ بواسطة مؤسسة للتقييم الدولية FITCH IBCA وذلك في ايلول / سبتمبر 1999. وفي السنة المنتهية في 31 كانون الأول / ديسمبر 1998 بلغ مجموع إيرادات التشغيل لبنك الكويت المتحد 41,4 مليون جنيه أسترليني وبلغت حقوق المساهمين 134,5 مليون جنيه أسترليني. كما

بلغ مجموع إيرادات التشغيل خلال السنة اشهر المنتهية في 30 حزيران/ يونيو 1999 29,2 مليون جنيه أسترليني وبلغت حقوق المساهمين 140,7 مليون جنيه أسترليني.

وأعلن البنك أخيراً عن إطلاق شركة استثمارية عقارية جديدة لاستثمار أكثر من 33 مليون دينار كويتي (مسايزيد عن 100 مليون يورو) في أسواق العقار الرئيسي في الدول الأوروبية لاسيما المملكة المتحدة.

أما البنك الاهلي التجاري فتتم تأسيسه العام 1977 ويعتبر ثالث أكبر بنك تجاري في البحرين بعد بنك البحرين والكويت وبنك البحرين الوطني، ويملك رجال أعمال بحرينيون. وقد توسعت نشاطات البنك في السنوات الأخيرة بعد زيادة رأس ماله العام 1997.

وأعلن البنك عن تحقيق أرباح قدرها 3,5 ملايين دينار (9,2 مليون دولار) للنصف الأول من العام 2000 بزيادة نسبتها 17 في المئة عن الأرباح للفترة نفسها من العام الماضي، كما بلغت موجداته بنهاية حزيران/ يونيو 2000 ما قيمته 346 مليون دينار (917 مليون دولار أميركي).

وسيقدم البنك الاهلي التجاري وبنك الكويت المتحد معاً أدوات مصرفية واستثمارية متكاملة أكثر قوة، ما يمكنهما من تقديم نطاق أوسع من أدوات العمل المصرفي للقاعدة أكبر من العملاء. كما انهما سيفيطان مساحة جغرافية أكبر.

ومن المتوقع أيضاً أن يكون لزيادة حجم القروض الاستثمارية للشركة القابضة مزايا ايجابية للسهم الجديد وذلك من خلال تحسن وضع السيولة. وبموجب الاتفاق الساري بين البنكين سوف يحتفظ كل منهما برخصتهما وسوف يستمران في العمل في أماكن تسجيلهما كشركتين تابعتين للشركة القابضة.

وبعد صدور المرسوم الأميري مؤخراً بتأسيس الشركة القابضة الجديدة البنك الاهلي المتحد، أعلنت بورصة البحرين عن وقف التداول في أسهم البنك الاهلي التجاري على أن يتم إلغاء قيد البنك الاهلي في سوق البحرين للأوراق المالية وأن يتم قيد وتداول أسهم الشركة القابضة كشركة مساهمة بحرينية عامة بالسوق بعد اجتماع الجمعية العمومية للبنك الجديد في مطلع آب/ أغسطس الجاري. ■



الشركة الخليجية الدولية للاستثمار "غالف انفست" توسع عقاري ومشاركة أصحاب الأفكار

الكويت - نريد عودة



فيصل الفيسي

في بداية التسعينات ومع بروز ظاهرة الأسواق الصاعدة، اتجه المستثمر العربي بشكل متزايد ناحية الاستثمار في العالم العربي. وفي حين قامت شركات متخصصة بالأسواق الناشئة في العالم، كانت الشركات المتخصصة بالأسواق العربية شبه غائبة.

على خلفية هذه الفجوة وملاقاة المستثمر العربي في منتصف الطريق، أنشئت "الشركة الخليجية الدولية للاستثمار" - GulfInvest - International - متحصة العام 1997 في ظل صعود نجم الاقتصاد المصري وافتتاحه والعودة الاستثمارية في لبنان حيث هبط المستثمرون العرب للاستثمار في واحدة من أكبر ورش إعادة الإعمار في العالم.

"مع لبنانون انفست وجدنا رغبة لدى المستثمرين العرب بالاستثمار في المنطقة فقررنا إنشاء الشركة لإيجاد قنوات استثمار للمستثمر العربي في العالم العربي" يقول فيصل القدسي عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في GulfInvest.

انطلقت الشركة من قاعدة واسعة من المساهمين والعملاء والعلاقات العربية والدولية، وقد مكنتها هذه القاعدة من جمع نحو 93 مليون دولار ك رأس مال مدفوع من 107 مساهمين من بوسطن إلى الهند بحسب القدسي وكانت أغلبية المساهمين من كبار رجال الأعمال العرب، إلى جانب عدد من المؤسسات الدولية.

نشاطات متنوعة

الهدف الرئيسي لـ "GulfInvest" هو

ما عدا الاستثمارات العقارية والاستثمارات الأخرى التي تقوم بها "GulfInvest" كلياً لحساب عملائها.

مناخاً جديدة

يشير إلى أن الخدمات التي تقدمها الشركة لعملائها في مجال الاستثمارات العقارية تتم عبر شركة تابعة لها في لندن وهي "انفستمنت ترست ليمتد" التي تملكها "GulfInvest" بالكامل العام 1997، والتي تدبر لحساب عملائها حقبية عقارية تزيد قيمتها عن 220 مليون دولار.

تراجع أداء الاقتصادات العربية بشكل عام خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بسبب هبوط أسعار النفط وانعكاس ذلك على أسواق الأسهم في الدول العربية خلال العام 1998، دفعاً "GulfInvest" للتفتيش عن منافذ استثمار جديدة خارج المنطقة؛ "للتخفيف من مخاطر الأسواق الناشئة وكثير من الأسواق العربية التي باتت في عدادها، وتلبية لرغبة المستثمر العربي بالاستثمار العقاري خارج المنطقة العربية، سمحتا للشركة بالاستثمار في عقارات مدرة للدخل في أوروبا وأمريكا بنسبة 35 في المئة من رأس مالها كحد أقصى بحيث بلغت حقبية الاستثمار العقاري للشركة في أوروبا (وخصوصاً بريطانيا) والولايات المتحدة 250 مليون دولار خلال العامين الماضيين. للمستثمرون العرب بعيون الاستثمار العقاري لذا ندعومهم دائماً للاستثمار في عملياتنا وأنشطتنا العقارية".

التركيز على جيل الشباب

ماذا عن حالة الأسواق اليوم؟ وما هي

الاستثمار في الأسواق العربية، وتتركز أنشطتها في مجال تمويل الشركات والاستثمار المباشر في شركات خاصة غير مدرجة في المنطقة العربية، كما تنشط في أربعة حقول أخرى هي: الاستثمار في الأسهم المدرجة، الاستثمار في الأدوات السائلة ذات عوائد محددة، الاستثمار في العقارات المدرة للدخل، والاستثمار في أدوات مالية مستحددة خصيصاً لتلائم المستثمر في الأسواق العربية. "من خلال هذه النشاطات تهدف الشركة إلى زيادة قيمة السهم لمساهميها وذلك نتيجة تحسن الأصول في حقيقتها الاستثمارية إلى جانب الأصول العقارية التي تشتريها" يقول القدسي، لافتاً إلى أن استثمارات الشركة الخاصة تتركز بشكل رئيسي في دول مجلس التعاون ومصر ولبنان والأردن وسورية وتونس والمغرب.

"جوردن انفست"

أكبر بنك استثمار في الأردن

أسست "GulfInvest" العام 1997 بنك استثمار في الأردن هو "شركة الثقة للاستثمارات الأردنية" (Jordan Investment Trust)، وقد تمت عملية التأسيس في العام 1998. يقترن هذا البنك بالبالغ رأس ماله نحو 22 مليون دولار والذي ساهمت فيه مؤسسات دولية وعربية من بين أكبر البنوك الاستثمارية في الأردن.

من بين المساهمين الـ 300 "في جوردن انفست" (Jordan Invest) تعتبر "GulfInvest" أكبر مساهم حيث بلغت حصتها 12.7 في المئة من رأس المال المدفوع، فيما أكثر من 78 في المئة منه تجمع من مؤسسات عربية وأوروبية وأمريكية حكومية وخاصة. تقوم الشركة بتقديم خدمات الاستثمار والوساطة المالية في الأردن للمستثمرين الدوليين والمحليين، وتسعى لاستقطاب الرساميل إلى الشركات الأردنية العامة والخاصة بغرض توسيع أعمالها أو إعادة هيكلتها، عما أتتها تقوم بشمان اكتتابات الرساميل الجديدة المطلوبة للشركات الأردنية وتنشط في مجال دمج الشركات والبنوك الأردنية.

الأولى للاستثمار

FIRST INVESTMENT

"الأولى للاستثمار" التوسع عبر التحالفات إقليمياً ودولياً صندوق استثمار في الأسهم العربية

"الأولى للاستثمار" شركة خدمات استثمارية ومالية إسلامية كويتية احتلت منذ تأسيسها العام 1997 موقعاً مميزاً في قطاع التمويل والاستثمار الإسلامي في الكويت عبر تقديم منتجات وحلول مبتكرة وذات قيمة مضافة تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتلبي احتياجات العملاء المختلفة.

تدهور الأسواق المالية العالمية وتراجع سوق الكويت للأوراق المالية بأكثر من 50 في المئة، لذا كان علينا أن نكون خلافاً بكل ما للكلمة من معنى. هذا ما يقوله حامد الجدير رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في الشركة مشيراً إلى أن نتائج السنة المالية الأولى كانت جيدة حيث تم توزيع أرباح بمعدل 6 في المئة وكذلك في السنة المالية الثانية (في نهاية كانون الأول/ديسمبر 1999) مع توزيع أرباح بنسبة 5 في المئة مع الحفاظ على وتيرة الأداء نفسها.

مروحة خدمات

تتميز "الأولى للاستثمار" بتقديم سلة واسعة من الخدمات التمويلية والاستثمارية والاستشارية للمؤسسات والأفراد من ذوي الملاءة المالية في السوق الكويتية مع توجه عربي ودولي واضح في ستراتيجهية توسعها.

في مجال الخدمات التمويلية، استمرت الشركة في ترتيب إصدارات الصكوك الإسلامية (كبدل شرعي عن السنوات التقليدية) مع سعيها لتعميمها محلياً

وتحقيق نتائج جيدة للسنة المالية الثانية على التوالي؛ "سخطنا في الوقت الضائع في ظل هذه الصعوبات التي واجهها الاقتصاد الكويتي خلال العام 1999 وفي مقنمها انخفاض الحاد في أسعار النفط مطلع العام الماضي واستمرار انخفاض أسعار الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية وانكماش هذا الانخفاض على مجمل الأداء الاقتصادي، تمكنت "الأولى للاستثمار" من تحقيق نتائج معقولة للسنة المالية الثانية على التوالي؛ "سخطنا في الوقت الضائع في ظل

نتائج جيدة

تحتزم "GulfInvest" بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) طرح صندوق استثمار خاص بتمويل المشاريع الصغيرة للبيئة فقط، وذلك برأس مال يراوح ما بين 30 و50 مليون دولار كحد أقصى.

خطة "GulfInvest" ذات السمة البراغمية في تعاملها مع التطورات والتغيرات فيها؟

"العام 1999 تمسكت الصورة، يجب في مصر خففت وتيرة التراجع من العام 1998 وفي السعودية ارتفعت السوق المالية بنسبة 20 في المئة، أما في لبنان والإمارات والكويت، فقد شهدنا تراجعاً في وتيرة هبوط بورصاتها، ويضيق أن الإفراط كان في أوجبه والسيولة كانت مرتفعة جداً تحديداً في شهر حزيران/يونيو 1997، ما أدى إلى تضخم أسعار الأسهم.

رغم كل ذلك يؤكد القدسي أن هناك اتجاهات صميمة وصحيحة في الاقتصادات العربية إلى جانب استقرار التوازنات المالية الكبرى. وتتلخص هذه الاتجاهات بزيادة مداخيل الدول العربية للنتيجة للنقط نظراً لارتفاع الأسعار والإنتاج، الرغبة الشاملة لكل الدول العربية باستقطاب الرساميل والاستثمارات الأجنبية ومن بينها الدول النفطية المصدرة للرساميل، تراجع الفوائض المالية العربية بموازاة ارتفاع الفوائض المالية في الدول الغربية، والتمسعي العربي لاستقطاب ولو جزء يسير منها، أخيراً فتوة المجتمع العربي حيث نحو 50 في المئة من السكان هم دون العشرين، ما يزيد من حجم الاستهلاك على كافة الصعد وبالتالي يزيد من حجم الأموال المطلوبة.

عن ستراتيجهية "GulfInvest" في مثل هذا المناخ الاقتصادي والاستثماري العربي يقول القدسي: "سياستنا بعيدة المدى تركز على تمويل الشركات والمشاريع والأفكار الخلاقة للجيل الجديد، فيضربها للشباب هذه هي الأكثر ثقافة وعلماً وبنائية ولديها حس بالمغامرة وراء كل جديد، إلا أنها تبقى الأكثر حاجة للرساميل، وعلية، فإن "GulfInvest" ستكون شريكاً كاملاً لهؤلاء وخصوصاً أصحاب الأفكار الخلاقة في حلول التكنولوجيا والإنترنت وغيرها".

الاستثمار في.. البيئة

تحتزم "GulfInvest" بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) طرح صندوق استثمار خاص بتمويل المشاريع الصغيرة للبيئة فقط، وذلك برأس مال يراوح ما بين 30 و50 مليون دولار كحد أقصى.



حامد البدر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

وخليجياً، فقامت بترتيب الإصدار الثاني لصكوك شركة "دلو الاستثمار" بمبلغ 6 ملايين دينار كويتي، كما قامت بترتيب هيكلية العديد من عمليات التمويل للمؤسسات والأفراد بمبلغ إجمالي قدره 11.5 مليون دينار، أما في مجال الاستثمار المباشر فقامت الشركة بتأسيس "الشركة الأولى للتمويل" في قطر مع نخبة من المؤسسات والأفراد القطريين والكويتيين، وهي شركة متخصصة بالتمويل الاستثماري على أسس شرعية. وفي مجال الخدمات الاستثمارية، حصلت "الأولى للاستثمار" في نهاية العام 1999 على ترخيص من لوكسمبورغ لـ "صندوق الأولى للاستثمار" وصندوقه الفرعي "صندوق الأسهم العالمية 2000" بالتعاون مع "الانيس كابيتال" الأمريكية التي تعتبر من أكبر مؤسسات إدارة الأصول في العالم، هذا ترجمة لتوجهها الدولي عبر إقامة التحالفات، يقول البدر، وأولها كان مع "الانيس كابيتال منجمت" (ACM) التي تقوم بإدارة 268 مليار دولار لنحو 4.5 ملايين حساب استثماري، وبأكورة تحالف الأولى - ACM صندوق الأسهم العالمية 2000.

اتفاقية مع West LB

في مجال الخدمات الاستثمارية قامت الشركة العام 1999 بإعادة هيكلية مديونية شركة لصالح العقارية لتكون متوافقة مع الشريعة الإسلامية. كما وقعت الأولى للاستثمار في الربع الأخير من العام الماضي اتفاقية مع بنك "West LB" وهو من أكبر البنوك الحكومية الألمانية. وستقدم الشركة، كما يقول البدر، الإستشارة المالية والغنية

في السوق المحلية والإقليمية.

وماذا عن إقامة تحالفات على المستويين الكويتي والعربي؟ "نحن جاهزون، يجيب البدر، للتحالف مع أية جهة ترغب بالدخول في العمل المصرفي والمالي الإسلامي. وسياسة التحالفات هذه حيوية لنا لأن الأسواق العربية تشكل مدناً الحيوية حيث نعد العدة لدخول أسواق رأس المال العربية المفتوحة في مصر، لبنان، المغرب، تونس، عمان واليهرين وذلك عن طريق إنشاء صندوق للإستثمار في الأسهم والأدوات المالية العربية لأننا نعتبر أن المستقبل سيكون لأسواقنا وهناك فرص ذهبية في الأسواق المالية العربية".

يشار إلى أنه سيتم تسجيل الصندوق المذكور في البحرين "أكثر دولة لديها بنى قانونية مناسبة بحسب البدر الذي يشير إلى أن الأولى للاستثمار" عملت على تحديث معلوماتها عن كل الشركات المدرجة في البورصات العربية وأصبح لديها كل البيانات المالية لهذه الشركات، وبذلك انتهت الشركة كل الترتيبات الخاصة بالصندوق الموقر طرحه في الأول من شهر آب/ أغسطس المقبل والذي ستديره الشركة بنفسها. ماذا عن طبيعة الصندوق وتوقع الإقبال عليه؟ "أنه صندوق مفتوح ذورأس مال مغنفر، يقول البدر، ولما إهتمام من الأفراد أكثر من المؤسسات ما يدل على وعي استثماري متزايد لدى المواطن العربي".

والشروع من أجل هيكلية عمليات يقوم بها البنك الألماني في التجارة الخارجية لوكالة الطريقة الإسلامية مع دخول "West LB" مجال العمل المصرفي الإسلامي.

جاهزون للتحالف

من خطة الشركة للعام 2000، يقول البدر أنها تركز على التوسع في تنويع الصناديق الاستثمارية وتوفير خدمات استثمارية تشمل، من بين هذه الصناديق، صندوق للإستثمار في الأسهم العربية وآخر للإستثمارات قصيرة الأجل إستجابة لاحتياجات العملاء، هذا بالإضافة إلى التوسع في مجال إدارة المحافظ الإستثمارية للعملاء

صندوق الأسهم العالمية

"صندوق الأولى للاستثمار"

يعتبر "صندوق الأولى للاستثمار"، وهو شركة استثمارية ذات رأس مال مغنفر، مشروعاً استثمارياً جماعياً منظماً بموجب قوانين دوقية لوكسمبورغ الكبرى.

أنشئ الصندوق كمنظمة ويضم في الوقت الحالي صندوقاً فرعياً واحداً هو "صندوق الأسهم العالمية 2000 الفرعي" وهذه الإستثماري يتمثل بالسعي لتنمية رأس المال على المدى الطويل من خلال الإستثمار في محفظة عالمية من الأسهم المدرجة في البورصات والأوراق المالية القابلة للتحويل المرتبطة بالأسهم، والتي تفي بخصائص الإستثمار الإسلامي. يشار إلى أنه تم تعيين "الانيس كابيتال منجمت" بوصفه مدير الإستثمار لـ "صندوق الأسهم العالمية 2000 الفرعي".

الخليفة الدولي: تعيينات في الإدارة العامة



السيد السيد



فؤاد سنان



المزروع بركوك

أعلن بنك "الخليج الدولي" عن تعيين ثلاثة مسؤولين ضمن فريق الإدارة العامة في إطار عقلية إعادة الهيكلة التي اعطيت لإتجاح البنك مع "البنك السعودي العالمي".

تم تعيين افرزو بوكوك رئيساً لدائرة الأعمال المصرفية، وهو كان مديراً لفرع البنك في لندن على مدى 6 سنوات، والدائرة مسؤولة عن العمليات المصرفية التجارية للمجموعة.

والتحق د. فؤاد سنان كرئيس إداري يتولى التنسيق بين مختلف الوظائف المساندة. وكان سنان نائب رئيس تنفيذي، مسؤولاً عن مجموعة الإدارة والعمليات في "مؤسسة الخليج للاستثمار".

وانضم فديم مجتبي إلى البنك كرئيس للمركز التنفيذي، وهي إدارة تم استحداثها لإعادة تنظيم البنك لتوحيد جميع وظائف التوجيه والمتابعة في المجموعة. وكان قبل انضمامه، رئيساً لمجموعة التخطيط الاستراتيجي في "مؤسسة الخليج للاستثمار".

بنك الكويت الوطني: إرباح قياسية جديدة

حقق بنك الكويت الوطني إرباحاً قياسية عن النصف الأول من العام 2000 بلغت 50 مليون دينار كويتي (163 مليون دولار) في مقابل 44,9 مليون دينار (147 مليون دولار) عن الفترة نفسها من العام 1999.

وقال رئيس مجلس إدارة البنك محمد عبد الرحمن الجهر: "تأتي هذه النتائج تعزيزاً لمسيرة البنك الثابتة منذ تأسيسه في العام 1952، وتأكيدها على متانة



محمد عبد الرحمن الجهر

سياسته المصرفية والائتمانية بعد أن حقق أعلى إرباح مصرفية في العام 1999 بلغت 306 ملايين دولار أميركي. وأشار الجهر أيضاً إلى أن الإعلان عن هذه النتائج القياسية يأتي متزامناً مع

اختيار مجلة "يوروباني" للبنك الوطني، كأفضل بنك في الشرق الأوسط للعام 2000 للعام الثاني على التوالي، وأفضل بنك في الكويت للعام السابع على التوالي، كما بات يتمتع بأعلى تصنيف ائتماني في العالم العربي من قبل كبرى وكالات التصنيف العالمية المعتمدة مثل "موديز" و"ستاندرد أند بورز" والذي تدرجته أخيراً وكالة "فيتش" إيبكا برفع التصنيف طويل المدى للبنك إلى درجة (A-)، وهو ما يؤكد طموح البنك وجدارته بالتوسع إقليمياً خلال الفترة المقبلة. وأضافت الجهر أن استراتيجية البنك الواضحة وأهدافه المحددة وسياساته الحذرة في إدارة المخاطر وكذلك متعنه بإدارة مستقرة تأتي على رأس الأسباب التي حافظت على سجل أدائه المتصاعد خلال السنوات الماضية رغم العديد من الظروف المؤاتية التي مرت بها البلاد والمنطقة بشكل عام.

البنك العربي الوطني: تحقيق إرباح عالية



سعيد صباغ

نجح البنك العربي الوطني في رفع أرباحه الصافية خلال النصف الأول من العام الحالي إلى 194 مليون ريال (بمعدل 26 في المئة) معتمداً بشكل خاص على إيرادات الفوائد المرتفعة نتيجة توسعه في عمليات الإقراض. وتأتي هذه النتائج الجيدة على خلفية استمرار البنك في بناء مخصصات عالية بلغت 99 مليون ريال (26,4 مليون دولار) في الفترة الحالية، وذلك ضمن حملة قائمة منذ بداية العام الفاتح لتحسين مستوى المحفظة الإقراضية.

وكان البنك، بقيادة سعيد صباغ، العضو المنتدب، قد اتبع خطة إعادة هيكلة مالية وإدارية لرفع أدائه وتنويع مصادر دخله وتعزيز أيقية التوصليل للوفرة لديه. ويسعى البنك حالياً لإدخال خدمات الهاتف المصرفي عبر مركز اتصال حديث، فيما يقوم بالتوسع في خدمات الإقراض الإستهلاكي، مستعيناً بسيولته العالية وسيولته على قسم كبير من سوق تحويل الرواتب في المملكة، ويجري في الفترة الحالية تعزيز خدمات الاستثمار لدى البنك، حيث تم تعيين مدير جديد لهذه الخدمات، في ما يتوقع إطلاق صناديق استثمار مشتركة جديدة في المستقبل القريب.

(بملايين الريالات)	30/6/2000	30/6/1999
الموجودات	33,986	33,549
الودائع	23,711	22,857
حقوق المساهمين	3,260	3,136
صافي الأرباح	194	154
المخصصات	99	84

من جهة أخرى افتتح "البنك العربي الوطني" مؤخراً مركزاً جديداً لخدمة حوالات "كلي موني" في سوق حراء الدولية في جدة.

الذين تواجههم صعوبات في الاستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها لهم هذه الأجهزة.

وعلى صعيد آخر طرح البنك السعودي البريطاني مؤخراً "صندوق ساب" المصنوع للأسهم الأميركية، الذي يستثمر أصوله في أسواق الأسهم الأميركية، ويسعى لتحقيق عائد موزان لنسبة نمو مؤشر 100 Nasdaq وتوفير مردود يولاي العائد على الأسهم الأميركية في تاريخ التقييم، من دون المخاطرة برأس المال.

بنك أبو ظبي الوطني وخدمات الإنترنت

أعلن بنك أبو ظبي الوطني وانفوسيس، وهي شركة إستشارية رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات، عن شراكة إستراتيجية لتزويد عملاء البنك في الإمارات العربية المتحدة بخدمات مصرفية عبر الإنترنت. وسيستخدم البنك برنامج Bank Away وهو برنامج للتجارة الإلكترونية من انفوسيس.

وأكد خميس بوهارون، رئيس القطاع المصرفي الداخلي في البنك، بأن الخدمات الجديدة تعكسان الاتجاه المستقبلي للبنك في تأسيس قنوات لاستكمال شبكة الفروع والصراف الآلي الواسعة، بحيث يكون لدى العميل مظهر لحسابه في أي وقت ومن أي مكان يشاء. ومع الزيادة للمحولة في عدد مشتركي الإنترنت والتطور السريع في الإمارات العربية المتحدة، فإن بنك أبو ظبي الوطني سيكون في المقدمة في تبني التكنولوجيا الجديدة لخدمة عملائه. وبالنسبة للأفراد من العملاء، فإن هذا سيجني تكلفة منخفضة حيث أن الخدمة المصرفية عبر الإنترنت وخدمة تبادل البيانات عبر النقال لن يحددهما الوقت أو المكان.

وقال روبرت ريمونت، الرئيس المالي لبنك أبو ظبي الوطني، أن تكنولوجيا الإنترنت والتجارة الإلكترونية قد غيرتا من الطرق التي

وقال هشام آل الشيخ، مدير عام مجموعة التجزئة المصرفية في البنك أنه "خطر الإقبال الكبير الذي تلاقيه هذه الخدمة، قمنا بزيادة عدد فروعها من خلال افتتاح العديد من المراكز المتخصصة وتهيئة كافة السبل التي تضمن راحة العملاء وخدمتهم. وبهذا المركز الجديد يرتفع عدد المراكز المتخصصة لحالات تلي موني لدى المصرف إلى 13 مركزاً موزعاً على عدد من المدن السعودية، وهي مرتبطة بشبكة الكترونية تؤمن الاتصال في ما بينها وبين المركز.

البنك السعودي البريطاني

إرباحه 96 مليون دولار
والودائع زادت 15.6 في المئة



ديفيد ثود جيفسون

حقق "البنك السعودي البريطاني" أرباحاً صافية من النصف الأول من العام 2000 بلغت 361 مليون ريال سعودي (96 مليون دولار) أي بزيادة نسبتها 8,3 في المئة عن الفترة المماثلة من العام 1999.

وارتفعت ودائع العملاء مدعومة بالاستجابة للخدمات والمنتجات إلى 28,1 مليار ريال (7,5 مليارات دولار) أي بزيادة نسبتها 15,6 في المئة كما ارتفعت القروض والسلف إلى 13,7 مليار ريال (3,6 مليارات دولار) أي بانخفاض نسبته 5,4 في المئة لأن دفعات سداد القروض المبرمجة لم

يقابلها طلب قروض جديدة. كما ارتفعت المحفظة الاستثمارية إلى 19,9 مليار ريال (5,3 مليارات دولار) وبزيادة 23,3 في المئة عن الفترة المماثلة السابقة، وذلك نظراً إلى استثمار السيولة المتوافرة لدى البنك، كما ارتفع إجمالي الأصول خلال الفترة نفسها بنسبة 3,8 في المئة.

وقال ديفيد هوبكينسون العضو المنتدب: "تمستح ظروف العمل في النصف الأول من العام، وساهم ارتفاع أسعار البترول مقروناً بالأنظمة الجديدة المتعلقة بالاستثمار والضرائب في حدوث تغيير إيجابي في الثقة بالأجواء الاقتصادية". وأضاف: "يعتبر النمو المحقق في ودائع العملاء إيجابياً ويكسب ارتفاع السيولة في القطاع المصرفي، وإن نتائج البنك لفترة الستة أشهر الأولى من العام 2000 جاءت طبقاً لتوقعاتنا مدعومة بزيادة مشجعة في إيرادات المعايير.

من جهة أخرى رغب البنك السعودي البريطاني أجهزة صراف آلي خاصة بالكفوئين في كل من مدينة الرياض ومدينة مكة المكرمة بما يمكن هؤلاء من القيام بعملياتهم المصرفية باستقلالية وأمان. وحول هذه الخدمة الأولى من نوعها في المملكة قال سليمان عبد الله الصمدان مدير عام الخدمات للمصرفية الشخصية: "إن آلات الصراف الآلي بلغة برايل وبالصوت أصبحت جاهزة حالياً في معهد النور في الرياض، وكذلك في معهد النور في مكة المكرمة وهذه الخدمة تؤكد حرص البنك السعودي البريطاني على التفاعل مع المكفوئين

Prime Euro Fund Plus	
	Value 17/07/00
Class "A" shares	1 592.46
Class "B" shares	1 536.05

Prime Convertible Fund	
	Value 30/06/00
	12 200.93

تعمل بها المؤسسات المالية، ولو اكتمل هذا النموذج من الأعمال الجديدة وتقبله توقعات العملاء قرونا تقديم سلسلة عريضة من الخدمات المصرفية الإلكترونية للعملاء.

بنك الإمارات والإمارات للكمبيوتر



أنيس الجلاف

منحت مجموعة بنك الإمارات مشروع تطوير الخدمات المصرفية عبر الإنترنت "بنك نت" إلى شركة الإمارات للكمبيوتر، وسيقدم هذا المشروع المزمع إطلاقه خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل للعملاء مجموعة كبيرة من الخدمات والميزات، بالإضافة إلى الخدمات للتوفرة حالياً عبر الإنترنت، كما سيتم إظهار الـ "بنك نت" بصورة جديدة مختلفة كلياً.

وقال أنيس الجلاف، العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذييين لمجموعة بنك الإمارات: "إن القرار الفخلف لتطوير خدمة الـ "بنك نت"، ولتقديم باقة جديدة من الخدمات والميزات، يعتبر فقرة نوعية للأمام في مجال الخدمات المصرفية في المنطقة وفي مجال مستوى الخدمات التي نستلمها لعملائنا الكرام، ونحن نتطلع بأن تكون هذه البداية وأن تستمر الإمارات للكمبيوتر ومجموعة بنك الإمارات في التطور والتوسع في مجالات تقنية الأعمال الإلكترونية التجارية المتعددة بمجرد تطور هذه التقنيات".

وقال هاني حريق، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للكمبيوتر: "إن الإمارات للكمبيوتر تعتبر عن مدى سرورها لكونها الاختيار الأمثل من قبل مجموعة بنك الإمارات لتطبيق الحلول للخدمات المصرفية عبر الإنترنت الجديدة في المنطقة، وأن لدى بنك الإمارات الدولي سجلاً حافلاً في وضع التقنية المتطورة والمفيدة لعملائهم، وبهذه المبادرة، فإننا على ثقة بأن مجموعة بنك الإمارات مع فريق المشروع التابع للإمارات للكمبيوتر سيحققان رؤية البنك لأخذ خدماته إلى مستويات جديدة، ولتعزيز وتقوية وضع مجموعة بنك الإمارات كإحدى المؤسسات العالمية في مجال الخدمات المالية".

وأضاف قائلاً: "إن خبرة شركة "بروكات" التي نمتها، المتميزة في تقديم الحلول للعمليات التجارية بشكل آمن إلى قطاع الخدمات المالية يزيل الكثير من المخاطر المرتبطة بالمجازفة في دخول نطاق الأعمال الإلكترونية التجارية غير الجريئة من قبل، وذلك لأن التقنيات القوية من قبل "بروكات" قد تم إثبات تفوقها في أكثر من ألفي مشروع مماثل في العالم".

المؤسسة العربية المصرفية - تونس

بشئت المؤسسة العربية المصرفية وحدثتها المصرفية الداخلية التي تعمل متزامنة مع فرع المؤسسة العربية المصرفية في تونس.

وتقدم الوحدة الجديدة وهي "المؤسسة العربية المصرفية - تونس" التي أسست مؤخراً برأس مال مدفوع يبلغ 18 مليون دينار تونسي (16 مليون دولار) مجموعة كاملة من الخدمات المصرفية التجارية لمجموعة من الشركات والأفراد.

ومن المقرر أن يواصل فرع المؤسسة عمله لمدة 3 سنوات ليتم دمجها مع الوحدة الجديدة.

وقال عز الدين سعديان، مدير عام فرع المؤسسة في تونس: "إن عملياتنا الخارجية نجحت حتى الآن في بناء صورة جيدة جداً وروح تعاونية مع نظام المصارف المحلية وقاعدة زبائن كبيرة ومقاييس ربحية متميزة. ونأمل اليوم في بناء مصرف تجاري قوي وناجح ومربح يسهم في إنجاح وتوسع الاقتصاد التونسي".

القومي الفلاحي التونسي: اتفاقية دولية لخدمات أفضل



فريد بن تفسوس

وقع "البنك القومي الفلاحي" في تونس اتفاقية مع مؤسسة Money Gram Int'l لتسهيل عمليات تحويل الأموال من وإلى تونس في وقت قياسي لا يتجاوز ساعة واحدة.

وقع الاتفاقية عن البنك التونسي الرئيس المدير العام للبنك فريد بن تفسوس وعن "موني غرام الدولية" المدير العام لاين بلاك وود.

وأكد بن تفسوس أن الاتفاقية بدأت تعطي نتائجها وتحظى باهتمام الزبائن،

حيث ارتفع عدد العمليات التي تمت في دقائق معدودة. ويبتظر أن تتطور هذه العمليات نظراً لوجود جاليات تونسية في الخارج يحول أفرادها الأموال إلى تونس، كما أن أهالي الطلاب التونسيين الذين يتابعون دراستهم في الخارج يستفيدون من هذه الخدمة الجديدة.

وأشار المدير العام للمؤسسة الدولية أن اختيار "البنك الفلاحي" كعميل وحيد للمؤسسة في تونس جاء نتيجة دراسة موضوعية ومكثفة بنيت على شبكة فروع البنك المنتشرة في أنحاء تونس (141 فرعاً) وارتفاع مستوى خدماته يجعله مؤهلاً لتطوير هذه الخدمات وتلبية طلبات الزبائن.

وأشار بن تفسوس أن هذه الاتفاقية تعزز خدمات البنك في تونس لا سيما أنها تأتي بعد الاتفاقية التي تم توقيعها مع مصرف "القرض الفلاحي الفرنسي" Credit Agricole لتبادل الخبرات والخدمات. والمعروف أن "البنك القومي الفلاحي" هو المصارف الأكبر حجماً في تونس ويتصّرت لائحة المصارف لجهة حقوق المساهمين ومجموع الميزانية، كما تتمتع له مجموعة شركات تعمل في مجالات مالية واستثمارية، فضلاً عن مساهماته في الكثير من القطاعات الاقتصادية لا سيما الفلاحة والصناعات الغذائية.



د. فادي الحج
رئيس الشركة ABC

لندن (ليبور). أما المصارف الأخرى التي شاركت في ترتيب القرض، فهي بنك أوف طوكيو ميتسوبيشي، بنك ناسيونال دو باري، دويتش بنك، وبنك الكويت الوطني. كما شارك في تمويل القرض 11 مصرفاً عربياً وأجنبياً آخر.

يذكر أن المؤسسة العربية المصرفية تساهم في ترتيب ثلاثة قروض مشتركة أخرى لمصارف ومشايخ في سلطنة عمان وإمارة الشارقة بقيمة إجمالية تبلغ 530 مليون دولار. القرض الأول الذي يتوقع

توقيعه خلال شهر آب/أغسطس الجاري هو لبنك عمان الدولي بقيمة 100 مليون دولار لمدة خمس سنوات وبضائدة 52,5 نقطة أساس فوق الليبور للسنوات الثلاث الأولى و 65 نقطة أساس للسنتين الباقيتين. ويساهم في ترتيب القرض كذلك بنك طوكيو ميتسوبيشي، كريدتي ليونيه، بايريش لاندسبانك جيرونتيل. إلى ذلك، بدأت المؤسسة بترتيب قرض لشروع غاز في سلطنة عمان بقيمة 410 ملايين دولار، إضافة إلى قرض بقيمة 20 مليوناً للبنك الشارقة الوطني لمدة أربع سنوات وبضائدة تبلغ 1 في المئة فوق الليبور لسنة.

● **بنك البحرين والكويت** حصل على قرض مشترك قدره 125 مليون دولار يخصص لأغراض التمويل العامة. شاركت في القرض مجموعة من البنوك المحلية والأجنبية والدولية. وتولى ترتيب وتمويل القرض كل من: المؤسسة العربية المصرفية، بنك جيزيلشافت برلين آيه جي، بنك طوكيو - ميتسوبيشي، بنك الكويت الوطني.

حدد القرض الأصلي بقيمة 100 مليون دولار ورفع إلى 125 مليوناً نظراً للإقبال عليه، وستكون مدة القرض 3 سنوات قابلة للتصديق أربع وخمس سنوات في حال موافقة البنوك المشاركة.

تمويل مشترك

قام بنك الخليج الدولي وبيت التمويل الكويتي بترتيب تمويل بالمرابحة على مرافئ للبنك الإسلامي للتلبية بقيمة 84 مليون دولار. وشاركت في التسهيلات عدد من المصارف الإسلامية ووحدات الأعمال المصرفية الإسلامية في المصارف التجارية، وهي: شركة المثنى للإستثمار، ستانفورد تشارترد بنك، بنك فولندا العام، البنك العربي الوطني، بيت التمويل التونسي السعودي، بنك دبي الإسلامي، بنك الأردن الإسلامي للتمويل والاستثمار، وبنك الأقصى الإسلامي، وحدثت مدة هذه التسهيلات بستة أشهر، والمدة الزمنية لكل سحب على حدة بستة أشهر أيضاً.

وتعتبر هذه التسهيلات الأولى من نوعها التي يتم ترقيتها للبنك الإسلامي للتلبية لصالح أعضائه، وقد تم استحداث هذا الأسلوب من قبل البنك الإسلامي للتلبية من أجل زيادة التجارة البينية بين الدول الأعضاء، من خلال توفير المزيد من مصادر التمويل لدعم الشركات في هذه الدول.

فidelity للاستثمار: تحالف مع بنك الخليج الأول

عزت مؤسسة فidelity للاستثمار (Fidelity Investments) من تواجدها في سوق الامارات عبر تحالفها مؤخراً مع بنك الخليج الأول، مقره أبو ظبي، الذي تعاد هيكلته حالياً باتجاه التوسع في مجال تقديم خدمات الاستثمار وتمسين أوضاعه المالية.

وبموجب الاتفاق يقوم البنك بتسويق منتجات فidelity الاستثمارية، خصوصاً صناديق الأسهم العالمية، عبر منافذ البنك في إمارات أبو ظبي، دبي وعجمان. وتقوم فidelity بالتوسع في السوق الاماراتية بعميد افتتاحها مكتب تمثيلي في دبي منذ أشهر عدة مهمته تعزيز عمليات تسويق المنتجات الاستثمارية للمؤسسات بشكل خاص في منطقة الخليج، وتقديم الدعم الفني للمؤسسات المالية التي تقوم بتوزيع منتجات المؤسسة.

باديا: 53 مليون دولار لـ 9 بلدان أفريقية



أحمد المدانلة الرئيس

أقر المصرف العربي للتنمية الاقتصادية (باديا) عدداً من اتفاقات القروض وقها عن المصرف رئيسه أحمد العبد الله العليل ومديره العام مدهمت سامي لطفي.

بلغت القيمة الإجمالية للقرض نحو 25,2 مليون دولار وهي بضائدة 2 في المئة و لمدة 25 عاماً مع فترة سماح تراوح بين 5 و 6 سنوات، وتوزعت القروض كالآتي:

ساوومي وبرنسيبي 2,2 ملايين دولار، رواندا 4,6 ملايين، غانا 9,5 ملايين، جزر الرأس الأخضر 7,9 ملايين.

وكان المصرف منح أواخر حزيران/يونيو قروضاً بـ 27,7 مليون دولار توزعت كالآتي:

بوركينافاسو 10 ملايين، الكاميرون 12 مليوناً، ناميبيا 7,6 ملايين، اثيوبيا 6,4 ملايين، جامبيا 6,7 ملايين، غانا 5 ملايين. كما قدم المصرف موطناً فنياً بنحو 2,3 مليون دولار استفادت منه البلدان الآتية: ساحل العاج، جزر الرأس الأخضر، تشاد، أنغولا.

قرض مشتركة

● **المؤسسة العربية المصرفية (ABC)** ساهمت إلى جانب أربعة مصارف أخرى في ترتيب قرض مشترك لصالح الشركة العربية للاستثمارات البترولية "أبيكوب" بقيمة 200 مليون دولار أمريكي لتمويل نشاطات الشركة المتعددة. تبلغ مدة القرض خمس سنوات بضائدة تزيد على 45 نقطة أساس على نسبة الضائدة بين المصارف في

تصنيف ائتماني

«خفضت وكالة "موديز" الدولية التصنيف الائتماني للقوة المالية لبنيك الإسكان للتجارة والتمويل من "D4" إلى "D"، في حين أكتت على تصنيفه للودائع بالعملة الأجنبية، وهو B1/Not Prime». وقالت الوكالة أن هذا التغيير يعكس استمرار صعوبة ظروف العمل في الأردن، ما أثر على نوعية موجودات المصارف الأردنية، وأشارت إلى أن المستوى الإجمالي للديون المشكوك بتحصيلها في القطاع المصرفي الأردني ارتفع بشكل ملحوظ العام 1999 ولا يتوقع أن يتحسن الوضع كثيراً في العام 2000.

وأضافت الوكالة إلى أن تغيير التصنيف يعكس أيضاً لصعوبات المرتبطة بانتقال بنك الإسكان من مصرف للإسكان إلى مصرف تجاري متنوع في مثل هذا الوضع.

وصلت الديون للمشكوك بتحصيلها والأرباح الصافية لعام 1999 لدى بنك الإسكان، التي انخفضت نظراً لزيادة المؤنات المأخوذة، إلى المستويات التي تتناسب مع التوقعات من المصارف المصنفة D في السوق المحلية، حسب "موديز"، وأكدت الوكالة أن الديون للمشكوك فيها لدى البنك كانت مغطاة بشكل جيد العام الماضي، في حين بقيت الإيرادات التشغيلية مستقرة تقريباً.

«علقت وكالة "ستاندرد اند بورز" الدولية توقعاتها لدولة مصر من درجة "مستقر" إلى "سليم"، فيما أكدت تصنيفاتها لمصر كالتالي: A-3 / BBB للإصدارات بالعملة الأجنبية، A-1 / A- للإصدارات بالعملة المحلية، A- للديون الممتازة غير المغطاة بالعملة المحلية و A-1 للديون القصيرة الأجل بالعملة المحلية.

وعزت الوكالة تغيير توقعاتها إلى بطء الإصلاحات البنوية في مصر، بالإضافة إلى تزايد عجز الموازنة وعدم مرونة السياسة النقدية. وصرحت أنها قد تخفض التصنيف في غضون الأعوام الثلاثة المقبلة إذا لم يتم ضبط الموازنة، وتسريع وتيرة الخصخصة، وزيادة مرونة وشفافية السياسة النقدية.

«علقت "ستاندرد اند بورز" توقعها لكل من البنك الأهلي المصري والبنك التجاري الدولي من درجة "مستقر" إلى "سليم" مع الحفاظ على تصنيفهما B- للأصول الأجل و A- للخصيص الأجل لكل المصارفين، يأتي تغيير التوقع للمصارفين بسبب تخفيض التوقع للتصنيف الائتماني لمصر والذي يؤثر بدوره على التصنيف الائتماني للمصارف المحلية.

«رفعت وكالة "فيتش إيبكا" المتخصصة في تصنيف المصارف العالمية درجة التصنيف طويل المدى لبنيك الكويت الوطني من BBB- إلى A-، انعكاساً لثبات البنك والتحسين المستمر في أرباحه وإداراته المستقرة المتميزة برؤية محددة واضحة، إلى جانب تمتعه بقوة حصص من السوق المصرفية المحلية وطموحاته الجادة في التوسع الإقليمي.

وعزت "فيتش إيبكا" رفع درجة تصنيف البنك إلى تحقيقه أعلى أرباح مصرفية في العالم العربي لعام 1999 بلغت 306 ملايين دولار أمريكي، وكذلك أعلى عائد على حقوق المساهمين بنسبة 24.5 في المئة.

كما ظلّ سجل البنك المتواصل من الأرباح والتطور ثابتاً على مدى سنوات عدة، رغم الكثير من الظروف الداخلية والخارجية الصعبة التي مرّت بالبلاد، وكان آخرها تدهور أسعار النفط خلال العام الماضي والذي تعتمد عليه دولة الكويت بشكل أساسي، وأشارت الوكالة أيضاً إلى أن أرباح البنك الوطني ارتفعت للعام الماضي بنسبة 18 في المئة مدفوعة بشكل رئيسي بزيادات كبيرة في الإيرادات من العمولات والخدمات الأخرى، إلى جانب تحسن هوامش الفائدة على الإقراض.

ويعتبر تصنيف البنك الوطني الجديد من "إيبكا" أفضل تصنيف ائتماني لبنك كويتي عربي على مستوى الشرق الأوسط، ما يعزز من قدرة البنك على اجتذاب موقع مصرفي متميز واستغلال إمكانياته الضخمة لتأكيد ريادته على الصعيدين المحلي والإقليمي.

«منحت وكالة "ستاندرد اند بورز" الدولية تصنيفاً ائتمانياً بدرجة BBB للإصدار المرتبط للبنك المركزي التونسي بقيمة 40 مليار ين ياباني (370 مليون دولار) لمدة عشر سنوات. كما أكدت تصنيفها السابق والتوقع المستقبلي المستقر لكل من الدولة التونسية والبنك المركزي التونسي.

وبورت الوكالة تصنيفاتها هذه بثلاثة عوامل رئيسية هي: تراجع عبء الدين العام الخارجي الصافي الذي يتوقع بلوغه 64 في المئة من الصادرات هذا العام، وانخفاض عجز موازنة الدولة إلى 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام 2000 كتخفيف أولي، مقابل 3.9 في المئة العام 1997، بالإضافة إلى النمو الاقتصادي الفعلي القوي البالغ منذ بداية العام حتى الآن 6 في المئة كمعدل سنوي، مع نمو معتدل لمعدل التضخم البالغ نحو 3 في المئة.

أمريكان اكسبرس تطرح بطاقة ائتمان جديدة

أعلنت شركة أمريكان اكسبرس (الشرق الأوسط) عن طرحها لمنتج جديد وذلك بتقديمها بطاقة أمريكان اكسبرس الائتمانية الجديدة كرفقة لبطاقة الاعتماد التي تصدرها والمعروفة عالمياً.

تتوفر بطاقة أمريكان اكسبرس الائتمانية الجديدة من دون رسوم اشتراك سنوية للأعضاء المؤهلين الذين بحوزتهم البطاقة الشخصية أو الذميمة أو الائتمانية في منطقة الشرق الأوسط وهي تمنح حاملها جميع الفوائد والمبالغ والخدمة المتميزة والراقية المعروفة من قبل شركة أمريكان اكسبرس. ومن أهم منافع البطاقة الجديدة تمكن حاملها من تسديد حساباتهم على أقساط مريحة بدد أدنى قدره 5 في المئة من الرصيد المستحق على كشف الحساب، ومثل بطاقة أمريكان اكسبرس تلقى البطاقة الائتمانية الجديدة ترحيباً حاراً على المستوى العالمي وتقدم لحاملها منافع كثيرة، كالتأمين المجاني ضد حوادث السفر وخدمة اكسبرس كاش والإستبدال الطارئ والمجانى للبطاقة.

كما ويمكن لأعضاء البطاقة المنضمين إلى برنامج Membership Rewards الحصول على نقاط هذا البرنامج ضمن حساباتهم الحالية حين إستخدامهم لبطاقة الائتمان الجديدة الممنوحة لهم، ما يتيح لهم أيضاً طرقاً لتجميع النقاط للحصول على تذاكر سفر مجانية أو ترقيع درجة الائتمان أو الإقامة المجانية في الفنادق أو الحصول على قسائم وجبات الطعام أو التسوق. ■

قائمة الكمبيوتر والاتصالات

أجهزة الكمبيوتر المكتبية تتدفق إلى المنطقة

البلد	الرقم
السعودية	340
مصر	287
البحرين	155
لبنان	105
الإمارات	103
الكويت	95
تونس	75
الأردن	60
البحرين	49
قطر	31
تونس	29

* تقديرات "أنتل"

وتبدو الدول العربية مع هذه الأرقام من المناطق الأكثر نمواً في استيراد الأجهزة بوجود معدلات منخفضة حتى في الدول المتقدمة، ولا يضل هذا الرقم أحداً، لأن نسبة التشبع في أوروبا وشمال أميركا قد وصلت إلى حدود عالية ما أثر على نسبة الشراء الداخلي، فانخفض معدل النمو العام. وأظهرت تقديرات "أنتل" أن الطلب على أجهزة الكمبيوتر الشخصية في المملكة العربية السعودية والتي تعتبر من أكبر أسواق الشرق الأوسط، سيصل إلى 340 ألف جهاز في العام الحالي.

ليصبحاً معاً تحت اسم لينك دوت نت. ويبلغ عدد موظفي الشركتين بعد الدمج 230 موظفاً يعملون لخدمة 100 ألف مستخدم. وأعرب خالد بشارة الرئيس التنفيذي لشركة لينك دوت نت عن ثقته بدور الشركة الجديدة لأنها تنحصر لعملاً فرعاً خدماتياً للشركات المصرية.

لينك إيجيبت اندماج مع إن نتش

اعلنت شركة لينك إيجيبت إحدى أبرز شركات تزويد خدمات الإنترنت في مصر عن اندماجها مع شركة "إن نتش" لخدمات الاتصالات

المحتويات

- دبي للإنترنت: "وسطاء تغيير" في الوطن العربي 72
IBM: مليار دولار لتطوير "وب سفير" 74
الجيل الثالث للخليوي: يرضع أوروبا في مركز الصدارة 75
تونس: تطوير تكنولوجيا الاتصالات 76
الإنترنت في الكويت: الكلفة تعيق التوسع 78

رقص العارية

النظام يدعى Carnivore أي آكل اللحوم لأنه يلتقط المادة المطلوبة من بين ملايين المواد، أما خليفه فيكلف مكتب التحقيقات الفدرالي الذي يعمل على مسح المعلومات الشبكية عالياً لتجديد معلومات "نات صفة جرمية" حسب توصيف المكتب الاتحادي.

لكن التستر على هذا المشروع وغيره مثل "إيشيلون" الذي أثار خلافاً أوروبياً أميركياً ولا يزال، يكشف عن الطبيعة المائلة السرية التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية في مراقبة مواطنيها حول العالم، وحتى اليوم لا تثار مسألة من هذا النوع إلا بعد كشف جمعيات حقوق الإنسان أو الأطراف المتضررة لخطاياها، فرنسا مثلاً تممت لفترة طويلة وجود مشروع إيشيلون وغضت الطرف لأنها بدورها تشتت مع دول أوروبية في مشاريع مماثلة.

وقد أصبح من المعروف أن كل مزودي الخدمات الشبكية، وأصحاب أشهر مواقع البريد الإلكتروني في الولايات المتحدة ومن يستخدمون منهم، يخضع "كصفاء مراقبة" يديرها مكتب التحقيقات الفدرالي، ولا نقول كل هذا لنتنهي إلى نظرية "الؤامرة" واستهداف العرب من جانب إسرائيل والولايات المتحدة، فالأوروبيون مستهدفون أكثر من، فقط على شركائنا الانتباه أكثر لن التقيض يقبه رقص العارية في سوق الشخصية وأكل اللحوم العالي ينتظر.

إياد ديراني

نائب الرئيس التنفيذي لمدينة دبي للإنترنت

حسين:

نحن "وسطاء تغيير" في الوطن العربي



هشام حسن

وهناك صعوبات.. وتثار حوله الشكوك. وفي مدينة دبي للإنترنت تعتبر "عملاء التغيير" Change Agents لكل الوطن العربي، لذلك واجهتنا واستواجهنا عقلية بعض الناس والشركات المقاومة للتغيير، لكن الحمد لله صاحب السمو الشيخ حمد بن راشد ولي عهد دبي ووزير الدفاع يساعدنا ويقدم للمعونة يتركز على هذا المشروع. إضافة إلى ذلك فإن جيب نشر المعرفة المعلوماتية يعطينا حافزاً كبيراً للاستمرار، ما يمكننا من المثابرة ومحاربة المشاكل التي نراها حواجز أكثر منها عراقيل.

القوانين القديمة

وعن قضية شركة "اتصالات" الإماراتية وكيف تحول انتمهم إلى ضحية في تخريب الشبكة المحلية، رد قائلًا: "لا علاقة لنا بالشركة". وحول مسألة القوانين ومدى خدمتها للإدوات والتقنيات الجديدة قال: "معني أجهب عن موضوع القوانين في إطار مشروعنا العام، فهذا جانب مهم وأساسي بالنسبة لنا لأنه يحدد نقاطاً حساسة مالياً بسبب قدرته على تغطية التعاملات أو تعرضها للخسارة. المشروع عامة مدتنا هو حل مشكلاتها عالمياً، بمعنى أن الدول كلها سنعاني من مسألة القوانين معنا، وعندما يتوافق أهل سوف يناسب كل الدول ونحن من بيننا، فالقوانين تحتاج إلى تجارب وخبراء وعصر ودراسات ومنظمات ودول لكي تسر في جان الشبكات، أما نحن فنعمل بالتنسيق وتعاون مع كل الدول، لكي نخترق من قوانينها الجديدة ما يناسبنا".

البينة والدعابة

لم يكن ليفتحل أحد منذ أعوام، دبي وهي تتحول لتصبح عقيدة شبكية على مستوى العالم. لكن شواهد الجرم تخطف على أراء المشككين. لترسم بالأرقام بلداً عربياً استوعب الرسوم البيانية العالمية ومؤشرات الأسهم.

وإذا كانت الخطوة على خطورتها قد بدأت تحصى نجاحاتها، سيكون مؤثلاً لا تشهد المنطقة مشاريع أخرى إلى جانب المرونة، لتشاركها البناء، وذلك خصوصاً في النواحي القانونية، التي على عكس ما قال سعيد حسين تأتي من تفاصيل التجربة المحلية وليس العالمية. ■

إياد ديراني

في العالم. ويقول سعيد حسين: "إذا أردنا أن نكون صريحين يجب القول أن نسبة 5 في 6 في المئة لا تشكل سوق مستخدمين الإنترنت عربياً".

ولكن أين نهاية النخق وهذه الحالة؟ يؤكد حسين: "نحن في دبي أردنا أن تستفيد المنطقة بشركائنا وناسها وطبعاً نحن من المجال العالمي الجديد الذي انتشر وأثبت قدرته على التطور. والعرب يحتاجون إلى مشاريع تنموية كهذه لزيادة التوظيف والانضمام إلى العالمية الإلكترونية".

استحقاق الاتفاقيات الاقتصادية

لا فرق إذا دخلنا في تطوير مؤسساتنا إلكترونياً أم عدلنا، فالاتفاقيات الاقتصادية العالمية تقرب وتستفد. ويشرح حسين ذلك قائلًا: "المنافسة العالمية مقبلة إلى منطقتنا سواء قبلنا أم رفضنا توصيات الـ WTO منظمة التجارة العالمية وغيرها... ومستقبلاً أترقب أن تأتينا مثل طلبات من موزامبيق، تطلب إنشاء شركة ما في لبنان مثلاً، وإذا رفضت ستأتيك تنبيهات من سويسرا تعلمك بأنه خرفت قانوناً عالمياً، وهذا اليوم أصبح قريباً. لذلك يقول حسين، نوردا اليوم هو تقوية السوق العربية وتهيتها للاتفاقيات العالمية المقبلة كي لا تتفاجأ. فهداً ستأتينا مفاعيل اتفاقيات مثل الملكية الفكرية وتحرير الجمارك، الضرائب، عدم الحماية وغيرها الكثير".

أبرز الحواجز - الحواجز

وهند طرح مسألة أبرز الحواجز في الحوار مع سعيد حسين، بادر قائلًا: "بلا شك إنها مسألة قبول التغيير، فالمجتمع العربي يقاوم التغيير، وداثماً عندما يطرَح أي مشروع جديد يواجه بجواب ذلك، لن ينجح

البعض يشعر بالفيرة وآخرون بالإحراج وأحياناً بالاعتزاز، لكنهم جميعاً يعترفون بأهمية مشروع مدينة دبي للإنترنت. فقبل إثارة أسئلة التجمع والاستهلاك الرقمي والجدوى البعيدة وحسابات النجاح والفشل، يأتي الوقت ليفرض سؤاله الخاص: هل أنت مستعد؟ وهنا ترتفع دبي إلى واجهة الأحداث الرقمية العالمية لتشكل جواب التحدي الإلكتروني في مسيرة الجهوية لدول مرتبطة بشبكات المعلومات.

نائب الرئيس التنفيذي لمدينة دبي للإنترنت سعيد حسين زار بيروت مؤخراً، بصحبة عدد من مسؤولي المدينة والمطلوع بمسابقة لتشجيع أفكار جديدة لواقع الإنترنت، لكن "الاقتصاد والأعمال" اغتصمت الفرصة لإجراء حوار ممتع مع نائب الرئيس في مشروع المدينة، وتحضير دبي للمرحلة المقبلة.

ويهدو خليجي - أنغلو سكسوني نظراً لثقافته الإنكليزية، شرح سعيد حسين بعض أهم ما يدور خلف كواليس الوقت، لدخول دبي ومدينتها الشبكية إلى حيث أراد ولي العهد.

مستفيد ومستفيدون

إذا كان قردنا أن نكون مستهلكين، فهذا لا يعني ألا نكون أنكياء في توجيه البذرة نحو أقل الشيطان خطراً، فعالم اليوم يعد تربية، ما يوتسع مصر الخروج من أزمتها الماضية لأخذ موقع توفير خدمة جديدة من مجموعة خدمات تولد يومياً.


وروما إذا تخطينا بعض الحواجز نجد فرصاً لم يمتد لأهميتها أحد بعد. فالسوق العربية الإلكترونية وأهمية إن لم تكن معروفة، فسوق الإنترنت مثلاً من الأقل عدداً



Internet shopping made *Easy*....

you've got mail *Boy*

A new service from **ARAMEX** that finally allows you access to easy online shopping. The SHOP 'n SHIP service offers you an official address in the United States of America, to have your internet orders shipped to; you may also use this mailbox to receive any US mail you have. **ARAMEX** will then ship the contents of your mailbox and deliver them to you at very competitive rates.

ARAMEX will also arrange for you a Web Surfer Card. The prepaid Master Card  will provide you with online payment facilities and security.

Your SHOP 'n SHIP account will therefore give you total solutions to easy internet shopping.

For more details on how you can subscribe to the SHOP 'n SHIP service please contact your local **ARAMEX** office or visit our web site @

www.aramex.com/shopnship

ARAMEX
Total Transportation Solutions



تعد بحلول متكاملة

مليار دولار لتطوير "وب سفير"

شكل موعد إعلان IBM عن وضع استثمار بقيمة مليار دولار، في صالحي تطوير مجموعة برامج "وب سفير" Web Sphere، مناسبة لإعادة التأكيد على أهمية تحول الشركات بمجمل أعمالها نحو الشبكات، هذا القاء للضوء على إعلان IBM ومعانيه.

الإقتصاد والأعمال - باريس

حتى اليوم لم تستقر برامج الأعمال الإجمالية للوكبة لخدمة التجارة والأعمال والاتصالات بمحتوياتها في الشركات، على منصة واحدة. لكن شركات البرامج وضعت منذ فترة طويلة، مخططات مدعومة برسمائيل تصل إلى مليارات الدولارات، لدعم الأعمال في مستقبل الاتصالات الشبكية.

وانجح البرامج التي ظهرت (بشهادة الشركات المستخدمة ومؤسمات الدراسات والإحصاءات) هي تلك التي تجاوبت مع مطلب شمولية الخدمة، والتوافق مع التحول العام نحو خدمات الإنترنت والشبكات الأصغر.

من هذه البرامج ما أطلقتها IBM صاحبة الإرث الأكثر مراقبة في عالم صناعة التكنولوجيا. ففي أيلول/سبتمبر 1998 أطلقت "وب سفير" Web Spher لتضع به حجر الزاوية في استراتيجيتها الشبكية. فالبرنامج وجه لتسريع انتقال الشركات إلى الأعمال الإلكترونية، مضمناً تنمية لمجموعة معايير شبكية في الإدارة والتطبيق التكنولوجي.

وبدا التطوير والتحسين لرفع مستوى خدمة الزبائن بعد مسح النتائج العملية لاستخدام "وب سفير" في بيئة الشبكات الكبيرة. ولتحقيق ذلك أبرمت IBM إتفاقات شراكة، أهمها كان مع "نوفل" Novell من أجل تضمين "وب سفير" في "نت وار" NetWare الذي ينتشر بين 92 مليون

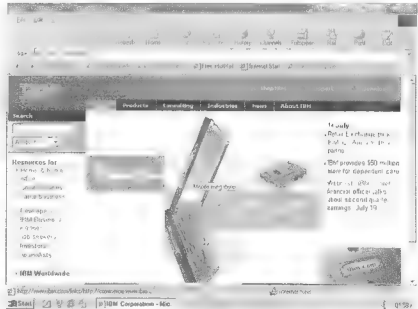
مستخدم وبين آذار/مارس 1999 وحزيران/يونيو مرت مجموعة برامج "وب سفير" في محطات عدة ازدادت معها عائلة المجموعة وجرى تلبية احتياجات ظهرت مع تنامي استخدام الشبكات. وكانت آخر الإضافات زيادة دعم IBM لنظام التشغيل Linux عبر تحضير "وب سفير" بشكل يتوافق مع نظام التشغيل الهاماني في كل منصات تشغيل خوادم الشبكات Servers.

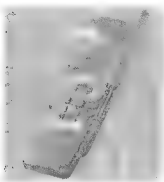
إضافة إلى ذلك أنزلت IBM في آذار/مارس وآيار/مايو العاشتين "وب سفير" بإصدارين معدلين وهما Web Sphere 9 (Web Sphere Every place) والأول والثاني خدما النتوج نحو الأعمال عبر الشبكات، التي تمتع إلى توافقي البرنامج مع معظم الأجهزة، سواء كانت كومبيوترات مكتبية أو نقالة أو صغيرة أو حتى أجهزة خليوي.

ولإكمال تحديث تعاملها مع مستخدمات التكنولوجيا والأعمال، عمدت IBM إلى إدخال تقنياتها المعروفة في مجال التعرف على الصوت إلى "وب سفير" ليخدم في التجارة الإلكترونية والأعمال عامة.

وفي باريس أعلنت IBM في 28 حزيران/يونيو، أنها مستستمر في تطوير "وب سفير" مبلغ مليار دولار هذا العام وتوقعت زيادته إلى الضعف في السنة المقبلة، وقالت إنها ستوظف نحو 1000 من المهندسين الجدد وخبراء المبيعات.

وتقول أوساط الشركة أن "وب سفير" سيقدم البنية التحتية الحقيقية للشبكات بشكل متكامل مع مجموعة تقنيات تنوذج إلى كل مرحلة في الأعمال الإلكترونية. وتضيف: "لا أوراكل ولا صن أو BEA أو حتى مايكروسوفت استطاعوا تقديم ما نقدمه، ولدينا عشرة آلاف زبون يؤكد ذلك".





الجيل الثالث للتقنية هل يضع أوروبا في مركز القيادة؟

الاستثمرون في أسواق أوروبا التكنولوجية محطون هذه الأيام. لكن تطوير جيل جديد في قطاع تكنولوجيا الاتصالات، قد يمكن أوروبا من احتلال موقع القيادة عالمياً، ويقلب المعطيات في هذه السوق في المستقبل الذي قد يكون بعيداً، وقد يكون لذلك انعكاس على الأسواق العربية.

مع ذلك، ينتظر المراقبون أن تتخلى أوروبا هذه العواطف في المستقبل القريب، وقد بدأت مؤشرات التحقّق الأوروبي تظهر في الدول الإسكندنافية التي تتقدم على معظم الدول الأوروبية وعلى الولايات المتحدة في قطاع سمع التقنيات وإدخالها في الحياة اليومية للأفراد والشركات وذلك ضمن شبكة الـ GSM لتجودة حالياً.

ومما لا شك فيه أن التكنولوجيا المطلوبة موجودة، وكل ما يحتاج إليه السوق الأوروبية حالياً هو بعض التغيير في الثقافة الاستثمارية من ناحية زيادة الثقة بالشركات الجديدة التي ستشأ مع تطبيق هذه التقنية وزيادة حجم الاستثمار فيها، وخلق الآلية الحكومية الداعمة لتنمية هذه الشركات بالسرعة المطلوبة.

إلا أن تطوير هذه التكنولوجيا في أوروبا ستكون له انعكاساته على أسواق البلدان العربية التي تعتمد التقنيات الأوروبية في أنظمة اتصالاتها اللاسلكية، وربما كان ذلك سبباً للتقارب الجغرافي والعلاقات التجارية. فبعض العوائق الموجودة في أوروبا موجودة أيضاً في معظم الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من العوائق الأخرى.

مع ذلك، فإن بعض البلدان العربية مثل دولة الإمارات العربية المتحدة ولبنان بدأت فعلاً بالتحضير لدخول عالم الإنترنت والتجارة الإلكترونية. وفي حين تستعد إمارة دبي لافتتاح مدينة الإنترنت التي تعتبر الأهم في المنطقة، يبدأ لبنان ببناء الأطر القانونية والتنظيمية للتجارة الإلكترونية، كما ذكر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة خلال المؤتمر السنوي السادس للاستثمار وأسواق رأس المال العربية الذي شاركت في تنظيمه مجموعة الاقتصاد والأعمال في أيار/ مايو 2000.

انتظان داغر

السباق مع الولايات المتحدة واليابان وغيرهما، فمعد بداية نيسان/ أبريل 2000، وأسعار أسهم الشركات التكنولوجية، خصوصاً تلك المرتبطة بالإنترنت والتجارة الإلكترونية، تنهار في البورصات العالمية، وأضرارها كانت بالغة إلى حد أن بعضها إنهار كلياً، وأفضل مثال على ذلك انهيار شركة Boo. Com الأوروبية التي تمت تصفيتها بعد ستة أشهر فقط من ولادتها. فالشركة التي بدأت أعمالها بزخم في مجال تسويق الألبسة على شبكة الإنترنت، وجدت نفسها أمام طريق مسدود حين بدأت أسعار أسهمها تتدحرج وحين لاذ المستثمرون فيها بالفرار. فالمعقبات الاستثمارية في أوروبا ما زالت محافظة ببعض الشيء وهي لا تسمح بتوسيع الأعمال التجارية بالسرعة المطلوبة لجارة القصر.

أما من الناحية القانونية، فإن الحكومات الأوروبية التي لها تاريخ حافل من التدخل في قطاع الأعمال التجارية، تبحث دوماً عن وسائل لإقياد وجودها في قطاع الإنترنت بحجة حماية المستهلك وحماية المعلومات على الشبكة، ما يزيد من الأعباء الإدارية والقانونية ويعيق نمو هذه الشركات.

فهذه الإطارات، أصعد الاتحاد الأوروبي توجهاته إلى الشركات التي تؤمن خدمات الإنترنت بمراقبة الشبكة، بحيث أن هذه الشركات تتحمل بعض المسؤولية القانونية من لوائح الرقابة. وكان ذلك بعد أن أقوت البداية بعض الحكومات الأوروبية مثل إنكلترا، ما أوجب على الشركات تأمين مراقبة دائمة على جميع الرسائل والمواد المرسلة. كما أصدرت الحكومة الفرنسية قانوناً يفرض على كل من يرغب بنشر موقع جديد على الإنترنت، أن يسجله لدى الدوائر الحكومية، ويعتقد مراراً شركات الإنترنت أن هذا القانون أيضاً سيؤيد من الأعباء الإدارية عليهم.

تتميز أوروبا في تطوير شبكة حديثة عرفت باسم شبكة الجيل الثالث من الاتصالات (Third Generation Network)، وهي تهدف إلى الدمج التام بين شبكة الهاتف النقال وشبكة الإنترنت. فالدول الأوروبية تعتمد على شبكة اتصالات موحدة وهي شبكة الـ GSM التي تم تطويرها مؤخراً لضمان سرعة الاتصالات النقلة، وربطها جزئياً بالإنترنت تمهيداً لاعتماد الجيل الثالث، في حين لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية، التي تحتل حالياً مركز القيادة في قطاع الإنترنت عالمياً، تشهد تصارعاً بين عدد كبير من شركات الاتصالات. فسوق الاتصالات هناك مجزأة وحتى وسائل التشغيل كذلك، ومن النادر وجود شركة اتصالات نقالة واحدة تغطي خدماتها كامل الأراضي الأمريكية، وهذا سمح للولايات المتحدة من اعتماد أنظمة الاتصالات اللاسلكية الحديثة قريباً.

ويتنظر أن يدعم هذا النظام أعمال التجارة الإلكترونية ويزيد من الفرص الاستثمارية في شركات الإنترنت، من خلال مضاعفة جمهور الشبكة.

وأوروبا جادة في اعتماد هذا النظام بحيث أن حكوماتها بدأت بعرض رخص التشغيل على الشبكة الجديدة للبيع. الحكومة الإيطالية مثلاً تنتظر أن تجلب هذه التراخيص أكثر من 13 مليار يورو إلى خزنتها خلال العام الحالي، والحكومة البريطانية من ناحيتها، قامت ببيع أربعة تراخيص بلغ مجمل قيمتها 35.5 مليار دولار. ومع أن الجيل الثالث سيعم استعماله في أنحاء عدة من العالم، ستظل أوروبا هي الرائدة في هذا المجال، فمن بين الـ 80 رخصة للتشغيل التي ستعرض للبيع في العالم، هناك 60 في أوروبا وحدها.

غير أن بعض المعطيات الاستثمارية والقانونية قد لا تكون في مصلحة التكنولوجيا الأوروبية في الوقت الحاضر في

تونس : تطوير تكنولوجيا الاتصالات



الوزير أحمد فرينة بالوسط للذي يشار وجوزيل رومان للقاء حصول "سوتيل" على رسام الاستحقاق العالي للتمهات الاتصالات

**الوزير فرينة:
مليوناً مشترك
في الهاتف الثابت
و600 ألف مشترك
في الإنترنت**

**"اتصالات تونس"
تفوز بعقد إنجاز
شبكة الهاتف الخليوي
في موريتانيا**

الأحزمة الهرتزية والمحولات المتعددة الاستعمالات.

تونس في "الترية"

وانطلاقاً من حرص الحكومة التونسية على مواكبة كل جديد في عالم الاتصالات وتوفير الخدمات الجديدة للمستخدمين، أعلن الوزير فرينة عن توقيع اتفاقية لتزويد بالقرع الصناعمي العربي "تريه"، بحيث تستفيد جميع الوسائل والأجهزة الطرفية من هذا المشروع بداية من العام 2002

الناثبات: أكثر من مليونين

حول الهاتف الثابت أشار الوزير فرينة إلى عملية توسيع كبيرة تنتج الوصول إلى مليوني مشترك في نهاية العام 2004 أي ضعف العدد الحالي، وذلك نتيجة تطور البنى الأساسية للاتصالات وخصوصاً على مستوى شبكة الألياف البصرية التي تضم 55 دائرة، وسيروفع طول الكابلات من الألياف البصرية إلى حدود 6500 كلم نهاية العام المقبل، إلى جانب 143 وصلة من

أعلن وزير الوصلات التونسي أحمد فرينة عن مجموعة من الخدمات الجديدة في مجالات الاتصالات والبريد والمعلوماتية، التي تباشر الوزارة بتقديمها تباماً وفي مقدمتها توسيع شبكة الهاتف الخليوي حيث بدأ توزيع الخطوط الجديدة التي تبلغ حسب الخطة المرسومة نحو 150 ألف خط جديد، إضافة إلى توفير تقنيات عالية في مجالات البث الإذاعي والتلفزيوني.

تصدير خدمات الهاتف الجوال

على الرغم من حداثة خدمة الهاتف الخليوي في تونس فقد ارتفع مستوى هذا القطاع بالنوعية ويتقن الخدمات مختلف الاستعمالات. فقد تمكنت تونس في فترة سنتين، من تحسين نوعية التخابر وتعميم خدمات شبكة الهاتف الخليوي على أنحاء البلاد فضلاً عن توفير جميع الخدمات المعروفة. وتأكيداً لهذا الواقع فازت مؤسسة "اتصالات تونس" بعقد تنفيذ شبكة الهاتف الخليوي في موريتانيا.

وأشار الوزير فرينة إلى أن الوزارة باشرت منذ مطلع تموز/ يوليو الماضي بتوزيع الجزء الأول من الخطوط الجديدة للهاتف الخليوي، وسيستمر هذا الأمر في الأشهر المقبلة حيث تمت برمجة 150 ألف خط جديد.

سوتيل* التونسية "ايزو 9002" ورفع رأس المال

قررت الجمعية العمومية للشركة التونسية للمقالات الاتصالات (Sototel) مضاعفة رأس مال الشركة من 4,2 إلى 8,4 ملايين دينار، كما تمت المصادقة على قرار يسمح برفع رأس المال إلى 12 مليون دينار إذا اقتضت الضرورة دعم اللوارد الذاتية للشركة لمواجهة الطلبات التي تنلقها، والمعروف أن "سوتيل" تقوم بكافة اشغال المقالات في قطاع الاتصالات من بني أساسية وإمدادات وتركيب، وهي تلتزم معظم هذه الأشغال في تونس كما أنها قادرة على تصدير خبراتها إلى الخارج والتعاون مع شركات وحكومات دولية، وفي هذا الإطار تساهم الشركة في مشروع تركيب الشبكة الجديدة للهاتف الخليوي في موريتانيا.

كما تشارك سوتيل في أعمال توسعة شبكة الهاتف الخليوي في تونس إلى جانب شركتي غاتلينج هما كاتيل وأريكسون. وسوتيل هي أول شركة تونسية تعمل في مجال الاتصالات وتحصل على شهادة "ايزو 9002" فضلاً عن شهادات تدريبية حصلت عليها سابقاً.

دينام البريد

بدوره يقدم بريد تونس الكثير من الخدمات الجديدة، فبعد خدمة البريد السريع تحدث الوزير فريجة عن "كينار البريد" أو السحب الآلي للأوراق المالية والخزائن الإلكترونية للبرقيات عبر مؤسسة "سترن يونيون" الدولية، كما تحدث عن خدمة البريد الشخصي.

وكانت مؤسسة البريد التونسي قد عقدت اتفاقاً مع شركة "سترن يونيون" للاستفادة من الخدمات التي توفرها عبر مكاتبها المنتشرة في أنحاء العالم وعندها 78 ألف مكتب ووكانة في أكثر من 170 بلداً.

وأهم الخدمات التي بدأ يقدمها بريد تونس بالتعاون مع هذه الشركة هي "الهواتف الإلكترونية"، التي تتيح استخدامها لتلبية حاجات مالية طارئة بشكل شبه فوري، إذ يمكن تحويل أي مبلغ عالمي خلال 10 دقائق من أي بلد في العالم إلى بلد آخر عبر مكاتب "سترن يونيون" وبفضل شبكة المعلوماتية المتطورة التي تستخدمها. ■



أحمد محبوب مدير عام اتصالات تونس

هذا السقف إلى خط يتقبل للكلمات فقط وذلك لمدة شهرين إضافيين.

أما خدمة التعرف على رقم للتصل فتمتحتاج إلى جهاز هاتف مزود بشاشة أو مرتبط بشاشة خارجية.

الإنترنت: 600 ألف مشترك

وتوقع وزير المواصلات التونسي أن يرتفع عدد المشتركين بشبكة الإنترنت في تونس إلى 600 ألف خلال الأعوام القليلة المقبلة، علماً أن عدد المشتركين الحالي يتجاوز الـ 100 ألف وسيصل إلى 170 ألفاً قبل نهاية السنة الحالية.

بموازاة ذلك، هناك أكثر من 150 مركزاً عمومياً للإنترنت في تونس تقدم جميع الخدمات الممكنة للمواطنين والسباح، وتسعى الحكومة إلى ربط جميع المدارس التونسية بشبكة الإنترنت بعد أن تم ربط مؤسسات الأبحاث الجامعية، وسيكون شعار المرحلة المقبلة هو أن ثقافة المعلومات هي الأساس في مناهج التربية والتعليم.

قمر صناعي تونسي؟

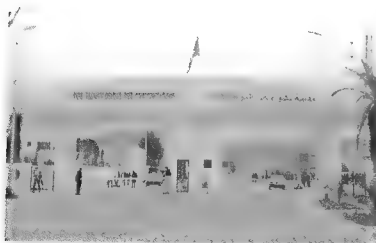
تدرس الحكومة التونسية مشروعا لإنشاء قمر صناعي تونسي، حيث تبحث في جدوى هذا المشروع وفائدته المرتقبة وإمكانات تطويره. وكان فريق الإخصائين التونسيين قد أنجز دراسة هذا المشروع في مدينة تكنولوجيا المواصلات الكائنة في ضاحية العاصمة التونسية.

وسيؤدي هذا الارتباط إلى توفير خدمات اتصالات هاتفية وتلفزيونية وإذاعية بسرعة كبيرة وفعالية عالية، لا سيما بعد أن أنجزت تونس بنية تقنية ذات تكنولوجيا عالية ونظراً للتحويلات المستمرة في خدمات الاتصالات، وباعتبار أن هذا القطاع يلعب دور الحافزة للاقتصاد الوطني، تواصل وزارة الاتصالات تقديم خدمات جديدة للمواطنين آخرها خدمة الدفع المسبق لكلفة الاستهلاك الهاتفي في الشبكة الثابتة وخدمة التعرف على رقم المتصل على هذه الشبكة. وسيتمكن المواطن بفضل الدفع المسبق من تحديد سقف لكلفة الهاتف لمدة سنة كاملة، بحيث يتحول الهاتف تلقائياً عن بلوغ

مدينة تكنولوجيا المواصلات تحتل مرتبة عالية

ذكر تحقيق امريكي أن "مدينة تكنولوجيا المواصلات" في تونس تحتل مرتبة متقدمة بين أهم 46 مجعاً للتكنولوجيا معروفة في 16 بلداً، وكان المجمع التونسي، الوحيد على الصعيدين العربي والأفريقي إلى جانب مجمع التكنولوجيا في جمهورية جنوب إفريقيا. وتعتبر "مدينة تكنولوجيا المواصلات" في تونس واحدة من المشاريع الريادية التي أطلقها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لتعزيز دخول المجمع التونسي في عالم التكنولوجيا والتعرف إلى التحولات العميقة الحاصلة.

وكان تم إنجاز القسم الأول من المدينة التي تضم شركات عدة تعمل في مجال إنتاج وتطوير البرامج والتطبيقات المستخدمة في قطاع الاتصالات والمعلوماتية، إضافة إلى "محفظة المشاريع" التي تستقبل كل صاحب مشروع في مجال المعلوماتية والاتصالات وتقدم له كافة أشكال الدعم للانطلاق في مشروع مثل الدعم القانوني والتدريب على



إنجازه أواخر العام المقبل حيث ينتظر أن يستقطب العديد من أصحاب الكفاءات وخريجي الجامعات المصنفين في المعلوماتية والاتصالات، وستكون القدرة الاستيعابية في هذا المشروع الضخم أكثر من 1000 مهندس وفني.

أساليب الإدارة والتسويق وغيرها. وعنى الرغم من أن القسم الثاني من المدينة سينجز في مطلع العام 2001، إلا أن عدداً من شركات المعلوماتية والاتصالات قد حجزت مواقع التمركز في المدينة. أما الجزء الثالث من المدينة فيسبنتهي

قطاع الإنترنت في الكويت: الكلفة تعيق التوسع

"كواليتي نت": خدمات رائدة و75 في المئة من السوق



خالد العجم

"كواليتي نت" تبلغ نحو 75 في المئة من السوق الكويتية، وهذا ما يعادل نحو 25 ألف مشترك كأفراد، إضافة إلى 2000 شركة ومؤسسة كويتية وعالمية عاملة في الكويت. عن إمكانات سوق الإنترنت الكويتية يقول الغانم أنها تزيد عن 120 ألف مشترك أسوة بالأمارات والبحرين ولبنان وغيرها، وذلك بالاستناد إلى إحصائية تقول أن هناك أكثر من 150 ألف كمبيوتر شخصي في الكويت، ما يعني إمكانية الوصول إلى سقف 150 ألف خط إنترنت.

الرسوم وراء ارتفاع الكلفة

الفرق واضح بين حجم السوق الحالي وإمكانات التوسع، وقد يكون السبب الكلفة المرتفعة لخط الإنترنت مقارنة مع دول أخرى في المنطقة وخارجها، فالاشتراك الشهري في الكويت يبلغ 35 ديناراً (نحو 100 دولار) بينما يبلغ في أميركا 15 دولاراً، وفي لبنان يراوح بين 10 و30 دولاراً وقت غير محدد، ويوجد ذلك بشكل رئيسي إلى أن مزود الإنترنت يدفع 7500 ديناراً لاستئجار Megabit 2 من وزارة المواصلات الكويتية في الكابل البحري في الخليج (Fiber over Gulf) بينما مزود الإنترنت في الدول الخليجية الأخرى يدفع 100 دينار كحد أقصى، هذا بالإضافة إلى أن شركات الإنترنت في الكويت تدفع أيضاً رسوماً شهرية مقابل الفعالة المستأجرة ما يرفع كلفة الإنترنت على المشترك إلى 100 دولار. كما أن كلفة الحصول على خط هاتفي في الكويت تبلغ 225 ديناراً، بينما في الدول المجاورة تراوح بين 5 و10 دنانير.

"كل ذلك يرفع من كلفة الإنترنت في البلد، في حين أن مصاحلتنا تقضي بخفضها لتوسيع حجم السوق وجذب عملاء جدد، هذا ما يؤكد عليه الغانم مشيراً إلى وجود منافسة قوية في السوق وإلى أن "كواليتي نت" تلزم بمبدأ جودة الخدمة وسرعته، ففعل الزبائن إلى الخطوط في الشركة هو 3 إلى 4 أي لكل ثلاثة زبائن فقط، في حين تعطي شركات أخرى خطأ واحداً لكل عشرة زبائن، ما يجعل خدمة "كواليتي نت" مميزة من حيث الجودة والسرعة.

يشار إلى أن "كواليتي نت" هي الشركة الكويتية الوحيدة التي تملك شبكة الألياف البصرية التي تسمح بنقل وانسياب المعلومات بسرعة وبدون عتبة مقفلة، ما يسمح لها بتقديم خدمة المؤتمرات عبر الإنترنت (Video-conferencing) وغيرها بطريقة متميزة وعالية الجودة. ■

تتقاسم سوق الإنترنت في الكويت شركتان رئيسيتان هما "كيمز" و"كواليتي نت" التي تستحوذ على الحصة الأكبر من السوق، ودخلت شركة ثالثة إلى الميدان هي "فاست نت" منذ نحو العام.

إمكانات التوسع وفرص نمو قطاع الإنترنت، مقارنة بالواقع، كبيرة جداً نظراً لقوة المجتمع الكويتي الذي يخطو خطوات واسعة وسريعة باتجاه المجتمع الرقمي في كافة المجالات المصرفية والمالية والتجارية والصناعية وغيرها، إلا أن ارتفاع كلفة الإنترنت بسبب الرسوم على أنواعها التي تثقلها وزارة المواصلات يشكل أحد العوائق التي تحد من اختراق الإنترنت، وبالتالي من اختراق الكويت لعالم المجتمعات المعلوماتية.

"كواليتي نت": انطلاقاً سريعة

شركة "كواليتي نت" (Quality Net) من كبرى شركات الإنترنت في الكويت وهي شركة صاعدة أخذت مكانها المتميز بسرعة وقوة في السوق.

انطلقت "كواليتي نت" في شهر أيلول/سبتمبر 1998 بعد فوزها بمنافسة أجرتها وزارة المواصلات الكويتية لمنح رخصة تقديم خدمات الإنترنت ونقل المعلومات البهائية. السعر الذي تقدمته به الشركة كان الأعلى بين الشركات المنافسة وبلغ 3,6 ملايين دينار. وحصلت بموجبها على رخصة العمل الذي انطلق فعلياً في تشرين الأول/أكتوبر 1998. "نحن نفتخر بذلك، يقول خالد الغانم رئيس ومدير عام "كواليتي نت"، فخلال شهر واحد تم الاستعداد وتقديم خدمة الإنترنت في حين تأخذ شركات أخرى مدة 6 أشهر إلى سنة لتوفيرها.

خدمات متميزة

في البداية طرحت الشركة خدمة التحاور (Dialogue) عبر الإنترنت للمشتركين والأفراد. وفي نهاية العام 1998 وقّعت خدمة جديدة بتقنية IDSL للشركات. هذه الخدمة هي عبارة عن خط يربط بين المشترك و"كواليتي نت" ويمكن استخدامه كخط خاص، إذ أنه يبقى شاعلاً (غير مشغول) حتى في حال استخدام الإنترنت، هذا

بالإضافة إلى تمسك تقنية IDSL بقدره استيعاب أكبر من تقنيات الخطوط العادية الأخرى وبالتالي توفر خدمة أفضل وأسرع. منذ شهر شباط/فبراير 1999 بدأت الشركة بتقديم خدمة IPLC التي تربط مواقع المشترك في الكويت مع أية دولة في العالم. وتنوي حالياً طرح خدمة التخابر على الإنترنت بتقنية ISDN التي تتمتع بسرعة تفوق سعة تقنية الخطوط العادية. ولدى الشركة حالياً خدمة التضييق VPN (Virtual Private Networking) الشبيهة بخدمة IPLC، إلا أنها تربط الموقع الرئيسي للمشارك بمواقع عدة في الخارج عبر الشبكة.

شركاء جدد

"مجموعة علي الغانم وأولاده" كانت المالك الوحيد لأسهم "كواليتي نت"، إلا أن نجاحها السريع جذب إليها شريكين جديدين هما: "بنك الكويت الوطني" وحصته 10 في المئة وشركة "بتلكو" البحرينية للاتصالات السلكية واللاسلكية التي اشترت 44 في المئة من الأسهم.

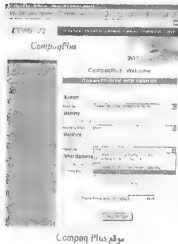
"دخول بنك الكويت الوطني" له قيمة مضافة كبيرة في "كواليتي نت" وشركة "بتلكو" من الشركات الرائدة في مجال الإنترنت في الدول العربية ولديها الخبرة، ما يجعل للمشارك مشاركة ممتازة بالفعل. هذا ما يقوله الغانم مشيراً إلى أن حصة

اوراكل انخفاض أسعار الأسهم

لم يكن مستغرباً ما خرجت به أسواق الأسهم من مفاجآت لشركة اوراكل، فالأيام الأخيرة حملت لها فضيحة التجسس على مايكروسوفت، وتوجها رحيل راي لاين Ray Lane عن المؤسسة. والرقم 14 لن يكون أبداً سهلاً للمستثمرين لرئيس اوراكل لاري اليسون لأنه سيذكره دائماً بأن الأسبوع الأول من تموز العام 2000 انهارت أسعار أسهمه 14 في المئة فيما هو يُعد لتسويق سلسلة برامج جديدة خاصة بالأعمال الإلكترونية.

البعض يقول أن استقالة راي لاين، اليد اليمنى والرجل الذي وقف إلى جانب اليسون لثمانى سنوات ماضية، جاءت بسبب التجسس على مايكروسفت وآخرون يجمعونها إلى صراع داخلي، اللهم أن اوراكل كانت ستدور أفضل حالاً لو اختفى تموز 2000 من التاريخ.

كومباك موقع جديد



اعلنت كومباك الشرق الأوسط عن تقديمها لخدمة جديدة تتعلق بإدارة العلاقات مع العملاء وتتألف من قسمين، الأول في موقع كومباك بلس Plus والثاني في مركز الاتصال Call Center، وسيتيح الموقع Compaq Plus تنظيم وتقديم طلبات الشراء مباشرة عبر الإنترنت للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على العنوان mideast.compaq.com.

الفصلية

أول مصنع لإنتاج أجهزة الكمبيوتر في السعودية

دخلت المملكة العربية السعودية قائمة الدول المنتجة لأجهزة الكمبيوتر المتطورة، بعد الإعلان عن قرب بدء الإنتاج في مصنع الفصلية لأجهزة الكمبيوتر الذي صمّم وفقاً لأحدث أساليب طرق الإنتاج العالمية للتقنية. ويعتبر للصنع أول خط إنتاج فعلي يتم تشغيله أوتوماتيكياً بالكامل لإنتاج أجهزة الكمبيوتر في المملكة العربية السعودية.

الرئيس التنفيذي لمجموعة الفصلية محمد بن عبد الرحمن العريفي قال إن حجم الإستثمار بلغ حتى الآن 12 مليون ريال

جديد الشركات

صخر

ترجمة صفحات الإنترنت مجاناً



محمد الشارح "صخر" واللمعة

إذا كان الاهتمام بالنصب حالياً نحو التحسينات الخاصة بتسريع الاتصالات من GPRS و WAP، قد أخذ القسط الأكبر من الأخبار، فذلك لا يعني أن الاتصال هو الهدف لأن المحتوى للويك للجمهور هو جوهر القضية.

"صخر" التي تعني تصاماً أن المحتوى اللغوي يشكل العائق الثالث علماً بوجه انتشار الإنترنت لفترة طويلة، تعمل اليوم على تحسين مستوى وسهولة التفرغ والترجمة على الإنترنت.

وتقول مصادر "صخر" إن حاجز اللغة في الاقتصاد الجديد لا بد من أن يسقط لتصبح السوق الدولية سوقاً واحدة، وهنا تغر صخر بأن تقدم مجاناً ترجمة صفحات الإنترنت لكافة المستخدمين وخصوصاً منهم العرب الذين لا يجيدون الإنكليزية.

وتضيف "صخر" ثمة ظاهرة جديدة في الاقتصاد العالمي ضمن الإنترنت تلتصق في توفر ملايين المستندات والكتب والأبحاث والمجلات والأصايد. وهنا تظهر أهمية الفرصة الذهبية لتزويد المجتمع العربي بالمشورات على الإنترنت بلغته، وإضافة إلى ذلك ستقدم "صخر" برنامجاً خاصاً بالترجمة للشركات والمؤسسات Translation Corporate Solution، يُعنى بالمراسلات الرسمية، وسيتم تقديمه طبقاً لمعايير وتفاصيل خاصة بمطالبات كل شركة.

مايكروسوفت

مدير إقليمي لقطاع التعليم



دينا قتيبي

أعلنت مايكروسوفت الخليج وشرق المتوسط عن تعيين دينا قتيبي مديرة إقليمية للتعليم، في خطوة تهدف إلى تعزيز قدرات عملياتها على الدخول إلى قطاع الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى.

وقال بهرام مهدي مدير عام مايكروسوفت الخليج وشرق المتوسط "فيما بدأت تقنيات الإنترنت تتخذ لنفسها مكانة القوة الدافعة للأعمال، أصبح من الضروري على الطلاب من كافة المستويات تعلم المهارات المتصلة بهذه التقنيات. فإيجاد هذا للنصب الجديد سيصبح -مايكروسوفت تدمج دورة للتفاعل بشكل أكبر مع المؤسسات التعليمية فيما تتجه نحو مزيد من نمج التقنيات في برامجها الأكاديمية".

المنطقة. وفي المرحلة الاولى، سيقدم الموقع قسماً خاصاً بالتوظيف ليعخدم أرباب العمل وطلبي العمل، وآخر للخدمات العقارية وتجارة السيارات.

زيروكس ومايندوير

تعاون في سوق الخليج



زيروكس ومايندوير. شركة عمل جديدة

زيروكس الشرق الأوسط وشرق وجنوب أفريقيا دخلت بشراكة عمل مع شركة مايندوير، لتعزيز وصول مجموعة منتجاتها الخاصة بالكمبيوتر الصغيرة والمنزلية إلى مزيد من المستخدمين. ولهذا عيّنت زيروكس مايندوير كموزع لوجستي في سوقي الإمارات والمملكة العربية السعودية.

وعن هذا التعاون الجديد يقول المدير الاقليمي في زيروكس جان جونوه، أن تزايد عدد مستخدمي الانترنت وانخفاض أسعار أجهزة الكمبيوتر، أحدثا نمواً أدى إلى توسع قطاع المكاتب وهنا يأتي دور زيروكس ومايندوير.

حكومة دبي الإلكترونية

تحضير القوانين والوسائل

تمتد الإصلاحات الإدارية في أي نظام عالمي متجه نحو تطبيق مكتسبات ثورة الانفورمديا، ضرورة ليس دونها أي انتقال ويبدو ذلك واضحاً للمسؤولين في دبي سواء الرسميين منهم أو أصحاب القطاع الخاص. وفي خطوة هادفة أعلنت شركة الإمارات للكمبيوتر عن تأسيس قسم خاص لتطوير مشاريع الحكومة الإلكترونية. ولا تبدو هذه الحركة معزولة عن الإمارات الأخرى لأن بعضها يبحث حالياً سبل إحداث تغييرات إدارية في الأداء الحكومي العام.

أما علي بن أحمد الظاهري رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات للكمبيوتر فيشهد على نقطة الإدارة ويقول، "نحن نرى حاجة حول العالم لأن تتواصل الحكومات وكافة دوائرها مع بعضها ومع مواطنيها بصورة مختلفة عن السابق".

وسيتبعه استثمارات أخرى، وسيقوم المصنع بإنتاج أجهزة الكمبيوتر تحت الاسم التجاري "ZAI" بمواصفات وأسعار منافسة، وبطاقة إنتاجية تبلغ 15 ألف جهاز سنوياً، وسيتم البدء في تسويق هذه الأجهزة في مختلف أنحاء المملكة في أوائل شهر أيلول سبتمبر 2000. وأشار العربي إلى أن المصنع أصبح المزود الأول للحلول المتكاملة لشركة "إنتل" Intel في منطقة الشرق الأوسط، أما خدمات الصيانة والدعم الفني والمساعدة فتتم عبر 13 مركز صيانة في مختلف مناطق المملكة.

HP

جهاز جديد



جهاز HP Omni Book XEZ

انزلت هيويت - باكارد جهاز كومبيوتر جديد يدعم اللغتين العربية والإنكليزية تحت اسم HP Omni Book

XEZ. والجهاز الجديد هو واحد من مجموعة مخصصة لكثري التنقل والسفر. وهو يحتوي على معالج بنتيوم 3 بسرعة 500 ميغا هرتز، وذاكرة قياسها 64 ميغا بيت، وقرص صلب سعة 6 جيغابايت، وشاشة عرض بقياس 14 بوصة، بالإضافة إلى مشغل أقراص DVD.

الرستماني

موقع تجاري



ديفيد داس المدير العام لشركة الرستماني ووك شاولا الشريك المؤسس لشركة "ويب نت"

بالاشتراك مع شركة "ويب نت" أطلقت شركة الرستماني لخدمات المعلومات موقعاً يوفر معلومات حول الأعمال التجارية في دولة الإمارات تحت عنوان www.uaebusinesspages.com. ويستهدف هذا المشروع الشركات الصغيرة والمتوسطة في

النمو الكبير الذي تسهله شركات الإحصائيات لعديد الشركات التي توّده الحصول على برامج اعتماداً على اشتراك دوري. فشركة "اتصالات" الإماراتية تؤكد معدل نمو في هذا القطاع يتناهز 90 في المئة، وحجم تعاملات قد ينتقل من 3 مليارات دولار العام 2000 إلى نحو 25 ملياراً العام 2003.

وللتقدم في هذا المجال قامت "اتصالات" بإبرام اتفاقية استراتيجية مع ASP GULF لتطلق بذلك خدمة جديدة تتركز على توفير البرامج للشركات، التي يعاني بعضها من مشاكل في هذا الموضوع، أو يود ببساطة أن يعهد بهذه المهمة إلى جهة متخصصة مثل اتصالات.

موبينيل

أرباح الربع الثاني



عثمان سلطان المدير التنفيذي والعنصر للاندب

أعلنت الشركة المصرية لخدمات التلغون المحمول "موبينيل" أرباحها للربع الثاني من العام 2000 حيث حققت ربحاً صافياً قدره 60,4 مليون جنيه مصري بزيادة 72,6 في المئة عن الربع الأول، وذلك عن مبيعات بلغت 490 مليون جنيه مصري للفترة من 1 نيسان/ أبريل إلى 30 أيار/ مايو 2000.

ويبلغ صافي الأرباح قبل خصم الفوائد البنكية والضرائب والإملاكات

(EBITDA) 215,5 مليون جنيه مصري أي ما نسبته 44 في المئة. عدد المشتركين زاد بـ 175 ألف مشترك في الربع الثاني، زيادة عن الربع الأول بنسبة 26 في المئة ليصل إجمالي العدد إلى 850 ألف مشترك، وأدى نجاح الخدمات والعروض الجديدة في نظام الإشتراك الشهري والكرات للدفع مقدماً إلى ارتفاع عدد العملاء بشكل ملحوظ.

من جهة أخرى، طرحت "موبينيل" خدمة البنك المحمول Porta Bank المصرفية عن طريق جهاز التلغون المحمول بالتعاون مع البنك الأهلي سويسيتي جنرال، وهي خدمة تمكن عملاء موبينيل من معرفة جميع الطوابع الخاصة بحساباتهم في هذا البنك من خلال هواتفهم المحمولة عن طريق خدمة موبينيل للرسائل القصيرة الذكية، وذلك على مدى 24 ساعة يومياً جميع أيام الأسبوع.

موتورولا

الوزن بحد مغربي



السير الإقليمي فادي فطوون يشارك في العرض

حصلت موتورولا على عقد بقيمة 46 مليون دولار لتوسيع شبكة GSM المغربية التابعة لشركة الاتصالات المغربية. وهذا ماركوك تليكوم، وهذا العقد هو الثاني من

وهنا يبرز السؤال: هل تستطيع القوانين القديمة إدارة اقتصاد جديد؟ ولهذا ربما يقول هاني حريق الرئيس التنفيذي لـ "شركة الإمارات للتكمبيوتر"، إن الشركة مستعدة لتوفير خدمات تحتاجها الهام الكبيرة لعملية التحول من مفهوم الدوائر الحكومية التقليدية إلى الدوائر الإلكترونية.

انقسام ووسائل الحكومة الإلكترونية

تضم الحكومة الإلكترونية ثلاثة أقسام:

- 1 - قسم علاقة الحكومة بالحكومة.
- 2 - قسم علاقة الحكومة بالمستهلك.
- 3 - قسم علاقة الحكومة بقطاع الأعمال.

أما الوسائل:

- 4 - أجهزة الكمبيوتر المكتبية.
- 5 - الشبكات الداخلية والمحلية والعالمية.
- 6 - أجهزة الكمبيوتر المحمولة والصغيرة.
- 7 - المفكرات الإلكترونية الصغيرة.
- 8 - أجهزة الهاتف النقال.
- 9 - أجهزة موزعة للعملاء تشبه الموضوعية في دور السينما.

مطار رأس الخيمة

موقع على الإنترنت

أعلن الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس قسم الملاحة المدنية في مطار رأس الخيمة الدولي، عن إطلاق موقع المطار على الإنترنت. ويحتوي الموقع على معلومات عامة وتقنية عن المطار فضلاً عن خدمات المسافرين والخطوط الجوية والركاب. عنوان الموقع على الإنترنت: <http://www.rct-airport>

ABBEY National

تجارة الأسهم على الشبكة

اطلقت ABBEY NATIONAL خدمة الاتجار بالأسهم عبر الإنترنت وستصبح قريباً أول مصرف في المملكة المتحدة تقدم خدمة لتعامل بالأسهم عبر التلفاز الرقمي Digital TV. ويأتي الإعلان غداة بدء تقديم ABBEY لخدماتها الجديدة في التجارة الإلكترونية حيث ستقدم للزبائن فرصة تداول العمليات لقاء 16 باونداً إسترلينياً. الموقع على الشبكة: www.abbeynational.co.uk

"اتصالات" الإمارات

خدمة ASP

تزويد خدمات البرامج عبر الإنترنت لا يزال جديداً في المنطقة، وتسعى أكثر من شركة إلى الفوز في المسبق نحو احتلال مقاعد الصفوف الأولية الغائصة. وما يشجع على الدخول في هذا القطاع،

الكاتيل

توقيع عقود في الإمارات والمغرب وتونس

في فترة لا تتعدى عشرة أيام، وقعت شركة "الكاتيل" ثلاثة عقود لتطوير خدمات شبكات الهاتف النقال في كل من الإمارات العربية المتحدة والمغرب وتونس. ففي الإمارات، تعتزم شركة "اتصالات" (المشغل الوحيد لشبكات الهاتف الثابت والجوال في الإمارات العربية المتحدة) الاشتراك مع "الكاتيل" في تطوير تطبيقات WAP التي يمكن بلوغها عبر شبكة GPRS. أما في المغرب، فوقعت الكاتيل مع "ماروك تيليكوم" للمشغل الوطني في المغرب عقدًا لتزويد وإقامة أربعة مراكز متكاملة للهاتف النقال (EVOLUUM) في البلاد. وكانت "الكاتيل" وقعت أواخر حزيران/يونيو الماضي مع "تونيسي تيليكوم" للمشغل الوطني في تونس عقدًا لتوسيع شبكة ال GSM بقيمة 26 مليون يورو.

ارامكس

عضو في مجلس إدارة كوميرس ون

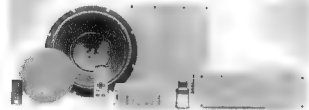
تم انتخاب "ارامكس" مؤخرًا للانضمام إلى عضوية مجلس الإدارة في "كوميرس ون الشرق الأوسط"، الذي يعدّ من الأبواب الإلكترونية المتخصصة في النشاطات التجارية الرقمية بين المؤسسات B2b في المنطقة.

وستعزّز الشراكة الجديدة بين "كوميرس ون" و"ارامكس" موقع الأخيرة كواحدة من أبرز الشركات الرائدة في توفير الخدمات التجارية الإلكترونية واللوجيستية وخدمة إدارة التزويد المتكاملة.

سوني

انظمة صوتية للسيارات

مجموعة XES



أعلنت سوني الخليج والمركز الإقليمي لمؤسسة سوني في الشرق الأوسط وأفريقيا عن إطلاق مجموعتها الجديدة XES للأنظمة الصوتية الرقمية الخاصة بالسيارات.

وتتضمن هذه الأجهزة وحدة تشغيل أساسية ومضخم صوت ستيريو ومكبرات صوت مع ووفر وتويتير ■

الشركة المغربية في غضون 12 شهراً.

إلى ذلك أزلت موتورولا آخر مبتكراتها في مجال الهواتف النقالة، التي تدعم تقنية بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، وجاء تحت طراز V.2288. وتتميز هذه الأجهزة بقدرتها على استقبال موجات FM للاستماع إليها بنوعية صوت عالية، مع إمكانية تصفّح الشبكة في مجال تبادل البريد الإلكتروني ودخول غرف المحادثة Chat Rooms. من جهة أخرى، وصلت الأرباح الإجمالية لشركة موتورولا Motorola للنصف الأول من العام 2000 إلى 963 مليون دولار، في حين زادت المبيعات على 18 مليار دولار أي بزيادة 21 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وسجّلت شركة موتورولا ارتفاعاً في عدد العقود الجديدة لزيادة أو تشغيل أو تحديث شبكات الاتصالات في مختلف أنحاء العالم مثل الصين، المغرب، الكويت، اليابان، المملكة المتحدة، ألمانيا وهونغ كونغ.

أوراسكوم للاتصالات

أكبر إصدار أولي في مصر



نجيب ساويرس

حققت أوراسكوم

للاتصالات أكبر إصدار أسهم أولي عالمي في مصر إذ أبرجت 20 مليون سهم، ما يعادل 15 في المئة من رأس مالها، بقيمة 320 مليون دولار، في بورصة لندن، على أن تدرج لاحقاً في بورصة القاهرة. وقد قالت العروض عدد الأسهم المطروحة بـ 1,7 مرة، وحدد سعر السهم عند الشراء بـ 16 دولاراً.

وكانت الشركة أصدرت خلال العام الماضي أسهماً تعادل 25 في المئة من رأس مالها اشتريتها جميعها عائلة ساويرس فاصبحت بذلك تملك 60 في المئة من مجمل الأسهم.

وستخصص أوراسكوم 225 مليون دولار من الإصدار الجديد لعملياتها التوسعية في الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث بات لديها وخص تشغيل هواتف ومشابيح مشتركة في 18 دولة. أما باقي إيرادات الإصدار فستمول شراء شركة تليسيل (Telecel) الأفريقية للاتصالات.

وصرحت مصادر المجموعة المالية لمصرية - هيرمس، البنك الاستثماري الذي قاد عملية الإصدار الأولي، بأن 55 في المئة من الإصدار خصص لاستثمرين أوروبيين وأميركيين والباقي لاستثمرين خليجيين ومصريين وسواهم.

وقال نجيب ساويرس - رئيس أوراسكوم بأن نسبة كلفة خطوط الهاتف في أفريقيا توازي 1 في المئة وهو يرغب بأن يكون الشخص الذي أدخل ثورة الاتصالات إلى أفريقيا والشرق الأوسط. إلى ذلك توي "أوراسكوم تيليكوم" زيادة استثماراتها في باكستان إلى 80 مليون دولار خلال الفترة المقبلة من 50 مليوناً حالياً. وقال ساويرس "إن زيادة الاستثمارات تأتي عقب موافقة هيئة الاتصالات الباكستانية على أن يتحمل القامع بالاتصال قيمة المكالمة بالنسبة لشركات الهاتف النقال في باكستان"، بما في ذلك شركة "بي.إم.سي.ال" المعروفة باسم "موبيلينك".



سونس نافوسيان



موان بيدس

تعيينات في "فورد" الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

عُيِّنَ مروان بيدس مديراً لمبيعات فورد لأسواق البحرين وقطر ودول المشرق العربي، بعد أن شغل لفترة سنتين منصب مدير العلاقات العامة للشركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وساهم بشكل لافت بإبراز الصورة الالفة لسيارات مجموعة "فورد" والتي تضم فورد، لنكون، ميركوري، فولفو، جاجوار، ملازدا وإل جي، وانضمت إليها مؤخراً لاماركة لاندروفر ويحتظر انضمام سيارات دايو إلى عائلة فورد في بداية الخريف المقبل، كما عُيِّنَت سوسن نفوسيان مديرة للعلاقات العامة لمخطة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعد أن عملت لفترة ثلاث سنوات في إحدى أهم الشركات العاملة في مجال العلاقات العامة في المنطقة (شركة انترماركتس للعلاقات العامة).

جي إم سي يوكون: التحدي



"جي إم سي يوكون" الجديدة كلياً

مع وصول أول "جي إم سي يوكون" جديدة كلياً، منذ ستة أعوام، إلى صالات العرض في الشرق الأوسط، تتوقع شركة جنرال موتورز أن تشكل المركبة الجديدة تحدياً قوياً للسيطرة اليابانية على سوق مركبات الدفع الرباعي ذات الحجم الكبير. مدير الشاحنات في جنرال موتورز، بوب كايبل، قال: "القوة هي الأساس في يوكون 2000، وهي مركبة رشيدة تتيح التركيبة للناسبة من الحجم والمناورة والحمولة والأمان وتقدم مستويات جديدة من الطاقة تركز على ثروات شاحنات جي إم سي وفردتها على المسير في أي مكان - على الطريق أو خارجها".

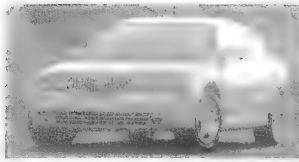
ستيشن واغن تنضم إلى عائلة شفروليه لومينا



واغن الجديدة

طرحت شفروليه طراز "الواغن" الجديد من سيارة لومينا، لينضم إلى طرازي الـ "سيمان" إل إس وإل تي زد والطراز الرياضي إس إس. بنيت لومينا واغن الجديدة على قاعدة عجلات أطول من لومينا سيدان، وذات دفع خلفي، وزوت بمحرك من 6 اسطوانات على شكل V، يعمل بالبنح الإلكتروني للوقود، سعة 3.8 لترات وقوة 215 حصاناً عذ 5200 د. في الدقيقة، مع ناقل حركة ألي بأربع سرعات وتحكم الكتروني، خفضت السيارة الجديدة قبل إطلاقها في أسواق المنطقة إلى اختبارات قاسية على الطرقات السعودية والإمارات والكويت، قطعت خلالها أكثر من 100 ألف كيلومتر، ونجت عن هذه الاختبارات إجراء تحسينات هندسية، خصوصاً في ما يتعلق بنظام التكييف.

مدير شفروليه في الشرق الأوسط جيري غروثوين قال إن لومينا هي "أسرع مركبات الحجم المتوسط مبيعاً في تاريخ وجود شفروليه في الشرق الأوسط الذي يعود إلى 50 عاماً".



سيارات لنكون في الشرق الأوسط، وفقاً لمصادر الشركة، التي باعت 48 ألف سيارة لنكون إل إس خلال الأشهر الـ 12 الماضية.

وقال جيم بينينغندي، المدير التنفيذي لشركة فورد/ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

“طراز إل إس فاق كافة توقعاتنا للمبيعات في الشرق الأوسط، وأدى إلى ارتفاع مبيعات كافة طرازات لنكون بنسبة 40 في المئة وتصنعت الأسواق السعودية والكويتية هذا الارتفاع”.

الطلب على "إل إس" يعزز مبيعات لنكون في الشرق الأوسط

أعلنت شركة "فورد" عن استكمال لنكون إل إس، أحدث سياراتها السيدان الرياضية الفاخرة، عام مبيعاتها الأول في الأسواق الأميركية محققة نتائج فاقت التوقعات.

وأصدر طرح هذا الطراز، الذي يجمع بين الفخامة وبيناميكيات القيادة المتفوقة، عن ارتفاع مبيعات كافة الطرازات الأخرى من

"بي أم دبليو" الشرق الأوسط خبراء الصيانة: المرتبة الثالثة عالمياً



الفاخرون مع جوائزهم

شهدت بطولة بي. أم. دبليو لفنبي الصيانة العالمية، في مدينة ميونخ الألمانية تترؤ منطقة الشرق الأوسط المرتبة الثالثة لتبرز القدرات الهائلة والخبرة الفنية العالية التي يتميز بها فريق الصيانة الخاص بسيارات بي. أم. دبليو في المنطقة.

وضم الفريق مليون ديسوزا من المؤسسة الوطنية للسيارات في عمان، عزام فوده من شركة محمد يوسف فاغي للسيارات السعودية، وأندرياس نيرمان للزوب والمشرق التقني لجمعهم من المكتب الإقليمي لمجموعة بي. أم. دبليو في الشرق الأوسط.

وتنافس أعضاء الفريق مع فنيي الصيانة المعتمدين في 21 دولة حول العالم، يمثلون 14 شركة فرعية تابعة لمجموعة بي. أم. دبليو و8 أسواق تابعة لموزعها في حصيلة إجمالية تشكل 70 في المئة من أسواق بي. أم. دبليو في العالم لتتأهل إلى الأدوار النهائية.

وصرح ويبرت بايلي مكايون المدير العام لـ "بي. أم. دبليو" الشرق الأوسط: "تشعر بكثير من الفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز الرائع، وهو دليل حي على المستوى التقني المتقدم الذي يمتاز به فريق الصيانة التابع لموزعنا وفريق الدعم الذي يقدم خدمة ما بعد البيع في المنطقة".

60 كاديلاك من المناهي لضيوف الدوحة



من اليسار: مكايون، المناهي، جونسون وفغن



كاديلاك دي إل إس 2000

ستحظى كبار الشخصيات الحكومية للمشاركة في مؤتمر القمة الإسلامية، الذي تستضيفه الدوحة في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، بالوسيلة الأكثر فخامة في تنقلاتها، بموجب اتفاق وقع مؤخراً لتوفير 60 سيارة من طراز كاديلاك دي إل إس الجديد. وستتولى توفير هذه السيارات الفاخرة شركة جنرال موتورز وشركة المناهي، موزع كاديلاك في قطر.

وقّع الاتفاق عبد الرحمن بن حمد العطية وكيل وزارة الخارجية والمندوب العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وخالد المناهي نائب الرئيس التنفيذي لشركة المناهي التجارية، بحضور أحمد المناهي رئيس الشركة وبول جونسون المدير الإقليمي لـ "جنرال موتورز" وفادي فغن مدير كاديلاك في الشرق الأوسط والبرازيل مكايون سفير الولايات المتحدة في قطر.



"رواد الأجواء" من طيران الإمارات



"سيرة" تهيئة "رواد الأجواء"

أطلقت طيران الإمارات نادي "رواد الأجواء" الخاص بالمسافرين الصغار والأحداث في حلة جديدة. وقال غيث الغيث، المدير التنفيذي لدائرة العمليات التجارية في طيران الإمارات، في قمة أولوياتنا ضمان تمتع مسافرينا برحلاتهم بمنتهى الأمان والراحة مهما كانت أعمارهم أو أذواقهم. وعقدنا العزم على إطلاق المنتجات والخدمات الجديدة لمسافرينا الصغار لتتزامن مع بدء موسم العطلة الصيفية، الذي تشكل فيه العائلات والأطفال غالبية مسافرينا.

"داناتا"، مرحبا في "دبي الدولي"



الشيخ أحمد بن سعيد يفتتح الصالة الجديدة

إفتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس داناتا صالة "مرحبا" الجديدة في مبنى الشيخ راشد في مطار دبي الدولي. الصالة الجديدة تفتتح أبوابها على مدار الساعة لاستقبال المسافرين على رحلات جميع الخطوط الجوية وعلى جميع الدرجات. وعكس صالات المطار الأخرى ذات المظهر الحديث، فإن الصالة الجديدة تستوحى في تصميمها عناصر للتراث العربي التقليدي. وقال الشيخ أحمد بن سعيد في المناسبة: "يسعدني أن أفتتح صالة ستقدم خدمات قيمة إلى جميع المسافرين، خصوصاً ركاب الترانزيت الذين أصبح في مقدورهم الآن معايشة الطابع الغريد لمخلفتنا خلال تواجدهم العابرين في مطار دبي الدولي".

مطار الكويت الدولي 2000

أصدرت الإدارة العامة للطيران المدني في دولة الكويت للكتاب السنوي "مطار الكويت الدولي 2000". والكتاب الذي يقع في 88 صفحة وباللغة الإنكليزية، سلط الأضواء على إنجازات وأنشطة الطيران المدني وتضمن معلومات وإحصاءات حول حركة المطار ونشاطات الخطوط الجوية الكويتية. وفي الكتاب إن إجمالي حركة الركاب إلى ومن مطار الكويت بلغ في العام 1999 نحو 3,6 ملايين راكب.



العيد الخمسون لـ "طيران الخليج"

إيرباص A330-300 في مطار دبي



أكملت شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) عملية الرسم والطلاء للطائرة الرابعة والأخيرة في سلسلة الطائرات المزينة بمناسبة العيد الخمسين لطيران الخليج. اكـ "إيرباص" A330-300 تحفلت بتصاميم للفنان التونسي نجا مهداوي.

وقال آلن دولسي العضو المنتدب لـ "جامكو": "نحن فخورون بدور "جامكو" في احتفالات "طيران الخليج" التي وفرت فرصة لمزيجي الطائرات لإبراز مواهبهم وتحدياً نفخ فيه جميعاً".

وبالمناسبة طرحت "طيران الخليج" برنامجاً للسافر المتميز التابع للشركة عرضاً فريداً

للأميال المجانية نصف هذا العام. وبموجب العرض الجديد، يستطيع كل عضو في النادي أن يرشح ثمانية أفراد من عائلته كحد أقصى للحصول على أميال النادي المجانية نيابة عنه خلال سفرهم على متن رحلات طيران الخليج طويلة ومتوسطة المدى. ويسري هذا العرض اعتباراً من أول شهر حزيران/ يونيو وحتى 28 تشرين الأول/ أكتوبر من هذا العام.

مضاغلة الرحلات إلى أستراليا

من جهة أخرى قررت شركة طيران الخليج مضاعفة عدد رحلاتها من منطقة الخليج العربي إلى القارة الأسترالية من ثلاث

إلى ست رحلات أسبوعية، اعتباراً من أول حزيران/ يونيو 2000، مع بداية التشغيل الصيفي للرحلات. وأوضحت الشركة أن هذه الخطوة تهدف إلى مضاعفة السعة المتاحة للمقاعد على الرحلات بين الخليج وأستراليا، لتصل إلى 1758 مقعداً في الأسبوع بين المنطقتين، وأضافت أيضاً أن هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الخدمات الجوية التي توفرها الشركة بين منطقة الخليج والقارة الأسترالية، ومواكبة الطلب المتنامي للمسافر بين المنطقتين، فضلاً عن السعي من أجل الوفاء باحتياجات المسافرين وتلبية متطلباتهم وتطلعاتهم المتغيرة، ولا سيما خلال موسم العطلات الصيفية.

صفقة تاريخية لشركة "بوينغ"

وعن هذه الطلبية، قال آلن مولالي، رئيس مجموعة طائرات بوينغ التجارية: "إننا نشعر بسعادة كبيرة لهذه الطلبية. ويمتد تاريخ التعاون المتواصل بين بوينغ وشركة "ساوثويست إيرلاينز" لأكثر من 29 عاماً. فقد أرسى موظفو "ساوثويست" ومصنعو المحركات وشركة "CFM" اقتراناً شريفاً وبوينغ شركة عمل رائعة في ما يخص هذه الطائرة التي اجتجت يوماً بعد يوم تمجّزها نظراً لأدائها المتفوق وكلفتها الاقتصادية واعتماديتها ومستويات الراحة التي تتفرد بها..

أكدت مجموعة طائرات بوينغ التجارية إقدام شركة الطيران "ساوثويست إيرلاينز" - مقرها باللاس- على تثبيت طلبية لشراء 290 طائرة بوينغ من الجيل المقبل طراز 737. وتتضمن الطلبية 94 طائرة مؤكدة طراز 737-700 بالإضافة إلى 196 طائرة تعزز "ساوثويست" شراءها خلال الأعوام الـ 12 المقبلة وتتضمن حقوق شراء لـ 171 طائرة و 25 طائرة أخرى في قائمة الاختيار. وتبدأ عملية تسليم هذه الطائرات اعتباراً من العام 2002 وتعتبر هذه الطلبية الأضخم من نوعها في تاريخ طائرات بوينغ 737 من الجيل المقبل.

"إمارات" خدمات بريدية في 4 محطات



شرعت "إمارات" في تركيب صناديق بريدية في أربع محطات خدمة تابعة لها، حيث سيصبح بإمكان عملائها قريباً الاستفادة من عدد من الخدمات التي ستوفر في كل من محطات الصفا، القرمود، الوصل، والصفاية.

وتأتي هذه الخدمة الجديدة بعد أن توصلت "إمارات" إلى إتفاقية خاصة مع "امبوست"،

الملوكة للهيئة العامة للبريد، يتم بموجبها تقديم عدد من الخدمات البريدية المتنوعة وسيطالما كانت رهناً بمكاتب البريد التابعة للهيئة العامة للبريد وذلك انطلاقاً من سعي "إمارات" الدائم لتوسيع نطاق الخدمات التي تقدمها لعملائها.

وقال راشد الشامسي، نائب المدير العام لشؤون المبيعات والتسويق في "إمارات"، "عادت "إمارات" مجدداً للتثيث ريادةتها وتميّزها، ليس على الصعيد المحلي فحسب، على الصعيد الإقليمي، من خلال سعيها الدائم لتقديم كل ما هو مبتكر ومتميز لتلبية إحتياجات عملائها بالإضافة إلى نيل إستحسانهم ورضاهم".



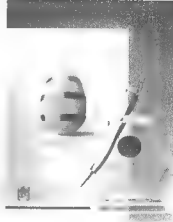
"تيسو": الأناقة والعصرية

ساعة "تي إكس إل" ابتكار "تيسو" العصري لرجل اليوم، فهي أدق، رياضية، تلائم كافة اللابس وتوفر بأسعار تتسم بالإعتدال. تتميز "تي إكس إل" بـ، الأية حركة كوارتز، علية حاضنة من فولاد، زجاجة كريستال صغيرة مقوية، مقاومة للخدش، مؤشر انخفاض الطاقة في البطارية، مقاومة لتسرب الماء حتى عمق 30 متراً، سواء من فولاد أو جلد تصامح ومينا بألوان متعددة.

أما مجموعة "تي" فتتقدمها "تيسو" للسيدات بموديلات متنوعة مثل ساعة تي - 03 للرضعة بـ "وسلوتون" (VS) عيار 0,18، وفيراط، وبالإضافة إلى مميزاتها المائلة لـ "تي إكس إل" الرجالية فهي أول ساعة من "تيسو" تجمع بين الألماس والفولاذ.



جائزة لـ "ميماك/أوغلي"



حازت شركة "ميماك/أوغلي" على الجائزة الكبرى لفئة للطبوعات والواد الترويجية خلال Sword Awards للدراسة السنوية السعودية لشركات الإعلان في جده.

الحملة الإعلانية الراحبة هي "Egg" Nestle Klim التي ابتكرت لدعم حلقة كليم هاي كالسيوم من منسلته للوقاية من مرض ترقق العظم أوستيوبوروسيس تحت عنوان "الوقاية هي الحماية".

"الآفاق السويسرية"

أعلن مجلس الأعمال السويسري، مقالؤه دبي، عن إضافة حلقة الربط الخاصة "الآفاق السويسرية" إلى شبكته الدولية Swiss Business Council، التي مخصصة للحدث الذي سيعقد في دبي من 13 إلى 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2000، في غرفة التجارة والصناعة، والذي يركز على الحضور السويسري في الخليج، ويهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والثقافية.



وقال أندريه بيسانغ، مدير المجلس، "الآفاق السويسرية تشمل قطاعات رئيسية كالصحة، الدواء، السفر، السياحة، الاتصالات، الطاقة، الساعات، المجوهرات، البثوث، الصناعات، التأمين، التقنية، التكنولوجيا وغيرها.

خواتم "2000" Royal OAK من Audermas Piguet

أضافت شركة Audermas Piguet للساعات والمجوهرات مجموعة العام 2000 من الخواتم إلى عائلة منتجاتها الراقية، ضمن مجموعة Royal OAK للمجوهرات. المجموعة تتوجه إلى السيدات ذوات الذوق الرفيع، وتشمل تراث الشركة في الإبداع والتفوق لجهة النوعية، الشكل والأناقة. وتتميز خواتم Royal OAK بأنها مصنوعة بعناية فائقة من الذهب الأبيض والأصفر عيار 18 قيراطاً، وتحمل أحجاراً كريمة نقية ذات ألوان براقة تتناسب مع ألوان الأزياء الساحلة لهذا الصيف.



لدى العام موسى الحايك يتوسط المشاركين في الدورة التدريبية

"درب المدرب" وتكريم

في مركز ويزيدنس للبنستان نظمّت إدارة المركز دورة تدريبية بعنوان "تدريب المدرب"، اعتمدت الدراسات الحديثة في تدريب الموظفين والعاملين على تطوير وتحسين أساليب التعامل وتقديم أفضل الخدمات للضيوف. كما كُرمّت الإدارة للموظفين الذين أنهوا سنتين من الخدمة، تقديراً لما قاموه للشركة في حفل عشاء وُزعت خلاله الشهادات والجوائز.

"مجموعة متحف أوميغا" الجديدة

أطلقت شركة "أوميغا" مجموعة جديدة من ساعات اليد مستوحاة من النماذج القديمة لمنتجاتها الأصلية التي يفوق عمرها الـ 50 سنة وسوف تطرحها في الأسواق بداية العام 2001. المنتجات الجديدة باسم "مجموعة متحف أوميغا" تعبّر عن رغبة الشركة في الجمع بين تاريخها العريق والتكنولوجيا الحديثة، وتهدف إلى الوصول إلى سوق محبّي وهواة جمع الساعات القيمة في العالم. وذكرت مصادر الشركة أنها ستنتج مليوناً واحداً في السنة ابتداءً من العام المقبل. وباكورة هذه المجموعة نسخة حديثة من نموذج ساعة اليد للخيالين (Pilot Watch) التي صُنعت في العام 1938. وستنتج 1938 قطعة منها فقط، كل قطعة مرقمة، ما يزيد من قيمتها المادية والمعنوية لاختنيها.



يومولر



تم تعيينه نائباً للرئيس للمبيعات والفحما في جنوب شرق أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط

والباكستان في شركة طيران لوفتهانزا الألمانية. ويتولى مولر، الذي يباشر مهامه من دبي، مسؤولية مبيعات وخدمات الركاب في لوفتهانزا في هذه المنطقة التي تشمل 38 وجهة في 27 بلداً.

ريتشارد بي، ادموا



عُيّن شركة زيروكس رئيساً لعملياتها في الشرق الأوسط وأفريقيا، كما يتولى ادموا الذي شغل سابقاً

منصب رئيس للموظفين في قسم تطوير عمليات السوق لـ "زيروكس"، الإشراف على عمليات الشركة في روسيا وآسيا والأوربية بشكل يوحد عملياتها في المناطق الثلاث ضمن منطقة واحدة تضم 85 بلداً.

عمار الخضيري

تم تعيينه مديراً لبنك الخليج الدولي في المملكة العربية السعودية، مسؤولاً عن نشاطات فرع الرياض، وقد بدأ مهامه إعتباراً من مطلع آب/أغسطس الجاري. وكان الخضيري رئيساً للأعمال المصرفية التجارية في البنك السعودي الفرنسي في الرياض.

"دبي 2000"

تستمر احتفالات الأطفال ضمن "مهاجات صيف دبي 2000" حتى 31 آب/أغسطس الجاري، للمهاجات العشر هي: الماكولات العالية، العلمية، المائية، الثلجية، الزهور، الجوية، الترفيهية، البيئية، العالية وأخيراً مهاجات العودة إلى المدارس.

"حفروا الصخر وزرعوه" جوزيف عبده الخوري في كتاب



جوزيف عبده الخوري

على طريقة الشاعر العربي "تلك آثارنا تمل علينا"، اكتفى ناشرو الكتاب الجديد الأنيق في إخراجه ومضمونه، عن سيرة حياة جوزيف عبده الخوري، برسم صورة رجل الأعمال المبدع والمصري المعاصر، من دون أي إسم أو عنوان للكتاب.

وكلمتان في عنوان المقدمة توجز الرجل: "شفق وشجاعة"، تعزهما عبارة "ميفل" الشهيرة "لا شيء عظيم في الحياة يمكن إنجازه من دون الشفق".

وإلى صفات رجل الأعمال كان جوزيف عبده الخوري رجل اندفاع، بروح وعاطفة وتجربة ومعرفة كما يصفه الكتاب "بتحرك على جهات متعددة، مائلاً عبقرياً ومصرفياً عصرياً تتنوع أعماله ومشاريعه من السياحة إلى المغاند النادرة، ومن صناعة الأزياء والإنتاج السينمائي، إلى صناعة الإعلام التي عثر من خلالها عن مشاعر وطنية عرف بها وأعمال إنسانية وخيرية كان يحرص على أن لا يُعرف بها، حتى لا تدرى بسراره ما صنعت يدها خصوصاً في فترة الحرب اللبنانية العفروس.

جاء جوزيف عبده الخوري مع عائلته من "أمعج" في جرود جبيل، إلى حي البسطة غربي بيروت، موظفاً عادياً في "بنك سوريا ولبنان"، ثم رئيس قسم في البنك الأهلي، قبل أن يزنس مصرفه الخاص ومشاريع سياحية وفندقية. دخل بعدها عالم صناعة الصحافة بإصدار مجلة "المستقبل" في باريس التي رأس تحريرها زميل نبيل خوري أطل الله عمره، إضافة إلى تمويل أفلام سينمائية أخرجها اللبنانيون من مارون بغدادي إلى ماريو قصاص.

"بنك البحر المتوسط" كان المصرف الذي أسسه جوزيف عبده الخوري العام 1974 وقال له غسان تويني على الهاتف: "كيف تطلق إسم 'البحر المتوسط' على مصرف صغير ما زال يديو خطواته الأولى".

لكن روح الخنان، كما يقول تويني في الكتاب، كانت تقتدر بروح المصري ورجل الأعمال الذي رأى في البحر دائماً منطق اللبنانيين إلى الحرية والنجاح في أقاصي الأرض، ويوماً سامحاً في "المتوسط" مصرف "قديليتي أوف فيلانغيا" والشريحة بديرية

سعود الصباح (الكويت) ورجل الأعمال عثمان العائدي (سورية).

للحظة الفندقية كانت في شراء جوزيف عبده الخوري مع عثمان العائدي وموفق مبدائي، فندق "روبال مونصو" الباريسي و"ميرامار" بيارتز وتولى فيهما مسؤوليات إدارية انتخب بعدها العام 1972 رئيساً للجنة الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة بيروت.

وكوّنت سلسلة المساهمات: من تأسيس "قاريا المازر" والمساهمة في فنادق "فينيستيا" و"ميتلون" - بيروت و"السمولند"، وفي حفل التأسيس "الاتحاد الوطني" وفي الإعلام للرئيس "شركة التلفزيون اللبنانية" CLT، وفي حفل العمران أسس مع ب. عثمان العائدي ود. لوسيان نداح شركة مقاولات في رأس الخيمة، إضافة إلى رئاسته مجلس إدارة الشركة العربية للبناء والإنماء السيلجي التي تساهم فيها الشريحة بديرية سعود الصباح وأفراد آخرون من أسرة الصباح الكويتية.

وفي مطلع 1976 خلال حرب لبنان أسس جوزيف عبده الخوري "بنك البحر المتوسط" - فرنسا والبنك الفرنسي - للعربي، ثم "مولدينغ" مجموعة للتوسط للمستثمرين MIG التي ضمت موفق مبدائي، فيصل ابو خضراء، سالم عبد النور وطه ميفاتي، فكان للتوسط فرنسا BAMEF والفرنسي - العربي BAFA أول مصارف لبنانية تؤسس

في فرنسا، ثم اندمج "فيلبيني بنك" - فرنسا مع "بنك البحر المتوسط" - فرنسا برئاسة جوزيف عبده الخوري الذي ترأس أيضاً مؤسسة الـ "مولدينغ" MIG قبل أن يتخلى عن إسمه العام 1983 إلى الشيخ رفيع الحوري.

واتاحت فرصة الإنشغال عن الساحة المصرفية، فرصة أكبر للدخول في الشأن العام، حيث خاض جوزيف عبده الخوري معركة الانتخابات البلدية في العام 1997 لمراسلة بلدية "أمعج" في برنامج جاء فيه أن "تاريخ لبنان هو في الأساس تاريخ البلدات والقرى والمدن، حيث البلدية مساحة من الديمقراطية الحقيقية ونقطة الاتصال المباشر بين الناخب والمزج وبالتالي بين المواطن والمسؤول". فشن شعبه، يقول جوزيف عبده الخوري "لا يتراجع أمام الصعاب، لقد حفر أجدادنا الصخر وزرعوه"، و"تزرع فياكلون من جبل إلى جبل".

تزوج جوزيف عبده الخوري من أوديت ماري خاند جيان وأولاده الأربعة، زينة (1956) وجهاد (1958) ورنلى (1961) وزبياد (1962)، وكان شعاره الذي يضيئه على مكتبه ويردده لأبنائه، مستمداً من نصيدة "كبلنج" الشهيرة بعنوان "إذا"، وفيها "إذا أصبحت رجلاً وبكل معاني السبل والإنسانية والشجاعة، تكون قد ارتقيت إلى أعلى المناصب والأجاء". ■

Offices and Representatives

Web Site: www.aiwa.com.lb

Exclusive Advertising Sales Representatives

LEBANON

Al-Iktissad Wal-Aamal
Minakam Center, Mme Cune St.
P.O. BOX: 113/6194 BEIRUT
TEL: 00 961 1 864139 - 864267 - 35377/8/9
FAX: 00 961 1 354952
Email: aiwa@aiwa.com.lb

SAUDI ARABIA

Al-Iktissad Wal-Aamal
Der Al Watan
P.O. BOX: 5157
RIYADH 11422
TEL: 966 1 4778024
FAX: 966 1 4784946
Email: arwa@arwa.net.sa

U.A.E.

Al-Iktissad Wal-Aamal
P.O. BOX: 59034
DEIRA - DUBAI
TEL: 00 971 4 294 1441
FAX: 00 971 4 294 1035
Email: aiwa@emirates.net.ae

FRANCE

Al-Iktissad Wal-Aamal
C/O Buteo
22, Rue La Roetie
75008 PARIS
TEL: 00 33 1 42 66 92 71
FAX: 00 33 1 42 66 92 75

KUWAIT

BOBYAN ECONOMIC CONSULTANTS
P.O. BOX: 22955 SAFAT
13090 KUWAIT
TEL: 965 2416647 - 2441231
FAX: 965 2416648

YEMEN

SURWAH ADV. & TOURS
YEMEN - 35 HADDA St.
P.O. Box: 1990 - SANA'A
TEL: 967 1 265132 - 276072
FAX: 967 1 275895

Local Media Representatives

JAPAN

SHINANO INT'L
AKASAKA KYOWA BLDG
1-16-14 AKASAKA
MINATO - KU, TOKYO 107
TEL: (813) 35846420
FAX: (813) 35055628

RUSSIAN FEDERATION & CIS

LAGUK CO.
Krasnozhinskaya Naberezhnaya
Dom 11/15, App. 132
109172 Moscow, Russian Federation
Tel: +7-095-911 2762, 912 1346
Fax: +7-095-912 1260, 261 1367

SOUTH KOREA

BISCOM
RM 521, MIDOMA BLDG.
145, DANQUIL-DONG
CHONGNO-GU, SEOUL. 110-071
KOREA
P.O. BOX 1916 SEOUL, 110-619
KOREA
TEL: (82-2) 739-7841
FAX: (82-2) 7323662

SWITZERLAND

LEADERMEDIA S.A.
CASE POSTALE 166,
ROUTE D'ORON 2
CH-1010 - LAUSANNE 10
TEL: (21) 653 50 71
FAX: (21) 652 12 90

UNITED KINGDOM

POWERS INTERNATIONAL LTD.
100 ROCHESTER ROW
LONDON SW1P 1JP
TEL: (0171) 630 9966
FAX: (0171) 630 9922

U.S.A.

THE N. DE FILIPES CORPORATION
130 WEST 42 ST. SUITE 804
NEW YORK, NY 10036 - 7802
TEL: (212) 391 0002
FAX: (212) 391 7666
E-MAIL: debas@nol.com

OTHER COUNTRIES (*)

PUBLICITAS INTERNATIONAL
AVENUE DES MOUSQUINES 4
CH - 1005 LAUSANNE,
SWITZERLAND
TEL: (41 - 21) 213 61 31 FAX: (41 - 21) 213 62 22
Email: pid.hq@publicitas.com

(*) Including: GERMANY, ITALY, BELGIUM, SPAIN, FRANCE AUSTRIA, NETHERLANDS, GREECE, AUSTRALIA, PHILIPPINES, SINGAPORE AND MALAYSIA.

Advertisers' Index

- ACER	7
- AL BUSTAN HOTEL	37
- ARAMEX INTERNATIONAL	73
- BANQUE DE LA MEDITERRANEE	OBC
- BANQUE DU LIBAN ET D'OUTRE-MER	11
- COMPAQ	IFC
- DUBAI WORLD TRADE CENTER	35
- IBM	19
- JOAILLERIE LIBAN 2000 EXHIBITION	58
- LE PALACE HOTEL	43
- MARRIOTT HOTEL	27
- MOTEX EXHIBITION	51
- PRIME EURO FUND PLUS	67
- SACIR	23
- SAMACO	49
- SANDS HOTEL	IBC
- SAUDI LIGHTING CO. LTD.	41

فندق

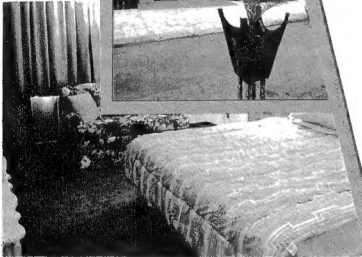
الرمال



واحة الضيافة والراحة في جدة

في ارقى منطقة في مدينة جدة
٢٣٠ غرفة وجناح مزودة
بأحدث وسائل الراحة

- مطعم لبناني لأشهى المأكولات اللبنانية
- مطعم صيني لأشهر المأكولات الصينية
- محلات للشاورما والسندويشات اللبنانية
- حفلات خارجية
- صالات للحفلات والجمعيات
- خدمات السكرتارية والإنترنت وال UPI
- الفندق على مقربة من أشهر وارقي التجمعات التجارية



sands hotel

AL - Hamra Area Al - Andalus Dist.
P. O. BOX 7030, Jeddah - 21482 - Tel: 6692020
Telex: 600789 SANDS S. J. - Telefax: 6609971.
Saudi Arabia



فندق ساندس

منطقة الحمراء حي الاندلس،
ص. ب. ٧٠٣٠ جدة ٢١٤٨٢ - تليفون: ٦٦٩٢٠٢٠،
لكس: ٦٠٠٧٨٩ ساندس س. ج. - تليفكس: ٦٦٠٩٩٧١
المملكة العربية السعودية

قلعة طرابلس

جذورنا في لبنان راسخة كرسوخ قلعة طرابلس ، ومنها يستمدّ بنك البحر المتوسط ثبات قيمه وعمقها .
وقيماً هذه تتجلى من خلال الخدمات المصرفية التي يقدمها بنك البحر المتوسط عبر فروعها المنتشرة على كافة الأراضي اللبنانية ، وعبر شبكة العلاقات المصرفية الدولية التي يضعها بتصرف زبائنه .
ففي كل حين ، يستفيد زبائننا من حيوية مؤسستنا ومن صلابة دعائمها المالية .
وهكذا بجذوره الراسخة وخبرته المتينة وموارده المالية الواسعة ، يتطلع بنك البحر المتوسط إلى المستقبل بكل ثقة وثبات .